مكتبة الملك فهد الوطنية

نموذج تسجيل مخطوطة

بيانات المخطوطة :

عنوان المخطوط: عقد الفرائد فيما نظم من الفوائد

المؤلف : علاء الدين ابن عبدالباقي الخطيب

تاريخ النسخ: القرن ١١هـ تقديراً

عدد الأوراق: ١٥٥

المقاس : ١١X١٨ سم

نوع المادة : ☐ أصلية ☐ مصورة \

79

زينت زينب بلدي وقد ولاه ويلاه ولد

جندها جندها وظرف وطرف ناعس واعس بخد يخد

قد رماها فذرتها وناقت وعاقت واعتدت واعتدت

فارقوني فارقتني وسقت ثم رجد وجد

قد نفت فديت وحنت وحرت مغضبا غيا يوتهوته

اكلف نفسي كل يوم وليلة هموما على ان لا افوز بخير

كما سود القصار في الشمس وجهه حريصا على تبييض ثوب غيره

اذا اعتضد اكفى اللئام كفتد القناعة شبعا وريا

فكن رجلا رجله في الثرى وهامته همته في الثريا

فان اراقه ماء الحيا فدون اراقه ماء الحيا

اري نفسي تطالبني امورا وبعضهن يلغمه عالي

واقد رايت في كتاب العروة للشيخ المرشد الراشد ركن الدين
الصفائي قدس الله روحه ان الخضر يصير شابا على راس كل مائة
وعشرين سنة دائما

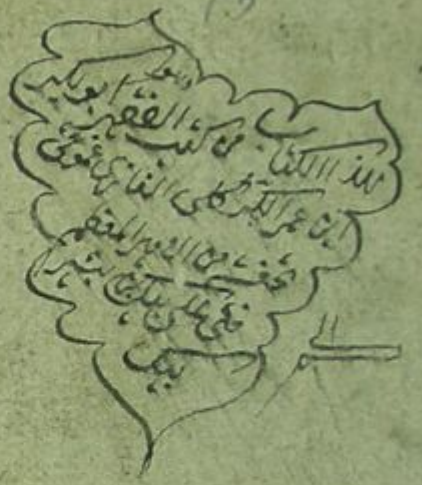

وللتعدد بأربعين وفيهم امي للارتباط صحة صلاة بعضهم ببعض فصار كاقتداء القارئ بالامي كما نقله الاذرعي عن فتاوى البغوي وظاهر ان محله اذا اقتصر الامي في التعلم والا فتصح الجمعة ان كان الامام قارئا وحاضرون عليه بطلان صلاتهم لارتباط صلاة بعضهم ببعض ومعلوم مما مر في صفة الائمة ان الامهين اذا لم يكونوا في درجة لا يصح اقتداء بعضهم ببعض لان الجماعة المشروطة هنا للصحة بينهم ارتباطا كالارتباط بين صلاة الامام والمأموم فصار كاقتداء قارئ بامي ولكن

وسيعلم مما يأتي ان شرطهم ايضا ان يسمعوا اركان الخطبتين ان يكونوا قراء او اميين محدثين فيهم من يحسن الخطبة فلو كانوا قراء الا واحدا منهم فانه امي لم تنعقد بهم الجمعة كما افتى به البغوي لان الجماعة المشروطة هنا للصحة صيرت بينهما ارتباطا كالارتباط بين صلاة الامام والمأموم فصار كاقتداء القارئ بامي وبه يعلم انه لا فرق هنا بين ان يقصر الامي في التعلم فان لا وان الفرق بينهما غير قوي لما قرر من الارتباط المذكور على ان المقصر لا يحسب العدد لانه ان مكنه التعلم قبل خروج الوقت فصلاته باطلة والا فلا اعادة لازمة له ومن لزمته لا يحسب من العدد كما مر آنفا فلا تصح اراده هنا ابن حجر من عينه بيده

قوله وجب عليه ظهر يومها ولا يقال انا اوجبنا عليه صلاة الجمعة والظهر بل الواجب واحدة فقط الا اذا لم تتحقق ما تبراء به الذمة اوجبنا كليهما ليتوصل بذلك الى براءة ذمته بيقين وهذا كما لو نسي احدى الخمس ولا يعلم عينها فانا نعلم ان الواجب عليه واحدة فقط ونلزمه بالخمس لتبراء ذمته بيقين ثم رأيت في حاشية عبد البراء الاجهوري على المنهج ما نصه فائدة

اى قال لهم

لو شئت قد نقع الفؤاد شربة تدع الصوادى

لا يجدن غليلا

اقول

اعلم فاكرمك الله ان النعامة في القرى وان البغاث بارضنا تستنسر

والا تنتخ اسوافنا تستتمر

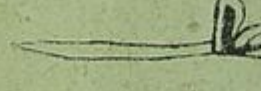

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين ثلثة اسباب اولها هتف به ربك
وان ربك لبالمرصاد والثاني جب اخيك وبايع ملك الموت
وذلك احد صادرات بن الى بعضهم هي طريق النجاة والثالث محمد
صلى الله عليه وسلم في وصاة الهم السلام وذلك احد تحف الهم
صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم • الحمد لله الذي اخرج من البحر
الفرائد وجعل فيها جزيل الخير وعظيم الفوائد واجرى من
شاء من عباده على جميع العوائد وقلد منا فكانت من
افخر القلائد وبصره في الغوص في البحار فصادف الاصداف
كلها لوائد فالتقط ما كان فيها من الفرائد واسقط ما كان من الزوائد
احمده واثني بقوم بحمده الحامد واشكره شكرا ارجو ببركته المزيد
المتزائد والصلاة والسلام على سيدنا محمد الهادي الى
الخير والقائد والذاب عن الدين والزائد افضل من ورد الى
منهل العذب وارد وناخ بسرحه الشريف قاصد وحه
خضع له معاند وآمن به كل جاحد وحاسد وعلى اله واصحابه
الكرام الاماجد ما وفد الى كريم وافد واتصل مشتاق
بصله وعائد وبعد

دُرّاق اجاض خوخ
ژُك كوكم ژلك الاحمن

الدناد حصان صوانك فواجد جرب يده سكك
ژج ژدژر نوج ختل وص قط كيم مخ
هشن
طرشلخص

نشاس رخت زر مغرض مدلس قنت قرنشت حرقف
ژش ژلخ ژچر نك ژسل اص ختب تت بكل

وبعد فيقول العبد الفقير الى الله المجيب علاء الدين
ابن عبد الباقي الخطيب عفى الله عنه الزلل وجنبه الخطاء
والخطل لما كنت في العام الخامس بعد الالف من الهجرة
النبوية في طيبة الطيبة المصطفوية مجاورا سيد
الاولين والآخرين ملازما لاعتابه الكريمة
في كل حين عليه من الصلوة ازكاها ومن
السلام والتحية اغلاها اتملى بمشاهدة آثاره
واستمد من لطيف انواره فارغ البال من القيل و
القال خلوا من نصب المناصب معرضا عن المزاحمة
في المعالي والمراتب منطرحا في زاوية الخمول تاركا
للزوائد والفضول مكبا على مطالعة العلوم مرتضعا
من لبان المنطوق منها والمفهوم فكنت اظفر في اثناء

المطالعة على عظيم النفائس واجتلى من الفوائد للابكار
العرائس واجالس من كان لى بجانس واغالى فى
السبق اليها وانافس واتلو ما فى الكتاب المكنون و
فى ذلك فليتنافس المتنافسون فربما وجدت فوائد
كاللآلى منظومة فى ابيات لطيفة منظومة تفوق
الدرر النظير والعقد الغزير قد صيغت فى قالب النظم البديع
ووشيت حلاها بمحاسن البديع جامعة لما تفرق فى
كتب البسيطة وبهذا الاسلوب تكون مطلوبة مضبوطة فطفقت اجمع كل ما وقفت عليه من
هذا الاسلوب واضيفه الى ما هو عندى مكتوب ليصير
مجموعا نافعا وافعا وقد سبقنى الى هذا الاسلوب
والنمط الحسن المرغوب شيخ شيوخنا العلامة

الاوحد

الاوحد والفهامة الامجد الشيخ جلال الدين بن ابى
بكر السيوطى رحمه الله بكتابه رسالة مختصرة وجيزة ذات
فوائد غريبة سماها قلائد القلائد وسواد الفرائد
شكر الله فضله وفى فسيح الجنة اهله فلقد قلد فيها
اجياد الفضلاء اطواق المنن وسن هذا المنهج الحسن
الا انه جاوز فى الاختصار الحد وهالت هذا البحر لو
مد فاحببت ان اخذ وحذوه واجعله لى قدوة والتقط
من كنانه المسطاب ما يليق مزجه بهذا الكتاب فجمعت
من كتابه ومن كتب الاقدمين ما نظم من الفوائد كالعقد
الثمين الى ان صار هكذا على هذا الاسلوب والنهج الفائق
المرغوب فلله الحمد على ذلك وبلوغ المعانى على احسن المسالك
ورتبته ترتيبا يقرب البعيد ويسهل الكشف لمن يريد

حيث وضعت كل فن في باب ولم انسب به غيره تقريبا
للطلاب كما سيظهر لك في ترتيبه وحسن تفضيله وتبويبه
فالباب الاول فيما يتعلق بالذات وعظيم الصفات
الباب الثاني فيما يتعلق بالقرآن العظيم من الالفاظ والمعاني
الباب الثالث فيما يتعلق بشأن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الباب الرابع فيما يتعلق باحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الباب الخامس فيما يتعلق بالمسائل الفقهية الباب
السادس فيما يتعلق بعلم التصوف الباب السابع فيما يتعلق
بفن التاريخ الباب الثامن فيما يتعلق بعلم المنطق الخ
الباب التاسع فيما يتعلق بعلم الطب الباب العاشر فيما
يتعلق بعلم اللغة الباب الحادي عشر فيما يتعلق بعلم الصرف
الباب الثاني عشر فيما يتعلق بعلم النحو الباب الثالث عشر

فيما يتعلق

فيما يتعلق بعلم العروض الباب الرابع عشر فيما يتعلق بعلم
الخط والخاتمة في فوائد شتى وتسمية عقد الفرائد فيما نظم
من الفوائد وارجو اسبابا للذكر للحباب ووسيلة للاجر و
الثواب من رب الارباب انه كريم وهاب الباب الاول فيما
يتعلق بالذات وعظيم الصفات المقدسة فائدة عظمة
في معرفة الاسم الاعظم اورده الشيخ العلامة الولي عبد الله
بن اسعد اليافعي اليمني رحمه الله تعالى في كتابه الدر النظيم في خصائص
القرآن العظيم وعزاها الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب
تلك عصي صففت بعد خاتم على رأسها مثل السنان المقوم
وميم طميس ابتر ثم سلم الى كل مأمول وليس بسلم
واربعة مثل الاناامل صففت تشير الى الخيرات من غير معصم
وهاء شقيق ثم واو منكس مقوس كابنوب بجام وليس بمجم
فذاك هو الحي جل جلاله الى كل انس من فصيح واعجم

يوبك من الخيرات ما فيه عبرة • وامر جسيم في القضية مغرم •
فيا حامل الاسم الذي ليس مثله • توق به كل المكاره تسلم •

وقال بعضهم رضي الله عنه ايضا

خمس هاءات وخط فوق خط • وصليب حوله اربع نقط •
وهمين ان اذا اعددتها هي سبع ليس فيها من غلط •
ثم هاء ثم واو بعدها • ثم صاد ثم ميم في الوسط •
ذاك اسم الواحد الفرد الذي • لسليمان به الريح هبط •

وهذه الابيات تضمن اسم الله الاعظم ذكرها الشيخ
العلامة الشرجي في فوائده عن
بعضهم فقال

انى كتمت اسم الحبيب تقية • ومخافة من كاشح متربص
اسم ترى البركات في تقليبه • وترى به الخيرات ان لم يقلب •

فحروف

فحروف النصف منها ثلثها • شهد الحساب بذاك فاجث واطلب

واشار الى انه حي قيوم فان فيها حرفان عددهما كعدد الاربعة الباقية

فائدة في صفات الذات المقدسة
وهي ثمان نظم شيخ الاسلام علم
الدين الشهير بالباجي رحمه الله

حيوة وعلم قدرة وارادة • وسمع وابصار كلام مع البقا
صفات لذات الله جل قديمة • لدى الاشعري الحبر ذي الحلم والتقى

وقال بعضهم ايضا

صفات الاله الفرد جل قديمة • ثمان فخذها ايها المتعلم
هو الحي باق قادر ذو ارادة • سميع بصير عالم متكلم

وللشيخ عبد الله بن اسعد اليافعي رحمه الله تعالى في صفات المعاني
والصفات المعنوية وهي سبع

مريد وحي عالم متكلم • قدير على ما شاء سميع ومبصر
يسمع وعلم مع حلوة وقدرة • كذلك بافهامها بالكل مقدر

فائدة جليلة لمن اراد حفظ القرآن العظيم منقولة
الى الشيخ العارف بالله محمد بن عراق المدني وكان
يعلمها تلامذته لحفظ القرآن فيحفظونه اذا
لازموا الدعاء به وهي هذه

كلام قد تم لا يمل سماعه • تنزه عن قول وفعل وتبتي

به استشفي من كل داء ونوره • دليل لقلبي عند جهلي وحيرتي

فبارب شفني بحرفه • ونور به سمعي وقلبي وعلني

فائدة جليلة ما يستطر به الغيث ويدعو به الملك

مكة المشرفة ايام الحج فيسطرون ولا يرى من مجريانهم

ويرى بعده يسطروا

يا من بغيث الورى من بعد ما قنطوا • ارحم عبدا اتاك الذل واقد

واستمطروا الغيث لما ان سقيهم • غيثا فاروى بهم رضعا ما شابه سخط

ان البهائم اضحى الجدب موتها • والطير اصبح للحصباء يلتقط

فعامل الكل بالفضل الذي الفوا • يا عاد لا الاري في حكمه شطط

فانت اكرم مسئول تمد له • يد العصاة وان جاروا وان قنطوا

الباب الثاني فيما يتعلق بالقرآن العظيم من الالفاظ والمعاني

فائدة الفاتحة الكتاب عشرة اسماء ونظمها بعضهم فقال

ام الكتاب وسبع والشافية • والسبع المثاني قرآن معا والكافية

سبع مثاني ثم حمد بعده • كنز وفاتحة بلبها وافية

فائدة نظم الشيخ الامام حجة الاسلام ابو حامد

الغزالي رحمه الله بعض فوائد الفاتحة من جملتها الغنا

والعز والجاه وغير ذلك اذا لازم الانسان على

قرائها على وجه شرحه في كتبه فقال

اذا ما كنت ملتمس الرزق • ونجح القصد من عبد وحر

وتطهير لما يهوى سريعا • وتأمن كل حادثة وضر

فاتحة الكتاب فاقرئيها • لما املت سرا اي سر

فلازم درسها في كل يوم • ثمانية وعشرا بعد عصر

وعقبي مغرب وكذا عشاء • وبعد الصبح ايضا ثم ظهر

تنل ما قلته في العد حقا • الى التسعين تتبعها بعشر

تنل ما رمت من عز وجاه • وعظم مهابة وعلو قدر

وستر لا تغيره الليالي • بحادثة من النقصان تزري

وتوفيق وافراح بواق • وامن من مكاره كل شر

نكاية

سبع

ومن عسر وفقر وانقطاع • ومن يبطئ لذى امر ونهى

فان فعلته اتال اتت • بما يشتكى عن ربد وبمرو

ودمت مجلا فى كل وقت • وعشت بغبطة فى طول عمر

فائدة نظم الشيخ العلامة جلال الدين السيوطى
سورة براءة وذكرها فى كتابه فلائد الفوائد
فكانت فوق العشرة فقال

اسماء براءة تفوق العشرة • فاضحة البحوث والمنقرة

وسورة العذاب والتوبة مع • حافرة مثيرة مبعثرة

مخربة مقشقشة مدمدمة • منكلة مشردة يا بردة

فائدة للعلامة السيوطى رحمه الله تعالى فى
ضوابط تتعلق بالقرآن العظيم
واورد لها فى كتابه فلائد الفوائد
فقال

كل ما فى القرآن من ذكر ارض • الا التى فى سبا فقد السماء

وكذا الروح فيه اذا جاء • ت بروح السماء الا فى النساء

وما فى البرق
فى النساء فهى
المقصورة
وكلى

وكلى كلما لعل انى لا • ما تلا تخلدون فى الشعراء

وكذا المسجد الحرام سوى فى • ول وجها اريد كل الفناء

والزنا قد اريد بالفحشاء لا • الذى فى اواخر الزمراء

كل ظن به يقين وسلطا • ن به حجة بغير مراء

والاليم الوجيع حيث تلونا • واولو كاد كونه ذا انتفاء

بالاسانيد كل ذا قد رويناه عن • صحاب النبى والعلماء

فائدة جمع الشيخ العلامة تاج الدين السبكى رحمه الله تعالى
الالفاظ المعربة فى القرآن العظيم فى
هذه الابيات فقال

السلسبيل وطه كورت بيع • اسبرق صلوات سندس طور

والزنجبيل ومشكاة سراديق مع • روم وطوبى وجبيل وكافور

كذا قراطيس ربانيهم وغساق • ثم دينار القسطاس مشهور

كذاك قسورة واليم ناشئة • ويؤت كفلين مذكور ومسطور

له مقاليد فرد وسن بعد كذا • فيما حكى ابن دريد فيه منثور

وزاد عليها العلامة قاضي القضاة ابو الفضل بن حجر العسقلاني
رحمه الله تعالى فقال

وزدت حوم ومهل والتجعل كذا • السرى والاب ثم لبجت مذكور
وقطنا واناه ثم متكا • دارست يصهر منه فهو مشهور
وعيت والسكر الاواه مع حصب • واقبى معه والطاغوت مسطور
ضمن هن اسرى وغيض الماء مع وزر • ثم الرقيم مناص وسنا النور

فائدة في العشر الكلمات التي ابتلى الله تعالى ابراهيم عليه السلام
وذكرها في القرآن العظيم وهي من الفطرة
نظمها بعض العلماء فقال

لقد ابتلى الله الخليل بعشره • هي الكلمات اللاي في معظم الذكر
فكن عاملا فيها وكن عالما بها • فهانا اروبها لك الان في شعر
تمضمض واستنشق وقص لشارب • وداوم سواكا واحفظ الفرق للشعر
ختان ونتف الابط حلق لعانة • ولا تنس الاستنجا والقص للظفر

فائدة

فائدة في عدد الايات التسع اياة موسى بن
عمران عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واتم السلام
نظم قاضي القضاة بدر الدين بن محمد بن
جماعة رحمه الله تعالى فقال

ايات موسى الكليم التسع جمعها • بيت على اثر هذا البيت مسطور
عصى يد وجراد قمل ودم • ضفادع جر والبحر والطور

ولصاحب القاموس بيت مفرد وزاد فيه اشياء كما نظهر

عصى يد وجراد قمل ودم • طوفان ضفدع جذب النقص واليم

قال الزمخشري ولقائل ان يقول كانت الايات احدى عشرة اية شتان
منها اليد والعصى والتسع الفلق والطوفان والجراد والقمل والضفادع
والدم والطمسة والجذب بوادبهم والنقصان من مزارعهم
انتهى

فائدة للشيخ العلامة بهاء الدين في ضبط المنجيات السبع
فقال رحمه الله تعالى

المنجيات السبع منها الواقعة • وقبلها يس تلك الجامعة
والسجدة الفرقان والدخان • والملك والبروج والانسان

فائدة في ضبط ايات الشفا نظمها بعضهم

وشفى صدورا جاشفاء كما ورد • وفيه شفاء جاء للناس منزلا

شفاء ورحمة فهو شفين خامس • هدى وشفاست اياته ولا

فائدة في تحرير الايات المنسوخة في القران العظيم للعلامة
جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى وذكرها في
كتابه قلائد الفوائد فقال

قد اكثر الناس في المنسوخ من عدد • وادخلوا فيه ايا ليس تنحصر

وهل تحرير اي لامزيد لها • عشرين حررها الحذاق والكبر

اي التوجه حيث المرء كان وان • يوصى لاهليه عند الموت مختصر

وحرمة الاكل بعد النوم مع رفث • وفدية لطيق الصوم مشتهر

وحق تقواه فيما صح في اثر • وفي الحرام قتال للاولى كفروا

والاعتداد بحول مع وصيتها • وان يدان حديث النفس والفكر

والحلف والحبس للزاني وترك اذى • كف شهادتهم والصبر والنفر

ومنع عقد لزان او لزانية • وما على المصطفى في العقد محتضر

ودفع

ودفع مهر لمن جاءت واية نجم • واه كذا قيام الليل مستطرا

وزيادة الاستيذان من ملكت • واية القسمة الفضلى لمن حضروا

فائدة فيما تكرر النسخ لها للعلامة السيوطي رحمه الله
كما في كتابه قلائد الفوائد

واربع تكرر النسخ لها • جاءت بها النصوص والاثار

لقبلة وسعة وحمر • كذا الوضوء مما مست النار

فائدة نظم الشيخ العلامة المحقق الاسفهاني رضي الله عنه
في تحقيق الزمان والمكان في ايات القران العظيم
وعدها تسع اصناف فقال

الا انما القران تسعة احرف • اتت بها في بيت شعر بلا خلل

حلال حرام محكم متشابه • بشير نذير قصة عظة مثل

فائدة في معرفة الانبياء الذين هم من غير
نسل ابرهيم عليه وعليهم السلام وعلى نبينا
الصلاة والسلام

وكل نبي في القران فانه • لمن نسل ابرهيم ذي الحلم والتقى

سوى خمسة لوط وهود وصالح ونوح وادريس الذى فاز وارتقى

فائدة نظم بعض العلماء اسماء اولى العزم من الرسل وهى خمسة كما يعلم من النظم فقال

اولى العزم من جمع النبيين خمسة • فهود ونوح ثم موسى محمد

وعيسى كما قالت بخير ائمة • وفى سورة الاحزاب ذلك يوجد

يشير الى قوله تعالى واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابرهيم

وموسى وعيسى بن مريم • وقال بعضهم فى المعنى بزيادة

فائدة على ما تقدم

اولو العزم خمس والشرائع خمسة • يدان بها رب العباد وتحمد

فنوح وابرهيم ذو الحلم والحجى • وموسى وعيسى ثم جاء محمد

اعلم واعلم ان الاحاديث النبوية دلت على ان عدد الانبياء ازيد من عدد

الرسل لانه ورد انه سئل رسول الله ﷺ عن عدد الانبياء فقال مائة الف

واربعة وعشرون الفا وفى رواية مائتا الف واربعة

وعشرون الفا واما الرسل عليهم الصلاة والسلام

فثلثمائة وثلثة عشر والكتب مائة و

اربعة كما فى شرح العقائد للسعد

التفتازانى وحاشية الخيالى

عليه •

فائدة

فائدة للعلامة السيوطى رحمه الله تعالى فى ضبط من ولد من

الانبياء مختونا وهم سبعة عشر نبيا فقال فى قلائد

الفوائد وسبعة مع عشر قد ولدوا وخلقوا

وهم ختان فخذ لا زلت مأنوسا • محمد ادم ادريس شيث ونوح سام هود •

لوط سليمان يحيى صالح زكريا • وحنظلة الرسى مع عيسى •

فائدة فى عدة من تكلم فى المهد نظم الشيخ العلامة جلال الدين السيوطى وذكره

فى قلائد الفوائد فقال

تكلم فى المهد النبى محمد • ويحيى وعيسى والخليل ومريم •

ومبرى جريج ثم شاهد يوسف • وطفل لذى الاخدود يروى تعلم •

وطفل عليه مر بالامة التى • يقال لها انزنى ولا تتكلم •

وما شطفة فى عهد فوعوظ طفلها • وفى زمن الهادى المبارك يختم •

فائدة فيمن دخل مصر من الانبياء على نبينا وعليهم افضل الصلاة والسلام

قد حل فى مصر فيما قد روازمر • من النبيين زادوا مصرتانيسا •

فهاك يوسف والاسباط مع ايه • وحازا وخليل الله ادريسا •

لوطا وايوب ذا القرنين مع خضر • سليمان يوشع ارميا هرون موسى •

وامه سدة لقلمان اسية ودانيال شعيبا مريما عيسى
شيا ونوحا واسماعيل فدذكروا لازال من اجلهم ذا المصر مأنوسا

فائدة نظم الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى ما جاء في القرآن العظيم من الايات الشريفة موافقة لرأي الامام عمر رضي الله تعالى عنه وهي سبع عشرة اية فقال

الحمد لله وصلى الله على نبيه الذي اجتباه بالهدى والحادثات تكثر
عن الذي وافق فيه عمر وما نزى انزل في الكتاب موافقا لرأيه الصواب
خذ ما ثلثت عنه في ابيات منظومة ثامن من ثنات ففي المقام ثم الاثر
واثنتي تظاهرتا وذكر جبريل لاهل العذر وآيتين انزلا في الخمر
وآية الصيام في حل الرفث وقوله نساؤكم حرث بنث وقوله لا يؤمنون حتى
يحكموك او بقتل انفي وآية فيها البدر اوبة ولا تصل آية في التوبة
وآية في النور هذا بهتان وآية فيها الهتدان وفي الحجاب اية في المؤمنين
تبارك الله بحفظ المتقين وثلثة فيها صفات السابقين وفي سواء اية للنافقين
وعد دوا من ذاك نسخ الرحم لا يه فما نزلت في الرجم وقال قولا هو في التوراة قد

تمت

تبعه كعب عليه فسجد وفي لا ذان الذكر للرسول رأيته في خبر موصول
وفي القرآن جاء بالتحقيق ما هو من موافق الصديق كقوله هو الذي يصلي
عليكم اعظم به من فضل وقوله في اخر المجادلة لا تجد الآية في المخالله
نظمت ما رأيته مقولا والحمد لله على ما اولا ففي المقام قال عمر رضي الله تعالى عنه

لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى و
قوله ثم اسرى بدر امر رضي الله تعالى عنه بقتلهم فانزل الله تعالى لولا كتاب من الله
سبق وقوله آيتي تظاهرتا وذلك انه اجتمع نساء النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
في الغيرة فقال رضي الله تعالى عنه عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن
فنزلت كذلك وقوله رضي الله تعالى يا رسول الله يدخل على نساءك البر والفاجر فلو امرهن
ان يحتجبن وفي رواية امر نساء النبي ان يحتجبن فقالت زينب وانك علينا يا
ابن الخطاب والوحي ينزل في بيوتنا فانزل الله تعالى واذا سألتموهن متاعا فاسئلوهن
من وراء حجاب وقوله رضي الله تعالى عنه وذكر جبريل لاهل العذر اخرج ابن ابي حاتم
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى ان يهوديا لقي عمر رضي الله تعالى عنه فقال ان جبريل الذي يذكره
صاحبكم عدو لنا فقال عمر رضي الله تعالى عنه من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل و
ميكال فان الله عدو فنزلت على لسان عمر قل من كان عدوا لله الآية وقوله
وايلين انزلا في الخمر روى ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا
فانزل الله تعالى يسئلونك عن الخمر والميسر الآية وقوله واية الصيام في حل الرفث لما جامع زوجته
رضي الله تعالى عنه بعد ما ناما وكان ذلك محرما في اول الاسلام فنزلت احل لكم ليلة الصيام
الرفث الى نسائكم وقوله لا يؤمنون حتى يحكموك فيما تجر بينهم اخرج قتيبة ابن ابي حاتم
وابن مردويه عن ابي الاسود قال اختصم رجلان الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقضى بينهما
فقال الذي قضي عليه ردنا الى عمر فقال كذلك قال عمر كانكما فخرج اليهما مشتملا

فخرج عمر ساجدا وقوله وفي الاذان الذكر للرسول روى ابن عدي من طريق
عبد الله بن نافع وهو ضعيف عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
بلالا رضي الله عنه كان يقول اشهد ان لا اله الا الله حي على الصلاة
فقال عمر قل قل في اثرها اشهد ان محمدا رسول الله فقال رسول الله ﷺ
قل كما قال عمر كذا رايته مفصلا في تاريخ الخلفاء للعلامة السيوطي رحمه الله
ولمعة اهـ

فائدة نظم الشيخ العلامة عز الدين الديربني رضي الله عنه
مدني القران وعدها خمسا وعشرين سورة

فقال

ياسائلي عن مدني القران ٭ اسمع حديث الرشد للبيان ٭ فاربع من
اول الطوال ٭ وسورة التوبة والانفال ٭ والرعد والحج الاحزاب
وسورة النور بلا ارتياب ٭ وسورة القتال قبل الفتح ٭ والحجرات هكذا في الشرح ٭
ثم ابدئ عشرا بلا تقييد ٭ اولها سورة الحديد ٭ ولم يكن فيما حكوا مع الزلزلة ٭
وسورة النصر هاقد كملت ٭ عدتها عشرون بعد خمس ان كنت من اهل الزكا والحدس

فائدة نظم الشيخ العلامة عبد الله الجزري عدد اي القران
وكلماته وحروفه في هذه الابيات الثلاثة فحوى
كل بيت منها قسما كاملا فقال

وفي مائتين اعدد ثلثين اية ٭ وستة الاف وستا فكملا ٭ وسبعة الاف وسبع مائها

عن سفر فضرب الذي قاله دفعا الى عمر فقتله وادبر الرجل فقال يا رسول الله قتل عمر والله صاحبي
فقال ما كنت اظن ان يجترئ عمر على قتل مؤمن فانزل الله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم الاية فاهدر دم الرجل وبرئ عمر من قتله وقوله واية فيها لبدا وبة
وذلك ما اشار رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في الحديث الى بدر اشار عمر رضي الله تعالى عنه بانا
نخرج فنزل كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وقوله ولا تصل وذلك اشارة الى قصة
عبد الله بن ابي دعي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم للصلاة عليه فقام اليه حتى وقف
في صدره فقال يا رسول الله اعلى عدو الله ابن ابي القائل يوم كذا وكذا نصلي فنزلت بعد
يسير ولا تصل على احد منهم مات ابدا الاية وقوله واية في النور وهذا بهتان وذلك لما
تحدث الصحابة رضي الله عنهم في قصة الافك قال عمر رضي الله تعالى عنه من زوجكها يا رسول
الله قال انظن ان ربك يدلس عليك فيها بحانك هذا بهتان عظيم فنزلت
كذلك وقوله واية فيها الاستيذان وذلك انه دخل عليه غلامه وكان نائما فقال اللهم
حرم الدخول فنزلت اية الاستيذان وقوله تبارك الله احفظ المتقين لما نزلت صدر
الاية ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين قال عمر فتبارك الله احسن الخالقين
فنزلت فتبارك الله الاية وقوله وثلة فيها اشارة الى ما روى عن عمرو بن روبم رضي
قال لما انزل الله على رسوله صلى الله تعالى عليه وسلم ثلة من الاولين وقليل من الاخرين ندعى
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عمر فقال لقد انزل الله عز وجل فيما قلت فقال عمر رضينا عن
ربنا وصدقنا نبينا فقال صلى الله تعالى عليه وسلم من ادم الينا ثلة ومنا الى يوم القيمة
ثلة والا استثنا الاسودان من زعاة الابل ممن قال لا اله الا الله وفي سواء ايد
المنافقين على اكثر رسول الله ﷺ من الاستغفار لقومه قال عمر رضي الله عنه سواء
استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم فنزلت كذلك وقوله وعد دوا من ذاك
نسخ الوجوب رفع ثلاوة الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة وقوله وقال
فوق لاهون النور اخرج احمد في مسنده من طريق ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله ان كعب الاحبار قال ويل لملك الارض من ملك السماء فقال عمر رضي الله
الا من حاسب نفسه فقال كعب والذي نفسي بيده انها في التوراة فتابعهما

وزد كلمة سبعين الفا وكلا ثلاث الى سبعون الفا
وعشرون الفا مع ثلاثة كملا فائدة نظم العلامة كمال الدين
بن شريف رحمه الله تعالى مفصلا القول على الاختلاف فيه فقال
مفصل قرآن بأول الى مخلاف فصافات وقاف فسبح وجاثية ملك وصف
تنالها وفتح ضح حجراتها ذا المصح فائدة في الاقوال التي وردت
في تفسير الصلاة الوسطى في قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة
الوسطى وهي سبعة عشر قولا على ما في المواهب اللدنية نظم الشيخ العلامة
جمال الدين ملا زاده فقال ان الاقاويل في الوسطى قد انتشرت وقد
حواها مع الايجاز ذا الشعر صبح وظهر وعصر مغرب وعشا كل
الصلوة صلوة الخوف والوتر صبح مع العصر صبح مع عشا وضحى
احدى الفرائض اما صبح او عصر او جمعة يومها والظهر في اخر
او جمعة ابدا اضحى مع القطر فائدة فيما وقع في القرآن العظيم
من اسماء البقاع والجبال نظم الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي
رحمه الله تعالى وذكرها في كتابه فلائد الفوائد فقال
وفي القرآن من اسماء البقاع الى بدر حنين ومصر ثم الاحقاف
ومكة يثرب الجودي ثم طوى وبابل عرم جرد الاولى حافوا

الجودي والحافوا العلة

وطور

وطور سيناء والكهف الرقيم كذا حجر وايكة جمع مشعر قاف
فائدة نظم الشيخ العلامة جمال الدين بن ظهيرة عالم الحجاز
القرشي المكي رحمه الله تعالى اسماء التسعة الذين
نزل فيهم قوله تعالى وكان في المدينة تسعة
رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون
فقال
فهاك اسقد اسماء تسعة انفس هم افسدوا في الارض في الزمن القدم
قدار رباب مصدع عاصم عتم سبيط وسمعان هزيل عمير تم
فائدة في اسماء من جمع القرآن في عهد رسول الله ﷺ من الصحابة
رضوان الله تعالى عنهم نظم الشيخ العلامة عبد الرحمن بن علي
الربيع اليمني الشيباني محدث اليمن رحمه الله تعالى فقال
لقد جمع القرآن في عهد احمد علي وعثمان وزيد بن ثابت
ابي ابو زيد معاذ وخالد ثم ابو الدرداء وابن الصامت
فائدة لبعضهم في اسماء السبعة
القراء رضي الله عنهم اجمعين
لقد جمع القرآن للناس سبعة فمنهم الامام وعالم
فنجل كثير نافع وابن عامر وحمزة زبان الكسائي وعاصم
ومثله لبعضهم ويقال انه للحصكفي رحمه الله تعالى

جمعت لك القراء لما اردتهم • بيت نراه للائمة جامعا •
ابو عمر وعبد الله حمزة عاصم • علي وعبد الله لا تنس نافعا •
وقال الشيخ ابو الحسن محمد بن الحسين الوناني فيهم
الا ان قراء الائمة سبعة • بهم يهتدى في الذكر كل كبير •
على ابو عمرو وحمزة عاصم • ونافع عبد الله وابن كثير •
فالاول الناظم ابو الحسن علي بن حمزة الكسائي مات سنة تسع وثمانين ومائة
بالري والثاني ابو عمرو واسمه زبان وقيل العريان بن العلاء بن العريان
التميمي المازني مات سنة اربع وخمسين وقيل سنة سبع ومائة والثالث
حمزة الزيات وهو حمزة بن حبيب بن عمارة بن اسمعيل ابو عمارة الفهمي
الكوفي احد اصحاب ابي حنيفة مات سنة ست وخمسين ومائة والرابع عاصم
بن ابي النجود واسم ابي النجود عمر بن بهدلة وكنيته ابو بكر الاسدي مات سنة
سبع وعشرين ومائة والخامس نافع ابن ابي نعيم مات سنة تسع وستين
ومائة والسادس عبد الله بن عامر مات سنة ثمان وثمانين عشر والسابع
عبد الله بن كثير مقرئ اهل مكة مات سنة عشرين ومائة وما احسن ما
قاله بعضهم موزيا اسماء القراء فقال

تفضلوا واجبر ونا بالحضور فما • زلنا لاياديكم في الفضل تالونا •
فقربكم نافع للقلب عاصمه • انا وحقكم للغير قالونا • فائدة
لمعرفة الدواب التي تدخل الجنة وغالبها مذكور في القرآن العظيم نظمها
الشيخ العلامة ابو العباس القوصي رحمه الله تعالى وعدها عشرا فقال

يدخل يا صاح دواب عشرة • في جنة الخلد بنقل البررة
عددهم في نقله معاويل • حقا كما صححه الاوائل • الرواية خ
اولها عجل النبي الخليل • ومثله كبش فدا اسمعيل
وناقة ملك النبي احمدا • وناقة لصالح اخي الهدى
كذا حمار ماله نظير • لمن سبى بن الورى عزير
وكلب اهل الكهف بالوصيد • رفيقهم في جنة الخلود
وحوت يونس كهذا الجملة • واذكر اخي هدهدا ونملة
فهدهد في نعته لسان • ونملة خاطبها سليمان
واذكر لال كمرائل البقرة • واختم بها فهي تمام العشرة

الباب الثالث

فيما يتعلق بشان رسول الله ﷺ نظم الحافظ شمس الدين ابن
ناصر الدين الدمشقي رحمه الله تعالى فقال

حبى الله النبي مزيد فضل • على فضل وكان به رؤفا
فاحيا امه وكذا اباه • لانعام به فضلا لطيفا
فسلم فالقديم بذا قدير • وان كان الحديث به ضعيفا
فائدة في عدة اعمام رسول الله ﷺ نظم قرة بن حجل بن عبد
المطلب ولورده العلامة السيوطي رحمه الله تعالى في كتابه المحاضرات والمحاورات
فقال
اعد ضرارا ان عددت فذا ندا • والليث حمزة واعدد العباسا

واعدد زبيرا والمقوم بعده • والصم جحلا والفيء الراسا
وابا عبيدة فاعدد ثانيا • والفهم عبد مناف الحسنا
والفهم غيدا فانعد حجاجا • زادوا على رغم العدو النكا
والحارث القناص ولى ساجدا • ايام نازعه الهمام الكاسا
ما في الانام عمومة كهمو متى • خيرا ولا كانا سنا انا سا

العم الشديد القوة والجحل المغيرة وعبد مناف هو ابو طالب والحسنا
القتال وتفصيل هذا النظم يوجب زيادة البيان وهو مطلوب فاعلم ان
ابو طالب والزبير وعبد الكعبة وامهم فاطمة بنت عمرو وهؤلاء اشقاء
عبد الله والد النبي ﷺ والمقوم وجحل نبل والمقوام وامهم هالة بنت وهب
بنت عم امه ﷺ والعباس وضرار وامهما نتيلة وقيل نقيلة بنت حنان والحارث
وهو اكبر ولد عبد المطلب وبه يكنى وقثم مات صغيرا وامهما صفية بنت
جندب وابو لهب عبد العزى وامه لبنا بنت هاجر بن عبد مناف والغيداق و
اسمه مصعب وقيل نوفل وامه ممنعة بنت عمرو بن مالك ومنهم من يعدهم ثم
فيسقطهم ولم يسلم منهم سوى حمزة والعباس رضي الله عنهما كذا في تاريخ الشيخ
العلامة محمد بن الرسعني المصري الحنفي رضي الله عنه وعنا امين فائدة في ضبط
من كان شبيها بالمصطفى ﷺ في الخلق فقال الشيخ الحافظ عبد الرحيم بن الحسين العراقي صاحب الفية الحديث رحمه الله تعالى فقال

وسبعة شبهوا بالمصطفى نسبي • لهم بذلك قد ذر قد ذكاء ونما
سبطا النبي ابو سفيان سائبهم • وجعفر وابنه ذا الجود مع قثما

فالاول من هؤلاء السبعة سبطا النبي ﷺ وهما السيد الحسن والسيد
الحسين ابنا فاطمة الزهراء وابوهما علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين
وكنية الحسن ابو محمد وتوفي سنة خمسين من الهجرة في خلافة معاوية بن

ابي سفيان رضي الله عنهم وكان بويع بالخلافة ثم نزل لمعاوية رضي الله عنه
والثاني الحسين وكنيته ابو عبد الله قتل يوم عاشوراء بكربلاء من ارض
العراق سنة احدى وستين من الهجرة في خلافة يزيد بن معاوية والثالث
ابو سفيان واسمه صخر بن امية بن عبد شمس الاموي والد معوية توفي سنة
احدى وثلاثين من الهجرة ولم يصح وقال بعضهم المراد به سفيان بن الحارث
ابن عبد المطلب بن هاشم بن عم رسول الله ﷺ اخذ بغلة رسول الله ﷺ
يوم حنين وثبت معه قال فيه النبي ﷺ انه سيد فتيان اهل الجنة حج
فحلق له الحلاق وفي رواية الاقلول فقطعه فمرض منه ومات بالمدينة سنة عشرين
ولابنه جعفر بن ابي سفيان صحبة والرابع منهم السائب ابن ابي حفاعة
السهمي وكان اسمه يوم بن عم اسلم بعد خلق ومات سنة سبع وخمسين
من الهجرة والخامس جعفر بن ابي طالب ذو الجناحين المعروف بالطيار وهو
احد الامراء الثلاثة الذين استشهد والمهاجر هم النبي ﷺ في غزوة
تبوك في جمادى الاولى سنة ثمان من الهجرة والسادس منهم عبد الله بن جعفر
ابن ابي طالب المعروف بالجواد مات سنة ثلثين من الهجرة والسابع قثم
ابن العباس بن عبد المطلب ابن عم رسول الله ﷺ وزاد الحافظ شهاب
الدين ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى وعدهم عشرة فقال

شبه النبي بعشر سائب وابي • سفيان والحسنين الطاهرين هما
وجعفر وابنه عم ابن عامرهم • ومسلم كابس بتلوه مع قثما

فائدة في عدد ازواج النبي للشيخ العلامة برهان الدين الباعوني
رحمه الله تعالى فقال الا ان ازواج النبي محمد عليه صلوة الله في السر والجهر

خديجة الكبرى وسودة بعدها • وعائشة ايضا وحفصة في الاثر
ورملة ايضا وهي ام حبيبة • وهند وتدعى ام سلمة عن خبر
وزينب ايضا بنت جحش وبعدها • جويرية ايضا صفية باذكرى
وميمونة الست الجليلة اخرا • تزوجها المختار في يثرب فادري
فهاهن عشر لم واحدة فكن • لهن محبا لحظ بالبر والاجر
وقد عد المختار ايضا التسعة • سواهن لم يدخل بهن فخذ شعري

ونظم الحافظ ابو الحسن ابراهيم بن عمر البقاعي المقدسي رحمه الله تعالى
في عدة ازواج النبي عم الذي توفي عنهن ومن تسع فقال

توفي خير الخلق بعد خديجة • وازواجه تسع صفية حفصة
وعائشة ميمونة مع رملة • جويرية هند وزينب سودة

ونظمهن الشيخ العلامة نجم الدين قاضي عجلون رحمه الله تعالى في هذه
الابيات ويتلوهن تفصيل ذلك فقال

توفي رسول الله عن تسع نسوة • اليهن تعزى المكرمات وتنسب
فعائشة ميمونة وصفية • وحفصة يتلوهن هند وزينب
جويرية مع رملة ثم سودة • ثلث وستة نظمهن مهذب

فالاول منهن في النظم عائشة بنت ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهما توفيت سابع
عشر شهر رمضان سنة سبع وستين من الهجرة ودفنت بالبقيع ثم ميمونة
بنت الحارث الهلالية توفيت سنة احدى وخمسين وقيل ثلث وستين
والاول اصح ثم صفية بنت حيي بن اخطب توفيت سنة خمس وثلثين وقيل سنة

ست وثلثين ثم حفصة بنت عمر بن الخطاب توفيت احدى واربعين وقيل خمس
واربعين ثم هند وهي ام سلمة بنت ابي امية توفيت سنة احدى وستين وهي
اخر ازواجه عم وفاتا ثم زينب بنت جحش توفيت سنة عشرة من الهجرة في ذي
القعدة وهي اول من مات من ازواجه عم ثم جويرية بنت الحارث توفيت سنة
ست وخمسين بالمدينة ثم رملة وهي ام حبيبة بنت ابي سفيان صخر بن حرب الاموية
توفيت سنة اربع واربعين وقيل اثنتين واربعين ثم سودة بنت زمعة توفيت
سنة اربع وخمسين بالمدينة في شوال عليهن وعلينا رحمة ذي الجلال والاكرام

فائدة نظم بعض العلماء الخلفاء الاربعة على ترتيب فضلهم رضي الله تعالى
عنهم فقال

خير الورى بعد النبي الهدى • صاحبه النبي في الغار
وبعده الفاروق مثله • والسيد المقتول في الدار
ورابع القوم علي • فمن خالفهذا فهو في النار

فائدة في اسماء
الصحابة العشرة المبشرين بالجنة للحافظ شهاب الدين احمد
ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى فقال

لقد بشر الهادي من الصحب عشرة • بجنات عدن كلهم قد علا على
عتيق سعيد بعد عثمان طلحة • زبير بن عوف عامر عمر علي

فالاول منهم على ترتيب النظم وهو المعتمد لاجماع الامة ابو بكر الصديق واسمه
عبد الله وقيل عتيق وقيل غير ذلك بن ابي قحافة واسم ابي قحافة عثمان التيمي
القرشي خليفة رسول الله عم ورفيقه في الغار مات سنة ثلث عشرة من الهجرة
لثمان بقين من جمادى الاخرة وخلق بعده عمر بن الخطاب بعهد منه اليه ومات
ابو بكر بعده بسنة اشهر والثاني منهم في النظم سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي
مات سنة احد وخمسين من الهجرة ودفن بالمدينة والثالث بعد ابن ابي
وقاص الزهري فارس الاسلام وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله واخر من توفي
من هؤلاء العشرة مات سنة خمس وخمسين من الهجرة ودفن بالمدينة والرابع

عثمان بن ابى العاص بن امية امير المؤمنين وهو احد الستة اصحاب الشورى قتل الدار
وزوج ابنتى النبى محمد قتل مظلوما فى ذى الحجة سنة خمس وثلثين من الهجرة والخامس طلحة
بن عبيد الله قتل فى وقعة الجمل سنة ست وثلثين من الهجرة وكان من حزب عائشة رضى الله عنها
ودفن على ناحية البصرة والسادس زبير بن العوام قتل يوم الخميس لعشر خلون من جمادى
الاخرة سنة ثلثين من الهجرة وفى ذلك اليوم كانت وقعة الجمل بوادى السباع والسابع
عبد الرحمن بن عوف الزهرى رضى الله عنه وهو احد الثمانية الذين سبقوا بالاسلام
واحد الستة الشورى مات سنة اثنين وثلثين من الهجرة ودفن بالمدينة والثامن
ابو عبيدة عامر بن الجراح امين الامة مات رضى الله تعالى عنه فى طاعون عمواس بالاردن
بالشام سنة ثمانية عشر من الهجرة فى خلافة عمر رضى الله عنه والتاسع ابو
حفص عمر بن الخطاب العدوى الفاروق مات شهيدا من ضربة ابى لؤلؤة فيروز
عبد المغيرة بن شعبة بخنجر فى خاصرته فمات بعد ثلاثة ايام فى اخر سنة ثلث وعشرين
من الهجرة وخلف بعده عثمان بن عفان والعاشر امير المؤمنين على بن ابى
طالب رضى الله عنه وهو احد الستة اصحاب الشورى ابن عم رسول الله ﷺ
وابو الحسنين مات شهيدا من ضربة عبد الرحمن بن ملجم فى رابع عشر رمضان
سنة اربعين من الهجرة رضى الله تعالى عنهم وعنا اجمعين امين

فائدة نظم الشيخ ناصر الدين محمد بن قرناس فى
عدة مؤذنى رسول الله ﷺ فقال

لقد كان فى عصر النبى محمد ... من الصحب جمع للاذان توظفوا
بلال وسعد ابن ام مكتوم والصدى ... حباب ابو محذورة قد تعرفوا
وعبد العزيز بن الاصم كمالهم ... فيالهم فخرا به قد تشرفوا
هم سبعة كالشهب اعداد نجم ... على مارد الكفار بالنار يقذفوا

فائدة فى عدة الجماعة الذين كانوا يفتون فى عهد رسول الله ﷺ نظم الشيخ العلامة

السيوطى وذكرها فى كتابه قلائد الفوائد وعدتهم ثمانية
فقال

وقد كان فى عصر النبى جماعة ... يفتون بالافناء قوم قد انت
اربعة اهل الخلافة معهم ... معاذ ابى وابن عوف ابت ثابت
ونظم الشيخ العلامة زين الدين خطاب وعدهم اربعة عشر فقال

لقد كان يفتى فى حياة نبينا ... مع الخلفاء الراشدين ائمة
معاذ وعمار وزيد بن ثابت ... ابى ابن مسعود وعوف حذيفة
ومنهم ابو موسى وسلمان ذو النهى كذا كر ابو الدرداء وهو ثمة
فافتى بمرات ابو بكر الفتى ... فصد فى فيها وتلك من بيه
فائدة فى عدد من روى عن النبى ﷺ من الصحابة فوق الالوف حديثه نظم الشيخ
العلامة جمال الدين بن ظهيرة المكى القرشى فقال

سبع من الصحب فوق الالف قد نقلوا ... من الحديث عن المختار خير مضى
ابو هريرة سعد جابر انس ... صدهم وابن عباس كذا ابن عمر
فائدة فى عدة من عاش من الصحابة رضى الله عنهم مائة وعشرة
نظم الشيخ العلامة جلال الدين السيوطى رحمه الله تعالى
واورده فى كتابه قلائد الفوائد فقال

لقد عاش من صحب النبى جماعة ... الى منتهى العمر الطبيعى فاعدد
حكيم وحسان حويطب حميد ... سعيد بن يربوع وعاصم مع عدى
ومخرمة الجلاج نافع نابغة ... وسعد هو العوفى وعبد بن محمد
كذاك ابو شداد منتجع فخذ ... ففيها ثمانية حسان لمورد

فائدة نظم بعض العلماء من كان اخر الصحابة موتا فقال

فائدة نظم بعض العلماء من كان اخر الصحابة موتا فقال

اخر من مات من الصحابة • ابو الطفيل موته بمكة
سهل بن سعد مات بالمدينة • وانس بن مالك بالبصرة
ومات بالشام ابو فرصافه • وابن ابي اوفى الحمام واقفة
بكوفة واليمن اذكر ايضا • وبخراسان بريدة فضى
وما الى عامئة الاوقد • ماتوا ولم يبق على الارض احد
راى بعينيه النبي المصطفى • فاحفظ لنظمي ذا نال الشرفا

فائدة ليس في الصحابة رضي الله عنه من ابوه وجله وجده كلهم صحابة الا
ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه نظم ذلك بعض العلماء فقال

ليس في الصحب من ابوه وجل • وحفيد صحب سوى الصديق
ثم زيد مولى النبي المسمى • في الكتاب العزيز عند فريق
قيل ايضا ولم يمت من امام • وابوه يعيش غير عنيف

وذكرها العلامة السيوطي رحمه الله تعالى في كتابه فلائد الفوائد وقلت
من بلا ما ذكره بن عبادة عشرة وهو هذا

قد قال قولي في الحوادث قوله • فيها الافادة للمحدث حاصلة
عباد حمزة والطفيل قتادة • واسيد اهل النور خمس فاضلة
وبزاد بعدهم ابو عبس مع • الشيخين والحسنين عشر كاملة

فائدة عن الله

فائدة في عدة العبادلة رضي الله تعالى عنهم نظم القاضي شرف
الدين محمد بن عبد المحسن الارمنتي رحمه الله تعالى
فقال

ان العبادلة الاخيار اربعة • مناهج العلم في الاسلام للناس
ابن الزبير مع ابن العاص ابن ابي • حفص الخليفة والحبر ابن عباس
وقد يضاف ابن مسعود لهم بدلا • عن ابن عمرو لوهم اول الباس

قال الاول في النظم هو عبد الله بن الزبير بن العوام المشهور وامه اسماء
بنت ابي بكر الصديق اصبل الصحابة تحلوة الحجاز والعراق كنيته كثيرة
وقتل بحرم مكة المشرفة في جمادى الاولى سنة ثلث وسبعين من الهجرة
وصلبه الحجاج بن يوسف الثقفي بمكة والثاني منهم عبد الله بن عمرو بن
العاص الصحابي المشهور توفي سنة خمس وسبعين من الهجرة في شهر
رمضان والثالث عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي مات
سنة اربع وسبعين من الهجرة والرابع عبد الله بن عباس بن عبد
المطلب الهاشمي الصحابي مات سنة ست وسبعين من الهجرة با
بالطائف وله نيف وسبعون سنة فائدة

نظم الشيخ العلامة قاضي القضاة جلال الدين ابو الفضل
عبد الرحمن البلقيني الشافعي رحمه الله تعالى اسماء
الصحابة الذين كان دائبهم البكاء على فراق
رسول الله ﷺ بعد وفاته حتى اشتهروا
بالبكائين فقال

الا ان اهل الخير بالخير ذكرهم يفوح كفيح المسك بل هو اعطر

فمن ذال قوم قد بكوا من فراقهم لفقد رسول الله والخير يذكر

فصخر بن سلمان وعمر بن غنمة وعلبة زيد فضله ليس ينكر

كذلك عبد الله نجل معقل كذا ابن عمير سالم الفضل يشكر

كذال ابو ليلى المازن ينتمى وعرباضهم بالخير فيهم يسطر

فائدة نظم الحافظ ابو الحسن علي بن ابي فضل المقدسي رحمه الله تعالى عدة الفقهاء السبعة الذين هم من التابعين رضي الله عنهم

فقال

الا كل من لا يقتدي بائمة فقسمته ضيزى عن الحق خارجة

فخذهم عبيد الله عروة قاسم سعيد سليمان ابو بكر خارجة

فاولهم في النظم عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود توفي سنة ثمان ومائة من الهجرة والثاني عروة بن الزبير بن العوام وامه اسماء بنت ابي بكر الصديق وهو شقيق عبد الله بن الزبير توفي سنة ثلث وتسعين

وقيل

وقيل اربعة ومائة والثالث قاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق ولد في خلافة عثمان رضي الله عنه توفي سنة سبع ومائة والرابع سعيد بن المسيب بن حزم بن وهب القرشي توفي سنة خمس وتسعين من الهجرة والخامس سليمان بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم توفي سنة سبع ومائة وقيل غير ذلك والسادس ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي القرشي كان من سادات التابعين وكان يسمى راهب قريش وجده الحارث اخو ابي جهل بن هشام مات ابو بكر سنة اربع وتسعين ومولده في خلافة عمر رضي الله عنه والسابع خارجة بن زيد بن ثابت الانصاري وابو زيد كان من اكابر الصحابة توفي خارجة سنة سبع وتسعين وقيل مائة

فائدة في عدة اصحاب المذاهب المتبوعة في الامصار على اختلاف الاعصار نظم الشيخ ابو الفضل الخطيب الشافعي رحمه الله تعالى وهم سبعة

فقال

وان شئت ان تدري الشريعة فاستمع لتعرفهم واحفظ اذا كنت سامعا

محمد والنعمان مالك احمد وسفيان والثوري وداود سابعا

فائدة نظم بعض السادة الحنفية في علمائهم العظام وعدهم ستة فقال عليه وعليهم وعلينا الرحمة

في العلوم التي هي آلة للشرع والحفظ يقال درس يدرس

العلم زرع ابن مسعود وعلقمة حصاده ثم ابرهيم دراس
نعمان طاحنه يعقوب عاجنه محمد خابزه والآكل الناس

فائدة نظم بعضهم في عدة السادة اهل
الكساء رضي الله عنهم فقال

علي الله في كل الامور توكلي وبالخمس اصحاب العباء توسلي
محمد المبعوث وابناه بعده وفاطمة الزهراء والمرتضى علي

فائدة في عدة اسماء رسول الله ﷺ
وحبوله للشيخ العلامة بدر الدين
ابن جماعة رحمه الله تعالى
فقال

ان عُدت اسماء اسماف النبي فقد جاءت باسمائهن السبع الخبار
قل مخذم ثم خنف ذو الفقار وقل عضب رسوب وقلعي وبتار
والخيل سكب لحيف اسبحة ضرب لزاز مرتجى ورد لها اشراد

الباب الرابع فيما يتعلق باحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

فائدة العلم

فائدة العلم لا يطلق شرعا الا على ثلثة علوم علم
القران وعلم الحديث وعلم الفقه ونظم ذلك بعض
العلماء رحمه الله تعالى فقال

كل العلوم سوى القران مشغلة الا الحديث والا الفقه في الدين
العلم ما كان فيه قال حدثنا وما سوى ذاك وسواس الشياطين

فائدة في الاخوة الاربعة الذين يروون الحديث
عن بعضهم بعضا نظم الشيخ العلامة جلال
الدين السيوطي رحمه الله تعالى واورده
في كتابه قلائد الفوائد

لم يروا بعة اخوة عن بعضهم الا حديثا في الغراب مقتبس
فروى ابن سيرين عن محمد عن اخ يحيى وذا عن معبد ذا عن انس

فائدة في عدد اسماء الحفاظ اصحاب الكتب
الستة ائمة الحديث نظم الشيخ العلامة الفقيه
برهان الدين بن ابرهيم البقاعي الشافعي
رحمه الله تعالى فقال

ان البخاري الامام ومسلما سبقا وبعدهما ابو داود ا

والترمذي وبعدهم نساؤهم وعد ابن ماجه بعدهم محمودا

قلت ولهم البخاري على ترتيب النظم لا الترتيب وفاتهم وهو الحافظ ابو
عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة الجعفي مولده في شوال سنة
اربع وتسعين ومائة واول سماعه سنة خمس ومائتين وتوفي ليلة
الفطر سنة خمس وستين ومائتين والثاني هو الحافظ ابو الحسن
مسلم بن حجاج بن مسلم مولده سنة اربع ومائتين وقيل قبل ذلك
وتوفي يوم الاحد ودفن يوم الاثنين لخمس بقين من رجب سنة
احدى وستين ومائتين والثالث الحافظ ابو داود سليمان
ابن الاشعث بن اسحاق بن بشير السجستاني مولده سنة اثنتين
ومائتين وتوفي يوم سادس عشر شوال سنة خمس وتسعين
ومائتين والرابع الترمذي الحافظ ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة
ابن موسى السلمي الترمذي الضرير ولد سنة بضع ومائتين وتوفي ثالث
عشر رجب سنة تسع وتسعين ومائتين والخامس النسائي الحافظ
ابو عبد الله الرحمن احمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر العاصي
النسائي ولد سنة خمس وعشرة ومئتين ومات بفلسطين يوم
الاثنين لثلث عشرة خلت من صفر سنة ثلث وثلثمائة والسادس
ابن ماجه الحافظ ابو عبد الله محمد بن يزيد بن خاجة القزويني ولد
سنة تسع ومائتين وتوفي لثمان بقين من شهر رمضان سنة
ثلث وستين ومائتين جزاهم الله تعالى جنة وحريرا آمين

فائدة في عدد احاديث صحيح البخاري

نظمها بعض العلماء فقال

جميع احاديث البخاري سبعة تضم الى السبعين كاملة العد
وسبعة آلاف وتصاف وماضى الى مائتين عد ذا او لو المجد

فائدة في عدد الاشياء التي اذا اعطيت
يسن قبولها ولا ترد جمعها العلامة
عبد الرحمن بن الربيع رحمه الله تعالى
فقال

قد كان من سيرة خير الورى صلى عليه الله طول الزمن
ان لا يرد الطيب والمتكى والتمر ايضا يا اخي واللبن

وزاد الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي
فنظمها سبعة واوردها في كتابه
فلائد الفوائد فقال

عن المصطفى سبع يسن قبولها اذا ما بها قد تحف المرء خلان
دهان فحلوا ثم در وسادة ورزق لمحتاج وطيب وريحان

فائدة في الثلث التي في حديث حبب الي من دنياكم
ثلث نظمها الشيخ ابو الفتح الصاحب
المجاور رحمه الله تعالى

الى من دنياكم اضعف ثلث مشتهاة
الطيب والنساء مع قرة عيني في الصلاة

فائدة في الاعمال التي يلحق الميت ثوابها بعد موته
وهي تسعة نظمها الشيخ العلامة ابو الحسن ابراهيم
برهان الدين بن عمر البقاعي رحمه الله تعالى فقال

للعبد يجري الاجر بعد الموت في تسع كما قال الرسول المصطفى
اجراء نهر حفر بئر غرس نخل نشر علم والتصدق في الشفا
وبنا وبيت ابن سبيل ومسجد وبثكم ابنا صالحا او مصحفا

وزاد الشيخ العلامة السيوطي رحمه الله تعالى فجعلها عشرا فقال في رسالته
فلائد الفوائد وشوارد الفرائد

اقامات ابن ادم لين يجري عليه من فعال غير عشر
علوم بثها ودعاء نجل وغرس النخل والصدقات تجري
وراثة مصحف ورباط ثغر وحفر البئر او اجراء نهر
وبيت للغريب بناه يأوى اليه او بنا محل ذكر
وتعليم لقرآن كريم فخذها من احاديث بحصر

فائدة نظم الشيخ العلامة السيوطي رحمه الله تعالى
من لا يأكل الدود جسمه اذا مات وهم خمسة انفس
فقال

لا يأكل الدود جسما للنبي ولا لعالم وشهيد قتل معترك
ولا لحامل قرآن ومحتسب اذا نما له مجرى الفلك

فائدة نظم

فائدة نظم الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى
الاشياء الثمانية التي ورد التعجيل بها فقال في فلائد الفوائد
وتعجل باشيا مستحب فتجهز لشخص ذي ممات
قرى ضيف وثن وبج لانثى وايفاء لدين او صلاة
وزد رميا لشريف واوبا الى اهل واعطاء الزكاة

ونظم الاشياء التي لا يستحب فيها التعجيل بل تاخيرها
اولى فقال

اول الوقت في العبادة اولى ما عدا سبعة انا المستقري
فطرة والضحى وعيد وظهر حيث الابراد مانع بالحر
وطواف الحج ثم حلاق بعد حج ورمي يوم النحر

فائدة نظم الشيخ شهاب الدين القاسم بن عبد الرحمن بن
اسمعيل الدمشقي النحوي المعروف بابي شامة رحمه الله تعالى
السبعة الذين يظلهم الله تعالى تحت ظله فقال

وقال النبي المصطفى ان سبعة يظلهم الله العظيم بظله
محب عفيف ناشئ متصدق وباك مصل والامام بعدله

والحديث في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبعة
يظلهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشأ في عبادة الله
ورجل قلبه معلق بالمسجد ورجلان تحابا في الله فاجتمعا عليه وافترقا عليه
ورجل دعته امراة ذات جمال ومنصب فقال اني اخاف الله عز وجل ورجل تصدق
بصدقة اخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه فائدة نظم الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى
الاربعة الواردة فيهم قوله صلى الله عليه وسلم حق على الله ان يعينهم وذكرها في فلائد الفوائد فقال

حق على الله عون جمع وهو لهم في غد مجازي
مكاتب ناكح عفافا ومن الى بينه وغازي

فائدة نظم الامام الشافعي رحمه الله تعالى الاحاديث الاربعة التي عليها مدار الاسلام وهي حديث انما الاعمال بالنيات وحديث من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه وحديث الحلال بين والحرام بين وحديث ازهد في الدنيا يحبك الله تعالى

عمدة الدين عندنا كلمات اربع قالهن خير البرية
اتق الشبهات وازهد ودع ما ليس يعنيك واعملن بنية

فائدة نظم الشيخ العلامة شمس الدين الجوزي الشافعي رحمه الله تعالى فوائد من سن يبتدئ العاطس بالحمد له وهي ثلث فقال

من يبتدئ عاطسا بالحمد يأمن من شوص ولوص وعلوص كذا ورد
عنيت بالشوص داء الرأس ثم بما يليه ذا البطن والضرس اتبع رشدا

فائدة نظم الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى الثلثة الافعال التي تكون السنة فيها افضل من الفرض فقال في قلائد الفوائد

افضل من تطوع عابد حتى ولو قد جاء منه بالكثير
الا التطهر قبل وقت وابتداء بالسلام كذاك ابرا معسر

فائدة نظم الشيخ العلامة شهاب الدين احمد بن الحسين بن رسلان الرملي رحمه الله تعالى الاشياء التي تنجي فتنة القبر وهي خمسة فقال

عليك بخمس فتنة القبر تمنع وتنجي من التعذيب فيك وتمنع
رباط بثغر ليلة ونهارها وموت شهيد شاهر السيف يلمع

ومن سورة

ومن سورة الملك اقرأ كل ليلة ومن حافظ يوم العروبة ينفع
كذاك شهيد البطن جاء خاتمه وذو غيبة تعذبه بتنوع

فائدة في عدة علامات المنافق وهي تسع ونظم الشيخ العلامة احمد بن زيد فاضي قضاة الشام رحمه الله تعالى فقال

تعد علامات المنافق سبعة كما صح عن خير الخلائق في الخبر
اذا قال لم يصدق وخلف وعده وان يؤتمن ابدى الخيانة والضرر
وعند اصفرار الشمس يغدو ومصليا ويبغض من اوى النبي ومن بصر
ويترك ايتان الصلاة بجمعة ثلثا وان خاصمت ذاك الشقي فجر

فائدة فيما ورد في كيفية قص الاظفار لبعض العلماء قال

ابداء بيمناك من الخنصر يوم الخميس الانور الازهر
وثن بالوسطى وثلث كما قد قيل بالابهام والبنصر
واختم بسبابتها هكذا في اليد والرجل ولا تقصر
وابداء ببسراك بلهامها واصبع الوسطى مع الخنصر
واتبع الخنصر سبابة واختم هداك الله بالبنصر
نعم اماني ذاك ان دمته من رمد واعمل به وتكرر

ومثله في قص الاظفار من واظب عليه امن من الرمد

في قص يمنى رتبة خوابس اوخس في الاخرى وباء خامس

لو كان ما نص في هذا البيت لقلت وفي اليسرى اخس وباء خامس هكذا ورد

فالمراد بالخاء المختصر وبالواو الوسطى واللام الابهام وبالباء البنصر وبالسين
السبابة وفي اليسرى تكون البداءة بالابهام ثم الوسطى ثم المختصر ثم السبابة ثم
البنصر فائدة لبعضهم ومنهم من ينسبها للحافظ شهاب الدين بن حجر العسقلاني
رضي الله تعالى عنهم ايام فتق الافطار وانكر ذلك الحافظ السخاوي غاية الانكار

فقال

في فتق الافطار يوم السبت كله ... تبدو وفيما يليه تذهب البركة
وعالم فاضل يبدو ببلوهما ... وان يكن في الثلاثا فاحذر الهلكة
وبورك السوء في الاخلاق رابعها ... وفي الخميس الغنى يأتي لمن ملكه
والعمر والمال زيدا في عروبتها ... عن النبي رويناها فثقوا نسكه

فائدة فيما يستحب ان يفعل يوم عاشوراء من الخصال الحسنة نظم ذلك
القاضي جمال الدين بن ظهيرة فقال

في يوم عاشوراء صم واغتسل ... صل اكحل وعلى العيال فوسع
تصدق من راس اليتيم امسح وصل ... زر عالما ولذات شعثا فارفع
وعلى الجنازة صل واستك واقرأن ... والعلم فاطلبه تعلم ترفع

فائدة نظم الشيخ العلامة شهاب الدين ابن احمد بن حجر العسقلاني رحمه الله
آداب الجلوس على الطريق بمقتضى ورد في الاحاديث الشريفة فكانت اربع
عشرة خصلة فقال

جمعت آداب من رام الجلوس على ... الطريق من خير الخلق انسانا
افش السلام واحسن في الكلام وشمت ... عاطسا وسلاما رد احسانا
في الحمل عاون ومظلوما اعن واغث ... لهفان ارشد سبيلا واهد حيرانا

بالعرف مر وانه عن نكر وكواذي وغض طرفا واكثر ذكر مولانا

فائدة نظم الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى السيم
التي ينبغي التأكد فيها السواك وذكرها في فلائد الفوائد

يسن استياك كل وقت وثلاث ... مواضع بالتاكيد خص المبشر
وضوء صلاة والقراءة دخوله ... لبيت ونوم وانتباه تغير

فائدة في فوائد المسواك وهي احدى عشرة فصاعدا نظم الشيخ محمد بن ابي بكر الاشخر
اليمني رحمه الله تعالى فقال

عن الامام المقتدى نصر عشر خصال في السواك تجري
فيه رضى الرب طهارة الفم ... زيادة الحفظ وآل البلغم
وفيه ايضا قوة اللثات ... ذهن صفا وطابت النكهات
ومنه زالت صفرة الاسنان ... وكان منه طلق اللسان
يصح المعدة هذي عشر ... وتم ما قال الامام النصر
قلت وقد زاد ومن الفوائد اسخاط ابليس اللعين المارد
يبطئ الشيب يجد البصرا ... يضاعف الاجر كما قد اثرا
عن النبي ويسوي الظهرا ... ومن يرد عند الممات ذكرا
لكلمة التوحيد والتسهيل ... يستك كما قد جاء في الدليل

فائدة نظم الحافظ عبد الرحيم بن الحسين العراقي
معنى الحديث المسلسل بالاولية فقال

ان كنت لا ترحم المعدمين ان عدما ... ولا الفقير اذا يشكو لك العدما

فكيف نرجو من الرحمن رحمته وانما يرحم الرحمن من رحما

فائدة نظم بعض العلماء قوله ﷺ من تكلم فليتكلم بخير او ليصمت فقال

منع اللسان من الكلام فانه كهف البلاء وجالب الافات

فاذا نطقت فكن لربك ذاكرا لا لنفسه واحمده في الحالات

فائدة يتضمن بهذا الحديث فائدتي السفر والصوم فقال بعضهم نظما

قد سمعنا عن النبي كلاما وكلام النبي ما فيه قدح

قد سمعنا انه قال حقا سافروا تغنموا وصوموا تصحوا

فائدة بهذا الحديث يتضمن الاعتذار بغفر الذنب فقال بعضهم

اذا اعتذر الصديق اليك عذرا تجاوز عن معاصيه الكثيرة

فان الشافعي روى حديثا باسناد صحيح عن مغيرة

بان قال الرسول يغفر ربي بعذر واحد الفي كبيرة

فائدة نظم الشيخ ابو العباس بن زيد معنى حديث رسول الله ﷺ ان الملائكة

لتبسط اجنحتها لطالب العلم رضى بما يطلب فقال

العلم فضل مطلوب لكل نظر وافضل العلم ما قد صح في الاثر

كل الملائك قد مدت اجنحها اذ يمشي طالب علم الله في البكر

فائدة نظم بعض الفضلاء معنى الحديث النبوي ليس منا من لم يرحم

صغيرنا ولم يوقر كبيرنا فقال ارحم نبي

ارحم نبي جميع الخلق كلهم وانظر اليهم بعين اللطف والشفقة

وقر كبيرهم وارحم صغيرهم وارع في كل خلق حق من خلقه

فائدة نظم الشيخ العلامة السيوطي رحمه الله تعالى من بضاعتي المزجاة

مرتين وعدهم فكانوا اربعين وكلها مروية عن رسول الله ﷺ وذكرها

في ثلاثة الفوائد

وجمع الى فيما رويناه انهم يفي لهم اجر حوته محققا

فاز واج خير الخلق والهم من على زوجها او للغريب تصدقا

وقاريء جهد ذو اجتهاد اضاء ال وضوء منق والكتابي صدقا

وعبد الى حق الاله وسيد وعامر يسري مع غني له ثقا

ومن امة بشرى فاد بمحسنا وبكرها من بعده حين اعتقا

ومن سن خيرا او اعاد صلاته كذا جبان اذ جاهد ذا شقا

كذاك شهيد في البحار ومن الى له القتل من اهل الكتاب فالحقا

وطالب علم مدرك ثم مسبغ وضوء الدى البرد الشديد فحققا

وحافظ عصر مع امام مؤذن ومن كان في وقت الفساد موفقا

ومستمع في خطبة قد دنا ومن بنا خير صفي اول مسلما وقا

وعامل خير مخفيا ثم ان بدا يرى فرحا مستبشرا بالذي ارتقا

ومغتسل في جمعة من جنابة ومن فيه حقا قد غدا متصدقا

وماش يصلي جمعة ثم من اتى بذى اليوم خيرا تا فضعفه مطلقا
ومن حنفه قد جاءه من سلا ونازع نعل ان لخير تسبقا
وماش لدفن شيع ميت وعائل بدا بعد اكل والمجاهد اخفقا
ومتبع ميت لحياء من لهله ومستمع القران فيما روى التقا
وفي صحف بقرا وثانية معربا بتفهم معناه الشريف محققا
فهاتيك خوا الاربعين جمعتها من الخبر المأثور فاحفظ واسبقا

فالمراد بقوله رحمه الله تعالى وقارئ يجهد من كان حريصا على القران وهو يتعلمه منه وهو لا يدعه ويدوى اجتهادا اصاب الحاكم اذا اجتهد واصاب والوضوء مثنى بعني مرتين مرتين والكتابي صدقا رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وادرك النبي فامن به واتبعه وصدقه وعامر لبرى من عمر مسرة المسجد تعطلت لقلة اهلها وغفى له نفى اذا كان المؤمن غنيا فتوضأ واعاد صلاته من تهم وصلى وحده ثم وجد الماء في الوقت فتوضأ واعاد صلاته والجبان الرجل الذليل اذا جاهد ومن اتى له الغسل من اهل الكتاب اى التشهد الذى قبله اهل الكتاب وطالب علم مدركا اى ادرك العلم وحصله ومن بلغه صف اول فسلما وقام من ترك الصف الاول مخافة ان يؤذى مسلما وصلى في الصف الثاني او الثالث وكذلك من حافظ على صلاة العصر وكذلك الامام وكذلك المؤذن ومن حنفه قد جاءه من سلاحه من التشهد بيده و سلاح نفسه خطاء وكذلك من نزع نعله اذا ساع الى الخير ومشى حافيا والمجاهد اخفقا اذا غزى ولم يغنم وقارئ به معربا المراد باعرابه معرفة معاني الفاظه وليس المراد المصلح عليها في النحو وهو ما يقابل اللحن لان القراءة مع فقد

ليست قراءة ولا ثواب كما صرح بذلك كله العلامة السيوطي رحمه الله في رسالته المسماة بمطالع البدرين فيمن يؤتى اجرين فائدة نظم الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى الخصال المكفرة للذنوب المتقدمة والمتاخرة واوردها في كتابه فلائد الفوائد في ابيات على وزن سلسلة الرمل وهي ثمانية عشر خصلة فقال

فلجا عن الهادي وهو خير نبي اخبار فدوبت بابصال
في فصل خصال وغافرات ذنوب ما قدم او اخر الماث بافضال
حج ووضوء قيام ليلة قدر والشهر وصوم له ووقفة اقبال
امين وقار في الحج ثم ومن فا داعي وشهد اذ المؤذن قد قال
سعى لاخ في حاجة والضحى عند لباس حمد ومجى من ايليا باهلال
في الجمعة يقرا قوافله وصفاح مع ذكر صلاة على النبي مع الال

فالمراد من ذلك حج بيت الله تعالى ومن اسبغ الوضوء ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا ومن صام يوم الوقوف بعرفة ومن قال في صلاة الجماعة امين ووافق تامينه تامين الملائكة ومن قرأ اخر سورة الحشر ومن فاداعى اربعين خطوة ومن قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وفي لفظ رسولا ومن جاء له اخيه المسلم في حاجة ومن صلى في بيته الضحى ركعتين ايمانا واحتسابا ومن قال اذا لبس ثوبا الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة ومن اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام واهلالهم المسجد الاقصى ومن قرأ اذا سلم الامام يوم الجمعة قبل ان يثني رجليه القوائل وهي قل هو الله احد وقل

اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس سبعا والمؤمنان بالنهار
فيصلحان ويصليان على الفور ٣

فائدة نظم الشيخ العلامة الولي شمس الدين محمد بن حسان الموصلي الفقهي
رحمه الله الخصال الخمس التي اوصى بها الغياث عثمان بن عفان رضي الله عنه فقال

اصفح تجب وذار اصبر تجد شرفا واترك لحمس فهذي الخمس تداوصى
بها عثمان عباس فدع جدلا وانظر الى قدر من اوطو ومن اوصى

فائدة نظم الشيخ العلامة الحافظ بن فرج بن احمد اللخمي المغربي رحمه الله

غرامي صحيح والرجا فيك معضل وحزني ودمعي مرسل ومسلسل
وصبري عنكم يشهد العقل انه ضعيف ومتروك وذلي اجمل
ولاحسن الاسماع الا حديثكم مسامعه تملي علي فانقل
وامري موقوف عليك وليس لي على احد الا عليك المعول
ولو كان مرفوعا اليك لكنت لي على رغم عذالي اثرق وتعدل
وعدل ولي منكر لا اسيغه وزور وند ليس يرد ويهمل
اقضي زماني فيك متصل الاسى ومنقطعا عما به اتوصل
فها انا في اكفان هجرك مدرج تكلفني مالا اطيق فاحمل
وادريت دمعي بالدماء مدبجا وماهي الا مهجتي تتحلل
فتفوق جفني ومهدي وعبرتي ومفترق صبري وقلبي المبلبل

ومؤتلفي وجدي وشجوي ولوعتي ومختلف خطي وما فيك آمل
خذ الوجد عني مسندا ومعيقا فغيري موضوع الهدى يتحلل
وذا نبذة من مبهم الحب فاعتبر وغامضه ان رمت شرحا اطول
عزيز بكم صب ذليل لعزكم ومشهور اوصافي المحب المذلل
غريب بقاسي البعد عنكم وماله وحقك عن دار العلى متحول
فريقا مقطوع الوسائل ماله اليك سبيل لا ولا عنك معدل
ولا زلت في عز منيع ورفعة ولا زلت تعلو بالتهنى وانزل
ادوى بسعدي والزمان وزينت وانت الذي تعنى وانت المؤمل
فخذ اولا من اخرم اولا من النصوص منه فهو فيه مكمل
ابر اذا اقسمت اني احبه اهيم وقلبي بالصبابة مشغل

الباب الخامس فيما يتعلق بالمسائل الفقهية

فائدة تضمن فضل الفقه على غيره من العلوم قال بعضهم

واطلب على الفقه ان العز تابعه واعمل به تحظ عن القربين
وكل علم سواه فهو خادمه فاسمع لنصحي ولا تخرج الى المين

فائدة تتضمن رفع الايدي في ثمانية مواضع وهي تكبيرة الاحرام
وعند قنوت الوتر وعند الاضحى والفطر وعند استلام وعند
رمي الجمار وفي عرفات وفي المروة والصفا وجمعا

صاحب الكنز رحمه الله في قوله نقص صمغ فكل حرف رمز الى شيء
ونظمها الشيخ العلامة ابن الفصيح رحمه الله تعالى في بيت على هذا الترتيب
فقال

فم فنون عيد اسلام الصفا مع مروة عرفات والجمرات

ونظمها بعض الفقهاء فقال

ارفع يديك لدى التكبير مفتتحا وفانت اوبه العيدان قد وصفا
وفي الوقوفين ثم الجمرتين معا وفي استلام كذا في مروة وصفا

فائدة نظم بعض الفقهاء مصرف الزكاة السبعة فقال

صرفت زكاة الحسن لابد أنها وانى لمحتاج اذا انت تعرف
فقير ومسكين وغاز وغارم وابن سبيل عامل ومؤلف

فائدة تتضمن حد جزيرة العرب للصفدي رحمه الله تعالى فقال

حد جزيرة هذه الاعراب خذه تجد علما للمحشر باف
فاما الطول عند محققيه فمن عدن الى العراق
وساحل جدة ان سرت عرضا لاطراف الشام على اتفاق

فائدة في معرفة حدود الحرم وهو ستة فقال بعضهم

وللحرم التحديد من ارض طيبة ثلثة اميال اذا رمت اتقاند
وسبعة اميال عراق وطائف وجدة عشر ثم تسع جعرانة
وعن يمن سبع بتقديم سينها وقد كملت فاشكر لربك احسانه

وقد زيد في حد لطائف اربع ولم يرض جمهور لذا القول رجحان
وقال بعضهم
ثمانية للحرم التحديد من عسفان اميال ثلثة ومن
جدة عشر ولواح وعراق سبع والجعرانة التسع اتفاق

فائدة نظم بعض الفقهاء مواقيت الاحرام الخمسة فقال

عرق العراق يلملم اليمن وبذ الحليفة يحرم المدني
للشام جحفة ان مررت بها ولاهل نجد قرن فاستبن

وقال الشيخ العلامة ابو البقاء بن الضياء الحنفي المكي على طريق اللف والنشر
مواقيت افاق بيمن ونجدة عراق وشام والمدينة فاعلم
يلملم قرن ذات عرق وجحفة حليفة ميقات النبي المكرم

وقال بعضهم في هذا المعنى

من جاء من اهل العراق فوقته عرق فذا يا صاحبي فتحتم
وكذا اليماني وقته متعين قد جاء في الخبر الصحيح يلملم

قرن المنازل اهل نجد منتم ان وجهوا نحو الحطيم وهموا
ولاهل شام جحفة فليحرموا منها وان راموا التمام تقدموا
اما المدينة فليهل اهلها من ذي الحليفة لا وجوب عليهم
ان اخروا الاحرام منها نحوهم قال الامام الاعظم

هذى المواطن خمسة يا سائلى عن ضبطها فاحفظ فانك مسئل
يجب المهل لمن اتى من اهلها منها وام البيت وهو معظم
من جاء من اهل المواطن كلها من غير موضعه فكل محرم
بهذا الوقت كله فدجاء عن من للانام مشرع ومعلم
صلى عليه الله ما انهل السما قطرا ومادج الحجيج وسلموا

فائدة نظم بعض الفقهاء مواقيت الاحرام وبين مراحم كل واحد منها
الى مكة المشرفة وتداجاد فقال

ان الخليفة للمدينة محرم ويلملم يمن وشام جحفة
عرق عراق ثم نجد قرنها هذى المواقيت الشريفة خمسة

فخليفة عشر وجحفة اربع ومراحل البا في اثنان مسافة

المرحلة عبارة عن ثمانية فراسخ والفرسخ عبارة عن ثلثة اميال
فائدة نظم شيخنا العلامة قطب الدين المفتى المكى رحمه الله تعالى محرمات
الاحرام وهى سبعة فقال

محرم الاحرام يا من يدرى ازالة الشعر وقلم الظفر
واللبس والوطئ وما يدعوله والطيب والدهن وصيد البر

فائدة فى خواص ايام منى وهى خمس نظم بعض العلماء فقال

واى منى خمس فمنها اسماعها لحاج بيت الله لو حاز والعلا

ومنع حلا

ومنع حداه خطف لحم بارضها وقله وجدان البعوض بها عدا
وكون ذباب لا يعاف طعمها ورفع حصى المقبول دون الذى ردا

فائدة نظم بعض الفقهاء دماء الحج وعدها فقال

فان كفارة تطوع وجزا صيد واضحية نذر ومتعة
فالنذر لا يؤكل منه وكذا دم الاحرام وجزاء الصيد والكفارة
ويؤكل من دم الاضحية والقران والتطوع والمتعة

فائدة لبعضهم وقيل لابن واصل الحموى وجمع فيه ستة من افعال الحج وهو
هو الوقوف بعرفة والنفر ورمى الجمار والطواف والحلق والتقصير فقال رحمه الله

الحج الى الزهر لحظى به وارم جمارا لهم مستنفرا
من لم يطف بالزهر فى وقته من قبل ان يحلق فقصرا

فائدة نظم بعضهم مسئلة ما اذا وقف الحاج بعرفة ولم يطف طواف
الافاضة لم يتم حجه اوج ولم يزر النبى ﷺ فقال موريا

تمام الحج ان تقف المطايا على ليلى ونفرها السلاما
فان حجو ولم يقفوا بليلى فلست ارى بحجهم تماما

فائدة فى الصفات التى يستحب خطبتها فى النكاح للمتزوج وهى
ثمان ونظمها سراج الدين بن عبد المجيد الشافعى فقال

صفات من يستحب الشرع خطبتها جلوتها الى الابصار مختصرا
حسيبة ذات دين زانها ادب بكر ولود حكت فى حسنها القمرا
غريبة لم تكن من اهل خاطبها هذى الصفات التى تجلو لمن نظرا

بها احاديث جاءت وهي ثابتة احاط علما بها اهل العلوم فرا

فائدة نظم شيخنا الشيخ العلامة قطب الدين المكي المفتي رحمه الله تعالى محرمات النكاح وهي تسعة فقال

قرابة صهرية رضاع وكثرة الطلاق واجتماع
وحق غيرها بي والشرك وحرة فقدمت والملك

فالمراد بالقرابة اصول الانسان وفروعه والمصاهرة معلومة وكذلك الرضاع معلوم وكثرة الطلاق المطلقة ثلثا الابعد التحلل والاجتماع الجمع بين المحارم وحق الغير السابق كالمنكوحة والمعتدة والحامل بثابت النسب والمشركة كالمجوسية وحرة اذا كان تحته زوجة حرة لا يجوز له نكاح الامة عليها بخلاف العكس والملك كنكاح السيد امته والسيدة عبدها كما في شرح الهداية لابن الهمام وغيره

فائدة نظم بعضهم شروط الاحصان وهي ستة فقال

شرائط الاحصان ستة انث فخذها عن النص مستفهما
بلوغ وعقل وحرية ورابعها كونه مسلما
وعقد صحيح ووطي مباح اذا اختل شرط فلن ترجما

فائدة نظم العلامة الاكنوي وقيل الزركشي الاشياء التي تحل بالرضاع ولا تحل بالنسب فقال

اربع في الرضاع هن حلال واذا ما نسبتهن حرام
جدة ابن واخته ثم ام لاخيه وحافد والسلام

وزاد الشيخ العلامة كمال الدين بن همام في كتابه شرح الهداية عن بعض علماء الحنفية الاشياء يفارق فيها النسب الرضاع في بنتين وعدها سبعا فقال

يفارق

يفارق النسب الرضاع في صور كام نافلة وجدة الولد
وام عم ولخت ابن وام اخ وام خال وعمة ابن اعمد

اما الجدة لابنه من الرضاع لم تحرم لانها ليست حمرية واخت الابن من الرضاع كذلك لانها ليست ببنت لها وام اخيه كذلك ليست امراة ابيه حتى تحرم عليه انتهى

فائدة نظم بعض الفقهاء الاشياء التي ينتقل فيها الولاية من الاقارب الى الاباعد وهي تسع فقال

تنقل الولاية للاباعد حررت في بيت شعر واضح التبيين
سفه صبى عته جنون فسق وكذا رق واختلاف الدين

فائدة الاصهار ثلثة نظمها بعضهم

لكل ابي بنت اذا ما نزعت ثلثة اصهار اذا عدد الصهر
فاولهم خدر وثانيهم امرؤ وثلثهم قبر وخيرهم القبر

فائدة نظم الشيخ العلامة نجم الدين عمر النسفي رحمه الله تعالى في نظمه لكتاب الزيادات الفرق بين معنى الصهر ومعنى الختن والرحم فقال

اصهار زوجي اقارب عرسه وبزوال ذاك ببائن وحرام
اختانه ازواج كل محارم ومحارم الازواج بالارحام

فائدة فيما اذا تصدق على واحد من هذه الاصناف الثمانية لا يدخل في شيء من ذكلا ولاد البنات وهي تسعة الفاظ نظمها فاضل اسعد الطرسوسي الحنفي رحمه الله تعالى

آل واهل واولاد كذا عقب نسل وجنس كذا ذرية حصروا

الولد بالفتح الذكر والانثى والجمع اولاد والولد بالكسر الذكر والانثى والجمع اولاد والولد بالضم الذكر والانثى والجمع اولاد

النسب الخبر بالكسر وهو شيء عند الكهان وفي ناحية البيت قاله الجوهري

وكذلك غلبة الظن في الكلام منظوم في محل عفو وهو قولهم الاصل في الكلام الحقيقة ويترك الحكم في صورة ويترك الحقيقة في صورة ويحكم على عفو وهو قولهم الاصل في الكلام الحقيقة ويترك الحكم في صورة ويحكم على عفو وهو قولهم

وكذلك الغلبة وهي ما يغلب على الظن وهو قولهم الاصل في الكلام الحقيقة ويترك الحكم في صورة ويحكم على عفو وهو قولهم

امر المجنون ونهيه كالصبي ويؤاخذ بالاتلاف دون الصبي

واهمل النائم والمغمى عليه والمجنون والصبي غير البالغ

فلا دخول لاولاد البنات فعل فيما ذكرت فمنهم الذين ذكروا

فائدة في معرفة ال الرسول الذين يحرم عليهم الزكاة والصدقات على مذهب السادة الحنفية رحمهم الله تعالى نجمعهم الشيخ محمد بن العفيف رحمه الله تعالى فقال

لقد كانت الاشراف من قبل آله على عقيل جعفر وابو الفضل

فلما تولى الفاطميون خصصوا بنيها بهذا الوصف عن سائر الآل

وقال صاحبنا الشيخ العلامة عبد الملك بن جمال الدين العصامي حفظه الله

آل النبي المجتبى الرسول اولو العلى والمجد الاصيل

عباس والحارث مع علي وجعفر الطيار مع عقيل

فائدة في عدة ما يحيض من الحيوان وهي ثمان وقد جمعها بعضهم فقال

ثمانية في جنسها الحيض يثبت ولكن في غير النسا لا يوقت

نساء وخفاش وضبع وارنب كذا ناقة وزغ وحجر وكلبة

فائدة نظم بعض فقهاء الحنفية رحمهم الله تعالى موانع الرجوع في الهبة وهي سبعة الزيادة المتصلة والنماء والعوض والخروج عن الملك والزوجية والقرابة والهلاك فقال

موانع الرجوع تهلك في الهبة يا صاحبي حروف دمع خزقه

فدال الزيادة المتصلة ثم له الرجوع في المنفصلة

وميمه النماء والعين عوض وخاؤه الخروج عن ملكه فرض

وزاؤه الزوجان والقاف اعلما قرابة والها تهلك فافهما

فائدة نظم الشيخ العلامة القاضي عبد البر بن الشحنة الاربعة الاشياء التي لا يجوز التختم فقال

تختم كيف شئت ولا تبالي بخنصرك اليمين او الشمال

سوى حجر وصفر وحديد او الذهب الحرام على الرجال

وان احببت باسمك فانقشه وباسم الله ربك ذي الجلال

فائدة نظم بعضهم الاشياء المحرمة في الشاة المذكاة وهي سبعة فقال

اذا ذكيت شاة فاكلنها سوى سبع ففيهن الوبال

ففاء ثم خاء ثم غين وذال ثم ميم ثم دال

فالمراد بالفاء الفرج والخاء الخصية والغين الغدة والدال الذكر والميم المرارة والنون والدال الدم فائدة نظم بعضهم الاشياء التي تلزم بالشروع وهي سبعة فقال

صلاة وصوم ثم حج وعمرة يليها طواف واعتكاف وايتمام

يعدهم ان كان للقطع عامدا فعودهم فرض عليه والزام

فائدة نظم بعض الفقهاء الاشياء التي تصح مع الاكراه عندائمتنا الحنفية رحمهم الله تعالى وهي عشرة كما صرح به الشيخ العلامة خاتمة المحققين كمال الدين بن الهمام رحمه الله تعالى فقال

يصح مع الاكراه عتق ورجعة نكاح وايلاء طلاق مفارق

وفي ظهار واليمين ونذره وعفو لقتل شاب منه مفارق

فائدة نظم بعض الفقهاء المسائل الثمان التي توفي فيها الامام الاعظم ابو حنيفة النعمان رحمه الله تعالى

ثمان توفي فيها الامام وقد عد ذاك دينا متينا

اوان ختان وسور حمار وفضل الملائك والمرسلين

ودهر وخنثى وجلاله وكلب وطفل من المشركين

فائدة نظم السيد ابو عبد الله محمد بن محمد الحسيني الرضي رحمه الله تعالى اسباب الارث وموانعه في اربعة ابيات وهي هذه فقال

اسباب ميراث الورى ثلثة كل يفيد ربه الوراثة

وهو نكاح وولاء ونسب ما بعدهن للموارث سبب

ويمنع الشخص من الميراث واحدة من علل ثلث

رق وقتل واختلاف الدين فافهم فليس الشك كاليقين

فائدة فيما يقدم في الميراث على الورثة وهي عشرة فقال بعضهم

يقدم في الميراث نذر ومسكن زكاة ومرهون مبيع لمفلس

وجان فراض ثم فرض كتابة ورد بعيب فاحفظ العلم تؤانس

وبعضهم ايضا فيما ذكره بزيادة على ذلك

نذر وجان والزكا مفسر ثم الفرض وفرضهم والمسكن

مفلس لعله

تم الصداق

تم الصداق مع الكتاب صحيحة ردكذاك وثيقة اذ ترهن

فائدة نظم العلامة قاضي القضاة بدر الدين محمد بن ابراهيم بن جماعة الشافعي رحمه الله تعالى جهات اموال بيت المال وهي تسع فقال

جهات اموال بيت المال سبعتها في بيت شعر حواها فيه كاتبه

خمس وفيء خراج جزية عشر ارث فود ومال ضاع صاحبه

فائدة في مصرف اموال بيت المال اعلم ان اموال بيت المال اربعة انواع عندنا ولا يجوز ان يخلط مال بمال قال الشيخ العلامة القاضي عبد البر بن الشحنة وقد نظمها جدي لامي قاضي القضاة شمس الدين بن العز الحنفي في ابيات وهي هذه فقال

وبيت المال اربعة فمال لخمس والزكاة مع العشور

ويعطى ابن السبيل كذا فقير ومسكين على مر الدهور

وبيت للخراج وفيه ايضا وضعنا جزية الرجل الكفور

وما يجبيه من تجار كفر فمصرفه الغزاة مع الثغور

وحكام ومحتسبون ايضا ومفتون مع كرى النهور

وبنيان المساجد مع حصون ونفع الناس اجمع للظهور

وبيت توضع الزكوات فيه ومصرفه النوائب للامور

واكفان وفي نفقات مرضى وتجهيز الارامل للخدور

وبيت وضع اللقطات فيه ومصرف النوائب للامور
وبشرط الزمان وما يراه مصالح للانام بغير زور
فان خلط الامام الكل خطا واوعد في الفهمة بالسعير
وجاز اذا راى تقضا بعض له استقراض بعض للشعور
فخذ ما قد اردت الحصر فيه فموضعه بجامعنا الكبير

فالمراد بالجامع الكبير الذي هو للامام محمد الحسن
رضي الله تعالى

فائدة نظم بعض العلماء المواضع التي يحل فيها الكذب وهي ثلثة مواضع
فقال

والكذب لا ينبغي الا لواحدة من الثلث التي نصديقها اشهرا
اصلاح ذات البين ايضا وجنه وفي الحروب وكن عن غيره حذرا

فائدة نظم القاضي صدر الدين المواضع التي يكره السلام فيها فقال

سلامك مكروه على من تسمعه ومن غيرها ابدى يسن وشرع
مصل وتال ذاكر ومحدث خطيب ومن يصغي اليهم ويسمع
مؤذن ايضا والمقيم مدرس ومن يحثو في العلم دعهم تبعوا
ودع كافرا ايضا ومكشوف عورة ومن هو في حال النعوظ اشنع
ودع اكلا الا اذا كنت جائعا وتعلم منه انه ليس يمنع

فائدة فيمن

فائدة فيمن لا يجب عليه رد السلام شهاب الدين احمد بن رسلان الشافعي
وهما اثنان وعشرون موضعا فقال

رد السلام واجب الا على من في الصلاة او ياكل شغلا
او شرب او قراءة او ادعية او ذكر او خطبة او تلبية
او في قضاء حاجة الانسان او فامد او الاذان
او سلم الطفل او السكران او شابة يخشى بها افتتان
او فاسق او ناعس او نائم او حالة الجماع او محاكم
او كان في الحمام او مجنونا فذي اثنان بعدها عشرونا

فائدة نظم الشيخ العلامة ابن الحماد الفهسي المواضع التي يباح فيها الغيبة
فكانت سبعة عشر موضعا فقال

وما عليك اذا اغتبت مبتدعا لقول رشد ونصح المستشير ولا
ان تذكر العالم المخطي لتابعه او تسمعن على ذي زلة عدلا
او تذكر اسما قبيحا عند سامعه كي تشتهر به مقصود ملجهلا
كاسود قال ذا او عور مثلا او اعمش مخبرا او اعرج نقلا
وعصمة العرض في جرح الفتى سقطا كذلك القدح في الفتوى قد احتملا
كذاك في ذكر من يشكو ظلامته الى القضاة او الوالي اذا عدلا
ومظهر البدعة اذكره لمنكرها ومخفي البدعة اذكره لمن جهلا

ومظهر الفسق للاعجاب منتدبا من عرضه ما جرى في لفظه سهلا
وحجة الدين في الاحياء قد حصلا بهذين من عالم فاحذره وطب عملا
مساوي الخصم ان تذكر لحاكمه حين السؤال وللمدعوى فلا تهلا
وغيبة الكافر الحربي قد سهلت وعكسها غيبة الذمي قد عقلا
وتارك الدين لا فرض الصلاة فلا جناح فيه اذا ما اغتبت لاخللا

فائدة نظم الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى الكبائر وذكرها في كتابه فلائد الغوائد فقال

اذا رمت تعداد الكبائر اخذا عن المصطفى والصحب كي تبلغ الغرفا
فكفر وقتل ثم سحر مع الربا وظلم اليتامى والفرار اذا زحف
عقوق والحاد وتبديل هجرة وسكر ومن بزنى ويسرق او قذف
وزور وتقنيط بيمن نهمة غلول ويأس او من المكر لم يخف
واضرار موص منع ماء وفحله ونسيان قرآن كذا شؤم السلف
وسوء ظن والذي وعده الى بنار ولعن او عذاب فخذ وقف

فائدة يستدل بها على ان المسلم للمجل قتله لا بحد تلك اشياء الكفر والقصاص والزنا بعد الاحصان وعند الامام الشافعي رحمه الله تعالى ومالك بترك الصلاة ايضا فنظم ذلك الشيخ العلامة الحافظ المجتهد ابو الحسن علي بن المفضل المقدسي والد الفقيه العبد رحمه الله تعالى رحمة واسعة امين فقال

خسر الذي ترك الصلاة وخابا وابى معادا صالحا ومآبا

ان كان

ان كان يجحدها فحسبك انه اضحى بربك كافرا مرتابا
او كان يتركها التهاون كاسلا غطى على وجه الصواب حجابا
والشافعي ومالك رأيا له ان لم يتب حد الحسام عقابا
وابو حنيفة قال يترك مرة سهلا ويحبس مرة اوجابا
والظاهر المشهور من اقواله تعزيره رجرا له وعذابا
ومن الائمة من يقول بقتله لا ينتهي عنه وان يهوتا با
ابدا ومنهم من يقول بقتله كفرا ويقطع دونه الاسبابا
والرأي عندي ان يؤدب بالامام بكل تأديب يراه صوابا
ويكف عن قتل لطول حياته حتى يلاقي في المآب حسابا
والاصل عصمته الى ان يسقط احدى الثلث الى الهلاك ركابا
الكفر او قتل المكافئ عامدا او محصن طلب الزنا فاصابا

فائدة نظم بعض العلماء الشهادات السبع المنهي عنها فقال

لا تشهدن بجرح وتزكية ولا برشد ولا تشهد بافلاس
ولا بقسمة ارض او بتحديد ولا بحضر لميراث من الناس

فائدة نظم مؤلف الكتاب عفى الله عنه موافقا لمذهب المسائل الستة التي تجوز الشهادة فيها بالشيوع فقال

ان الشهادة بالشيوع صحيحة في سنة لاغيرها ياصاح
نسب وموت والدخول بزوجة وفي ولاية ذي القضا ونكاح

فائدة لايجوز قطع يد السارق الا بعد وجود شرائط نظمها
الشيخ العلامة زين فقال

وقد شرطوا للقطع ياصاح سنة بلوغ وعقل مدع ثم خصر
شهود واقرار واخراجها من الحرز ايضا والنصاب المقرر

فائدة نظم بعض الفقهاء شروط السلم فقال

مكان ومقدار ونوع مؤجل وقبض لرأس المال والجنس والصفة

فائدة نظم الشيخ ابراهيم التاشري رحمه الله تعالى الخمسة الاشياء
التي يجب النوعي عنها خوفا من الوقوع في الحرام
وهي خمس واوات فقال

توق من الواوات خمسا فانها من الموبقات المهلكات الجوامع
ولا يتحكم مع وصايا وكالة وواو لوقف ثم واو الودائع

ونظم الصفي الحلي في السنة الاشياء التي يجب
النوعي عنها فقال رحمه الله تعالى

لثالث واوات وثان بعدها كاف وضاد اصل كل هوان
بوكالة ووديعة ووصية وبشركة وكفالة وضمان

فائدة نظم الشيخ العلامة شهاب الدين ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى شروط
العدل فقال

العدل من شرطه المروة والاسلام والعقل والبلوغ معا
بجانب العقل زوايا ومن يشهد محرية نصف تبعا

فائدة نظم بعضهم الاطعمة الواردة في كتب الفقه وعددها
اثنى عشر فقال ولله در ما اتقنه

اسامي الطعام اثنان من بعد عشرة ساسردها مقرونة ببيان
ولحم عرس ثم خرس ولادة عقيقة مولود وكبة بان
وظيمة نادى الموت نقيعة قادم غديرة اواغدار يوم ختان
ومأدبة الخلان لاسبب لها حذاق صغير يوم ختم قران

حفظ

فائدة للحافظ شهاب الدين بن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى
في جواز شرب الماء قائما فقال

ما يحتاج العلم

اذا ما زمت تشرب فاجلس لتشرب بصفو سنة اهل الحجاز
وقد تجوز واشربه قائما ولكنه لبيا الجواز

فائدة نظم بعض العلماء مغيرات الماء الراكد وهي احدى الاوصاف
الثلثة فقال

ثلث تجمعن في خدرها ملاح ادلها واضحه
فان قلت ما هي تلك الثلث قل الطعم واللون والرائحة

فائدة نظم الشيخ عبد العزيز الزمزمي الشافعي صاحب طراز المذهب اسباب التيمم على
مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه وهي سبعة فقال

ليكن في النظم ان
وبقال له الكفن
النكاح فراجع الاشباه

ياسائلي عن اسباب حل تسع هي سبعة لسماعها ترتاح
فقد وخوف حاجة اضلال مرض شقة جبن وجراح

قلت وتولد جبن موافق لمذهب الشافعي رحمه الله تعالى فانه يجمع بين الوضوء والتيمم على الجبن خلافا للحنفية اعتنى فانهم لا يجمعون بين الاصل والفرع

فائدة نظم الشيخ سراج الدين عبد المجيد الشافعي رحمه الله تعالى شروط الكفاءة على قاعدة مذهب الامام الشافعي رحمه الله تعالى فقال

شرط الكفاءة ستة قد حررت ينبيك عنها بيت شعر مفرد

نسب ودين صنعة حرية فقد العيوب وفي اليسار تردد

قلت نقول فقد العيوب على مذهب الامام الشافعي رحمه الله تعالى وعند ائمتنا السادة الحنفية لا يفرق بين الزوجين بالعيب الا بالعنة بعد سنة فائدة تضمن انه اذا استؤذنت البكر البالغة في التزوج بها فبكت فان كان ذلك معها حياء لما يعلم انها كارهة وان كان بادرا عند بابعلم انها راضية

ونظم الشيخ ابو الفرج بن الجوزي قريبا من هذا المعنى فقال

قالت بكيت شرورا بين قلتلها علامة البين عنوان الذي وجدا
ذوب السرور كذوب الثلج موقعه ودمعة الحزن كالنيران تتقد

قالت تفلسفت في حقي فقلت لها كما تفقهت في قتلي وفي كمدي

فائدة نظم فقهاء الحنفية فرق الطلاق والفسخ وما يختلج منهما الى القضاء في ابيات لطيفة وذكرها الشيخ العلامة كمال الدين بن الهمام في شرحه على الهداية فقال

في خيار البلوغ والاعتاق فرقة حكمها بغير طلاق

فقد كفو كذاك نقصان مهر وكذا خالد باتفاق

ملك احد الزوجين لو كان جزء وارتداده كذا على الاطلاق

ثم جب وعنة ولعان وابا الزوج فرقة بطلاق

وقضاء للقاض في الكل شرطا غير ملك ودة وعتاق

فائدة نظم الشيخ العلامة القاضي ابي السرور ابن الضياء الحنفي المكفوف معرفة الحكم بالانثى في الخنثى المشكل في الميراث فقال

اسمع يا ذا الذي قد سئلا عن بني الخنثى اذا ما اشكلا
ان يكن ابن له من صلبه او من الظهر له قد حصلا
ولد ما الحكم في ميراثه يا خذ المال جميعا كملا
ذكرا كان او الانثى يكن اعطه النصف وصل الجدلا
واقض في الباقي على ترتيبها يقتضيه الشرع حكما فعلا

فائدة نظم الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي الشافعي في الاشياء التي يتبع فيها الابن الاب او الام فقال في كتابه قلائد الفوائد

يتبع الابن في انتساب اباه والام في الرق وفي الحرية
والزكاة الاخف والدين الاعلى والذي استند في جزاء وديه

فقد كفو كذاك

واحسن الاضاحين رضا وذبحا ٭ ونكاحا والكل في الاضحية

النفقة بتبع الاب في النسب والام في الرق والحرية وكثيرها في الدين وفي ايجاب البدل وتقويم الجناية واختلفا في عدم وجوب الزكاة واختلفا في الخاصة وتحريم الذبيحة والمناكحة

فائدة نظم بعض الفقهاء الفواسق الخمس التي يحل قتلها في الحل والحرم فقال

ان الفواسق خمس قتلها ورد ٭ في الحل فافهم مقالي ثم في الحرم

حدأة وغراب عقرب وكذا ٭ قل فارة ثم كلب عاقر بفم

فائدة تتضمن معرفة البريد والفرسخ والميل وقد نظمها بعضهم فقال

ان البريد من الفراسخ اربع ٭ ولفرسخ قلت اميال ضعوا

والميل الف اي من الباعات قل ٭ والباع اربع ازرع فتبعوا

ثم الذراع من الاصابع اربع ٭ من بعدها عشرون ثم الاصبع

سبع شعيرات فظهر شعيرة ٭ منها الى بطن لاخرى توضع

ثم الشعيرة تسع شعرات قل ٭ من شعر بغل ليس فيها مدفع

الباب السادس فيما يتعلق بعلم التصوف

ومن الفرائد قيل كان السيد الشريف سيد الطائف الجنيد قدس الله سره يشير كفيا

علم التصوف علم ليس يعرفه ٭ الا اخو فطنة بالفهم موصوف

وليس يعرفه من ليس يشهده ٭ وكيف يشهد ضوء الشمس مكفوف

فائدة لفظ التصوف اربعة احرف ويجمعه اربع خصال فقال بعضهم

اسم التصوف فيه اربعة جمعت ٭ وليس يخفى معانيها على الفصحاء

تاء التواضع صاد الصفو واوفا ٭ فاء الفتوة تمت سيرة الصلحاء

فائدة هذه الاركان الاربعة اساس التصوف وبها صارت الابدال كما قال ذلك الشيخ سهل الدين عبد الله التستري رحمه الله تعالى

يا من يريد منازل الابدال ٭ من غير فضل منه للاعمال

لو تطمعن فيها فلست من اهلها ٭ ان لم تراحمهم على الاحوال

ما بين صمت والعزال دائم ٭ والجوع والسهر النزيه العالي

فائدة نظم بعض الصالحين الاخلاق الكريمة وعدها عشرة فقال

ان المحارم اخلاق مطهرة ٭ فالعقل اولها والدين ثانيها

والعلم ثالثها والحلم رابعها ٭ والجود خامسها والعرف سادسها

والبر سابعها والصبر ثامنها ٭ والشكر تاسعها والدين عاشرها

فائدة نظم بعض العلماء الصالحين شرائط التوبة وعدها ثمانيا فقال

ندم واقلاع ورد خلة ... واداء فرض ونطق لسان

والعزم ان لا تعود لمثلها ... ولتخلص لاعمال للرحمن

وتكون قبل بلوغها حلقومها ... وطلوع شمس من مكان ثان

هذى شرائط توبة لخصتها ... يارا كب العصيان

فائدة نظم الشيخ الشهاب الدين احمد بن رسلان رحمه الله تعالى الاشياء التي يداوى بها القلب من العلة فقال

دواء قلبك خمس عند قسوته ... فاذب عليها تفز بالخير والظفر

خلاء بطن وقران تدبره ... كذا تضرع ليل ساعة السحر

ثم التهجد جنح الليل اوسطه ... وان تجالس اهل الخير والخبر

فائدة نظم الشيخ الولي العارف بالله تعالى احمد ابو ابي بكر محمد الزواوي رحمه الله تعالى في التصوف فقال

توضع وتب وازهد وصل وصم وحج ... ثم واعدل واصمت ورابط واتقن

وكن دائما في الذكر والشكر قائما ... على الصدق والاخلاص في كل موطن

واياك لي اوبي واياك لوكم ... ومن والى واصبر وصابر واتقن

وخذ من علوم الله لله قدر ما ... تقوم به لله واعدل واحسن

ومن تمسك لا تخاف ظلم ممكن ... ومن زهد الاخلاص جل بملون

فائدة نظم بعض الصالحين محاسن كتب الصوفية وعدها خمسة فقال

محاسن اسفار التصوف خمسة ... رسالتهم ثم العوارف والاحيا

ومنهاج ثم اربعين اصول ... عليك بها تبلغ بها الرتبة العليا

الباب السابع فيما يتعلق بالتاريخ فائدة في عدة بناء الكعبة الشريفة فكانه بناؤها عشرات كما نقل هذا النظم في تاريخ الفاسي رحمه الله فقال

بنى الكعبة الغراء عشر ذكرتهم ... ورتبتهم حسب الذي اخبر الثقة

ملائكة الرحمن آدم ولده ... كذاك خليل الله ثم العمالقة

وجرهم يتلوهم قصي قريشهم ... كذاك ابن زبير ثم حجاج احقة

فائدة في عدة وسع المسجد الحرام وقد وسع سبعة عشر مرات كما عرف في هذا النظم

تحقيق ذا المسجد ذي التباهي ... اوسع من عهد رسول الله

اذ بعده بالقطع زاده عمر ... وشيد الجدار فيها اذ عمر

ووسع المكية المضيقة ... عثمان والمسجد فيها اله روقة

وابن الزبير بعده قد وسعه ... ثم الوليد بعد زاده سعة

ثم انقضى ملك بنى امية ، واخرقوا بمثل لذع الكية ،

ثم انتهى الملك ودفع الناس ، من بعدهم الى بنى العباس ،

فتح المنصور ثم المهدى ، ودام ذا الامر الى ذا العهد .

فائدة لم يذكر الصلاة بالجماعة فى الاوقات المنزوفة فى محراب رسول الله ﷺ بالمدينة الشريفة الا الملك فرات ونظم هذا المعنى كمال الدين الدميرى رحمه الله تعالى فقال

غريبة افاد ذو التحصيل ، فى جامع البيان والتكميل ،

عن مالك امام دار الهجرة ، فيما روى عن عالم ذى خبره ،

لم يجل يوما مسجد المختار ، عن هيئة التجميع والشعار ،

فى غير يوم الدار ثم الحرة ، والخارجى حمزة ثم الكرة ،

قلت ويوم جمعة فى سنة ، خمس واربعين بعد المائة ،

ثار على سكانها السودان ، وتركوا الجمعة ثم دانوا ،

وعام احدى وبعد سبعين مضت ، ومائتان وقعت قد عرضت ،

بين محمد وصنوه على ، فرع الحسين العلوى المعتلى ،

من نسل جعفر ابن موسى فيها ، قد قتلوا جماعة فى اهلها ،

واخذوا مال الانام جهرا ، تعطل المسجد ايضا شهرا ،

فائدة افضل البقاع بالاجماع ما ضم جسم رسول الله ﷺ ونقل ذلك تاج الدين السبكى رحمه الله تعالى عن عقيل الحنبلى

جزم الجميع بانه خير الارض ما ، قد حاط ذات المصطفى وحواليا ،

ونعم لقد صدقوا بما كنها علت ، كالنفس حين زكت زكا ماويها ،

فائدة نظم بعض العلماء اسماء آبار رسول الله ﷺ التى بالمدينة الشريفة وهى سبع فقال

اذ ارمت ابار النبى بطيبة ، فعدها سبع مقالا بلا وهن ،

اريس وعرس روحة وبضاعة ، كذبصة قل بئر روحا مع العهن ،

فائدة نظم بعضهم آله عمار وجعلها عشرة مراتب فقال

ابن عشر من السنين غلام ، همه اللهو مولع بالزعارم ،

وابن عشرين مولع بالغوانى ، لا يبالى ملامة اللوام ،

والذى يبلغ الثلثين عاما ، فضروب لدى الوغى بالحسام ،

واذا جازها بعشر سنين ، كان كهلا لدى لداها والخصام ،

وابن خمسين للنوائب يرجى ، ولبقص اله مورد والابرام ،

وابن ستين حازم الرأى طب ، حنكته تجارب الايام ،

وابن سبعين قد تولى وادى ، وتثنى فما له من قوام ،

والذى يبلغ الثمانين عاما ، تأته العقل دائم الاسقام ،
وابن تسعين ليس يدعى بحى ، ان تسعين غاية الاقوام ،
واذا جاز ذا بعشرين ، كان فى الموت راحة بسلام ،

فائدة فى قسمة الاعمار كيف تمضى وتنسب الى الايام على كريم ابانه وجهه وهو قوله

اذا عاش الفتى ستين عاما ، فنصف العمر تذهب الليالى
ونصف النصف يمضى ليس يدرى ، لغفلته يمينا عن شمال
ونصف الربع اهمال وحرص ، وشغل بالمكاسب والعيال
ونصف النصف حقر للرزايا ، وباقى العمر من محن الرجال
وباقى العمر اسقام وشيب ، واوقات تدل على انتقال

فائدة نظم المستوفى زيادة على ذوات الكبسة وعدها ثمانيا فقال

سلنى أنبئك بايات الكبس ، نوم العشاء والسعال ثم العطس
والعجز فى المشى وضعف فى البصر ، وقلة الاكل اذا الزاد حضر
وكثرة النسيان فى كل خبر ، وقلة الوطئ اذ الليل اعتكر
وسعة البول فاذهم وامر ، والناس يبلون كما يبلى الشجر

فائدة

فائدة نظم بعضهم ما يستحب فعله فى بعض الايام دون بعض فقال

لنعم اليوم يوم السبت حقا ، لصيد ان اردت بلا امتراء
وفى لا حد البناء فيه لان فيه ، يبدى الله فى خلق السماء
وفى الاثنين ان سافرت فيه ، ستظفر بالنجاح وبالثراء
ومن يرد الحجامة فالثلثاء ، ففى ساعاتها هرق الدماء
وان تشرب امرئ يوما دواء ، فنعم اليوم يوم الاربعاء
وفى يوم الخميس قضاء حاج ، ففيه الله يأذن بالدعاء
وفى الجمعات تزويج وعرس ، ولذات الرجال مع النساء
وهذا العلم لا يعلمه الا ، نبى او وصى الانبياء

فائدة نظم العلامة الحافظ شهاب الدين احمد بن حجر العسقلانى رحمه الله تعالى
الايام التى تتوفى فيها الاطفال
وهى سبعة فقال

تعق من الايام سبعا كاملة ، وله تحدث فيهن امر وله سفر
ولا تلبس ثوبا جديدا وحلة ، وله تنكح او تبنى وله تغرس الشجر
وله تحفر بئرا وله الدار تشترى ، وله تضرب السلطان الخز والخز

تضرب

ثلث وخمس ثم ثالث عشرة ٭ ويتبعه في بعده السابع العشر

وحادية العشرين ايام شومة ٭ ورابعة العشرين والخامس الاثر

كذاك ربيع لا تدور اضفتها ٭ اليها ففيه الخمس حر به البشر

ولبعضهم في المعنى.

توقى سبعة ايام قد طرقت ٭ في كل شهر هلالي مناحسها

فثالث الشهر مذموم وخامسها ٭ وثالث العشر الوسطى وسادسها

ثم آخر حادي عشريه فخبه ٭ جزم ورابعها يخشى وخامسها

فائدة في معرفة الايام المنقوطة وغير المنقوطة من الشهر يعلم ذلك من هذين البيتين وهما ينسبان الى الامام علي رضي الله عنه.

محبك يرعى هواك فهل ٭ تعود ليال بضد الامل

فما كان نقط بدا الخمسة ٭ وما كان هل فخير حصل

فائدة تتضمن ان لكل ثلث من الشهر اسم على حدة فايام الشهر تشمل عشرة اسماء فقال الشيخ تقي الدين الاربلي رحمه الله تعالى انشدني الشيخ شمس الدين الموصلي الحنبلي لنفسه فحاسبا على الشهور. فقال

ولياليِ الشهر لها قسم ٭ ولكل ثلث خص اسم

منها غرر نقل سبع ٭ عشر بيض درع ظلم

وحنادسها وداديها ٭ ومحاق ثم لها ختم

اعلم ان ليالي الشهر تنقسم الى عشرة اقسام كل ثلثة منها لها اسم على حدة وها انا اذكرها ترتيبا ان شاء الله تعالى فغرر لثلث ليال من اول الشهر وهي غرة كل شهر اوله واكثر ما لفظها سميت بذلك لذلك ونقل قال الجوهري يقال للثلث ليال من الشهر نقل وهي بعد الغرر قال ابن سيده رحمه الله تعالى النقل الرابعة والخامسة والسادسة من الشهر وسبع مثل ضرع سميت بها لان ليلة منها الثامنة وعشر يقال انها سميت عشرا لان اول ليلة منها ليلة العاشر كما قيل سبع وبيض سميت بيضا لها واما ايام البيض فهي على الصحيح المشهور اليوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر ودرع سميت بها لسوادها اوائلها وابيا ضها سائرها على عكس قياس لان قياسه درع بالتسكين لان واحدتها درعاء وهي ليلة ستة عشر وسبع عشر وثمانية عشر وظلم سميت به لاظلامها على عكس قياس لان قياسه ظلم بالتسكين لان واحدها ظلماء وحنادس قال ابن سيده في المحكم والحنادس ثلث ليال من الشهر وانما سميت بذلك لشدة ظلمتها لان العرب تسمي الليل الشديد الظلمة حندسا نقله الجوهري في صحاحه وهي الليلة التاسعة عشرة والعشرين واحدى وعشرين وداديها قال الجوهري رحمه الله تعالى الدادي ثلث ليال من اخر الشهر قبل ليالي المحاق قال ابو عمر والديد والداداء من الشهر اخره وهي ليلة خمس وسبع وعشر ين العاجة داداء ومحاق الظاهر انما سميت لان الشهر يحصل فيه المحاق عند وجودها والمحاق الهلال قال ابو عمر ودوالا محاق ان يهلك الشيء كمحاق الشهر وتكون لليلتان او ثلث لليال من اخر الشهر قال الشاعر وكل نوى يؤول الى انتهاء كما ان الهلال الى المحاق...

فائدة تتضمن هذان البيتان الفصول الاربعة الربيع والصيف والخريف والشتاء فبروج فصل الربيع الحمل والثور والجوزاء وبروج فصل الصيف السرطان والاسد والسنبلة وبروج فصل الخريف الميزان والعقرب والقوس

وبدايع فصل الشتاء المجدي فالدلو الحوت وجمعها قوله حل اه

حمل الثور جوزة السرطان ، وجنى اللبث سنبل الميزان ،

عقرب القوس ثلج الجديا ، وملا الدلو بركة الحيتان ،

وقال بعضهم مثلها لمعنى وذكر اسماء الاثنى عشر ابضه .

حل الثور جوزة السرطان ، ودعى اللبث سنبل الميزان ،

ورمى عقرب بقوس لجدى ، فاستفح لوحوشها بامان ،

فائدة في تعيين الفصول الاربعة فصلها بعضهم بقوله

لعل فصول الزمان جميعها ، باربعة معتادة الكر والفر ،

ربيع وصيف مع خريف وبعده ، شتاء الى يوم الفيه والحشر ،

فجملة ايام الربيع ثلثة وتسعون يوما والصيف مثله والخريف سبعة وثمانون يوما والشتاء تسعون وطبع الربيع الهوى وطبع الصيف النار وطبع الخريف الماء وطبع الشتاء الماء وعناصر الانسان اربعة النار والهوى والماء والتراب فالنار حركته من عنصرين حرارة ويبوسة والهوى من عنصرين برودة ويبوسة والاخلاط الاربعة التي هي الانسان الصفراء والسوداء والبلغم والدم فطبيعة الصفراء طبيعة الصيف والنار حارة يابسة وطبيعة السوداء طبيعة الخريف والتراب باردة يابسة وطبيعة البلغم طبيعة الشتاء والماء باردة رطب وطبيعة الدم الربيع والهوى ٥

فائدة في مهبات الريح وهي اربعة نظمها بعضهم فقال

شمال بشام والجنوب يمانية ، وصبا بشرق والدبور بمغرب ،

فالصبا شرقية والدبور غربية والجنوب يمانية والشمال شامية وبذلك يستدل واتما سميت الصبا صبا لانها تقابلك اذا نظرت الى مطلع الشمس والشمال شمالا لانها عن شمالك اذا نظرت الى مطلع الشمس والجنوب جنوبا لانها عن يمينك اذا نظرت الى مطلع الشمس ٥

فائدة في معرفة منازل الكواكب للسماء وهي سبع فقال بعضهم

زحل شرى مريخ من شمسه ، فبطاهرت لعطارد اقمار ،

فائدة نظم الشيخ محي الدين بن عربي رضي الله تعالى عنه هذه الابيات واعلم ان نهيلة القدر في هذه السبع ليالي من شهر رمضان

وانا جيعا ان نضم يوم جمعة ، ففي تاسع العشرين خذ ليلة القدر

وان كان يوم السبت اول صومنا ، فحادي وعشرين اعتمده تلقى عشر

وان هل شهر الصوم في احد فخذ ، ففي سابع العشرين ما زلت فاعلم

وان هل بالاثنين فاعلم بانه ، يوافيك ليل الوصل في تاسع العشر

ويوم الثلاثا ابدا الشهر فاعتمد ، على خامس العشرين تحظ بها فادر

وفي الاربعا ان هل يامن برؤيها ، فدونك فاطلب وصلها سابع العشر

ويوم خميس ان بدا الشهر فاجتهد ، ففي ثالث العشرين تظفر بالنصر

وضابطها فالقول ليلة جمعة ، توافيك العشر في ليلة الوتر

فائدة نظم الشيخ العلامة محمد الرشيدي رحمه الله تعالى شروط ليلة القدر كما نقله
ابن دقيق رحمه الله وعدها ثلاثا
فقال

ثلث شروط هن في ليلة القدر ، كذا قال شيخ الغرب فيها ابو بكر ،
فاولها وتر وليلة جمعة ، وثالثها عشر الاخير من الشهر ،

فائدة نظم الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى الاقوال التي وردت
في ليلة القدر وكانت فيما ذكر اربعين واوردها في كتابه ثلاثة
الاوائل فقال

وفي ليلة القدر اختلاف فقيل لا ، بقاء لها والحق تبقى مدى الدهر ،
وقيل بعام المصطفى قد تخصصت ، وقيل بها وهو الشهر ذو النصر ،
وقيل بكل العام يمكن وا صطفوا ، تخصصها بالشهر ذي الصوم والصبر ،
نقيل بها نقل به في جمعه ، وقيل بتعيين فقال ولي ابو در ،
وخذ لليالي العشر الاخير عشرة ، وقيل قد اختصت باوتاره الدهر ،
وقال بدمع ليلة الختم بعضهم ، وقيل هي العشرون من ناقص الشهر ،
وقيل باشفاع له ووسيطه ، وانهاها في عشرة الوسط البدري ،
وليلة الوسطى وسابع عشرة ، وتلواه اقوال ويروى عن الثوري ،
تنقلها في العشر الاخير كلها ، وقيل به ارجى فمفتاح العشر ،
وثالثه الماضي او الباقي او وجه ، وقيل لها حصر لسبعة الغرر ،

وقيل

وقيل لها بالسبع منه تنقل ، فقبل التي تبقى وقبل التي تسري ،
وقيل بنصف اخر نقلها ومن ، هنا كل قول قد تردد في الحصر ،
فساد س عشرا وليلة سابع ، العشر او الماضي او الثالث وتر ،
وقيل هي الاولى او الختم قيل او ، لتسع مضى او يات او رابع العشر ،
وقيل فاحد او فتاسع عشرة ، او الثالث التالي العشرين كما نقري ،
وقيل ثلث تمضي او ات اخر ، وقبل ابتدا هذا وتلواه والوتر ،
وقيل فثانيه او الثالث الوله ، وقيل الوله المذكور او خامس فادر ،
وقيل من النصف الاخير ثمان او ، فسبع وقيل نصف ثعبان ذي الفجر ،
فهاتيك فاحفظ اربعون وخمسة ، فدونكها ابهى من الدهر والدهر ،
تضمنها شرح البخاري للرضي ، ابي الفضل علامة الورى حافظ العصر ،
وارجحها للشافعي فثالث ، او الحادي والعشرون ضرب من الحصر ،
وجاء لها نص على نقلها روى ، وصحح في شرح المهذب للحبر ،
وقال به جمع من الصحب فليكن ، هو المرتضى فهو الحنيف على البدر ،

فائدة هي الضابطة للشيخ العلامة اسمعيل بن المقري في معرفة الوقفة
الوقفة وهي بيت تابين اه
هامش

مابين كل وقفة ووقفة ، ثلثة تكمل بها خمسة ،
فبعد الاثنين وقوف جمعة ، ثم ثلثا ثم سبت السبت ،
فاربعا آحد ثم اثبت ، خميسها للستة المقبلة ،
وعد الى الاثنين بعد لستة ، وغير هذا نادر فى العدة ،

وقريب من هذا ما روى عن جعفر الصادق رضى الله عنه انه يوم ثالث عشر المحرم يكون اول رمضان كما فى المحاضرات والمحاورات للعلامة السيوطى وبالله التوفيق وبقى غالبا يوم صومكم يوم تحركه

فائدة نظم الشيخ العلامة جلال الدين السيوطى الاقوال التى وردت فى ساعة الاجابة ووارد بها فى كتابه فلائد الفوائد فقال

خذ الخلف من وقت الاجابة واتبع ، طريق الهدى واسلك مسالك ذوى البر
فرفع ونقل والوجود بجمعة ، فقط فى جميع العام والستر كالدر
وعند اذان الفجر او جمعة واذا ، نزول ذكا او منتهى الظل كالشبر
وقيل ذكا او من الشبر بعده ، لشبرين او للشمس من مطلع الفجر
وزيد عليه من عصر لمغرب ، وزيد الى الشبرين من منزل النبر
وعند طلوع الشمس او بعد ساعة ، وفى العصر اولاه ضياء من القصر
ومطلق بعد العصر او من زوالها ، لاحرازها او للخروج او الفطر

وعند

وعند خروج للامام وعنه لل ، اقامة او حتى الفراغ من الذكر
وبين اذان وانقضاء صلاتهم ، وبين انقضائها والاقامة فى الاثر
ومنها اذا اخذ الامام مقامها ، وعند صعود المنبر الا خذ فى الشكر
ومن بدئه حتى الفراغ لخطبة ، وعند اذان والاقامة والذكر
وعند جلوس للخطيب وساعة ، صلاة رسول الله كانت بها فادر
وثلث ساعات النهار اخيرها ، وحتى يحل البيع من منع الحضر
ثلثها قول وزيد وازرقى ، وجلسة الوسطى وللقس من عصر
ومن وسط يوم لاقتراب فيه ، واخر اولى ساعة بعدها العصر
ومن صفرة حتى تغيب واخذها ، يغيب لى اه تستتر والستر
وقد زاد فى حصن الحصين اذا قرأ ، الخطيب بها السبع المثانى فى الذكر
وصحح يحيى انها من جلوسه ، الى منتهى التسليم واعضده بالنصر

فائدة نظم الشيخ عبد الملك القصاص مواضع الاجابة الدعاء بمكة وعين ساعات الاجابة عليها طبقا صرح به ابو بكر بن الحسن النقاش المفسر فى مناسكه فكانت خمسة عشر موضعا فقال

قد ذكر النقاش فى لمناسك ، وهو لعمرى عمدة للناسك

ان الذكاء في خمسة وعشرة ٭ بمكة تقبل ممن ذكرها

ومن الطواف مطلقا والملتزم ٭ بنصف ليل وهو شرط ملتزم

وداخل البيت بوقت العصر ٭ بين يدي جزعته فاستقرى

وتحت ميزاب له وقت السحر ٭ وهكذا خلف المقام المغفر

وعند بئر زمزم شرب الغسول ٭ اذا دنت شمس النهار للأفول

ثم الصفا ومروة والمسعى ٭ بوقت عصر فهو قيد يرعى

كذا متى في ليلة البدر اذا ٭ تنصف الليل فخذ ما يحتذا

ثم لدى الجمار والمزدلفة ٭ عند طلوع الشمس ثم عرفة

بموقف عند مغيب الشمس قل ٭ ثم لدى السدة ظهرا وكمل

وقد روى هذا الذي قد قررا ٭ من غير تقييد بما قد مرا

بحر العلوم الحسن البصري عن ٭ خير الورى ذاتا وصفا وكن

صلى عليه الله ثم سلما ٭ واله والصحب ما غيث هما

الباب الثاني

فيما يتعلق بعلم المنطق المعبر عنه بالميزان فائدة جمع بعض العلماء ما يشمل

عليه علم المنطق وثلثة عشر قسما ونظمها في بيتين فقال

بكاف ثم قافات ثلث ٭ وباء ثم خاف ثم خاء

وشين ثم ميم نحن جنا ٭ لباب الفن يا فخر الرجا

فالمراد بالكاف الكليات الخمس وهي الجنس والنوع والفصل والخاصة والعرض العام وبالقافات الثلث القضايا والقول الشارح والقياس وبالباء البرهان وبالخاء الخطابة وبالشين الشعر وبالميم المغالطة

فائدة ضبط بعض المنطقيين المعقولات العشرة بهذا البيت ونقله العلامة السيد الشريف الجرجاني في تعريفاته وهي الجوهر والكم والكيف والاضافة والمكان والوضع والمعقول له والفعل والانفعال

قمر عزيز الحسن الطف مضر ٭ لو قام يكشف غمتي لما انثنى

فالمراد بالقمر الجوهر وهو ما يقوم بذاته كالسماء والارض وغيرهما والمراد بالكم بيض الاكم بفتح الالف وتشديد الميم وهو عبارة عن العرض الذي يقتضي له انقسام لذاته والحسن المراد به الكيف وهي التي تقع تحت جواب كيف كالالوان والطعوم والروائح والطف المراد به الاضافة وهي حالة نسبية متكررة بحيث لا يعقل احدهما الا مع الاخرى كالابوة والبنوة ومضر المراد به المكان كاين ولو قام المراد به الوضع وهو في اصطلاح الحكماء هيئة عارضة للشيء بسبب نسبة اجزائه بعضها الى بعض والى الامور الخارجة عنه كالتهام والتقعد فان كلا منهما هيئة عارضة للشخص بسبب نسبة اعضائه بعضها الى بعض والى الامور الخارجة كما في تعريف السيد الشريف الجرجاني رحمه الله تعالى وليكيف هذا معقول وبعضهم يسميه مقولة ذو وبعضهم يسميها الجدة وهي نسبة الجسم الى الجسم المنطبق عليه بسيطة وعلى جزء منه كالبس والالة كالسلاح للانسان والاله كالسيف للشجاع والمراد بفعل مقول فعل ينفعل وينفعل والانفعال هو قبول الاثر المؤثر مثل التسخين والانفعال مثل السخن

فائدة نظم بعض المنطقيين السبق وجعلها خمسة اقسام فقال

السبق خمسة أقسام وجملتها ۞ عدت مفصلة واضبط لها العدد

سبق زمانا وسبق رتبة وعلى ۞ ومهنة وبذات فاغتنم رشدا

فالسبق بالزمان كتقدم الآباء على الأبناء وسمي التقدم بالزمان وبالرتبة كتقدم الإمام على المأموم وسمي التقدم بالمكان والتقدم بالعلو كتقدم العالم على الجاهل وسمي التقدم بالشرف والتقدم بالهيئة كتقدم الواحد على الاثنين وسمي التقدم بالطبع والتقدم بالذات كتقدم حركة الأصبع على حركة الخاتم وسمي التقدم بالعلة

فائدة الجسم والحركة والزمان الثلاثة متطابقة يلزم من عدم الحركة عدم قسمة الجوهر الذي هو مرتبة الجسم وعدم قسمة الآن الذي هو الزمان والله أعلم نجم الدين الدادا رحمه الله تعالى في هذا المعنى لهذه الأبيات

اسمع خليلي إن أردت مقالتي ۞ شهدت لصحتها النفوس الناطقة

إن الحركة والزمان كلاهما ۞ ومع المسافة جملة متطابقة

إن صح قسمة بعضهن بحكمة ۞ فالكل في تقسيمها متوافقة

فائدة نعوت الحواس وهي عشر خمس منها باطنة وخمس ظاهرة وقد جمعنا نظمها

خيال ثم وهم ثم فكر ۞ وذكر ثم حفظ فهي خمس

وابصار وسمع ثم ذوق ۞ وشم ثم لامسة لمس

فائدة في معرفة الجهات الست نظمها الشيخ العلامة الحريري رحمه الله تعالى فقال

ثم الجهات الست فوق وورا ۞ ويمنة وعكسها يليه مرا

فالمراد

فائدة عكس اليمنة عكس اليمنة فوق تحت وعكس أمام وراء وعكس يمنة يسرة

فائدة في الدور ومن أنطف ما قيل فيه

مسألة الدور جرت ۞ بيني وبين من أحب

لو لا وشيبي ما جرت ۞ لولا جفاها لم جرت

فائدة تفرع الدور المطلق من خط النصير الطوسي

ما في المثال الذي ما زال مشتهرا ۞ للمنطقيين في الشرطي يشتد

أما رأوا وجه من أهوى وطرته ۞ الشمس طالعة والليل موجود

وقال بعضهم

قاس الورى وجنة حبي بالقمر ۞ لجامع بينهما وهو الخفر

قلت القياس لا آتي بفرقته ۞ وبعد ذا عندي في الوجه نظر

وقال شمس الدين محمد بن اللبان رحمه الله

قياس غرامي صادق مع أنه ۞ تركب من تلك العيون السواكب

وقد حكموا أن السوالب كلها ۞ تركب منها لا يرى غير كاذب

وله أيضا

مقدمات الغريب كيف غدت ۞ عند لقاء الحبيب منتجة

تمنعا الجمع والخلو معا ◦ وانما ذاك حكم متفصل

ولبعضهم

منحتكم صدق المودة كاملا ◦ فكان جزائي عندكم ظاهر النقص
كوجبة كلية ان عكستها ◦ فحاصلها جزئية عند ذي الفحص

فائدة بعضهم الجهل البسيط والجهل المركب فقال

قال حمار الحكيم يوما ◦ لو انصفوني لكنت اركب
لانني جاهل بسيط ◦ وراكبي جاهل مركب

فالجهل البسيط عبارة عن عدم العلم عما من شانه ان يكون عالما والجهل المركب عبارة عن عبارة اعتقاد جازم غير مطابق للواقع وبوضحه قول بعضهم

اذا كنت لا تدري ولا انت بالذي ◦ تسال من يدري فكيفا تدري
جهلت ولم تعلم بانك جاهل ◦ فكن هكذا ارضا يطاك الذي يدري
واعجب من هذا بانك لا تدري ◦ وانك لا تدري بانك لا تدري

الباب التاسع فيما يتعلق بعلم الطب

من الفرائد نظم بعضهم ضرر شرب الماء في خمسة مواضع فقال

توق شرب الماء في خمسة ◦ فانها جالبة للسقام
عقيب حمامك والنوم واك ◦ اعياء والباءة واكل الطعام

فائدة نظم

فائدة نظم بعض الاطباء الثلاث المهلكات للانام فقال

ثلث من مهلكة الانام ◦ وداعية الصحيح الى السقام
دوام مدامة ودوام وطي ◦ وادخال الطعام الى الطعام

فائدة للرئيس علي بن سينا رحمه الله تعالى فقال

توقى اذا التطعت ادخال مطعم ◦ على مطعم من قبل فعل الهواضم
فكل طعام يعجز السن مضغه ◦ فلا تبتغيه فهو شر المطاعم
ولا تك في وطي الكواعب مسرفا ◦ فكسرة للعمر اقوى الهوادم
واياك اياك العجوز ووطيها ◦ فما هو الا مثل سم الاراقم
ولا تحبس الفضلات عند نزولها ◦ ولو كنت بين المرهفات الصوارم
واكثر على الجسم الدماء فانها ◦ لصحة اجسام اجل الدعائم
ولا تتعرض للدواء وشربه ◦ مدى الدهر الا عند ذي العظائم
ففي كل اسبوع عليك بقيئة ◦ ففيها امان من شرور البلائم
وكن مستحما كل يومين مرة ◦ وواظب على هذي الخصال وداوم

فائدة نظم بعضهم لذة الدنيا في ثلث فقال

لم تر لذة الدنيا ثلثا ◦ اليها الاكل بالطباع

وذاك كله في اللحم يلقى ٭ باكل او ركوب او جماع ٭

فائدة نظم بعضهم مذهبات الحزن

ثلث تذهب عنك الحزن ٭ الماء والخضرة والوجه الحسن ٭

فائدة نظم بعضهم العشق المليح فقال

ثلاثة اجودها العتيق ٭ الراح والدينار والصديق ٭

فائدة نظم بعضهم المسكرات الخمس فقال

مسكرات خمس اذا رمى المر ٭ ء بها صار ضحكة للانام ٭

سكرة المال والحداثة والعشق ٭ وسكر الشراب والسلطان ٭

فائدة نظم الشيخ الاديب شهاب الدين المنصوري رحمه الله تعالى
سعادات الانسان في دار الدنيا فقال

العيش دار رحبة وخليلة ٭ حسناء قانعة ومهر فاره ٭

فاظفر بهن وله تبالي فالورى ٭ اما محب مخلص او كاره ٭

فائدة نظم شيخ الاسلام شهاب الدين بن حجر العسقلاني رحمه الله رضا
الدنيا وصعابها في ثلث فقال

ثلث من الدنيا اذا هي حصلت ٭ لشخص فلن يخشى من الضر والصد ٭

غناء عن

غناء عن بيها والسلامة فهم ٭ وصحة جسم ثم خاتمة الخير ٭

فائدة تلك خصال في العود محمودة وفي الغير مذمومة ونظم العفيف الحلي
هذا المعنى فقال

ثلثة في العود محمودة ٭ وتلك في الغير لها تحمد ٭

صلابة اللمس وثقل به ٭ ولونه المعتكر الاسود ٭

فائدة نظم الشيخ العلامة شهاب الدين احمد بن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى
الخصال المحمودة في البطيخ المذمومة في الانسان فقال

ثلث هن في البطيخ فخر ٭ وفي الانسان معصية وذلة ٭

خشونة جلده والثقل فيه ٭ وصفرة لونه من غير علة ٭

فائدة نظم بعض الادباء فوائد اللبن وعدها خمسا فقال

عليك باكل اللبن في كل ساعة ٭ ففي كل اللبن للاكل خمس فوائد ٭

نشاط وتهضيم وتحليل بلغم ٭ وتطيب انفاس وعون لمائد ٭

فائدة نظم الشيخ ابو الفتح المالكي فائدة الافطار على الحرف والكمون فقال

في الحرف سبعون دواء وفي ٭ الكمون فيما قيل ستون نا ٭

قد قاله مهرس في كتبه ٭ فلا تدع حرفا وكمونا ٭

فائدة في طنين الاذن من نظم الحافظ ابي عبد الله محمد بن احمد بن ابي جابر الاوسي الغرناطي رحمه الله

طبين الاذن فانهم فيه سيّر ٭ ممانوعان يحلوا ويمرّ ٭

بظهر الغيب تذكر في كلام ٭ بخير وليتٍ ما يمرّ

فان طنّ اليمين فذاك خير ٭ وان طنّ الشمال فذاك شرّ

على المولى تعالى ان يقينا ٭ بلطف منه من شئ يضرّ

فائدة اذا رأى الشيخ المسن نشاطا زائدا على عادته فذلك دليل على قرب موته قاله الشيخ ابو الفتح البستي رحمه الله تعالى

اذا وجد الشيخ في نفسه ٭ نشاطا فذلك موت خفي

الست ترى ان ضوء السراج ٭ له لهب قبل ان ينطفي

فائدة نظم بعضهم اسماء الحكماء الاربعة الذين ماتوا بالامراض المختلفة مع ان كل واحد منهم كان في علاج ذلك المرض كاملا ليعلم عجزه عند الدرجة الربانية فقال

قد مات بقراط الحكيم مبرسما ٭ وبفالج قد مات افلاطون

وارسطاطاليس الحكيم برعشة ٭ وكذاك جالينوس مبطون

والحكم في كل الامور لقادر ٭ ان شاء امرا قال كن فيكون

ارسطوطاليس قد قوقا ضيقا ٭ وافلاطون مغلوجا ضعيفا

وبقي لبعضهم

مضى بقراط مسلولا مريضا ٭ وجالينوس مبطونا نحيفا

فائدة في عدة الامراض المتوارثة والمعدية ذكرها الحكيم سديد الدين

متوارث الامراض عد ٭ حروفها بنسا جمد

وحروف جبرق حجوخ ٭ هذا الذي يعدى الجسد

فالباء للبرص والنون للنقرس والسين للسل والالف للسرع فانه اسم سلسما والجيم للجنون والميم للماليخوليا والدال للدق واللام للجرب والباء للبخر والراء للرمد والقاف للقوباء والحاء للحصبة والجيم للجدري والواو للغباء والهاء للجذام

فائدة نظم بعضهم محمد بن الجهم اداب زيارة المريض ومن نفسه فقال

لا تضجرن عليلا انت عائده ٭ ان العيادة يوما اثر يومين

وقد روى مندل عن جابر خبرا ٭ ان لا تطيل جلوسا مثل ذي الدين

بل سله عن حاله وادع الاله له ٭ واجلس بقدر فواق بين حلبين

من زار غبا اخا دامت مودته ٭ وكان ذاك صلاحا للمخاليين

وما احسن ما قاله الخطابي رحمه الله تعالى في زيارة المريض

ان عاد يوما رجل مسلم ٭ اخاله في الله او زاره

فهو جدير عند اهل النهى ٭ بان يحط الله اوزاره

فائدة ذكر بعض العلماء ان هذه الابيات اذا قرئت على المحموم زال عنه باذن الله تعالى وبحر بكل بيت منها المريض هو ما هو شفي باذن الله تعالى

زارت محصة الذنوب وودعت ٭ تبا لها من زائر وموعد

باتت معانقتي وبت ضجيعها ٭ ومحلها ومقرها في اضلعي

والشافع البدن والقلب والمحي بعد ظلم وعدوان ومن ثم نسبته

اعترض على هذا الشاعر فقال لعنا الله من قتل هذا الشاعر الحسن ازائر وموعد

اهلا بانس زائر وموعد ٭ ما ذا تريد فعلت الاضلع

فقال اردت ان اقول ان كان اولا بعد ولا اضلع فصول الطب

قالت وقد عزمت على ترحالها ماذا تريد فقلت ان لا ترحلي

فائدة ذكر بعض العلماء ان الكلب يفيق اللام وهو شر جنون يحدث للانسان من الكلب الكلب ذا العلم كذا ما علم الانسان فيا خذه من رحله الى بيته فيوضعه من دمه نقطة على ثمرة وينظم المعصوص فاتره بيرا باذن الله فتنظم بعضهم بهذا المعنى فقال

احلا كلم لسقام الجهل شافية ٭ كما دماؤكم تشفي من الكلب

فائدة نقلت عن الشيخ الولي احمد بن موسى بن عجيل اليمني رحمه الله تعالى ما صورته لوجع الطحال من الرمد

يا ناظري يعقوب اعيذكما ٭ بالمستعاذ به اذ مسه الضرر

قميص يوسف القيه على بصر ٭ بحق يعقوب اسكن ايها البصر

فائدة تدل على ان الطب لم يعمل لما دام للانسان اجل وهي بهذه

ان الطبيب له طب ومعرفة ٭ ما دام في اجل الانسان تاخير

حتى اذا ما انقضت ايام مدته ٭ حار الطبيب وخانته العقاقير

الباب العاشر فيما يتعلق بعلم اللغة

فائدة في معرفة استخراج الكلمة من اي باب من الصحاح للعلامة جمال الدين المزني رحمه الله تعالى

اذا عزمت على استخراج جوهرة ٭ من الصحاح ولم يعجزك اسهاب

فالفصل خذه مضافا فا نحو اوله ٭ ونحو اخره فليوخذ الباب

فائدة في معرفة رموز القاموس ونظمها بعضهم فجعلها مئة فقال

وما كان

وما كان في القاموس رمز فسته ٭ بموضعهم عين ومعرفهم ميم

وجمع لجمع الجمع دال لبلدة ٭ وقرينهم تاء وجمع له جيم

فائدة نظم الشيخ العلامة شهاب الدين احمد بن حجر العسقلاني في لغات الخاتم نكانت ثمانيا فقال

خذ نظم عد لغات الخاتم انتظمت ٭ ثمانيا ما حواها قط نظام

خاتام فاتم ختم خاتم وختام ٭ خيتام ثم خيتوم وخيتام

والهمز مع فتح خاء ثالث واذا ٭ سابع القياس اتم العشر خاتام

فائدة نظم الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى اسماء التراب نكانت خمس عشرة فقال في قلائد الفوائد

في التراب اللغات بينها الخاش شيخ النحات والاواب

تورب تيرب تراب رغام ٭ اتلب اتلب مع التوراب

كبكب كبكب وذعم وعفا ٭ وكذا عثير ينقل صواب

الكلح كلمح وخاتمة الكل ٭ البراكا لعصا فحز رجوابي

فائدة نظم ايضا رحمه الله تعالى لغات اف وذكرها في كتابه قلائد الفوائد فقال

اف بربع اخيره ثم تلث ٭ مبتداه مشددا ومخفف

وبتنوينه وبالكسر اتى ٭ لؤما لاوبا لاما له ضعف

فائدة نظم العلامة البيطي رحمه الله تعالى الالفاظ الواردة بكسر اوائلها وفتحها
اوائلها اضدادها كالقلم بكسر القاف التي هي قلم وبفتح اوله ضده وهو
يحتمل على هذا القياس الجواني فقال لكنا به ثلاثة العوائد وشوارد اللغة

الغرائد

عن الامة الفاظ اوائلها ◦ كسر واول اضدادها فتحا ◦
العلم والسلم والحلم الغنى وبلى ◦ خصب وجد وفتح الضد قد نحا

فائدة بيماد ردى لفظ قبا وحرا من اللغات فقال بعضهم

قبا وحرا ذكرا وانثيهما معا ◦ وقد واقصر واحرفن وامنع الصرفا

فائدة نظم الشيخ العلامة صدر الدين شارح التسهيل لغات لعل وعدها تسعا فقال

تسع لغات في لعل وهي ذي ◦ عل لعن ورعن ثنا ◦
ان لغات ورعن ولون ◦ ثم عل ولعن فاحفظن ◦

فائدة في معرفة الكوع والبوع والركع والكروع بطريق اللغة فقال بعضهم

فعظم يلي ابهام كوع ومايلي ◦ لخنصره الكروع والركع فاوسط
وعظم يلي ابهام رجل ملتب ◦ ببوع فخذ بالعلم واحذر من الغلط

فائدة فيما جاء من الاجمع من اللغات وهي عشرة فقد نظم هذا المعنى الشيخ شمس الدين محمد النواجي ببيت واحد فقال

واصبع جاء فيه عشر ابنية ◦ تثليث همز وباء ثم اصبوع

فقد

وبكسر ابدا في مثلث ◦ وزد الهاء في اف لطلق لا اف ◦
ثم مد ابكسر اف واف ◦ ثم افو فاحفظ ودع ما يزيف ◦

فائدة نظم بعض العلماء جمع كل شهر اذا اراد جمعه فقال

ومستفهدا اتاني كي اعرف ◦ جمع الشهور من الايام فانتفعا
وسامني ذكرها نثرا فقلت له ◦ خذ ذاك نظما فان الحق قد نصعا
محرمات واصفار واربعة ◦ واربعا يحوز اللفظتين معا ◦
وقل شهور ربيع ان اردت فما ◦ اثبت معي ذاكرا ما انث مبتدعا
واجمع جمادى اذا ما شئت او جمل ◦ جماديات وارجبا كما سمعا
وجمع شعبان شعبانات تعرفها ◦ ومنتهى رمضانات لمن جمعا ◦
وقل شوال وبل باهذا وربما ◦ وفي اخو العلم شوالات حين دعا
واعلم بان ذوات القعدة اشتهرت ◦ وذوات الحجة الكعا
وقل سبوت واحاد وبعدهما ◦ هي الاثانين واجمع جمعه جمعا
اولا فقل اسبت فيما يقابله ◦ وقبلها جمعات وانل ما شرعا
وقبلهن الثلاثا وات تعرفها ◦ والاربعاءات من نحو الصنو اسعا
واجمع خميسا اذا ما شئت الخمس ◦ والخمساء وكن للعلم متبعا
فائدة نظم الشيخ العلامة جمال الدين محمد بن مالك اسماء الذهب فقال

نضر نضير نضار زبرج سبرا ◦ وزخرف عسجد عقيان الذهب

والتبر ما لم يذب واشركوا ذهبا ۞ ونضة في سبيل هكذا الغرر

فائدة نظم بعض العلماء اللغات الواردة في لفظ بغداد فكانت ستا فقال

بدال فذا ال لفظ بغداد واعكسن ۞ وان شئت اعجم كل دال واهملا

وبغداد جوزه بدال وذا لها ۞ فتلك كفى ستا اجيزت لتنقلا

فائدة نظم بعض العلماء الفرق بين بت وبت بالتحقيق والتشديد فقال

تسائل عن نقسيم بت وبت ۞ فهاك صحيح القول ان كنت تعقل

فمن كان ذا روح فذلك بت ۞ وما الميت الا من الفبر يحمل

فائدة في ذكر الفرق بين وسط بالسكون ووسط بالفتح قال الشيخ جمال الدين السروي النحوي رحمه الله تعالى في ذلك

فرق ما بين قولهم وسط الشيء ۞ ووسط تحريكا او تسكينا

موضع صالح لبين فسكن ۞ ولغير حركن تراه مبينا

فجلسنا وسط الجماعة اذهم ۞ وسط الدار كلهم جالسينا

قال الفاكهي رحمه الله تعالى في القصريات اذا قلت حفرت وسط الدار بئرا بالسكون فوسط ظرف وبئرا مفعول به واذا قلت حفرت وسط الدار بئرا بالفتح فوسط مفعول به وبئرا حال كما في الاشباه والنظائر للعلامة السيوطي

فقال رحمه الله تعالى

نقول ثلث بضمتين لكن في الهمزة ثلث لغات تقول اصبع بالكسر والضم والفتح وقوله وباء اي كذلك ايضا في الباء ثلث لغات في كل واحدة من فتحة الهمزة وكسرتها وضمتها ان تجعل فتكون تسعا والعاشر اصبوع كما مر

فائدة نظم الشيخ العلامة محمد بن مالك لغات اللغز فكانت عشرا فقال

اللغز لغز ولغز اكذا الغزا ۞ الغوزة ايضا واللغيز ا

فائدة نظم صاحبنا الشيخ العلامة خضر بن عطاء الزومي المكي رحمه الله تعالى لغات اللاكم فقال

لغات اللاكم عشر مع ثمان ۞ نظمت الكل في بيت لسائل

سمات واسم مع كمة سما ۞ سماو كم بلهات لا وائل

فائدة نظم الشيخ ابن الحاجب رحمه الله تعالى اسماء الميس فقال

هي قد وتوءم ورقب ۞ ثم طمس ونافس ثم مسبل

والمعلى والوغد ثم كفيح ۞ ومنيح هذه الثلاثة تهمل

ولكل مما عداها نصيب ۞ مثله ان تعد اول اول

فائدة نظم الشيخ شمس الدين النواجي رحمه الله تعالى اسماء الحيض وعدها خمسة عشر فقال

للحيض عشرة اسماء وخمسها ۞ حيض محيض وطمث ثم اكبار

طمس عراك فراك مع اذى ضحك ۞ درس دراس نفاس فرو اعصار

فائدة نظم الشيخ الأديب حسان زمانه وبيدائه الفهامة الطاهر محمد الله تعالى محمد آدرزم
المباركة تكاد تبلغ الثمانين فقال

لزمزم انما فنهار زمزم ◦ طعام طعم وشفاء لسقم ◦

سقيا نبي الله لسمهلا ◦ مروية هزمة جبرائلا ◦

مغذية عافية وكافية ◦ سالمة وعصمة وصافية ◦

وبرة بركة مباركة ◦ نافعة تسر نفسا ناسكة ◦

مونسة حرمية ميمونة ◦ وطيبة طاهرة مصونة ◦

سقيا وعونة قد دعيت ◦ شباعة الفيا لقد ماسميت ◦

فائدة في لغة لقطة

لقاطة ولقطة ولقطة ◦ ولقط مالاقط قد لقطه ◦

فائدة في لغة الصداق

صداق ومهر نحلة وفريضة ◦ حباء واجر ثم عقر علائق ◦

فائدة في معرفة انسان الابل لاداء الزكوة على اصله وابل اللغة فنظم ذلك
الشيخ العلامة محمد بن عبد الله بن يزيد الهاجري رحمه الله تعالى فقال

وهو لدى مولد حوار ◦ ليس له صول ولا اقتدار ◦

ثم فصيل بعد عام واحد ◦ وابن مخاض بعد ذان زائد ◦

وفي الثالث ابن اللبون يدعى ◦ وحق ابن اربع يستدعى ◦

وجذع في خامس الاعوام ◦ وهو ثنى بعد ذاك العام ◦

واكتب رباعا في ابن عام سابع ◦ ثم سديس بعده والتالع ◦

تبعت بالبازل ثم العود ◦ اخرها فاعلم ودع ما بعد ◦

فائدة نظم الشيخ العلامة شمس الدين النواجي رحمه الله تعالى في الانسان والاعضاء
التي جاء في اللغة اولها كافلم ومي عشرة فقال

وعشرة اعضاء في الانسان صدرت ◦ بكاف ثم كف كاهل كتف كوع ◦

وقل كتد كعب وكبد وكلية ◦ وكمة افتح ميمها ثم كروع ◦

فالكف معلوم والكاهل هو ما بين الكتفين ومنه قولهم تهتم كاهل مضرمحل عليها
الحمل والكتف فيه ثلث لغات مشهورة والكوع بضم الكاف ويسمى الكاع اتضا
وهو طرف الزند الذي على الابهام من اليد والكتد بفتح الكاف وكسر المثناة ثم فوق
وهو ما بين الكاهل الى الظهر ومنه الحديث كنا يوم الخندق ننقل التراب على اكتادنا
والكعب هو العظم الناتئ عند ملتقى الساق والقدم والكبد فيه لغات ثلاثة
والكلية يقال الكلوة بالواو والكاف مضمومة فيهما قاله ابن السكيت والاصل
كلوة بالكسر والكمرة بفتح الكاف وضم الذكر واما الكرش فليس للادمي وانما هو
لكل مجتر من الحيوان بمنزلة المعدة من الانسان واما قولهم الانصار كرشي
وعيبتي فالمراد بالكرش هنا الجماعة من الناس كما ذكره الجوهري والعيبة
بفتح العين المهملة وسكون المثناة من تحت وفتح الموحدة وهو ما يجعل فيه
الثياب قال في النهاية اي انهم بطانته وموضع سره وامانته التي يعتمد
عليهم في امورهم واستعار الكرش والعيبة لذلك والكروع بضمتين بينهما
سكون هو طرف الزند الذي يلي الخنصر

الباب الحادي عشر فيما يتعلق بعلم الصرف

للعلم بعض العلماء الابيات النبهة المزونة في علم الصرف تجمعها متعذلا

فوادي معتل وحسي ناقص ◦ وحتي صحيح وانشيا في مضاعف

وصدعاك مهموز وعيناك عندها ◦ لفيفان مفروق ومقرون احرف

فائدة نظم مولنا الشيخ العلامة محمد بن عبد اللطيف الشهير بمخزوم زادة حروف الملحق على ترتيب مخارجها فقال

واحرف لحاق ست ◦ وليس في ذا امراء

همزوها وعين ◦ حاء وغين وخاء

فائدة تنظم بعضهم القاعدة التي يعرف بها اصل الفعل وما فيه من حروف الزيادة وهي مشهورة فقال

يعرف الاصل من مزيد الحروف ◦ باشتقاق له وبالتصريف

ولزوم وكثة ونظير ◦ وخروج عن اصيغ التصريف

وبان كان للمزيد بناء ◦ اذ ترى للحروف معنى لطيف

ولفقد النظير اوسع باب ◦ فتفطن مخافة التحريف

قال ابو حيان لا يزاد حرف من حروف الزيادة العشرة وهي حروف سألمونيها الا لاحد معان اثنان الاول ان تكون الزيادة لمعنى كحروف المضارعة وما زيد لمعنى قوي الزوائد الثاني للمد نحو كتاب وعجوز وقضيب الثالث للالحاق نحو اوكو ثرداباً ضيغم الرابع للاكمال كهمزة الوصل وتاء التكلم في العوقع نحو هم الخامس العوض نحو اقامة الثاني نحو ذفة فانها عوض عن ياء ذفاديق ولذلك الزيادة لغير التكثير كانت اولى من ان تكون للتكثير كما في الرشاء والنظائر للعلامة الاجماء السادس التكثير الكلمة رحمه الله نحو الفي فيعمري ونون كنهبل ومتى كانت حرف

ومتى كرر

وفي شرح الشافية للعلامة الرضي رحمه الله ان المبرد سال المازني عن حروف الزيادة فانشد المازني هويت السمان فشيبتني ◦ وقد كنت قدما هويت السمان

فقال المازني المبرد اسالك عن حروف الزيادة وانت تنشدني الشعر فقال له قد اجبتك مرتين وقد جمع ابن خروف نهاينفا وعشرين ترتيبا تحكيا وغير محكي احسنها لفظا ومعنى

سالت الحروف الزائدات عن اسمها ◦ فقالت ولم تبخل امانا وتسهيلا

وقد نظمها بعضهم فقال

اليوم تنساه حروف زائدة ◦ نظمتها لكي تجوز الفاضلة

وانما سميت زائدة لانها تسقط في بعض تصاريف الكلمة

فائدة في ضبط ما بعدي الفعل اللازم وهي سبعة ضبطها ابن هشام في المغني فقال متعديات الفعل اللازم سبعة احدها همزة افعل كذهب زيد واذهبت زيدا الثاني الفاعلة كجلس زيد وجالسته الثالث صوغة على فعلت بالفتح افعله بالضم لافادة الغلبة نحو كرمت زيدا اكرمه اي غلبته بالكرم الرابع صوغة على استفعل للطلب والنسبة للشيء كاستخرجت المال الخامس مع تضعيف العين كفرح زيد وفرحته السادس النقص نحو ان بشرا طلع اليمن فقدي طلع لتضمنه معنى بلغ السابع اسقاط الجار توسعا نحو والقمر قدرناه منازل اي قدرنا له منازل ونظمها المهلبي بزيادة وعدها عشرة كما في الرشاء والنظائر للعلامة السيوطي رحمه الله

خصال تعدي الفعل بعد لزومه ◦ الى كل مفعول وعدها عشرا

مفاعلة والسين والتا وبعدها ◦ وواو ولام والحرف معوله الجر

وتضعيف عين ثم لام وهمزة ◦ وحمل على المعنى والاول يعروا

وتوسعة في الظروف كاليوم سرته ۞ تفكر فلم يجعل لما قبله ستة ۞

فائدة في سرته اول الله ربحاد ضماد كسرا قال بعض العلماء في ذلك

للفعل امر ضرب مختصر ۞ في الفتح والضم واخرى تكسر ۞

فالفتح فيما كان من رباعي ۞ كخواجب يا زيد صوت الداعي ۞

والضم فيما ضم بعد التاء ۞ من فعله المستقبل الزماني ۞

والكسر فيما منهما تخلى ۞ ان زاد عن اربعة او قلا ۞

فائدة هذه الابيات للعلامة بن السيد الشريف الجرجاني ذكرها في مبحث فعل الامر ۞

اني اقول لمن ترجى وقايته ۞ ق للمستجير فياه قوه قي قين ۞

وان وشى غير ثوبي فلت في سحر ۞ ش الثوب وليك ثياه شوه شي شين ۞

وقل لعاثل انسان على خطاء ۞ دمن قتلت دياه دوه دي دين ۞

وان منهم لم يعو قولي اقول لهم ۞ ع القول وليك عياه عوم عي عين ۞

وان منهم لم يفوا بالعهد قلت لهم ۞ في بالعهود فياه قوم في فين ۞

وان منهم لم يلوا شغلي اقول لهم ۞ ل شغل هذا لياه لوم لي لين ۞

وقل لمن راى صيدا لتغلبه ۞ ر الصيد وليك رياه روه ري رين ۞

فائدة قال الشيخ جمال الدين بن هشام في تذكرته كما في الاشباه والنظائر
وللعلامة السيوطي رحمه الله تعالى نظم بعض العلماء هذه الابيات فيما يدل
على كون اللام من واو او ياء ذكر في المعتل اللام من الاسماء والافعال وهي عشرة

فعال

بعشر

بعشر يبين القلب في الالف التي ۞ عن الواو وتبدو في اله خير واو الياء ۞

بمستقبل الفعل الثنائي وامر ۞ ومصدر والفعلين او الفاء ۞

وعين له ان كانت الواو فيهما ۞ وتثنية والجمع خصا بالا كما ۞

وعاشرها سيل الامالة في الذي ۞ يشد عن الاذهان عنصر الثنائي ۞

امثلة ذلك يدعو دعا دعوة عزو عزوا دعوا وعى وهي هوى هوي فبان عصوات
ورميات وغزوات

فائدة في معرفة الفعل الذي يلتبس في الكتابة انه هو بالالف او الياء للحرير رحمه الله

اذا الفعل يعما تم غنك هجاؤه ۞ فالحق به تاء الخطاب وله تقفا ۞

فان تلق قبل التاء ياء فكتبه ۞ بياء والا فهو يكتب بالالف ۞

ولو حسب الفعل الثلاثي والذي ۞ تعداه والمهموز في ذاك يختلف ۞

وفائدة هذا النظم انه اذا اشكل على الطالب الفعل هل يكتب بالالف او الياء
مثل بكى وبكى وما اشبههما من سائر الافعال الف على هذا الوزن تنوانه بالحق
الكلمة تاء التكلم والخطاب فان كانت تكتب ح بالياء مثل بكيت فلا تكتب
الا بالياء مثل بكى وان كانت ح بالواو فلا تكتب الا بالالف مثل بكوت
وسكا وقس على هذا الباقي

الباب الثاني عشر فيما يتعلق بعلم النحو

نحونا نحو داركي يا حبيبي ۞ وجدنا نحو الف من رقيب ۞

وجدنا نائم جياعا نحو كلب ٭ تمنوا منك نحوا من شراب

فعلم بعض علم مثل نحو ٭ ولا تجعل نحويا طبيبي

فقد كانوا بنو نحو كراما ٭ لهم نحو لقوس كالقضيب

فائدة في انواع الاعراب ومبانيه

فتح وضم ثم كسر نابنا ٭ ثم سكون فاعرفن لتطلبا

رفع وجر ثم نصب قد اتى ٭ حذف وجزم فاعلم لتعربا

فائدة نظم المصلي رحمه الله تعالى في كتابه نظم الفوائد جملة الحركات الاعرابية والبنائية وغيرها فقال

عددنا جملة الحركات ستا ٭ وستا بعدها ثم اثنتين

فاعراب ثلث او بناء ٭ ثلاث او ثلاث بثنتين

ومشبهاتها والاتباع جاد ٭ واخرى للتقاء الساكنين

وواحدة مذبذبة ترددت ٭ لدى اخواتها في حيرتين

للعلامة ابن الحنبلي

ضممت الى صدي فتاة صغيرة ٭ لها سحر اجفان خلين عن النوم

ومن كسرت اجفانها قلت هذه ٭ على الفتح لم تقدر فمالي سوى الضم

فائدة

فائدة في ان الالف واللام التي هي اداة التعريف تجيء للعهد ونظم بعض النحاة البيتين فقال ثم اخذ في تهذيب

تعلم فللتعريف ستة اوجه ٭ اذا لام زيدت في اول الاسم

حضور وتفخيم وجنس ومعهد ٭ ومعنى الذي ثم الزيادة في الرسم

فاللام التي لتعريف الحضور مثل هذا الرجل ومتى تصحب اسم الاشارة واللام التي للتفخيم مثل مررت بالرجل الحسن واللام التي للجنس كقولهم الرجل خير من المراة واللام التي للعهد تكون تارة للعهد الذهني وتارة للعهد الخارجي فالاول كقولك دخلت السوق واكلت الخبز والثاني كقولك قدم الرجل وقوله تعالى ان جاءه الاعمى واللام التي بمعنى الذي اذا اتصلت باسم الفاعل والمفعول والتي للزيادة هي التي تكون في الاعلام كما في الاكتفاء والنظائر للعلامة السيوطي رحمه الله تعالى رحمة واسعة

فائدة قال ابن هشام رحمه الله تعالى وغيره يلزم حذف التنوين في مواضع لدخول ال وللاضافة ولمانع الصرف وللوقف وغير النصب للانصار بالضمير نحو ضاربك عند من قال انه غير مضاف ويكون الاسم علما موصوفا بما اتصل به من ابن او ابنة مضافا الى علم ولدخول لا وللنداء وقال المهلبي رحمه الله تعالى نظما

ثمانية تنوينها دمت تحذف ٭ مع اللام تعريفا وما ليس يصرف

وما قد بني فيه المنادى وسلم لا ٭ وفي الوقف رفعا ثم خفضا تضعف

قد اكتنف كانتان واعتدى ٭ بين علمين او بالالف يكتنف

قد يتلفا فيه واختلفا فيه ٭ وثانيها نون المضافات توصف

فائدة نظم الشيخ العلامة ابو عبد الله البناري رحمه الله تعالى موانع الصرف وذكرها الشيخ ابن الحاجب في الكافية وعدها تسعة فقال

موانع الصرف تسع كلما اجتمعت ◦ ثنتان منها فانما للصرف تصويب

عدل ووصف ومعرفة ◦ وعجمة ثم جمع ثم تركيب

والنون زائدة من قبلها الف ◦ ووزن فعل وهذا القول تقريب

فائدة فيما ورد من اسماء النبيين منصرفة ومنظمها بعضهم فقال

الا صرف من اسماء النبيين سبعة ◦ وباقيها فامنع فلست تفند

نوح وهود صالح وشعيبهم ◦ عزير ولوط والحبيب محمد

فائدة ما لا ينصرف ضربان ضرب لا ينصرف في نكرة ولا معرفة وضرب لا ينصرف في المعرفة وان انكر فانصرف وقد نظم ذلك الشيخ العلامة علم الدين السخاوي رحمه الله وذيلها العلامة السيوطي رحمه الله تعالى في الاشباه والنظائر فقال

مساجد مع حبلى وحمراء بعدها ◦ وسكران يتلو واحمر جاد

فلا تك منصرفا ان تنكرت ◦ وان لم تنكر قط فالصرف يفقد

واحمر مع حمرا وحبلى مساجد ◦ وسكران عنها الصرف ينأى ويبعد

على كل حال وهي في العد خمسة ◦ فخذها بجد والوله يسدد

فائدة في جمع الكثرة ما لحق تمنع من الصرف للعلمية والعدل وهي على وزن فعل جمعها الشيخ العلامة تاج الدين بن مكتوم وعدها ثلاثة عشر اسما ونظمها الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله فقال وعدى لها اكد وارجوان لتبعها تنال فوائد الفوائد

فعل الممنوع لمعرفة ◦ والعدل حجى قثم عمر

مضر جشم عمم جمح ◦ قرح دلف زحل زفر

سبل بلع والذي للوصل ◦ فاتى فنه جمع اخر

فائدة نظم العلامة جمال الدين السرمري النحوي رحمه الله الالفاظ التي لها ثلاثة اسماء وتارة تنقل ذا تارة مرتجلا وعدها ثلاثة عشر منها ونقلها العلامة السيوطي رحمه الله في كتاب الاشباه والنظائر فقال

اذا طارح النحوي آية كلمة ◦ مى اسم وفعل ثم حرف بلا مرا

فقل هي ان فكرت في شأنها على ◦ وفي لما ظاهر لمن افترى

غدت من عليه على قدر خالد ◦ على قدر عمرو بالسماحة في الورى

وقل قد سمعت اللفظ فمن في محمد ◦ وفي موعدي يا هند لو كنت في الكرى

ولما راى الزند حالي تحولت ◦ الى شعث لما فلما اخف غرى

موارد ها تبني بما قد ذكرته ◦ وان لم اصح بالدليل محررا

فائدة نظم الشيخ العلامة السيوطي رحمه الله الالفاظ المذكورة وعدها ثمانية عشر وذكرها في كتابه الاشباه والنظائر فقال

وردت في النحو الفاظ اتت ◦ تارة حرفا وفعلا واسما

وهي من والهاء والهمز وهل ◦ رب والنون وفي اعني فها

عل ما وبلى حاشا الا ، وعلى والكاف فيما نظما ،

وخلا لات وها فيما روقوا ، والى ان فروا لحاما ،

فمنه تكون حرفا فخذت من الدرامي واسما فاعل في قوله تعالى فاخرج به من الثمرات رزقا لكم قال الطيبي رحمه الله اذا قدرت من مفعولا كانت كمن في قوله تعالى من يمين مرة وما مائي وفعل امر من مان يمين والهاء المفردة تكون حرفا في اياه واسما اذا كانت ضميرا نحو ضربته ومررت به وفعلا اذا كانت فعلا امر من وهى يهي الهمزة تكون حرفا اذا كانت حرف تنبيه وحاشا في قول بعضهم ان حروف الابتداء ثلاثة أقسام أفعال وفعلا اذا كانت فعل امر من وافى يفي ووهل تكون حرفا اذا كانت للاستفهام واسما في نحو حبي هل وفعلا اذا كانت فعل امر من وهل يهل ورب بفتح الراء تكون حرفا لغة في رب بضم الراء واسما بمعنى السيد وفعلا ماضيا يقال ربه يربه بمعنى رعاه واصلحه والنون تكون حرفا اذا كانت نون الوقاية واسما اذا كانت ضمير نحو ضربني وفعلا اذا كانت فعل امر من وفى يفي وفي تكون حرف جر نحو المال في الكيس واسما بمعنى الغنى في حالة الجر ومنه ما فعلت فراملك وفعل امر من وفي يفي وعل تكون حرفا لغة في لعل واسما للفراد المهزول والشيخ المسن وفعلا ماضيا من عل يعل اذا سقاه مرة بعد مرة ولما تكون حرفا اذا كانت حرف نفي جازم بمعنى لم واسما ظرفا نحو لما جاء زيد اكرمته وفعلا ماضيا مبنيا على الفتح بضمير الغائبين متى لم يلتبس ولي تكون حرفا اذا كانت جوابا بالايجاب النفي واسما لغة في لبلاء الممدود وفعلا ماضيا يقال بلاه اذا اختبره وحاشا تكون حرفا اذا كانت للاستثناء واسما مصدرا بمعنى التنزيه نحو حاشا لله وفي بنونين وفعلا ماضيا بمعنى استثنى يقال حاشا يحاشي والا تكون حرف استفتاح واسما بمعنى النعمة وفعلا ماضيا للاثنين من الامر بمعنى لجا او امر للواحد فيه نون التاكيد الخفيفة وعلت في الوقف الفا وعلى تكون تكون حرفا اذا كانت للجر نحو زيد على السطح وعلية دين واسما بمعنى فوق قال الشاعر غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها وفعلا ماضيا من العلو ومنه ان فرعون علا في الارض والكاف تكون حرفا اذا كانت

للجر نحو زيد كالاسد واسما اذا كانت بمعنى المثل كما قال الشاعر وقاتلنا الى ارض كما لمها فالكاف هنا اسم بمعنى المثل كما قال الشاعر فاعل للفعل يدي مضافة الى ما بعدها وفعلا اذا كانت فعل امر من وكى يكي وخلا تكون حرفا اذا كانت للاستثناء واسما للرطب وفعلا ماضيا وفتى واذا خلوا الى شياطينهم ولات تكون حرفا اذا كانت للنفي بمعنى ليس واسما للصنم وفعلا ماضيا من لاث الرجل اخبر بغير ما يثبت عنه او من لاث بلبيه ولهوته حبسه عن وجهه وصرفه بوجه لم يقصد

فائدة ثلثة مواضع تحذف التاء منها عند الاضافة ونظمها العلامة السيوطي فقال في فلائده

ثلاثة تحذف تاء لها ، مضافة عند جميع النحاة ،

مها اذا قيل ابو عذرها ، ولست شعري وام الصلوة ،

فائدة في المغسة لبعضهم

اذا كتبت باي فعلا تفسر ، فضم تاء كل فيه ضم معترف ،

وان تكن باذا يوما تفسره ، ففتحة التاء امر غير مختلف ،

فائدة الظروف التي لا تدخل عليها من حروف الجر سوى من خمسة وهي عند ومع ولدى وقبل وبعد قاله الامام علم الدين اللوري في شارح المفصل وقال العلامة السيوطي رحمه الله تعالى في كتابه الاكليل والنظائر وقد نظمتها فقلت

وخمسة من الظروف خصت ، بمن ولن يجرها سواها ،

عند ومع وقبل وبعد ولدى ، شرح الامام اللوري حكاها ،

فائدة قال ابن هشام في المغني له مواد التي يشبهها الاسم بان ضافة عشرة

ان لها التعريف كغلام زيد والثاني المخصص كغلام رجل والثالث المخفف
كضارب زيد والرابع لفائدة القبح والجواز كمررت بالرجل الحسن الوجه
فان الوجه اذا وقع قبح الكلام لخلو الصفة لفظا عن ضمير الموصوف
وان نصبا حصل التجوز بالجر لكمال الوصف القائم بجزئي المتعدي والحاصل
ان كبر المؤنث ان رحمك الله تعريب من الحسن والسادس نائب المذكر
نحو قطعت بعض اصابعه والتابع الظرفية نحو ثوبان الطهارة كل حين
والثامن المصدرية نحو اي منقلب ينقلبون والتاسع وجوب المصدر
نحو غلام من عندك والعاشر البناء في المبهم نحو غير وقبل ودون والزمان
المبهم المضاف الى اذا او فعل مبني وهذا الفصل اخذه ابن هشام من
كتابه نظم الفوائد وحصل الشوارد للشيخ العلامة المهلبي رحمه الله وحذف
نظمها

خصائص الاضافة بكسبها ٭ المضاف من المضاف اليه عشر

بنا ثم تذكير وظرف ٭ ومعنى حسن والتأنيث يعرى

وتعريف وتخصيص وصدر ٭ والاستغراق والحدث المقر

وقد نظمها العلامة السيوطي رحمه الله تعالى في رسالة سماها الكناش الكبير في الاضافة
وهي كتب تعريف العلمية وهو في غاية الحسن فقال في كتابه الاشباه والنظائر

ونكتب المضاف فخذ امورا ٭ احلتها الاضافة فوق عشر

فتعريفا وتخصيص بنار ٭ وتخفيف كضارب عبد عمرو

ونكر الفتح والتجويز شرطا ٭ والاستفهام فانسبا الصدر

وتذكير وتانيث وظرف ٭ وسلب للمعاني دون

ومعنى

ومعنى الحسن والحدث المعرى ٭ فخذ نظما يحاكي عقد درّ

فائدة قال المهلبي رحمه الله تعالى الاسماء التي لا يلحقها التخفيف وهي عشرة
ذكرها العلامة السيوطي في الاشباه والنظائر

ان اسماء ثوالث عشرة ٭ لم ترخم عند اهل المخبرة

فهم ثم نعت بعده ٭ والمضافات معا والنكرة

ثم شبه لمضاف خالص ٭ والتلاوتي وعند والبرز

يحتذيه مستغاث رحم ٭ اذا كانت جميعا مستتم

فائدة نظم شيخنا العلامة محمد اللطيف المغربي ثم المدني رحمه الله تعالى مواضع
فصل الضمير واردة منفصلا منفاف

موضع الفصل بالا انما ٭ ومصدر اضيف للمفعول

او صفة جرت على غير الذي ٭ له وحذف عامل المفعول

او خلف العامل عنه او بقي ٭ او بعد منبوع به موصول

او بعد لام الفرع او مصاب ٭ او ما فانظر لك في التسهيل

وعبارة الكافية لابن الحاجب ولا يسوغ المنفصل الا للتعذر المتصل وذلك
بالتقدم على عامله او بالفصل لغرض او بالحذف او بكون العامل معنويا
او حرفا او الضمير مرفوعا او بكونه مسند اليه صفة جرت على غير من هي له
نحو انا كائن ضربت وما ضربك الا انا واياك والشر وانا زيد وما انت قائما
وعند ضاربه هي

فائدة لا يجوز الابتداء بالنكرة

الاولى تمة الاثنى عشر الاوجه نظمها الشيخ العلامة المهلبي رحمه الله تعالى في نظم
الفوائد وادرجها العلامة السيوطي في كتابه الاشباه والنظائر فقال

وقع الابتدا بالتنكير ۞ في ثمان واربع للخبر ۞
بعد نفي كذا جوابا لنفي ۞ او لمعناه موجبا كالنظير ۞
ثم ان كنت سائلا او مجيبا ۞ لسوال وسابق مجرور ۞
ثم موصولة بمن وبما ذا ۞ رفعت ظاهرا لذي مستهر ۞
وبلفي بعجب ودعاء ۞ او عموم ونعتها للبصير ۞

فائدة نظم العلامة المهلبي رحمه الله تعالى المواضع التي يحذف فيها المبتدا والخبر
ويسد مسده وهي اثنا عشر ايضا كما قال في الاشباه والنظائر

قد جا ما اغنى وسد عن الخبر ۞ في حذفه وزواله في اثنى عشر ۞
حال وشرط او جواب سائل ۞ او حالي بر ومعمول الخبر ۞
وجواب لولا ثم وصف بعده ۞ او فاعل او نقض نفي في الاثر ۞
او في سوال في العموم او مع ۞ وحديث مطوق كفانا عن عير ۞

فائدة نظم بعضهم الاشياء السبعة التي تنصب في جوابها
المضارع فقال

جواب ما استفهموا بها ۞ يكون نصبا بادا امتنا ۞
كالامر والنهي والتمني ۞ والعرض والجحد والدعا ۞

فائدة

فائدة نظم بعضهم المواضع التي يجب اقتران الجواب فيها بالفا وهي سبعة
فقال

طلبية واسمية وبجامد ۞ وبما ولن وبقد وبالتنفيس ۞

ونظمها الشيخ العلامة كمال الدين بن الهمام في شرحه على الهداية وذكر فيها
زيادة على ما ذكر فقال

تعلم جواب الشرط حتم قرانه ۞ بفا اذا ما فعله طلبا اتى ۞
كذا جامدا او مقسما كاو بقد ۞ وبرب وسين او بسوف اذ ربما فتى ۞
او اسمية لو كان منفي ما وان ۞ ولن من يجد عما عدوناه قد عتى ۞

فائدة القاعدة ان تكثير الحروف يدل على تكثير المعنى فمنه قولهم خشن واخشوشن
بمعنى خشن دون اخشوشن لما فيه من تكثير العين وزيادة الواو وكذا
قطع وقطع وكسر وكسر للتضعيف لكن يخرج عن هذه القاعدة بالتصغير
فانه زادت فيه الحروف وقل المعنى والى ذلك اشار الشيخ الامام علم الدين
السخاوي رحمه الله تعالى

واسما اذا ما صغروها ۞ تزيد حروفها شططا وتعلوا ۞
وعادتهم اذا زادوا حروفا ۞ يزيد لاجلها المعنى ويعلوا ۞
يشير الى النحو من تصغير مغرب ۞ وانسان تصغير انسان وعشا ۞
عشا وعشيشة تصغير عشة كذا في الاشباه والنظائر
للعلامة السيوطي رحمه الله تعالى

فائدة نظم صاحبنا الشيخ العلامة عبد الملك بن حمال الدين العصامي رحمه الله تعالى الاسماء التي أولها همزة الوصل فقال في الابتداء وتسعط

لم يأت في الاسماء كلها ما ... أوله همزة وصل غير ما

ابنه وهو المصدر المحماسي ... كيفاني ومثله السداسي

واثنا وابن واثنتان وابنة ... وابنم است وايمن اشتم عنه

ثم امرء وامرأة فاحص العدد ... ولا تحد فهو الاثير المعتمد

ان روت موصول الحروف فهي مي ... ان وان وكي ما لو والذي

فائدة مثل اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب وان مثل وان يصوغوا امرا لكم وكي مثل لكي لا تاسوا على ما فاتكم وما مثل وضاقت عليهم الارض بما رحبت ولو مثل يود احدهم لو يعمر الف سنة والذي مثل وخضتم كالذي خاضوا

فائدة نظم بعضهم عدة جمع القلة وهي خمسة فقال

في افعل ثم افعال وافعلة ... وفعلة يعرف الادنى من العدد

وسالم الجمع ايضا داخل معها ... في ذلك الحكم فاحفظها ولا تزد

افعل كافلس وافعال كاحمال وافعلة كاكسية وفعلة كصبية وجمع السالم كقانين وقانات وهذا مذهب سيبويه وقيل انه للكثرة

فائدة الالفاظ التي جاءت في اسماء الاشارة تشير الى الواحدة المؤنثة وهي عشرة نظمها بعضهم فقال

الى شخص المؤنث قد اشاروا ... بالفاظ ستمر بنا بعدها

ذهى تهى وذات ذى وتى وتا ... وقل ذه تا وأكسر فيهما الها

فائدة جمع الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى جموع العدد في كتابه قلائد الفوائد ونظم ابن مالك هنا احد عشر بيتا وزاد عليه بيتين والمشهور كما عليه الباعة بيتان اخران فقلت

جموع العدد لابن مالك نظمها ... وزدت عليها مثلها فاستفد وعد

عباد عبيد جمع عبد واعبد ... معابد معبود ومعبد معبد

كذلك عبدان عبود وعبدان ... كذلك العبدى وامدد ان شئت وامتد

وقد زيدا عباد عبد عباة ... وخفف بفتح والعبدان ان تشد

واعبدة عبدون ثم بعدها ... عبيدون معبود ابقصر فخذ تسد

فائدة في معرفة الفرق بين اعلى وافعل قال العلامة السيوطي رحمه الله الفرق بينهما من خمسة اشياء جمع اعلا بالواو والنون وعلى افاعل واستعماله بمن وتابيه على فعلى ولزوم احدى اللامين ال والاضافة وفي قال المهلبي رحمه الله تعالى في ذلك نظما

الفرق في ال او على قال او ... من قد اتى في خمسة في الجمع والتكسير

ودخول من وخلاف تانيثها ... ولزوم تعريف بال او تنكير

قال المهلبي في شرحه ولهذه الاشياء جارية في الاعلى وبابه كالافضل والارذل

فائدة الفرق بين اذا وان ان ان للشك ولذا اضيفت بعدها الجملة الى جملة اسمية واذا للظرف ولذا اضيفت بعدها الجملة الى جملة فعلية

سلم على شيخ النحاة وقل له هذا سؤال من يجب معظم
انا ان ملكت وجدتموني جازما واذا جزمت فانني لم اجزم

فاجابه بعضهم

هذا سؤال غامض في كلمتي شرط اذا وان مراد متكلمي
ان ان نطقت بها فانك جازم واذا اذا لم تنطق لم تجزم

فائدة في الفرق بين اذا الشرطية واذا الفجائية ونظم الشيخ العلامة بدر الدين ابن قاسم المرادي شارح الالفية فرق ما بينهما فقال

الفرق بين اذا الشرطية والتي لفجاة من اوجه لا تجهل
طلب التي للشرط فعلا بعدها وجوابها وانت لما يستقبل
وتضاف للجمل التي من بعدها وتكون في صدر المقالة اول

فائدة في اعمال اذن

اعمل اذن اذا انك اول وسقت فعلا بعدها مستقبلا
واحذف اذا اعملتها ان تفصلا الا بحلف او بلا

وافصل

وافصل بظرف او بمجرور على رأي ابن عصفور وليس ببعيد

فائدة في الجمل التي لها محل من الاعراب وفي التي لا محل لها وهي ستة عشر نظمها الترمذي رحمه الله ونقله الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى في الاشباه والنظائر فقال

وخذ جملا عشرا وستا فنصفها لها موضع الاعراب جاء مبينا
فوصفية حالية خبرية مضاف اليها واحك بالقول مثلثا
كذلك في التعليق والشرط والجزا اخا عاملا ما لي بلا عمل هنا
وفي الشرط قالوا لا محل لها كما اتت صلة مبدوة سرك الهنا
وفي الشرط لم تعمل كذلك جوابه جواب يمين مثله فاتك الهنا
مفسرة ايضا وحشوا كذا اتت كذلك في التخصيص نلت به الغنا

وجمع ما في هذين البيتين فقال

خبرية حالية محكية بالقول ذات اضافة وتعلق
جواب ذي جزم بفاء او اذا ولتابع حكم المقدم طلقوا

فائدة نظم الشيخ ابن الطيب رحمه الله تعالى الاسماء الاثنا عشرة التي تبنى وتعرب ونظم ما يجوز تذكيره وتأنيثه فكانت سبعة عشر وجمعها في قصيدته هذه فقال

نفسي الفداء لسائل وافاني لمسائل فاحت كعرف البان
لسماء تأنيث بغير علامة مهما يأتي في عرفهم ضربان

قد كان منها ما يؤنث ثم ما • هو فيه خير باختلاف معان

اما التي لا بد من تانيثها • ستون منها العين والاذنان

والنفس ثم الدار ثم الدلو ثم • اعداد ها والسن والكتفان

ثم الجحيم ونارها ثم العصا • والريح منها واللظى ويدان

والقوس والفرد وس والفلك التي • في البحر تجري وهي في القرآن

وعروش كرم والذراع وثعلب • والملح ثم الفاس والوركان

والقوس ثم المنجنيق وارنب • والقبر ثم البئر والفخذان

وكذاك في ذهب وفي فضة وفي • عسل وفي ضرب لكل بنان

والعين للينبوع والدرع التي • هي من حديد قط والعرمان

وكذاك في كبد وفي كرش وفي • سقر ومنها الحرب والنعلان

وكذاك في قوس وكأس ثم في • افعى ومنها الشمس والعقبان

والعنكبوت ترب والموس معا • ثم اليمين واصبع الانسان

والرجل منها والتساويل التي • في الرجل كانت زينة العربان

وكذا الشمال مع اليسار ومثلها • ضبع ومنها الكف والساقان

اما الذي

اما الذي قد كنت فيه مخيرا • هو كان تسع عشر للبنيان

الثلج ثم المسك ثم القدر مع • عجز وفيها الحال كل اوان

والليث فيها والطريق وكالسدى • ويقال في علق كذا ولسان

وكذاك السماء السبيل وكالضحى • وكذا السلاح لقاتل طعان

والحكم هذا في القفا ابدا وفي • رحم وفي السكين والسلطان

وقصيدتي تبقى وان انا اكتسى • ثوب الفنا وكل شيء فان

فائدة نظم بعض النحاة ما يذكر ويؤنث من اعضاء الانسان ولا يؤنث وجمعها فكانت تسعة عشر فقال

يا سائلي عما يذكر في الفتى • لو عين من صادق لك مخبر

راس القفا وجبينه ومعاه • والثغر السبلة والانف والمنخر

والبطن والفم ثم صغر بعده • ناب وخد بالحيا معصفر

والثدي والشعر المديد وناجذ • والباع والذقن الذي لا ينكر

هذي الجوارح لا يؤنثها فما • فيه لها حظ اذا ما تذكر

فائدة نظم بعض النحاة ما يؤنث في الانسان من الاعضاء ولا يجوز تذكيره فقال

الساق والاذن والافخاذ والكبد • والقلب والصلعة العوجاء والعضد

والرجل والكف والعجز التي عرفت والعين والعقب المجدول الساعد

والسن والكرش الشرك الى قدم من بعدها وذكر معروفة ويد

ثم الشمال ويمناها واصبعها ثم الكراع وفيها يكمل العدد

احدى وعشرون لا تذكير يدخلها طرا وتانيثها في اللفظ يعتمد

للشيخ محمد الدين بن عرب في المنادى

لي حبيب صبح بالنحو معربي هو منى بما اعانيه احرا

قال لي ما تقول حين تنادي ياحبيبي للضاف نحوك جهرا

قال لي يا غلام او يا غلامي قلت لبيك ثم لبيك عشرا

ابن الوردي في المبتدا والخبر

واغيد يسألني ما المبتدا والخبر

فقلتها لي مسرعا فقلت انت القمر

في الافراد والتثنية

واهيف حاز قدا قد حار فيه المعنى

تراه في الحسن فردا لكنه يتثنى

سركان او عيته ثانيا بعضهم فانه لو بد ان يفشيه

فان ما اضمر في حالة الافراد تستخرجه التثنية

وشاء ان قلت لهل لك في المناداة فقال كم من عاشق سفكت في المنادمة

بعضهم في واو رب

بعضهم في ما الكافية

عن العمل

عزلوك لما قلت ما اعمل وقولوا من بذل او علمت بان ما حرف تكف

فائدة نظم محمد بن موسى الدوخي الصيدي في معنى انه لا تدخل على الا علم لام فقال

وقائلة اراك بغير مال وانت مهذب علم امام

فقلت لان مالا عكس لوم ولم تدخل على الا علام لوم

فائدة نظم بعضهم قولهم المضمر لا يوصف فقال

اضمرت في القلب هوى شادن مشغل بالخول منصف

وكنت ما اضمرت يوما له فقال لي المضمر لا يوصف

فائدة هل يجوز تنوين لفظ دنيا فنظم الشيخ بدر الدين الدماميني رحمه الله في هذين البيتين واوردها في شرح التسهيل فقال

جوز وا تنوين دنيا ثم قالوا لا يجوز

اين ذو فهم وحذق للقويصات يجوز

فائدة نظم العلامة الزمخشري في جمع المؤنث فقال

ان قوما مجتمعوا وبعبس تحدثوا لوا ابالي بجمعهم كل جمع مؤنث

فائدة لبعضهم يفيد ان تقدم المفعول على الفاعل خلاف القاعدة فقال

ان الجهول اذا تصدر بالغنى في محفل فوق العليم الفاضل

فهو الموضح في المعاني كلها كتقدم المفعول فوق الفاعل

فائدة تفيد جواز
اتمام الالف

تعشقت ظبيا اذا مشى وهب نسيم الصبا يعطفا

بميل لا اذا ما خطا ولا عجبا قد تمال الالف

وقريب من هذا البهاء الزهير

قد قلت لما اتى مقبلا معتدل القامة والشكل

يا الفا من قده قد بدت بالله كوني الفا لو صل

فائدة في واو الالحاق لبعض النحاة

قل لمن يدعي سليمى شفاها لست منها ولو قلاك ظفر

انما انت من سليمى كواو الحقت في الهجاء ظلما بعمر

ابو سعيد الدمشقي

اذا لحق

افي الحق ان يعطى ثلثون شاعرا ويحرم من دون الورى شاعر مثلي

كما سامحوا عمرا بواو ومزيدة وحنوقي بسم الله في الواو وصل

فائدة نظم صاحبنا الشيخ الفاضل محمد بن حسين
الحضرمي ثم المدني رحمه الله تعالى سر فوق انثناة
ضرب زيد عمرا فقال

انما كان ضرب زيد لعمرو في اصطلاح النحاة قولا وردا

ان داود قال يا زيد عمرو اخذ الواو من جرو في ظلما

صرف المنصرف لعدم العلة المانعة من الصرف
نظم ابن عيسين لهذا المعنى فقال

شكى ابن المؤيد من عزله وذم الزمان وابدى السفد

فقلت لا تذم الزمان فتظلم ايام المنصفة

ولا تعجبن اذا ما صرفت فلا عدل فيك ولا معرفة

وبعضهم في احمد وعمر وغير منصرفين

ايا عمر استعد لغير هذا فاحمد بالولاية مطمئن

فان تك فيك معرفة وعدل فاحمد فيه معرفة ووزن

حال النحاة على العموم تميزت عندي لانهم اهل خصوص

من اجل فاض قد رمى بفعله ودعوم بالمستقل المنصوص

وقال الشيخ كمال الدين المعروف بابن الشلا

لنا صديق له خلال يعرب عن اصلها الاخس

اضحت له مثل حيث كف وزدت لوانها كما مسن

هاتيك ياصاح ربا لعلع ناشدتك الله فعرج معي

وانزل بنابين بيوت لقنا فقد غدت اهلة المربع

حتى نطيل النوم وقفا على الساكن او عطفا على الموضع

فائدة تتضمن ان المضاف يكتسب الرفع برفع المضاف
اليه بعضهم مايدل على هذا المعنى فقال

عليك ياربا ب الصدود في غدا مضافا لارباب الصدود تصدرا

واياك ان ترضى بصحبة ناقص فتحط قدرا عن علاك وتحقرا

فرفع ابو من ثم خفض مزمل يبقى قولي معربا ومحذرا

بعضهم مثله

اذا ما اللئيم جاوزك بناقص وقدرك مرفوع نعته يتحول

الم تر ما لاقاه في جنب جاره كبير اناس في بجاد مزمل

وبعضهم

تجنب صديقا مثل مل واخذ الذي يكون عمرو بن عمر وعجم

فان صديق السوء يزري وشاهدي كما شرفت صدر الفناء من الدم

وبعضهم في ال كيم المصغر

انا المسيئ حينا والسمي تراه مصغر لا يصغر غيره من ان يقال مكبر

فائدة الانسان يطلق على الرجل والمراة ولو اشعار
لها انسانة وقد جوز الجوهري رحمه الله تعالى
ذلك وانشد في المعنى

لقد كستني في الهوى ملابس الصب الغزل

انسانة فتانة بدر الدجى منها خجل

اذا زنت عيني بها فبالدموع تغتسل

في واو العطف للبهاء زهير

فيا طبي هلا وكان منك التفاتة ويا غصن هلا كان يثنيك تعطف

ويا رحم الحسن الذي هو آمن والباء بنا في حول تتخطف

عن عطفه بالوصل يا ذا الوصل عذرنه على فاني اعرف الواو تعطف

وشرف الدين محمد بن عنين
ع الذي فانها غناء الى
صلة ولده

انظر الى بعين موتى لم تزل يولي الندا وتلاوني قبل تلاوني

انا كالذي تحتاج ما احتاجه فاغنم دعائي والثناء الوافي

وروى جابر الاندلسي رحمه الله
مقربا من هذا

قالت وقد حاولت نيل وصالها فرغ غير شتى لا تحول المسئلة

بالله قولي اين محوك يا فتى اراك وصولا يجتنى بالوصلة

وروى الدين علي بن عثمان التلمساني في الاضافة

اضيف الدجى فعنى الى ليل شعره فطال ولولاه اذاك فاخفض بالجر

واجبة نون الوقاية ما وقت على شرطها فعل الجفون وبالكسر

فائدة نظم بعضهم حروف العلة الثلث فقال

الف القوم واو حمدوا فيها ياء الغدار المستدير لحتى

اعللن قلبي بالصدود فسمت عند النحاة معا حروف العلة

فائدة لبعضهم في العامل المعنوي كالابتداء
والتجرد الفعل عن الناصب والجازم فقال

قالوا احب حبيبا وهو لم يرم فكيف حل به للسقم تاثير

فقلت قد يعمل المعنى لقوته في ظاهر اللفظ رفعا وهو مستور

ولابن حجر في صرف الدنانير

قد منعتم صرف الدنانير عني ولكم في الورى هبات كثيرة

والى شاعر وفي شرح نظمي صرفها واجب لاجل الضرورة

ولابن الوردي رحمه الله تعالى

صرف الشاعر نصف زغل عند خباز فلما ان عرف

قال هذا زغل قال نعم يصرف الشاعر ما لا ينصرف

ولابن جبير رحمه الله تعالى

تغير اخوان هذا الزمان وكل خليل عراه الخلل

وكانوا قديما على صحة وقد داخلتهم حروف العلل

وضيت التعجب من امرهم وصرت اطالع باب البدل

تزييل لطيف يتعلق بمعاني الحروف قال جبريل
ابن صارم الصقعبي رحمه الله تعالى

لو عز وان اضحت الايام نوسعني فقرا دعني بالاسواء

لعله موسوم
مرسوم

فالحرف فى كل حال غير منقض ويدخل الاسم تصغير وترخيم

فائدة نظم الشيخ العلامة المهلبى رحمه الله تعالى
اقسام ما جاءت له الحروف وعدتها ستة فقال

تفطن فان الحرف اتى لستة لنقل وتخصيص وربط وتقدم

وقد زيد فى بعض المواضع واعتدى جوابا كبيت العز والا فمن تردى

قال فى الشرح النقل من الاجمال الى التفصيل ومن الخبر الى الانشاء والى التمنى والترجى والنفى ونحوها والتخصيص للمضارع بالاستقبال بالسين وسوف والاسم بلام التعريف والربط بحروف الجر وحروف العطف والتقدم يدخل فيها الواو فى المفعول معه والفا فى الاستئناف والجواب كنعم ولا كذا فى الاشباه والنظائر للعلامة السيوطى رحمه الله تعالى امين

فائدة نظم الشيخ العلامة عبد الملك بن جمال الدين العصامى رحمه الله تعالى
حروف الشرط وعدها سبعة فقال

حروف الشرط ان لو لولا وكلما واذما لو ولوما ثم اما

فمثال ان ان يشاء يذهبكم ويات بخلق جديد ولو لولا انتم لكنا مؤمنين ولما فلما انجيناهم تودى يا موسى واذما وانك اذ ما فاتك ما انت امر به تلق من اياته تامر انها ولو ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو ما لو ما الاضحية للوشاة لكان لى واما واما بنعمة ربك فحدث

ونظم ايضا حروف الزيادة وعدها سبعة فقال

حروف الزيادة هن ما وان كذا اللام والباء ولما ثم ان

فمثال فبما رحمة من الله لنت لهم وما اذا ما غضبوا هم يغفرون وان وقد ان كنا جئنا جئت ولكن منانا ودولة احزبنا واللام ردف

لكم والتاء وما ربك بظلام للعبيد ولا لاقسم بهذا البلد وانه فلما ان جاء البشير

فائدة نظم الشيخ العلامة بدر الدين بن قاسم المرادى رحمه الله تعالى حروف الالفية ومعانى الالف وعدتها عشرة فقال

الف لانكار وتذكار روى لغة تكون علامة للتثنية

وليس كف وفصلها نوى النسا عن نون توكيد القوا علة

وللندب وللاستغاثة اورد ت وكذا الى معنى التعجب مضيفه

من نون توكيد خفيفا ثم من تنوين منصوب النشيد هبته

قال فى الشرح الالف حرف مخل له عشرة اقسام الاول تكون للانكار نحو انعمراه لمن قال رايت عمرا الثانى ان تكون للتذكار نحو راث الرحال بزيد الرحل ووقفت للذكرى منبذه الثالث ان تكون علامة للتثنية نحو وقد اسلماه مبعد وحميم الرابع ان تكون كافة ونعلى الالف فى بنا الخامس ان تكون فصلا بين نون التاكيد والفاء فى نحو اضربنان ما نسوة السادس ان تكون للندبة نحو وازيداه السابع ان تكون للاستغاثة كقول الشاعر يا زيدا لالثل نهل عز وعنى بعد فاقة وهو ان الثامن ان تكون للتعجب نحو ياعجبا التاسع ان تكون بدلا من نون التاكيد الخفيفة نحو لنسفعا العاشر ان تكون بدلا من التنوين المنصوب نحو رايت زيدا كذا صرح به فى الجنى الدانى من حروف المعانى فائدة نظم صاحبنا الشيخ الفاضل رضى الدين القارانى ثم المكى رحمه الله تعالى الهمزة وعدتها اثنتى عشرة فى بيتين كما فى الجنى الدانى فقال

وبالهمز قرن ناك سق وبحث وحقق وذكر هدد ن وتعجب

ونبه للاستبطا والانكار قد اث فهكذا حرف اليمين فعقب

قال المرادي في الجنى الداني الهمزة الاصل في بقائها ان تستفهم وقد ترد لمعان اخر غير الاستفهام فالاول التقرير وهو توقيف المخاطب على ما يعلم ثبوته او نفيه نحو قوله تعالى وانت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله الثاني التسوية نحو سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يعلمون الرابع التوبيخ نحو اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا الخامس التحقير نحو قول جرير السيف خير من ركبك لمطايا واندى العالمين بطون راح السادس التذكير نحو الم يجدك يتيما فاوى السابع الانكار نحو قوله تعالى اغير الله اتخذ ولي الثامن التعجب نحو قوله تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم التاسع الاستبطاء نحو الم يان للذين امنوا والانكار نحو اصطفى البنات على البنين الحادي عشر التهكم نحو قالوا يا شعيب اصلوتك الثاني عشر ان تتلى ما قبلها بالثاني عشر معانيه حرف القسم نعم كقولك الله لقد كان كذا فالهمزة في هذا عوض عن احرف القسم وهو الباء

فائدة نظم الشيخ العلامة ابن ام قاسم المرادي رحمه الله تعالى في كتابه الداني في حروف المعاني اقسام الهمزة وعدتها اربعة عشر فقال

اقسام الهمز اربع وعشر للعهد والجنس والكمال

ثم لماهية ولمح او غالب او حضور حال

وزيد نظما وزيد نثرا وتحمت في قسم ذي الجلال

وناب عن مضمر وهمز وكن بذا لوصل ذا اتصال

وقيل بعض الذي ذكرنا فاحفظ وابحث عن المثال

فائدة نظم الشيخ العلامة المرادي المذكور رحمه الله تعالى في كتابه الداني المسمى بالمنتظار الجنى الداني في حروف المعاني معاني وعدتها اثنى عشر فقال

استفهام تبيين وبعض وتعليل وبدء وانتهاء

اتاك للام الجر مما جمعته ثلثون قسما في كلام منظم

فاولها التخصيص وهو اعمها وبلوغ الاستحقاق يا صاح فاعلم

وملك وتمليك وشبههما كما وعلل بها وانسب وبين واقسم

وعدوز صيرورة وتعجبا وجاءت لتبليغ المخاطب فاعلم

ومثل الى في عن وعند وبعد مع ومن ولتبعيض وذا كلهم

ولامان قد جاء الباب لشفاه فلام بنا امدح ولام بها اذم

وقل للام كي لام الجحود كلاهما بجر وبالام المزيدة تمم

وعند في التقسيم عب تداخل وعندي في ذاك ابناء القسم

فالاول لام الاختصاص نحو الجنة للمؤمنين الثاني الاستحقاق نحو النار للكافرين الثالث الملك نحو المال لزيد الرابع التمليك نحو وهبت لزيد دينارا الخامس شبه الملك نحو اعاد لهم كما فاندوم السادس شبه التمليك نحو والله جعل لكم من انفسكم ازواجا السابع التعليل نحو ذلك لتؤمنوا

وقيل

الثامن النسب نحو لزيد لعمرو التابع الشبيه وهي الواقعة بعد كلمات
الانعال والمصادر التي تشبهها بنيابة لصاحب معناها نحو هيت لك
وسقيا لزيد الكاشر الغشم وبلزمها فيه معنى التعجب نحو قوله تعالى
على الايام الحادي عشر الصيرورة نحو قوله تعالى فاذا ابا مالك كقولهم
نهيت من لدكم ولنا الثاني عشر الصيرورة نحو قوله لدوا للموت وابنوا
للخراب وتاتي ايضا لام الغاية ولام المال الثالث عشر التعجب
كقولهم يا للماء والعشب خانعجبوا من كثرته ومن ذلك قول الشاعر
شباب وشيب وافتقار وذلة فلله هذا الدهر كيف تردد الرابع
عشر لام التبليغ وهي لام الجارة سواء مع قول او ما في معناه نحو قلت
له او فسرت له واذنت الخامس عشر ان تكون بمعنى الى للانتهاء الغاية
كقوله تعالى كل يجري لاجل مسمى يا ويلتى او يا ويلتا اي الهاي السادس
عشر ان تكون بمعنى في الظرفية كقوله تعالى يا ليتني قدمت لحياتي اي في
حياتي ومن ذلك قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة السابع
عشر ان تكون بمعنى من وهي لام الجارة نحو قوله تعالى وقال الذين كفروا
للذين امنوا اي من الذين امنوا الثامن عشر ان تكون بمعنى على كقوله تعالى
ويخرون للاذقان اي على الاذقان التاسع عشر ان تكون بمعنى عند كقولهم
كتبته لخمس خلون اي عند خمس العشرون ان تكون بمعنى بعد كقوله تعالى
اقم الصلوة لدلوك الشمس اي بعد دلوكها قيل وعليه الاثر النبوي صوموا
لرؤيته وافطروا لرؤيته اي بعد رؤيته الحادي والعشرون ان تكون بمعنى
مع وانشد وافلما تفرقنا كاني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا الثاني والعشرون
ان تكون بمعنى كقولهم الشعر لنا الفضل في الدنيا وانفك راغم وتحولكم
يوم القيمة افضل الثالث والعشرون التعجب نحو الزاس للبحار
والكم للحية الرابع العشرون لام المستغاث به وهي مفتوحة كقول
الشاعر فيا للناس للواشي المطاع الخامس العشرون لام المستغاث
من اجله وهي مكسورة الا مع المضمر نحو لزيد لعمرو والسادس والعشرون
لام الجحود المدخولة نحو لم يكن الله ليغفر لهم السابع والعشرون لام الذم

نحو بئس

يا لك رجلا جاهلا الثامن والعشرون لام كي نحو جئتك لتكرمني التاسع
والعشرون لام الجحود وهي الواقعة بعد كان الناقصة المنفية
نحو وما كان الله ليذر المؤمنين التلاثون اللام الزائدة نحو قوله تعالى
فعال لما يريد فائدة وزيله صاحبنا الشيخ الرضي
الدين القزاني والمستدرك ما فاتك المرادي وهي ثمانية فتقول

وخذ بالاقسام لام بها اطلبن لام دعاء بعدها الفعل فاجزم
ونصب بلام في الجحود وغيرها يقول به الكوفي لا غير فافهم
ولام ابتداء في صدر قول وبعدان مكسورة وهو الصحيح فسلم
ولام تلت بعدان مخففا يفارقه يسمى بها القول فاعلم
ولام جواب بعد لولا وبعد لو كذلك في عقبى يمين مصمم
ولام يسمونها موطئة كما يقال لمن خالفت ربك تندم
ولام لتعريف مع الخلف قد عدت ثمانية اقسام ذي اللام فاختم

فائدة نظم الشيخ العلامة بدر الدين ابن ام قاسم
المراد معاني الكاف وجعلها قسمين فتقول

الكاف قسمان وهو حرف كاف خطاب وكاف جر
وذا فشبه بدء وعلل وزده ان كنت دون جحر
ومن يقل قد اتت كباء او لعلى جاء نا بنكر

فكاف الخطاب كأنزك وكاف الجر كزيد كما الاولى وكاف التعليل فاذكرني كما اذكركم
والنون نحو ربنا كما قال الله تعالى النون كما في الجنى الداني في حروف المعاني

فائدة نظم صاحبنا الشيخ الفاضل رضي الدين
القازاني المصري ثم المكي رحمه الله تعالى معاني
التاء وعددها ثلثة تاء التأنيث وتاء القسم
وتاء الخطاب فقال

جاءت معاني التاء فيما حققوا ثلاثة لا غير عنهم فافهم
تاء خطاب الحق بضمهم وتاء تانيث وتاء قسم

فتاء الخطاب وهي اللاحقة للضمير المرفوع المنفصل نحو انت فالتاء في ذلك
حرف خطاب وان هو الضمير لذا ذهب الجمهور وذهب الفراء الى ان
المجموع هو الضمير وتاء التأنيث مثل ضربت بالسكون وتاء القسم وهي
لا تدخل الا على اسم الله نحو تالله تفتؤ فائدة نظم الشيخ
العلامة بدر الدين بن ام قاسم المرادي رحمه الله تعالى اقسام الفاء وعددها
ثلثة عشر فقال

معاني الفا له تعدو اثلاثا فعاطفة ترتب بالتصال
وبعض قال قد تاتي كواو وبعض قال تاتي للانفصال
وفي جمل واوصاف كثيرة جلبت بسببه ضمن المقال
ورابطة الجواب تدل فيه على سببه في كل حال
وزائدة كما قد قال قوم ويظهر ذاك في صور المثال

فائدة نظم صاحبنا الشيخ العلامة رضي الدين القازاني رحمه الله تعالى معاني الكاف وعددها
ثلاثة فقال

كي حرف جر لتعليل اتت وكذا لنصب فعل واه السادة النبلاء
وكم اقتطعت في كيف شاهدها في قول قائلهم كي تجنحون الى

قال الى للتعليل نحو

اذا نت لم تنفع فضر فانما يرجى الفتى كيما يضر وينفع

والى للنصب مثل لم يدخل الجنة والى اقتطعت في كيف كما قال الشاعر

كي تجنحون الى سلم وما ثبرت قتلاكم ولظى الهيجاء تضطرم

اراد كيف تجنحون فحذف الفاء

فائدة نظم بعض النحاة معاني ما وعددها عشرة فقال

محال ما عشر فان شئت حصرها فحافظ على بيت كثير تقررا
ستفهم شرط الوصل فاعجب لنكرة بكف ونفي زيد هي مصدرا
فيعرى الى الا كما في ذاك شطرها واخر شطرها حروف كما ترى

قال الاولى نفيها به استعلام ما في الضمير للمخاطب وما الما نحو قوله تعالى
وما تلك بيمينك يا موسى واذا كانت مجرورة وجب حذف الفها نحو قوله
عم يتساءلون وما الشرطية وما تفعلوا من خير يعلمه الله وما الموصولة
وما عند الله خير وابقى وهي تحتاج الى صلة وعائد وما التعجبية ما احسن
زيدا وما النكرة نحو مررت بما معجب لك اي شئ معجب لك ونعم ما صنعت

اى نعم شئ صنعت ومثال الاضافة اغلامُ زيدٍ كاتبٌ ومثال النافية ما هذا بشرٌ ومثال المهملة اقائمٌ زيدٌ ومثال الزائدة وشتى صلة فعار رحمته منذ اذ ومثال المصدرية وانه فلعلكم وما تفعلون فاشذة نظم الشيخ العلامة رضى الدين الغزازى رحمه الله تعالى معانى النون وهى اربعة عشر فعال

انى لحرف النون اربعة من المعانى فنون اكدت وهى قسمان

ونون تنوين ونون اناثهم على لغة ثم الوقاية باعانى

فائدة نظم الشيخ العلامة بدر الدين ابو امامة قاسم المرادى معانى الواوات وعدها خمسة عشر فعال

الواو اقسامها اتى ملخصة اصل وعطف والاستئناف والقسم

والحال والنصب فى الاعراض مضمرة علامة الجمع والاتباع منتظم

وزائد ومعنى او ومع وواو الابتدال فيها العدد يختتم

فعاو الاصل الواو التى هى اصل الكلمة كواو وعد وواو العاطفة نحو قام زيد وعمرو وواو الاستئناف وتسمى ايضا واو الابتداء وهى الواو التى تكون بعدها جملة غير متعلقة بما قبلها فى المعنى ولا مشاركة له فى الاعراب وتكون الجملتان الاسمية والفعلية فمن جملة الاسمية نحو تقاتلهم وقضى اجلا واجل مسمى عنده ومن امثلة الفعلية لنبين لكم ونقر فى الارحام ما نشاء نمثله سمعا ويقول الانسان وواو القسم نحو والله لافعلن كذا وواو الحال نحو جاء زيد ويده على رأسه وجاء زيد وقد طلعت الشمس والواو الناصبة التى تنصب بالمضارع بعدها مثل

لا تنه عن خلق وتأتى مثله عار عليك اذا فعلت عظيم

ومثل

للبس عباءة وتقر عينى احب الى من لبس الشفوف

وواو الاعراب التى تكون علامة للرفع فى جمع المذكر السالم نحو جاء الزيدون وفضة اى والضمير مثل الرجال قاموا والواو التى لعلامة الجمع مثل الكوفيون البراغيث على لغة يمى والواو التى للاشباع وهى الزائدة للضرورة نحو قول الشاعر واشى حسنت فاتقينى للهوى بصرى اذ نفوا فانظروا فاتبع الضمير اياه الوزن والزائدة مثل ولقد رفقنك فى المجالس كلها فاذا وانت بعهدنا من تبغض والتى بمعنى او كقول الشاعر وتنصر مولانا ونعلم انه كما الناس مجزوم عليه وجار وواو رب مثل وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس وواو مع مثل استوى الماء والخشبة وواو الابدال هى المبدلة من همزة الاستفهام اذا كان بعدها همزة كقراءة قال فرعون امنتم له واليه النشور وامنتم ومنون فانه من اليقين ونظم ايضا بعض النحاة معانيها وعدها عشرين نوعا واورده الشيخ العلامة جلال الدين السيوطى رحمه الله تعالى فى كتابه الاشباه والنظائر فعال

وممتحنى يوما ليهضمنى هضما عن الواو كم قسم فقلت له نظما

فقمها عشرون ضربا تابعت فدونكها انى لارسمها رسما

فاصل وضمار وجمع وزائد وعطف وواو الرفع فى لغة الاسما

ومنذ ومع قد نابت الواو عنهما وواوك فى الايمان فاستمع العلما

وواوك للاطلاق والواو الحقت وواك بمعنى او فدونك والحرما

وواو انت بعد الضمير لغائب وواوك فى الجمع الذى يورث السلما

وواو الهجاء والحال والتم لماله وساسان كم دون الجبال له بنيما

وواوك فى تكسير دار وواو اذا ووا وابتداء ثم عد بها تما

فائدة نظم الشيخ العلامة بدر الدين بن ام قاسم المرادي رحمه الله تعالى في الجنى الداني في حروف المعاني أو ولعدتها تسعة عشر فقال

يا وخير الخ قسم وانهم وفي شك واضراب يكون
ومثل ولا وأو ولنصب باضمار الحرف لا يبين

فائدة نظم ابن مالك رحمه الله تعالى اقسام التنوين وعدتها عشرة فقال

اقسام تنوين نهم عشر عليك بها فان تقيمها من خير ما طرزا
مكن وقابل وعوض والمنكذ رنم وأحكا اضطر عين وما

فتنوين التمكين كزيد ورجل وفائدته الدلالة على خفة الاسم وتمكنه من باب الاسمية بكونه لم يشبه الحرف فيبنى ولا الفعل فيمتنع من الصرف وتنوين المقابلة وهو اللاحق لنحو مسلمات جعلوه في مقابلة النون في نحو مسلمين وتنوين العوض وهو اللاحق لنحو جوار وغواسق عوضا عن الياء ولذا في نحو يومئذ تنون المؤنث عوضا عن الجملة التي تضاف اذ اليها وتنوين الترنم وهو اللاحق لبعض المبنيات نحو قول سيبويه واياه اذا اردت شخصا مثل سيبويه او للزيادة مع حديث ما وتنوين الترنم وهو اللاحق للقوافي المطلقة اي المتحركة بدلا عن حرف الاطلاق وهو حرف المد المتولد من اشباع حركة القافية كقوله اقلي اللوم عاذل والعتابن فقوله اه اصلت لقد صاب والاصل العتابا واصابا فحبى بالتنوين بدلا من الالف التي كن تخلفه وتنوين الحكاية وهو كالتنوين في قولك عاقلة لبيبة اذا سميت به فانك تثبت التنوين كما كان قبل التسمية وتنوين الغالي فتنوين مالا ينصرف اذا اضطر الى تنوينه كقوله ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة فقالت لك الويلات انك مرجلي والثاني تنوين المنادى كقولك سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام وتنوين الغالي وهو التنوين في القافية المقيدة وهي الساكنة كقوله قالت بنات العم يا سلمى وان كان فقيرا معدما قالت وان وتنوين المهنوء

تنوين سهل الآخر بالتنوين في لغة حكاها ابو زيد كما في المغني وغيره فائدة نظم الشيخ العلامة بدر الدين بن ام قاسم المرادي اقسام ان المكسورة وعدتها سبعة اقسام فقال

واقسام ان بالكسر شرط زيادة ونفي ومخففا فيلزم لامها
وقد قيل معنى اذ وما وقد حكى الكسائي معنى قد وانما تمامها

فالشرطية مثل ان تكرمني اكرمك والزائدة مثل ما ان زيد قائم والتي للنفي مثل ان احد خير من احد الا بالعافية والمخففة مثل وان كلا لما ليوفينهم ذكره سيبويه والذي بمعنى اذ نحو قوله تعالى وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين قال قوم معناه اذ كنتم مؤمنين والتي بمعنى ما قول الشاعر سفنه الرواعد من صيف وان من خريف فلن بعدما اراد لما من خريف والتي بمعنى قد مثل قوله تعالى فذكر ان نفعت الذكرى اي قد نفعت

فائدة نظم العلامة المرادي

اقسام ان المفتوحة ايضا وعدها ثمانية فقال

واقسام ان مفتوحة مصدرية وزائدة ومثل اي ومخففة
ومعنى لئلا ثم لما اذ حكوا وجازمة ايضا فخذها بمعرفة

فمثال المصدرية المجردة ان فعلت ويجب ان تفعل واعربته باب يفعل والزائدة مثل متولة تعالى لما ان جاء البشير القاه والتي بمعنى مثل اي في المعنى وهي الحمالة بالمفتوحة وعلامتها ان تقع بعد جملة فهما معنى القول دون حروفه نحو فلما ان ان الحام موسى ان ارضعيه واما المخففة من الثقيلة نحو علم ان سيكون منكم مرضى والتي بمعنى لئلا مثل قوله تعالى يبين الله لكم ان تضلوا اي لئلا تضلوا والتي بمعنى لا النافية قال ان الهدى هدى الله ان يؤتى احد على قول والتي بمعنى اذ قوله تعالى بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم بمعنى اذ جاءهم فمن على رأي والتي تكون جازمة نحو قول الشاعر احاذر ان تعلم بها فاردها فتنزلها نفلا كما هيا

وقد نظم صاحبنا الشيخ العلامة الشيخ محمد بن عبد اللطيف الكلي الجاوي حفظه الله تعالى
بيتا فاتحة كنده ولخ بنا دتنزل فقال

الف القوم ونون خاك الحاجب • قد اكدا عشقي لذاك الكاتب •

فائدة نظم الفقيه مؤلف الكتاب عفى عنه تعالى وعدها عشرة فقال

معا في وجدنا هاجميعا • على من با وتعليل وظرف •

الى ايضا ومعنى مع وقاس • وتوكيد وتعويض فكفوا •

فالتي بمعنى علا قوله تعالا صلبنكم في جذوع النخل والتي بمعنى من كقول الشاعر
ومل عين لما كان احدث عهده ثلثين شهرا في ثلاثة احوال والتي بمعنى
الباء كقول الشاعر وتركب يوم الربع منا فوارس يصيرون في طعن الاباهر
والكاف والتي للتعليل نحو فيها اقتحم فيه عذاب عظيم والتي بمعنى الظرف نحو
ام غلبت الروم في ادنى الارض والتي بمعنى مع او خلوا في امم ومثال المقابلة
وهي الداخلة مفعول سابق وفاضل لاحق نحو فما متاع الحيوة الدنيا في الاخرة
الا قليل والتي بمعنى الى نحو فوسوس لهما قال هل ادلك على شجرة الخلد والتي بمعنى
التوكيد وهي الزائدة لغير تعويض اجازه الفارسي في الضرورة وانشد
ابو سعيد اذا نيل جا بحال في دسواده بر تد جا ومثال التعويض وهي
الزائدة عوضا من اخرى محذوفة كقولك ضربت فيهما رغبت اصله ضربت
من رغبت فيه اجازه ابن مالك وحده كما في المغني

الباب الثالث عشر في ما يتعلق بعلم العروض فائدة

تتعلق بمعرفة البحور الخمسة عشر نظم بعض الادباء اسمائها في هذا البيت فقال

طويل مديد فالبسيط ووافر • وكامل اهزاج الاراجيز رملا •

سريع السراع والخفيف مضارع • ومقتضب المجتث قرب لتفضلا •

ونظم بعضهم البحور الستة عشر على مذهب الاخفش فقال

وما بحر شعر التام ستة عشرة • وصاحبها ياصاح كن لي بيعها •

طويل مديد والبسيط ووافر • وكامل وهزج رجز ارمل سريعها •

ومنسرح خفف وضارع واقتضب • بجث قارب بمجد ثاخذ جميعها •

فائدة في معرفة عدد الدوائر من البحور ونظمها النواجي فقال

ثلثها واثنا ثم ثلاثة • وستها ثم الاخير على الولا •

وقال بعضهم

فمن رام اعداد البحور وضبطها • في كل دائرة اجب مبادرا •

لثلثة واثنين ثم ثلاثة • ولستة واثنين خمس دوائر •

ونظم الشيخ العلامة صدر الشريعة البخاري الحنفي الستة عشر في خمسة دوائر
وجعل كل دائرة في بيت فالبيت الاول يجمع دائرة المختلف وفيها بحور ثلاثة
الطويل والمديد والبسيط والبيت الثاني يجمع دائرة المؤتلف وفيها بحران الكامل
والوافر والبيت الثالث يجمع دائرة المجتلب وفيها ثلثة ابحر الهزج والرمل
والرجز والبيت الرابع يجمع دائرة المشتبه وفيها ستة ابحر المنسرح والمضارع
والمجتث والسريع والخفيف والمقتضب والبيت الخامس فيه دائرة المتفق
وفيها بحران وهما المتقارب والمتدارك والخمسة الابيات ذات الدوائر هذه

اطل مدنى بسط المدى منك نائل ۞ ازل علتى كفا لعدى عنك مشلول ۞

وكل توفر حظنا بمكارم ۞ نطقت بها عدى بجا لدى الفلاه ۞

هزجنا ملادار جوزة فيها ۞ اغان قد سمعنا فى غوانيها ۞

سنح لضرع مجتث كرع اذا ۞ خفهن قضب قل فى اراضينا ۞

تقاربت راكضا اذ دعانى ۞ وراعته مدة اذ رعانى ۞

ونظم شيخ الادباء وبليغ الشعراء الصفى الحلى اولاده الشعر فقال

طويل لهم دون النجوم فضائل ۞ فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن ۞

وقال فى المديد

لمديد الشعر عندى صفات ۞ فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن ۞

وقال فى البسيط

ان البسيط لديه يبسط الامل ۞ مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن ۞

وقال فى الوافر

بحور الشعر وافرها جميل ۞ مفاعيلن مفاعيلن فعولن ۞

وفى الكامل

كمل الجمال من البحور الكامل ۞ متفاعلن متفاعلن متفاعلن ۞

فى الهزج

على الاهزاج تسهيل ۞ مفاعيلن مفاعيلن ۞

فى الرجز

فى بحر الاوزان بحر سهل ۞ مستفعلن مستفعلن مستفعل ۞

فى الرمل

رمل الابحر ترويه الثقات ۞ فاعلاتن فاعلاتن فاعلات ۞

فى الخفيف

يا خفيفا خفت به الحركات ۞ فاعلاتن مستفعلن فاعلات ۞

فى المضارع

فى تعد المضارعات ۞ فاعلاتن فاعلات ۞

فى المقتضب

اقتضب ما سألوا ۞ فاعلات مفتعل ۞

فى المجتث

اى جئت للحركات ٥ مستفعلن فاعلات ٥

فى المتقارب

عن المتقارب قال الخليل ٥ فعول فعول فعول فعول ٥

وقال فى الجنس المسمى بالمتدارك

حركا المحدث تثقل ٥ فعلن فعلن فعلن فعل ٥

فائدة نظم بعض الادباء اسباب من الزحاف والعلل فقال موزونا

عن قبض صدرى لا تسل فقد اقتضب ٥ تشعيب احوالى عظام مورى ٥
تقطيع اوصالى وفيك مطامعى ٥ عما اروم وكف كف اسرورى ٥

فائدة نظم بعض الادباء وهو القاضى رضى الله تعالى عنه بين البيتين وفيهما الاشارة الى التقطيع الذى يعرب من اجزاء التفعيل فقال

وهما

ومليح علم الخليل بوانى ٥ ليته لو غدا خليل خليعى ٥
رمت وصلا منه فقال لحاظى ٥ ناطقات باحرف التقطيع ٥

فائدة نظم بعض الادباء انواع زحاف الشعر وعدتها تسعة فقال

زحاف الشعر قبض ثم كف ٥ بهن لاحرف الاجزاء نقص ٥

فخبن ثم طى ثم عصب ٥ وقصر ثم اضمار وخرم ٥
وسائرها عد علل طوال ٥ لها فى الشعر امكنة تخص ٥

ونظم بعض الادباء انواع الزحاف وعدتها اربعة عشر فقال

يا طالبا لزحاف الشعر معرفة ٥ انى ارى عندى منه جوامعه ٥
حذف السواكن فى الاسباب اربعة ٥ من كل جزء وما تخفى جوامعه ٥
الخبن ثانيه والطى رابعه ٥ والقبض خامسه والكف سابعه ٥
وكلما اسكنوه للزحاف به ٥ ثلاثة كلها تسمو مواضعه ٥
فثانى الجزء اضمار وخامسه ٥ عصب وسابعه الايناف مانعه ٥
والجزم اسقاط حرف مبتداوته ٥ من اول البيت معروف شرائعه ٥
وللفصول اذا اجيف تخصها ٥ فليستمع كل ما قد قلت سامعه ٥
والحذف عندهم ان يحذف سببا ٥ من اخر الجزء حذفا لا يراجعه ٥
والقصر فى سبب اسقاط ساكنه ٥ لكن يسكن مع ذى ساكن تابعه ٥
والقطع فى الوتد المجموع عندهم ٥ كالقصر فهو على هذا يضارعه ٥
فانه تاخر فهو القطف تسميه ٥ وان توسط فالتشعيب قاطعه ٥

والحذف وقد المجموع حذفهم ٭ له وما انا فيما قلت باعده ٭

والصلح في الوقد المفروق عندهم ٭ بالحد شابه مضلوبا بمساميه ٭

هذا جميع زحاف الاصل عندهم ٭ لا غير ذلك دانيه وشاسعه ٭

واما الذي لاختصار الجمع قد وضعوا ٭ وقد اجاد لعمر الله واضعه ٭

فائدة نظم العلامة الزمخشري ضرورات الشعر وعدتها عشرة فقال

ضرورة الشعر عشر عد جملتها ٭ وصل وقطع وتخفيف وتشديد ٭

مد وقصر واسكان وتحريك ٭ ومنع صرف وصرف ثم تعديد ٭

فائدة لبعضهم في تفهيم المطالب من الشعر وهي اربعة فقال

لا تحسبن الشعر فضلا بارعا ٭ ما الشعر الا محنة وخبال ٭

الهجو اقذف والرثاء نواحة ٭ والعتب طعن والمديح سؤال ٭

وما احسن ما قاله موسى بن سعيد رحمه الله تعالى في بحر الشعر

ايا قاصد البحر امن الوزن عالما ٭ جواهره فالبحر فيها الجواهر ٭

اذا انت لم تشعر لمعنى تشينه ٭ فقل انا وزان وما انا شاعر ٭

الباب الرابع عشر فيما يتعلق بعلم الخط

فائدة

فائدة تدل على ان الخط الحسن شرع في قضاء الحاجة فضلا في الخط القبيح كتب يحيى بن سعيد معتذرا الى ابن طاهر خطاء قبيحا فوقع له قد اردنا قبول عذرك فعاقنا دونه ما قابلتنا به من قبيح خطك ولو كنت صادقا لساعدتك حركة يدك او فاعلمنا ان حسن الخط يتفاضل من صاحبه ويوضح له الحجة ويمكن من درك البغية فحسن خطك لكي يقبل عذرك والسلام

ومما ينسب الى علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عليكم بحسن الخط فانه من مفاتيح الرزق وما احسن ما قاله بعضهم

تعلم قوام الخط يا ذا التأدب ٭ فما الخط الا زينة المتأدب ٭

فان كنت ذا مال فخطك زينة ٭ وان كنت محتاجا فافضل مكسب ٭

فائدة تتضمن ان لحسن الكتابة اربعة اركان فنظمها بعضهم فقال

ربع الكتابة في سواد بياضها ٭ مدادها والربع حسن صنعة الكتاب ٭

والربع من قلم يقوم بريه ٭ وعلى الكواغد ربعها لا كاغد ٭

فائدة نظم بعضهم اسماء الخطوط وعدتها ستة فقال

غبار ذوبي في الرقاع محقق ٭ بنسخ كرام كاتباه ذوي العدل ٭

وتوقيع ريحاني رجائي لصفوه ٭ يناوي ثلث الليل يا واهب الفضل ٭

ونظم بعضهم وزاد على ذلك ستة اخر

نسخ ريحاني عارضيك قسيم بحواشي رقاع نصفك ملحب

ثلث عمر العذول فيك تقضى بغبار فليت وصلي محقق

ان تكن قاتل بطولا بهجر فبشعر العذار قلبي معلق

وتظهما الشيخ بن جابر الاندلسي صاحب التذييل وجدها ثمانية عشر مثقالا

تعليق رد فك بالحضر الخفيف ثلث الجمال وقد وقته اجفانه

وخذ عليه رقاع الروض قد خلعت وفي حواشيه للصدغين ريحانه

وخط الشباب بطولا بالعذار به سطرا فقضا حتة للناس فتانه

محقق نسخ صب عن هواه ومن توقيع مدمعي المنثور بوهانه

يا حسن ما قال الاظفار خط على ذاك الجبين فلو يسلوه انسانه

اقسمت بالمصحف الشامي واحرفه ما من بالبال يوما عند سلوانه

والاغبار على خدي فعندك في حساب شوقك لم في القلب ديوانه

وعند بعضهم متغزلا

رايت فقيدي في المرقعة التي على حسنه لدت وحسن طباعه

بخديه ريحاني الحواشي محقق الى القلم الفضي تحت رقاعه

فائدة

فائدة نظم ما سمعناه الخط ابو الحسن علي بن البواب هذه القصيدة في بري القلم وتعليم الخط فقال

يا من يريد اجادة التجويد ويروم حسن الخط والتصوير

ان كان عزمك في الكتابة صادقا فارغب الى تعويلك بالتيسير

اعدد من الاقلام كل مقوم هش يصوغ صناعة التجبير

واذا عمدت لبريه فتوخه عند التيامن باوسط التقدير

وانظر الى طرفيه فاجعل بريه من جانب الدقيق والتحضير

واجعل لجلفته قواما عادلا خلوا من التطويل والتقصير

وكذاك شحمته اعتمد توسيطها لتكون بين النقص والتوفير

حتى اذا احكمت كل ذلك كله فالقطة فيه جملة التدبير

لاتطمعن في ان ابوح بذكره اني اظن بسر المستور

لكن جملة ما اقول بانه ما بين تحريف الى تدوير

فابذل له منك اجتهادا كافيا فعساك تظفر منه بالميسور

والق دواتك بالدخان مدبرا بالخل او بالحرم المعصور

فاضفا اليه مغرة قد حولت مع اصفر الزرنيخ والكافور

حتى اذا خرضا فاعد الى الورق النقى الناعم المخبور

فاكتبه بعد القطع فى المعصار نيا من التشعيث والتقبير

ثم اجعل التمثيل دابك صابرا ما فاز بالمطلوب غير صبور

ابدا به فى اللوح منتقيا له عضبا يجرده عن التشهير

واربط يمينك بالكتابة مقدما ما ادرك المأمول مثل جسور

لا تجعلن من الرؤس تخطه فى اول التمثيل والتسطير

فالامر يصعب ثم يرجع هينا ولرب مهل جاء بعد عسير

فاذا بلغت مناك فيما رمته وغدوت حلف مسرة وحبور

فاشكر الهك واتبغ رضوانه ان الاله يحب كل شكور

فاذب بكفك ان تحيط بنانها خير لتخلنه بدار غرور

فجميع فضل المرء يلقاه غدا عند التقاء كتابه المسطور

ثم الصلوة على النبى وآله ما لاح نجم فى دجى الديجور

فائدة فى معرفة ما يكتب بالصاد والسين اذا تشابها فقال بعضهم

اذا شئت بالسين فاكتب ما ابتنه وان تشتبه فهو بالصادات تكتب

فقس ومقس ومسطار وممكس وسالع وسراط الحق والسقب

والناهمات وسقر والسوبق ومسلاق وعن كل هذا تفصح الكتب

فائدة هذه الاربعة حصرت جميع ما فى القرآن العظيم من الظاءات نظمها بعضهم فقال

حفظت عظيم الوعظ يوقظ فى ظلما لظى وشواظ الحظر والوعظ

من يكظم الغيظ يظفر بالظلال ومن يظعن عن الظلم يظلل بالسفن

انظر بظلوم ومن ينتظر جليت عظماه ظفر الظما والمحن

لا ينظر الظن والفظ الغليظ مظهره ظهر ظهور تحضر باحسن

فهذه اربع يا صاح قد حصرت ما فى القران من الظاءات فاتقن

فائدة جمع الشيخ العلامة ابو القاسم الحريرى رحمه الله المثالة لضبطها لئلا تكتب بالضاد فيقع الكاتب فى الغلط فقال

ايها السائل عن الطاء والضاد لكى لا تظلم الالفاظ

ان حفظ الظاءات يفيك فاسمعها سماع امرئ له استيقاظ

هى ظمياء والمظالم والاظلام والظليم والظبا واللحاظ

والعظام والظبا والظهر والشيظم والظاهر واللظى والشواظ

والنظر والفظ والنظم والتقريظ والغيظ والظما والكظاظ

والحظ والنظر والنظر والجاحظ والناظرون والالحاظ
والاظافر والمظفر والمحظوظ والحافظون والاحفاظ
وظريف فطالع وعظيم وظهير والفظ والاغلاظ
ونظيف والظرف والظا هر ثم الفظيع والوعاظ
وعكاظ والغظن والظو والحنظل والقارظان والاشواظ
وظراب الظران والشظف البا هظ والجغظري والسواظ
والظربين والحناظل والغضب ثم الظباب والاوعاظ
والشاظي والتلظظ والظاب والظنظاب والغظوظ والجاظ
والشاظير والتعاظل والفظاظ والبظر بعد والانعاظ
هي هذه سوى النوادر فاحفظها ليقفوا اثارك الحفاظ
واقض فيما صرفت فيها حما يقيت ضيعة مثل قيظ قاظ

فائدة هذه الحكاية الاولى ذكرنا في مقدمة الضاديات لئلا يشتبه على القارئ والكاتب الضاد بالظاء وهي ما حكي انه كان بالبصرة رجل يسمى الضادي اسمه كلامه بالضاد فوقعت خصومة فذهب الى دار القاضي فلما وصل قريبا القاضي بوصوله سمع كلامه فقال القاضي لجلسائه انا اعلم بكم ضاد بكم هذا وهو قوله ايها القاضي ان فلانا ظلمني وانا ظعيف فاعوذ بالله

بالظاء لا بالضاد فتعجب الحاضرون من فصاحة القاضي وذكائه فدخل مع خصمه الى القاضي وقال السلام عليك ايها القاضي ابن الافاضل الفرض المرض ان ضمرة بن ضرار الضبي ضرضني واهتضمني واوغضبني وغضني وقضى وقبض ضيعتي التي بالقبائل استقرضها ضمانا واضاعها علي وانت ايها القاضي غضضاه على بعرض غني متعرض بغرضي وغرضك اه اغضى عن ضمرة بن ضرار الضبي وقد حضرته اليك واتى حضرتك حضور تضرع وخضوع تعوض بالعضة عن الضمان فاني عضوض من بني الضعفاء فانهض في قضاء حاجتي نهوضا فحكم القاضي في قسمه وقال ظننت جواب ثلاث ضادات فما الجواب على ما قلت ضاد ثم قال القاضي لخصمه قم وخذ الضيعة فخصمك مجنون فانشد للقاضي

شعرا

ايا من قرض القاضي له ارضي لكي يرضى ... فقض قاضيك في ارضي قضاء ليته يقضي
فاين العوض المرضي فلا ارضي ولا فرضا ... ضعاف مسه ضيف فضاع ضيعها انقضا

فقال القاضي الضيعة لك وتلك ضاعت منها

فائدة نظم الامام الشافعي رحمه الله تعالى اسباب تحصيل العلم وعدتها

اخي لن تنال العلم الا بستة ... سانبئك عن تفصيلها ببيان
ذكاء وحرص واجتهاد وبلغة ... وصحبة استاذ وطول زمان

فائدة لبعضهم فيما يجب الاشتغال به

اذ التشاغل بالدفاتر والمحابر ... والكتابة والدراسة
افضل التعبد والتزهد ... والرياسة والسيادة

فائدة لبعضهم الاجتهاد بالدوام على التدريس وتكرار المطالعة

خليلي لا تكسل ولا تمل التدريسا ... ولا تغط طوعا في نكاية النفسا
ولا تترك التكرار فيما حفظته ... فمن يترك التكرار لا بد أن ينسى

وقال بعضهم في المعنى

من حاز العلم وذاكره ... صلحت دنياه وآخرته
فالدرس للعلم مذاكرة ... فحياة العلم مذاكرته

فائدة تدل على ان العلم يؤخذ مما افواه الرجال

كل من يطلب العلوم وحيدا ... دون شيخ فانه في ضلال
ليس في الكتب والقراطيس علم ... انما العلم في صدور الرجال

فائدة تفيد ان العلم يحتاج صاحبه لحفظه قال بعضهم

شكوت الى وكيع سوء حفظي ... فارشدني الى ترك المعاصي

وقال

وقال اعلم بان العلم نور ... ونور الله لا يعطى للعاصي

فائدة تفيد ان المعصية تزيل نعمة الله عن عبده والعياذ بالله تعالى

اذا كنت في نعمة فارعها ... فان المعاصي تزيل النعم
وحطها بطاعة رب العباد ... فرب العباد سريع النقم

فائدة قال بعض الفضلاء سبعة خصال تمنع الرجل ان يسود قوما او يرأس على قبيلة او يستظل في رعيته فنظم هذه الخصال السبعة المذكورة الشيخ صلاح الدين خليل الصفدي فقال

منع الرجال ان يسودوا عليهم ... سبعة قالها ذوو البيان
احمق كاذب صغير فقير ... ظالم النفس ممسك الكيزان

قال نظم الشيخ العلامة عالم الحجاز جمال الدين ظهير رحمه الله تعالى شروط المروءة وعدتها عشرة

شروط مروءة علم حياء ... وصدق والسخاء وحسن خلق
وكتم السر بذل الجاه عفو ... وفاء لعهد لين جانب خلق

فائدة تتضمن ان الناس على اربعة اصناف فقال بعضهم

اربعة في الناس قد تبينتهم ... احوالهم مكشوفة ظاهرة
فواحد دنياه ممدودة ... تتبعها اخرة فاخرة

وواحد دنيه ممدودة ليست له من بعدها آخرة

وواحد يحظى بكليهما يسعد في الدنيا وفي الآخرة

وواحد حبتهما ضائع ليست له دنيا ولا آخرة

فائدة تفيد ان الكتابة تفيد التقدم وانشد بعضهم فقال

اذا كنت تسعى في الزيادة كلها تنل المراد ولو كبوت الى السماك

الف الكتابة دمى بعضر حروفها لما استقام على الجميع تقدما

ومعارضة بعضهم بقوله

من سبقهم بحرم مناه وفاز بغ مختص بالاعفاف والتمكين

انظر الى الالف استقام فغاته عجم وفاز به العوجاج النون

فائدة يجب عرفا تبجيل سنة من الناس فاحذر شرهم وتوقه

طبيب وكحال وشيخ وشاعر وصاحب ديوان ومن يتفقه

فائدة ثمانية من الناس لا يعاندون

ثمانية من الشبيهات ان وصف الفتى بواحدة منهن ليس يعاند

شديق وشرير وكمثرى شاعر وكشهل شيعي وشامي وناصبي

فائدة في الاعلام على فهمها يكتم

عليكم بالثلاثة فاكتموها شجاعتكم وغلتكم ومال

فان الناس حساد عليه فلا يرضيهم الا الزوال

ومثله للامام مالك رحمه الله تعالى

احفظ لسانك لا تقع ببلية عمر ومال ملحيت ومذهب

فعلى الثلاثة تبتلى ببلية عجاج وسارق وكذاب

فائدة تدل على ان الرشوة اذا دخلت بيت انسان ذهبت امانته

اذا رشوة فر باب بيت تفحمت لتدخل فيه والامانة فيه

سعت نهبا فيها وولت كانها حليم تنحى عن جوار سفيه

فائدة نظم بعضهم نصيحة البعد عن الملوك وان كان الدولة

لا تصحبن ملكا او من يلوذ به وان تنل منهم عزا وتمكينا

يستخدمونك في لذات انفسهم ويذهب العمر لا دينا ولا دنيا

وبعضهم

لا تصحبن ذوي السلطان والدول تمسي على وجل وجل تضحي على

كل التراب ولا تعمل لهم عملا فالشراجمع في ذلك العمل

فائدة ينبغي للطالب حفظ هذه الخصال الثلث

اذا المرء لم يحفظ ثلاثا فبعدا ولو بكى من دماء
وفاء للصديق وبذل مال وكتمان السرائر في الفؤاد

فائدة ينبغي لطالب العلم الحفظ من الكتب

عليك بالحفظ دون الجمع من كتب فان للكتب آفات تفرقها
النار تحرقها والماء يغرقها والفار يخرقها واللص يسرقها

وقيل لبعضهم

اذا لم تكن حافظا واعيا فجمعك للكتب لا ينفع
فتجلس بالجهل في مجلس وعلمك في الكتب مستودع

فائدة تفيد ان قريشا خيار الناس كلهم

قريش خير بني آدم وخير قريش بنوها شم
وخير بني هاشم كلهم نبي الاله ابو القاسم

فائدة ينبغي الغرب لمداراة الناس قال الشيخ ابن جابر الاندلسي

لا تعاد الناس في اوطانهم قل مار عى غريب للوطن
واذا ما شئت عيشا بينهم خالق الناس بخلق حسن

فائدة المعاصر لا يقدر بمعاصره له بعد الموت

ترى الفتى ينكر فضل الفتى ما دام حيا فاذا ما ذهب
يحثه الحرص على كتبه ينقلها منه بماء الذهب

وقريب منه قول بعضهم

لو يمدح الناس سوى ميت او من نأى عنهم وفي بانا
لو مات ابليس على غيه لقيل ما احسن ما كانا

فائدة لبعضهم في اغتنام الجميل وقت الفرصة

اذا كنت في امر فكن فيه محسنا فعما قليل انت ماض وتاركه

فائدة الانسان لا بد من ثمانية تقديره

ثمانية خصت بها سائر الورى وكل امرئ لا بد له من ثمانية
سرور وحزن واجتماع وفرقة وعسر ويسر ثم سقم وعافية

فائدة تدل على ان التصبر خير من التبرم وقبح المليح كما قال ابن الرومي

في زخرف القول تزيين لباطله ... والحق قد يعتريه سوء تعبير

تقول هذا مجاج النحل تمدحه ... وان ذممت فقل قيء الزنابير

مدحا وذما وما جاوزت وصفتها ... سحر البيان يري الظلماء كالنور

فائدة تدل على ان الاقلال من زيارة الاطباء اولى من الاكثار
قال بعضهم

عليك باقلال الزيارة انها ... تكون اذا دامت الى الهجر مسلكا

الم تران القطر يسأم دائما ... ويمال بالايدي اذا هو امسكا

فائدة تدل على ان المملوك من الكلام كعازي

اذا تحدثت مع قوم لتونسهم ... بما تحدث عن ماض وعن آت

فلا تعيدن قوما ان طبعهم ... موكل بمعادات المعادات

فائدة في نظم الشيخ عز الدين الدبريني رحمه الله

اذا مات ذو علم وتقوى ... فقد ثلمت في الاسلام ثلمة

وموت العالم المرضي نقص ... ففي محياه للاسرار نسمة

وموت العادل الملك المولى ... امور الناس منقصة وصمة

فموت فتى كثير الجود مخل ... فان بقاءه خصب ونعمة

وموت

وموت الفارس الضرغام نقص ... فكم شهدت له بالنصر عزمة

اولئك خمسة تبكي عليهم ... وموت الغير تخفيف ورحمة

والحق بفضل الفضلاء آلة الالباب

ولا سيما التقبيل فكل روح ... تحم بدو تلقى منه غمة

كذا متجاهرا بالفسق حقت ... عليه من عذاب الله كلمة

وعما خق في كل حين ... حماقة تجر اليه خصمه

كذلك من اباد الناس شرا ... وطبق ظلمه الافاق ظلمه

وذو مال بخيل ليس يدري ... اذا ما نابه دهر بغمة

اولئك خمسة لا خير فيهم ... حياتهم غنى واذى ونقمة

ودنيا خمسة تبكي عليهم ... بهم ان فقد عدوا كرمة

فائدة نظم بعض الادباء الثمانية اشخاص الذين يصنعون في الدنيا فقال

يستأهل الصنع في الدنيا ثمانية ... لا لوم في واحد منها اذا صنعا

المستخف بسلطان له خطر ... ودخل البيت تطفيلا بغير دعا

ومنفذ امره في غير منزله ... وجالس مجلسا عن قدره ارتفعا

ومتحف بحديث غير سائله ودخل في حديث اثنين منتفعا

ومرجي الخير ممن لا خلاق له وطالب الفضل من اعدائه طمعا

فائدة نظم الشيخ علم الدين السخاوي رحمه الله ثلثمائة بيت

التي تورث النسيان وعدها احدى عشرة خصلة فقال

تورث خصالا لا تحمد عقباها خوف نسيان ما مضى قراءة الواجع القبور تدميها

واكلك للتفاح ما كان حامضا وكثرة خضراء فيها شمومها

ومن ذاك بول المرء في الماء راكدا كذلك نبذ القمل انت نظيمها

ولا تنظر المغلوب والماء راكدا واكلك سؤر الفار وهو شميمها

فائدة نظم العلامة السيوطي رحمه الله تعالى ما يستحب فعله للرضيع فقال

حدثنا شيخنا الكناني عن ابيه صاحب الاجازة

استحب اخا العلم في ثلث الاكل والمشي والكتابة

فائدة نظم بعض الادباء اسماء اصحاب السبع المعلقات فقال

لقد علقوا بالبيت شرف قدره قصائد سبع بالبلاغة تنشر

لطرفة عمرو حرث وابن خلدة لسيد زهير وامرئ القيس عنترة

فائدة في معرفة الغالب والمغلوب والطالب والمطلوب

عليك بحفظ الاكثم تظفر بالمنى وتدرك ما تهوى وما انت طالب

حروف بطرق التسع تدرك مسرة لاسماء املاوك عليه تحاربوا

ففي الزوج وفي الفرد يسمو اقلها واكثرها عند التخالف يغلب

ويغلب مطلوب اذا الزوج استوى وعند استواء الفرد يغلب طالب

فائدة في حكمة بكاء الطفل عند الولادة قال ابن الجوزي رحمه الله تعالى

لما توذن الدنيا بمن صرفها يكون بكاء الطفل ساعة يولد

والا فما يبكيه منها وانها لاوسع مما كان فيه واارغد

فائدة قال بعضهم في حكمة الاذان للطفل عند الولادة

اذان المرء حين الطفل يأتي وتاخير الصلاة الى الممات

دليل ان محياه قليل كما بين الاذان الى الصلوة

فائدة نظم الامام الشافعي رحمه الله تعالى حكمة قبض الطفل كفه عند الولادة

وفي قبض كف الطفل عند ولادة دليل على الحرص المركب في الحي

وفي بسطها عند الممات اشارة الا فاكتسب والاكف خرجت بلا شيء

رأيت صلاح المرء يصلح أهله ويعديهم عند الفساد أذا فسد

يعظم في الدنيا بفضل صلاحه ويحفظ بعد الموت في الأهل والولد

فائدة قيل أن قراءة سورتين البينة عند الظلمة يدفع الظلمة بعيدها

وكنت أذا ما جئت ليلى أزورها أرى الأرض تطوى وتدنو بعيدها

من الخفرات البيض ودونها أذا ما انقضت أحدوثة أو تعيدها

فائدة تنفع للصداع من نظم قطب الوجود الشيخ بوكن الكوراني

تكتب أوائل حروف كلمات البيت الأول وهي هذه

اني حملت اليك كل كريمة حوراء عن خطاء المتيم ماجنت

فاول الكلمات فيها مقصدي لصداع رأس للفتى قد جربت

فائدة في عد الأشياء التي اذا اعطيت للمحب كانت سبب الفراق فحصرها بعضهم في قوله

وأيم الله ما أهديت للحب خاتما وله قلما مبريا وله بست عينه

ولا آلة للقطع توجب فرقة بحكم بأن التفريق بيني وبينه

فائدة نظم الامام الشافعي رضي الله عنه علم الرماية فقال

اقبض على المتن بكف كالحجر ومد مدا مستقيما معتبر

والنزع الأطلاق من فوق الوتر بعد وفاء وسكون ونظر

وله أيضا

الرمي أفضل ما أوصى الرسول به وانج الناس من بالرمي يفتخر

أصول خمسة القبض أولها والعقد والمد والأطلاق والنظر

فائدة في ترجيح خفة اللحية والاشارة الى قوله ﷺ من سعادة المرء خفة لحيته فقال بعضهم

اذا عظمت للفتى لحيته فطالما وصارت الى مسرته

فنقصان عقل الفتى عنده بمقدار ما زاد في لحيته

الأسنوي في الشيب

ما الشيب أو النعمة مشكورة فاشكر عليه ما لعيب الا ان تموت وأنت لم تبلغ إليه

فائدة في معرفة الانسان منزله عند صاحب البيت من غلمانه

واذا ما جهلت ود صديق فاختبر حاله من الغلمان

ان عين الغلام تنبيك عما في ضمير المولى من الكتمان

فائدة فيها الحث على تهذيب الكلام لئلا يعد من الكلام فيما لا يعنيه

لا تعرضن على الرواة قصيدة حتى تكن بالنقد في تهذ

لتهذيبها

فاذا عرضت القول غير مهذب عدوه منك وساوسا

في علامة العاشق

علامة من كان الهوى في فؤاده اذا مار محبوبه متبخترا

يصفر منه اللون بعد احمراره وان حركوه للكلام تشورا

فائدة نظم بعضهم الخصال العشرة الغير المستحسنة في القمر فقال

لا تصحبن اذا ما عشت ذا لحور واترك هواه ولو كان بالقمر

فيه عشر خصال سوف اذكرها مفصلات بلا شك ولا نكر

يصفر الوجه والكتمان يتلفه وابرص اللون فانظر فيه واعتبر

يعجل الدين والعشاق يفضحهم وكم اغر يحتاج الى السفر

وان قطعت به الاوصاب سوقها ويورث العين حتما خلة النظر

فائدة نظم بعض العلماء فوائد السفر وعدها خمسة فقال

تغرب عن الاوطان في طلب العلى وسافر ففي الاسفار خمس فوائد

تفرج هم واكتساب معيشة وعلم وآداب وصحبة ماجد

فان قيل في الاسفار ذل ومحنة وقطع فيافي وارتكاب شدائد

فموت الفتى خير من حياته بدار هوان بين واش وحاسد

بغضهم

قليل ان كابدت في العلى ودع الهوى في القصور

لولا التغرب ما ارتقت درر البحور الى النحور

ذم البطالة

تزوجت البطالة بالتواني فاولدها غلاما او غلاة

فاما الابن سموه بفقر واما البنت سموه ندامة

فائدة نظم بعض الحكماء الزيلعية بيتا كتبه خطوب فقال

طالع تواريخ من في الدهر قد وجدوا تجد خطوبا تسلي عنك ما تجد

تجد اكابر هم قد جرعوا غصصا من الرزايا بها كم فتت كبد

عزل ونهب وضرب بالبلاء وحبس ثم قتل وتشريد لمن وجدوا

في المدارات

اذا رايت زمانا سيء الهوى فلن ودن ولكن واترك

واقبل من الدهر ميسوره واتعبش به واركب حمارا اذا ما لم تجد فرسا

فائدة نظم بعض الفضلاء انه طلب الماء قبل وقته لاجل المرام

اذا رمت الامانى قبل وقت ... فلست بواجد تلك الامانى

فقبل الوقت كان سؤال موسى ... فكان جواب ذلك لن ترانى

فائدة نظم القاضى الفاضل معنى ان الحذق رزق وقد يجتمع رزق العقل ورزق المال فى شخص فقال

ما ضر جهل الجاهلين ... ولو انتفعت انا بحذقى

وزيادتى فى الحذق فهى زيادة فى نقص رزقى

بعضهم

اذا جمعت بين امرين صناعة ... فاحببت ان تدرى الذى هو احذق

فلا تنفقه منهما غير ما جرت ... به لهما الارزاق حين تفرق

فحيث يكون النقص فالرزق واسع ... وحيث يكون الفضل فالرزق ضيق

بعضهم

قلت للفقر انى انت مقيم ... قال لى فى منازل الفضلاء

البنى وبينهم لاحتراسى ... ومن ذا يرد قطع الاخاء

بعضهم

كسرة خبز وقعب ماء ... وفرد ثوب مع السلامة

خير من العيش فى نعيم ... يكون من بعده ندامة

بعضهم

لكسرة من جريش الخبز تشبعنى ... وشربة من قراح الماء تروينى

وخرقة من غليظ الثوب تسترنى ... الى الممات وتكفينى لتكفينى

بعضهم

اقمت بالبيت العتيق وركنه ... والطائفين ومنزل القرآن

ما العيش فى المال الكثير وجمعه ... بل فى الكفاف وصحة الابدان

فائدة لابى عبد الله الاندلسى رحمه الله تعالى لما امر السلطان صلاح الدين بنى ابى يوسف ايوب علامة للاشراف بالحضرة قال فيه

جعلوا الابناء الرسول علامة ... ان العلامة شان من لا يشهر

نور النبوة فى كريم وجوههم ... يغنى الشريف عن الطراز الاوحد

فائدة قال الشيخ العلامة جلال الدين السيوطى رحمه الله تعالى الحق الناس على انعام الله عليه شكر الله وهى شكر اللسان وشكر الجنان وشكر الاركان وزاد بعضهم نوعا رابعا وهو شكر الله بالله والله

وشكر ذوي الاحسان بالنطق تارة وبالقلب اخرى ثم بالعمل الى منتهى

وشكر لربي لا بقلبي وطاعتي ولا بلساني بل بره شكره عنا

وليكن هذا النظم في حسن الختام

يا حي يا قيوم يا ودود يا بر يا جواد يا مجيد

بمصطفاك افضل العباد محمد الهادي الى الرشاد

اخلع علينا خلعة الجمال وانشر علينا راية الاقبال

وصل يا الهنا وسلم على نبيك الحبيب الاعظم

واله وصحبه الكرام واختم لنا يا رب بالاسلام

رايت عبد الله اكرم من مشى واكرم من فضل بن يحيى بن خالد

اولئك جادوا والزمان عديمهم وقد جاد هو والدهر غير مسلد

حفاجي

اوحى الله الى نبي من الانبياء ان قل لفلان العابد اما زهدك في الدنيا فتعجلت به راحة نفسك واما انقطاعك لي فتعززت بي فماذا عملت فيما عليك قال يا رب وما ذاك على قال هل عاديت في عدوا وهل واليت في وليا

المناوي الصغير ب

اذا مارماك الدهر يوما بنكبة فهيئ لها صبرا ووسع لها صدرا

فان تصاريف الزمان عجيبة فيوما ترى يسرا ويوما ترى عسرا

سوداء بيضاء الفعال كانه مقل العيون يحول بالاضراء

قالوا لجنت بجمها فاجبتهم اصل الجنون يكون بالسوداء

اذا في مجلس ذكروا عليا وسبطيه وفاطمة الزكية

يقال تجاوزوا يا قوم هذا فهذا من حديث الرافضية

برئت الى المهيمن من اناس يرون الرفض حب الفاطمية

ايها القائلون جهلا حسبنا البثروا بالعذاب والتذليل

قد لعنتم على لسان ابن داو د وموسى وحامل الانجيل

فلما ورد الجواب الى يحيى وقراءة الآية والابيات ايس من نفسه ولم يزل في نوح وبكاء حتى مات في السجن بعد مدة وقيل مات مسموما ولما احتضر الموت ادخل يده في دواة عنده ورفع المداد باصبعه وكتب على الحائط قد تقدم المدعي والمدعى عليه على الباري والحاكم لا يحتاج الى البينة ولما بلغ الرشيد موت يحيى البرمكي بكى وقال ما رايت رجلا اعقل منه وكانت مدتهم في الوزارة سبعة عشر سنة

الله اكبر ولله الحمد

لا تلم المرء على فعله وانت منسوب الى مثله
من ذم شيئا وانى مثله فانما دل على جهله سناء الكبير

اقبلت الدنيا وكم قبلك كم ستر الدنيا وكم فضحت

وكان ابو بكر محمد بن الوليد بن محمد بن خلف يقول بهذا الشعر ولله در قائله

ان لله عبادا فطنا طلقوا الدنيا وخافوا الفتنا نظروا فيها فلما علموا
انها ليست لحى وطنا جعلوها لجة واتخذوا صالح الاعمال فيها سفنا

نوادر عب

سبيل الهوى بحر وبحر الهوى عمر وشرع الهوى عجز واصل الهوى صبر
لان الهوى حلو وحلو الهوى مر وصاحبه عبد ومالكه حر
فيوم الهوى شهر وشهر الهوى دهر ودهر الهوى يوم اذا لم يكن هجر

على ظاهري صبر كنبع العناكب وفي باطني هم كلدغ العقارب ترى الناس سكرى في مجالس
فما انا سكران ولست بشارب رؤى الشافعي رحمه الله تعالى في ثوب خلق فعيب ذلك فقال

لئن كان ثوبي دون فهمه الفلس فلي فيه نفس دون فهمه الانس
فثوبي شمس تحت انوارها الدجى وثوبي ليل تحت ظلمته الشمس

فتوح الوهاب

عليك بحفظ الاسم تظفر بالمنى وتدرك ما تهوى وما انت تطلب
حروف بطرح التسع تدرك سرها لاسماء ملوك عليه تحاربوا
ففي الزوج اوفى الفرد كلاهما واكثرها عند الخلائق غالب
ويغلب مطلوب اذا زوج الثوى وعند استواء الفرد يغلب طالب

للكرار كرم الله وجهه

ولكن خلت الوفاء قليل
رأيت اكثر الصفاء كدرا

ترى الناس سكرى في مجالس شربهم

يرى الفتى بان لا يقوم بهادم فكيف بان خلفه الفتى بهادم
يا رب لا ارجو لهم سواكا يا رب فامنع منهم حماكا ان عدو البيت من عاداكا
امنعهم ان يخربوا قراكا كل امرء يحصد ما يزرع فليزرع الانسان ما ينفع
وانما اعمالنا من زرعنا وهذه الدنيا لنا مزرع

القناعة ثروة ارباب الخلوة وقيل في معنى القناعة

ودولة اصحاب العزلة لعمرك من اولية منك نعمة ومدلها كفا فانت امينه
من قنع استغنى بخير ومن كنت محتاجا اليه فانه امير كتحفها وانت مهينه
وتخلص عن اسر غيره ومن عنه تستغني ولو كان مالكا ائمة اهل الارض انت نظيره
اذا ابقت الدنيا فعيش وقنع ان القناعة للفتى حيوة وهذا منتهى مكاسبه
على المرء دينه فما فاته شيء فليس بضائر وهذا العيش مما لا خير فيه الا موت يباع فاشتريه

على المنابر يعلنون بسبهم وبسبهم نصبت لهم اعوادها والله لولاهما وعدتها
عرف الرشاد بهديها وزيادها انشدني ابن ابي الدنيا هذه الابيات

تولك بهجة الدنيا وكل جديدها خلق وخان الناس كلهم
فما ادري بمن اثق كان مكارم الاخلاق سدت دونها الطرق
فلا حسب ولا نسب ولا دين ولا خلق وللصاحب بن عباد

اذا المرء لم ينفعه والدهر مقبل عليه ولم تخطر عليه ببال
فصورة ووسط الكيس بغمة وشر شيء عليه عند كل مبال

نوادر عب

بين عيني كل حي علم الموت تلوح كلنا في غفلة والموت يغدو ويروح
نح على نفسك يا مسكين ان كنت تموت لتموتن ولو عمرت ما عمر نوح

خطاب الشرع فسمان خطاب التكليف امر ونهي فيؤثر النسيان
وخطاب الوضع ان يقول اذا لم يوجد كذا فهو غير معتد فلا يؤثر
النسيان فونوى

بسم الله الرحمن الرحيم نثر اللآلي من امير المؤمنين علي
رضي الله عنه على ترتيب الحروف الالف اخول من واسا الى الشدة
اظهار الغنى من الشكر ادب المرء اخير من ذهبه اداء الدين من الدين
ادب عيالك تنفعهم احسن الى المسيء تسده اخوان بهذا الزمان
جواهس العيوب تستراحة النفس ذي الياس اخفاء الشدائد من
المروة الباء بر الوالدين تلقى بركة المال ذي اداء الزكوة يبع
الدنيا بالاخرة تربح بكاء المرء من خشية الله تعالى قوة على باكر
تسعد بطن المرء عدو بكرة السبت والخميس بركة بركة العمر في
حسن العمل تلاء الانسان في اللسان بركة لا تبطله بالمنة تبتاع
الوجه عطية تاتيه بذر الاحسان لا يبلى وربعه لا يفنى التاء توكل
على الله تعالى يكفيك اندار كذ في اخر العمر ما فاتك ذي اوله تكاسل المرء في
الصلوة من ضعف الايمان تفاءل بالخير تناله تاكيد المودة في
الحرمة ترحم الايادي في الطعام بركة التاء تلك مهلكات بخل وهوى
وعجب تلك الايمان عقل وتلثه حياء وتلثه جود تلمت الحرص لا
يسدها الا التراب ثبات الملك بالعدل ثواب الاخرة خير من نعيم
الدنيا الجيم جمال المرء في الحلم جولة الباطل ساعة وجولة
الحق الى الساعة جودة الكلام في الخصر جالس الفقراء
تزداد شكرا الحاء حلى الرجال الادب حموضات الطعام
خير من حموضات الكلام حد المرء يهلكه حرفة المرء كثرة
حسبك من الدنيا ما يجوعك ويستر عورتك الخاء خف الله
تامن غيره خالق نفسك تستريح خير الاصحاب من يدلك
على الخير خاب من باع الدين بالدنيا خير النساء ودود ولود
خير المال ما انفق في سبيل الله الدال دواء القلب الرضاء
بالقضاء دليل عقل المرء قوله ودليل اصل المرء فعله دين
المرء اخوته ذم على كظم الغيظ يحمد عواقبه دواء الاوزار
الندم والاستغفار دارع للحق حيث دار يتزكد دار القرار
الذال ذكر الاولياء يتزين ذل المرء في الطمع ذر الانام
حتى تنج من الاثام الراء راع اباك يراعك ابنك زينة العلم
على الرب ربه فلا يطلبك كما تطلبه فاستريح رسول الموت
الولادة الزاء زوال اهون من موت العالم زل المرء على
قدر اكرامه لك زينة الباطن خير من زينة الظاهر زرغبا تزدد

حبان بن القلب بالتقى حتى تنال الفوز والبقاء **السين** سل
من موله كل تجد منا لا سوء الخلق شوم وصاحبه ملوم سر وحدك
بالدنيا غرور سلامة الانسان في حفظ اللسان عادة الامة الفقه
الشين شمر في طلب الجنة شح الغنى عقوبة شفاء الجنان قرائة
شحيح غنى افقر من فقير سخي شرط الالفة ترك الكلفة شر الناس
من يتقيه الناس شرف المرء بالادب لا بالنسب **الصاد** صلاح
الجند بصلاح الخلد صدق المرء نجاة البدن بالصوم صبرك
نور بك الظفر صلاة الليل بهاء في النهار صل الارحام يكثر حشمك
صلاح الدين بالورع وفساده بالطمع **الضاد** ضمن الله رزق
كل احد ضرب الحبيب اوجع ضياء القلب من اكل الحلال ضرب
اللسان لا بد من طعن السنان ضاقة الدنيا على المتباغضين
الطاء طول العمر في الطاعة طال عمر من قصر نعيه طلب الادب
خير من الذهب طال حزن من كثر رجاؤه طاعة العدو هلاك وطاعة
الله تعالى غنيمة طوبى لمن لا امهل لطول الامل يبطئ عن العمل
الظاء ظلم الملوك اولى من دلائل الرعية ظلم المظلوم لا يضيع
ظل المال اشد من ظماء الماء ظل السلطان كظل الله الكريم

فسيح

فسيح ظل الاعوج اعوج العيب **العين** عش قنعا
تكن ملكا عيب الكلام تطويله عدو عاقل خير من صد
جاهل عسر الامر مفتاحه اليسر عليك بالحفظ دون الجمع
في الكتب **الغاء** فاز من ظفر بالدين فخر المرء بفضله اولى
من فخره باصله فعل المرء يدل على اصله فاز من سلم من شر به
نفسه في كل قلب شغل فسدت نعمة من كفرها **الفاف**
قول المرء يخبر عما في قلبه قبول الحق من الدين قوة القلب
من صحة الايمان قائل الخير يصب حرصه وهب المرء دليل دينه
قرب الاشرار مضرة قسوة القلب من الشبع **الكاف** كلام
الله تعالى دواء القلب كافر سخي ارجى في الجنة من مسلم بخيل
كفران النعمة من زيلها كمال العلم في الحلم كفاك هما علمك **اللام**
لين الكلام قيد القلوب لين قلبك تحبب لكل عداوة
مصلحة لاعداوة الحسود **الميم** من علك همه طاهره
من كثر كلامه كثر ملامه مشرب العذب من زحم مجلس
العلم روضة الجنة مهلكات المرء حدة طبعه مصاحبا
الاشرار اشد من ركوب البحر ما يذم من سكت منقبة
المرء مجنون تحت لسانه **النون** نور المرء من قيام الليل

قد قلبا بالصلوة في الظلم نهل المنى في الغنى نار الفرق
احر من نار جهنم نور مشبكلا نظلم بالمعصية الواو
وضع الاحسان في غير موضعه ظلم ولاية الاحمق ربع
الزوال ويل لمن ساء خلقه وقبح وحدة المرء خير من جليس
السوء الهاء هو الملء بقدر همة همهات من نصبه
العدو هم السعيد لخرين وهم الشقي دنياه هلالا
المرء في العجب هان ما عندنا نعرف به الالف واللام لادين
لمن لا مروة له لا فقر للعاقل لا كرامة للكاذب لا راحة للحسود
لا غم للقانع لا حرمة للقاتل لا وفاء للمرأة لا قذف للفاحش
الياء يا تيك ما قدر لك يعمل التمام في ساعة فتنة اشهر
يزيد الصدق في العمر يطلبك الرزق كما تطلبه يا من الخائف
اذا وصل الى ملخافه يبلغ المرء بالصدق منازل الكبائر يسود
المرء قومه بالاحسان اليهم يكفي القليل راحة النفس سعد المرء
بمصاحبة السعيد اللهم اختم اعمالنا بالخير والسعادة وبالغفران

والغفران
امين

ان تكلم العشق في قلب نه تملك الناس على بغضهم وانتهم ما دمت
في دار هم وارضهم ما دمت في ارضهم ثم ارقب ذا بدى الهوى اه
رحمه الله عليه بالدعاء امين شعر مفني الاخبار واغترب الصوا
الصواب وكاد الوقت واقترب الحساب وفي خلق الثمانين لو قد مر
بقينا وردد مسلام حان الانقلاب وخرب ديهن رب الكر
الحمد شافينا ومن علمنا ما جاء الخير آب وسمي الشاه
الشاه يجمي الذنب عنها وكهو اذ الدعا لها ذاب تمت
جواب سؤال تقدم بالم اضيف الاذوزج مع انه علم وانعلم لا يضاف
فاجاب بانه قصد به التمكن على التحقيق فقال اعلمني اذوزجه اه
اعلم ان لا ذوزج في اللغة ما يعرف به الشيء اقالا تم جلد
جعل على التخفيف المشروح وفي عبارة الشارح هنا والمدد
معناه الاصلي لا معناه العلمي تقدم في حرف الالف فراجعه الى صفحة
الى صفحة العالمية مصاحح تمت منه بخط عبد الرؤف

الا يا ايها الامور في كل جاحتي ... شكون اليك الفقر فارحم شكايتي
الا يا رجائي انت كاشف كربتي ... فاغفر لي ذنوبي كلها واقض حاجتي
وربي اليك الوصل في كل مطلب ... وانت غياث الطالبين وغايتي
انيب باعمال قباح رديئة ... وصافي الورى خافوا جفا كجنايتي
وزادي قليل لا يبلغني المدى ... اليك اذا ابكي ام الطول مسافتي
يجمعني والظالمين موافقا ... فدين طغاني ثم ابن ذياب بئس
اتحد فني بالنار يا غاية المنى ... فابن رجائي ثم ابن مخبتي
فهاهدي فامنن علي بتوبة ... فانك رب عالم بمقالتي

مناجات العابدين رضي الله عنه

اعلم ان كل سنة تبتدئ يوم الاربعاء يكثر فيها البلاء ويشتد
فيها الوباء وفي يوم الاربعاء الاخير منها يشتد
صفر وهذه الايام البعض تكتب يوم الاربعاء الاحمر
ذلك الشهر ثم يغتسل بالماء ويشرب قبله فيبرأ من ذلك
البلاء بسلام قول من رب رحيم سلام على نوح في العالمين
سلام على ابراهيم سلام على موسى وهارون سلام صبي
سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين سلام هي حتى مطلع
مطلع الفجر اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم
ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان
امسكهما من احد من بعد انه كان حليما غفورا اعلنا
فكفينا مسلنا فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم

شعر

كشف ظلمي عني

يا من بيده خزائن الجنة وعدك اصدق النفع والنفع وانت الحكيم
يا من اذا عاهد وفى وهو معهود هم ومن اظلم منه المشفع الكظيم لا تدع على الصلوة
الخمس كلها وبعدها بكتاب الله الذي الكريم يا من بيده بيده نجاة الغبر ظلمة
مع الليل كان البيان وانفضم ادع الاله الذي ينجي من الكرب جميع الاثام
اللهم بك اعتصم وانت الكتاب الذي جاء الرسول به ظريفة عن ان
عبد المنعم احمد غفر الله

عطف
وفي الحديث ان اصف البيوت من الخير البيت الصفر من كتاب الله تعالى
اعلم

96

الفصل التاسع في افادة غير مختصة بعضو معين مما ذكر وهذا كثير
جدا منها الرقص وهو الحركة الموزونة والاضطراب وهو غير الموزونة
فكل من لعب غير شيئا وبدل فيها ما يفعله بعض الناس الصوفية
في زماننا بل هو اشد من كل ما عداه لانهم يفعلونه على اعتقاد العبادة
فخلف عليهم امر عظيم قال الامام ابو الفداء بن عقيل قد نعت القرآن
على النهي عن فعال ولا غنت الارض مرحا وذم المختال والرقص
اشد المرح والبطر وقال العز طوسي رحمه الله تعالى حين سئل
عن مذهب الصوفية اما الرقص والتواجد فاول من احدثه
اصحاب السامري لما اتخذ لهم عجلا جسدا له خوار يرقصون
عليه ويتواجدون فهو دين الكفار وعباد العجل ورايت فتوى
شيخ الاسلام جلال الملة والدين الكيالي ان مستحل هذا
الرقص كافر ولما علم ان مرتكبه بالاجماع لزم ان يكون كافرا
مستحلة فلك من له انصاف وديانة واستقامة طبع
اذا راى رقص الصوفية في زماننا في المسجد والدعوات
بالحان ونغمات مختلطا بهم دائما الارواح والقوى
من الجهال العوام والمشتغلين لا يعرفون الطهارة
والقرآن والحلال والحرام بل لا يعرفون الايمان والاسلام
لهم زعيق وزقيق ونهاقا يشبه الحمير يبدلون كلام الله
ويغيرون ذكر الله ثم يتلفظون بالفاظ لا ندري
مثل هاي وهوي وهياي يقولون لا محالة بعد الاداء اخذوا

هذه اوراد الايام السبعة لمولانا وشيخنا وقدوتنا ووسيلتنا الى الله تعالى
ورسوله سيدي الشيخ محي الدين عبد القادر الجيلاني قدس الله سره ونور وجهه
ضريحه امين يقول الفقير السيد محمود بن السيد علي القادري الشافعي الشيخاني
من اراد ان يقرأ هذه الاوراد فليقدم قبل كل ورد هذه السور والايات وهي هذه
بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الخ بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب
الفلق الخ بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس الخ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
رب العالمين الخ بسم الله الرحمن الرحيم الم ذلك الكتاب الى يفلحون والهكم الخ والله
لا اله الا هو الخ الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح
في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية
يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب
الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم
جنات الفردوس نزلا خالدين فيها لا يبغون عنها حولا قل الخ يا ايها الذين امنوا
اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء
لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام قل اللهم الخ لقد جاءكم رسول
فسبحان الله حين تمسون الى تنشرون انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون
فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون الا ان اولياء الله لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين ثم بعد ان يقرأ هذه الايات والسور يشرع في قراءة كل
يوم ويدعو في اخرها للنبي صلى الله عليه وسلم وآله واصحابه والتابعين والائمة الاربعة
المجتهدين ولسيدي الشيخ محي الدين عبد القادر الكيلاني قدس الله سره ونور
ضريحه وذريته وخلفائه ومريديهم ولنفسه ولابائه واقربائه ولمن احسن
اليه ولجميع المسلمين ولسلطان الاسلام وعساكره هذا ورحم الله من يذكرنا
في دعائه بالمغفرة والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
اجمعين وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين

دينهم لهوا ولعبا وان لم يكن له عادة في الغنم وعلم تحصيلي
جاهلهم غالبا للغوغاء والحمام حيث يرفعون نداء
ويكاسلون ولا يتكدون ولا يعبرون مع قدرتهم بل يخافون
منهم ويلتمسون الدعاء فنحن الذكر فيها وقعودا على
جنوبهم اذا كان بادين وسكوتا عند القضاء بالحق ولا نغتر
واما تحريك الرأس بغتة وهيئة فقد قالوا في النفي والاثبات
لا اله الا الله فالظن الغالب جوازه بل استحبابه اذا كان
مع النية الصالحة فيخرج عن حد اللعب والعبث فيكون
فعلا دالا على التوحيد مقارنا للقول الدال عليه فتكون
كلمة كالتشهد واصله رفع المسبحة في الصلوة في الشهد
عند قوله اشهد ان لا اله الا الله وقد روي في الصحاح
عن النبي صلى الله عليه وسلم مع ان الصلوة موضع سكون
ووقار حتى كره فيها الالتفات طريقة محمدية

ختم الذكر

هذا ورد يوم الاحد قدس الله سره العزيز

بسم الله الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الجميل الرحمن الرحيم
اللطيف الحليم الرؤف العفو المؤمن النصير المجيب المغيث القريب السريع الكريم
ذو الاكرام ذو الطول رب اكسني من جمال بديع الانوار الجمالية ما يذهش
ألباب الذرات الكونية فتتوجه الى حقائق المكونات توجه المحبة الذاتية
بجاذبة الى شهود مطلق الجمال الذي لا يضاده قبح ولا يقطع عنه ايلام
واجعلني مرحوما من كل راحم بحكم العطف الحبي الذي لا يشوبه انتقام ولا
ينقصه غضب ولا يقطع مدده سبب وتولّ ذلك بحكم ابديته وارتبتك
الى غير نهاية تقطعها غاية يا رحيم يا رحمن يا رباه يا ربّاه يا نوثاه يا خفيا لا
يظهر يا ظاهرا لا يخفى لطفت اسرار وجودك الاعلى فترى في كل موجود وعلت
انوار ظهورك الاقدس فبدت في كل مشهود فانت الحليم المنان بالرأفة
والعفو السريع بالمغفرة مؤمن الخائفين نصير المستغيثين القريب بحق جماله
القرب والبعد عن عيون العارفين يا كريم يا كريم يا ذا الطول والاكرام
سلام قولا من رب رحيم والحمد لله رب العالمين هذا ورد يوم الاثنين لقدس سره

بسم الله الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الحليم الرحيم الفعال اللطيف
الولي الحميد الصبور الرشيد الرحمن رب اذقني من برد حلمك على ما ابتهج به في عوالم
فلا تمهد في الكون الا ما يقتضي سكوني ورضائي فانك الحق وامرك الحق وانت
الحليم الرحيم رب لا تمهد مطلق فاعليتك في كل مفعول حتى لا ارى فاعلا غيرك
لاكون مطمئنا تحت جريان اقدارك منقادا لكل حكم وجودي عينيّ وبرزخي
يا نافخ روح امرك في كل عين اجعلني منفعلا في كل حين لما يحولني عن ظلمات
تكويناتي والحق فعلي وفعل الفاعلين في احديته فعلك وتولّ بجميل حميد

اختيارك

اختيارك لي في جميع توجهاتي وافن مني ارادتي وصبرني وكدني
وارحمني واصحبني باللطف والعناية بمعية خاصة منك وحققني بعبوديتك
الذي لا وحشة معه يا رحمن يا سلام والحمد لله رب العالمين ورد يوم الثلثا

الهي ما احلمك على من عصاك وما اقربك ممن دعاك وما اعطفك على من سئلك
وما ازافك بمن اتلك من ذا الذي سئلك فحرمته او لجاء اليك فاسلمته او تقرب
منك فابعدته او هرّ اليك فطردته لك الخلق والامر الهي تراك تعذبنا وتوحيدك
في قلوبنا وما الحاك لفعل ذلك فعلت اجتمعنا مع قوم طال ما بغضناهم لك فبالمكنون
من اسمائك وما وارته الحجب من بهائك ان تغفر لهذه النفس الهلوع ولهذا
القلب الجزوع الذي لا يصبر على حر نارك فكيف يصبر على حر نارك يا حليم يا عظيم
يا كريم يا رحيم اللهم انا نعوذ بك من الذل الاكل ومن الخوف الاسنك ومن
الفقر الا اليك اللهم كما صنت وجوهنا ان نسجد لغيرك فصن ايدينا ان
نمد بالسؤال لغيرك لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين والحمد لله رب العالمين
ورد يوم الاربعاء لقدس الله سره

الهي عم قد مك حدثي فلا انا وكرتي سلطان
وجهك فاضاء هيكل بشريتي فلا سواك فما دام مني قبد وامك وما فني عني قبد وبني
ايای وانت الدائم لا اله الا انت اسالك بالالف اذا انفتحت وبالهاء اذا
تاخرت وبالهاء مني اذا انقلبت لما ان تغنيني بك عني حتى تلحق الصفة بالصفة
وتقع الرابطة بالذات لا اله الا انت يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يقرأ اربعة عشر مرة والحمد لله

ورد يوم الخميس لقدس الله سره العزيز

بسم الله الرحمن الرحيم الله
لا اله الا هو الحي القيوم الم الله لا اله الا هو الحي القيوم وعنت الوجوه للحي القيوم
اللهم اني اسئلك يا الله يا الله بما سئلك به نبيك محمد صلى الله عليه وسلم

يا ودود يا ودود يا ودود يا ذا العرش المجيد يا مبدئ يا فعال لما يريد
اسالك بنور وجهك الذى ملأ ارکان عرشك وبقدرتك التى قدرت بها على
جميع خلقك وبرحمتك التى وسعت كل شئ لا اله الا انت يا مغيث اغثنا ٣

اللهم انى اسالك يا لطيف قبل كل لطيف ويا لطيف بعد كل لطيف ويا لطيف
لطفت بخلق السموات والارض اسالك يا رب كما لطفت بى فى ظلمات الاحشاء
الطف بى فى قضائك وقدرك ونجنى من الضيق ولا تحملنى ما لا اطيق
بحرمة محمد صلى الله عليه وسلم وابى بكر الصديق يا لطيف يا لطيف يا لطيف
يا لطيف الطف بى بخفى خفى خفى لطفك الخفى الخفى الخفى انك قلت و
قولك الحق الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوى العزيز وحسبنا
الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم سورة يوم الجمعة له قدس الله سره

اللهم انى اسالك بعظيم قديم كريم مكنون مخزون باسمائك وبانواع اجناس
رقوم نقوش انوارك وبعزيز اعزاز وبجول طول جول شديد قوتك
وبتاييد تحميد تمجيد عظمتك وبسمو علو نور رفعتك وبقيوم ديمومة دوام ملكه
وبرضوان امان غفران مغفرتك وبرفيع بديع منيع سلطانك وسطوتك
وبهبوت عظموت جبروت جلالك وبصلات سعات سعة بساط رحمتك
وبلوامع بوارق صواعق هيج هيج رهيج وهيج هيج نور ذاتك وبقهر
جبروت ازباط وحدانيتك وهديره هيارتيا امواج بحرك المحيط
بملكوتك وباتساع انفساح ميادين برانيخ كرسيك وبهيكليات علويات روحانيات
املاك افلاك عرشك وبالاملاك الروحانيات المدبرين

باقلاكك وبحنين انين تسكين قلوب المريدين لقربك وبخضعات
خرقات زفرات الخائفين من سطوتك وبامال نوال اقوال المجتهدين
فى مرضاتك وبتخضيع تقطيع تقطع مرائر الصابرين على بلواك وبتعبد
تجدد تجلد العابدين على طاعتك يا اول يا اخر يا ظاهر يا باطن يا قديم
يا مقيم اطمس بطلسم بسم الله الرحمن الرحيم شرسوبياء قلوب اعدائنا
واعدائك ودق اعناق رؤس الظلمة بسيوف نمنمات قهرك وسطوتك
واحجبنا بحجبك الكئيبة بحولك وقوتك عن لحظات لحات لمعات
ابصارهم الضعيفة بعزتك وسطوتك يا الله يا الله يا الله وصب علينا
من انابيب مياذيب التوفيق فى روضات السعادات انا ليلك
واطراف نهارك واغمسنا فى احواض سواقى مساقى برياك ورحمتك و
قيدنا بقيود السلامة عن الوقوع فى معصيتك يا اول يا اخر يا ظاهر يا باطن
يا قديم يا قويم يا مقيم يا مولاى يا غافر يا لطيف يا خبير اللهم ذهلت
العقول ولحسرت افهام الابصار وحارت الاوهام وضاقت الافهام
وبعدت الخواطر وقصرت الظنون عن ادراك كنه كيفية ذاتك وما ظهر من
بوادى عجائب انواع اصناف قدرتك دون البلوغ الى ثلاثة لوامع برق
شروق لمعانك يا الله يا الله يا الله يا اول يا اخر يا ظاهر يا باطن يا قديم
يا قويم يا نور يا هادى يا بديع يا باقى يا ذا الجلال والاكرام لا اله الا انت
برحمتك ارحمنا ٣ اللهم محرك الحركات ومبدئ نهاية الغايات ومخرج
ينابيع قضبك قضبات النبات ومشقق صم جلاميد الصخور الراسيات

والمتبع منها ماء معينا للمخلوقات والمحيي به سائر الحيوانات والنباتات والعالم
بما اختلج في صدورهم من اسرارهم وافكارهم وفلك تطف اشارات خفيات
لغات النمل السارحات من سبحت وقدست وعظمت وكبرت ومجدت
بجلال جمال كمال اقلام اقوال اعظام عزه وجبروته ملائكة سبع سمواتك اجعلنا
في هذا العام وفي هذا الشهر وفي هذه الجمعة وفي هذا اليوم وفي هذه الساعة
وفي هذا الوقت المبارك ممن دعاك فاجبته وتضرع اليك فرحمته والى دار
دار السلام اديمته بفضلك يا جواد يا جواد يا جواد جد علينا وعاملنا بما
انت اهله ولا تعاملنا بما نحن اهله انك اهل التقوى واهل المغفرة يا ارحم الراحمين
يا الله يا الله يا الله يا اول يا اخر يا ظاهر يا باطن يا قديم يا دائم يا قيوم
يا نور يا هادي يا بديع يا باقي يا ذا الجلال والاكرام لا اله الا انت برحمتك
استغيث يا غياث المستغيثين اغثنا ٣ لا اله الا انت برحمتك يا ارحم الراحمين ٣
اسالك اللهم ان تصلي على محمد وعلى اله وصحبه وسلم وان تقضي حوائجنا يا الله
يا الله يا الله ولحمد لله رب العالمين

سورة يوم السبت له قدس الله سره

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يا من نعمه لا تحصى وامره لا يعصى ونوره
لا يطفى ولطفه لا يخفى يا من فلق البحر لموسى واحيا الميت لعيسى وجعل النار
بردا وسلاما على ابراهيم اللهم صل على محمد وعلى ال محمد واجعل لي من امري فرجا
ومخرجا اللهم بتلألؤ نور بهاء حجب عرشك من اعدائي احتجبت وبسطوة
جبروتك ممن يكيدني تحصنت وبحول طول جولان شديد قوتك من كل
سلطان تحصنت وبديمومة قيوم دوام ابد يئيل من كل شيطان استعذت
وبمكنون السر من سر سترك من كل هامة تخلصت وتحصنت يا حامل العرش
عن حملة العرش يا حابس الوحش عن الوحش يا شديد البطش عليك توكلت

واليك

واليك انبت احبس عني من ظلمني واغلب من غلبني كتب الله لاغلبن انا و
رسلي ان الله قوي عزيز الله اكبر ٣ واعز من خلقه جميعا الله اعز ممن
اخاف واحذر اعوذ بالله الذي لا اله الا هو ممسك السموات السبع ان
تقع على الارض الا باذنه من شر عبدك فلان وجنوده واتباعه واشياعه من
الجن والانس اللهم كن لي جارا من شرهم جل ثناؤك وعز جارك وتبارك
اسمك ولا اله غيرك تفعل ما تشاء وانت كل شيء قدير والحمد لله رب العالمين
ثم الاولاد السبعة وعلى

ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم
يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله
لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هنا قل
لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم
وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور

محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا
من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في
الانجيل كزرع اخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم
الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما

قال في منبع الادب قيل كلما لا تامن من الهلاك مع جهله فطلب علم فرض عين لا يسوغ تركه
فان منعك ابوك عن طلبه سواء كان من الامور الاعتقادية كمعرفة الصانع وصفاته وما
يجب له وما يستحيل عليه وما يجوز وان محمدا عبده ورسوله الصادق في اقواله وافعاله
او من الطاعات التي تتعلق بالظاهر كالطهارة والصلوة والصوم وغير ذلك او
مما يتعلق منها كالنية والاخلاص والتوكل والصبر والشكر وغيرها او من المعاصي التي
تتعلق بالظاهر كالنظر بشهوة الى الاجنبية او امرد والغيبة وكل ما يتعلق باللسان وكشرب
الخمر والزنا واكل الحرام والربا وغير ذلك او مما يتعلق منها بالباطن كالحقد والكبر والرياء وسوء
الظن وغير ذلك فان معرفة هذه الاشياء فرض عين يجب على المكلف طلبها وازاله

لم يأذن له ابواه وأما سوى ذلك من العلوم فنقل لا يجوز له الخروج لطلبه الا باذنهما
وكذلك لا يجوز له الخروج لطلب القرآن الا قدر ما لا يجوز الصلوة بدونه فاذا ختم القرآن
من التواقل الى هنا • مفاتيح الجنان شرح شرعة الاسلام •

العلم ركن وركانه من حواه علا • وضل ذنب ذلت به القدم •

فلا يشرك في حكمه احدا اى لا يشرك الله تعالى في حكمه وقضائه احدا من خلقه فلا يجوز ان يحكم حاكم
بغير ما انزل الله تعالى وحكم به وليس لاحد ان يحكم من ذات نفسه فيكون شريكا لله تعالى
في حكمه • شيخ زاده • يدخل فيه حكام العرف ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم • فتدبر •

وفوائد الصلاة عن النبي لا تحصى في الدنيا والاخرة لا سيما في المضايق والمهمات والهموم
وقضاء الحاجات قال وانا ممن جرب ذلك فكم من مخاوف وكم من مهالك وقعت فيها
فخرج الله تعالى عني ببركة الصلاة عليه صلى الله تعالى عليه وسلم • شرح عدة •

وكان مالك بن دينار رضي الله عنه يقول الناس يقولون
انه من ترك اكل اللحم اربعين يوما قل عقله وقد تركته
سنتين وما نقص من عقلي شيئا • منه •

وكان الربيع بن خيثم يقول لا يقل احدكم استغفر الله
واتوب اليه فيكون ذلك ذنبا وكذبا ان لم يفعل ولكن يقول
اللهم اغفر لي وتب علي فيقبل له ان قول العبد استغفر الله
قيد السنة فقال ذلك في حق الصديقين • منه •

واجمع اهل السنة على توبة العبد من القتل ومن اخذ
المال بغير حق ومن شرب الخمر وسائر المعاصي وسئل مسروق
هل لقاتل المؤمن من توبة قال لا اغلقت بابا فتحه الله تعالى
• منه •

قال العوام بن حوشب يقول اربع بعد الذنب شر من الذنب
الاستصغار والاغترار بحلم الله والاصرار والاستبشار بالمغفرة اذا
عمل بعده طاعة فقد لا يغفره الله تعالى بتلك الطاعة • منه •

قال البوني اذا اخذ على انسان شيء من موضع فنقال في ذلك الموضع الذي اخذته ذلك
الشيء يا حفيظ يا حفيظ مائة مرة وسبع عشرة مرة ليزيد عددها ولا ينقص ثم
يقرأ بعد ذلك يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات
او في الارض يات بها الله ان الله لطيف خبير يكرر الاية مائة وسبع عشرة مرة
سواء فانه يرده ما اخذ عليه ان شاء الله تعالى صحيح مجرب مرارا كالقبض بالكف والله اعلم •

فائدة في الحرز اللطيف قال الشيخ البوني رحمه الله تعالى اذا اردت استعمال هذا الاسم فعليه ان يكمل شروطه
وهي سبعة اشياء اولها الطهارة والخلوة والاوقات واتباع الوضوء والصلوة والبخور
والعدد فاما الطهارة فهو طهارة الثوب والمكان واتباع الوضوء واما الصلوة فهي ركعتين
تقرأ في كل ركعة الفاتحة والكوثر خمسين مرة واما البخور فهو حصى لبان جاوي وعود
واما العدد فهو ان تذكر الاسم ١٦٦ مرة واما الاوقات التي تصلح للذكر فهي ليلة
الجمعة ويومها وليلة الاثنين ويومها واما القسم فهو ان تقول ربي ادخلني في ارض الهلاك
من بابك الخاص الذي لا يحجب بنور ولا ظلمة ولا بشيء داخل فيه ولا بشيء خارج عنه واطلق
يدك واي في نيل نعمك والهني بحقيق ذوق كل مذوق منه حتى اكون بكفيه مبتهجا
وبكنفه انك لطيف عطوف رحمن رحيم يدعو بهذا القسم ١٦ مرة بعد ذكر العدد
المذكور بشروطه فهو قسم مجرب ولله الحمد انتهى • من عين التذكرة مبهج •

فصل ينبغي للقارئ اذا ابتداء من وسط السورة او وقف على غير اخرها ان يبدأ من
اول الكلام المرتبط بعضه ببعض وان يقف على انتهاء الكلام المرتبط ولا يتقيد بالاعشار
والاجزاء فانها قد تكون في وسط الكلام المرتبط كالجزء الذي في قوله تعالى والمحصنات من النساء
وفي قوله تعالى وما ابرئ نفسي وفي قوله تعالى وما كان جواب قومه وفي قوله تعالى ومن يقنت منكن
وفي قوله تعالى وما انزلنا على قومه وفي قوله تعالى اليه يرد علم الساعة وفي قوله تعالى وبدا لهم سيئات
ما عملوا وفي قوله تعالى فما خطبكم ايها المرسلون وكذلك الاحزاب وفي قوله تعالى وذكر الله في ايام
معدودات وفي قوله تعالى ائتيكم بخبر من ذلكم وكل هذا وشبهه ينبغي ان يبتدأ
ولا يوقف عليه فانه متعلق بما قبله ولا ينبغي ان يكثر الفاعل له من القراء الذين
لا يراعون هذه الاداب ولا يتفكرون في المعاني وامثل ما رواه الحاكم ابو عبد الله باسناده
عن سيد الجليل الفضيل ابن عباس رضي الله عنه قال الانس وحشة من طرق الهدى لقلة
السالكين ولا تغتر لكثرة الهالكين ولهذا المعنى قال العلماء قراءة صورة بكمالها افضل
من قراءة بعض سورة طويلة بقدر القصيرة فانه قد يخفى الارتباط على بعض الناس وبعض الاحوال

سيقول جزء ورد تلك الرسل يا ايها الذين امنوا اتقوا لن تنالوا البر ورد
يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا والمحصنات جزء لا يحب الله الجهر لعن الذين كفروا ورد
واذ اعتزلتموهم جزء فاجاءكم بصائر ورد ولو اننا نزلنا والى مدين اخاهم شعيبا قال الملا الذين جزء ورد
استكبروا واعلموا انما غنمتم وجاء المعذرون يعتذرون الركاب احكمت
وما من دابة وما ابرئ نفسي وجاء اخوة يوسف الم تلك ايات الكتاب وقرآن مبين ورد
سبحان الذي اسرى واذ قال موسى لفتاه قال الم اقل لكم انك اقترب للناس جزء ورد
قد افلح المؤمنون وقال الذين لا يرجون ولوطا اذ قال لقومه فما كان جواب قومه جزء ورد
والذين جادلوا اهل الكتاب يا ايها النبي قل لازواجك ومن يقنت يس ورد
وما انزلنا على قومه ولقد ضربنا للناس فمن اظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم اليه يرد حم عسق جزء ورد
حم تنزيل الكتاب قال فما خطبكم والطور قد سمع الله تبارك الذي تبارك عم جزء ورد

بسم الله الرحمن الرحيم خذ لبان ذكر ولبان جاوي اعجنهما بماء وزد وحبتهما كل حبة
قدر الحمصة واجعل الكل ١٢٩ حبة ان اردت التوجه ليلة وان اردت ثلاث ليال
فاجعل بعدد هذا العدد ثلاث مرات فاذا جن الليل تطهر بدنك وثوبك وطهر قلبك من الشك
والوهم واجلس في محل بحيث لا يراك احد ولا تتكلم مع احد من اول الليل الى الخمس بعد صلاة
العشاء وصل على النبي صلى الله عليه وسلم ما امكن وتوسل به في نجاح امرك وارم حبة من تلك
العبوب فوق المجمرة واذكر لطيف بلا ياء نداء ١٢٩ وبعد تمام العدد تدعوه الآتية
ذكرها ٣ مرات ارم في المجمرة حبة اخرى واذكر لطيف العدد المذكور والدعوة كذلك ثم
ارم حبة في المجمرة كذلك في كل مرة حبة حتى تتم المائة والتسعة والعشرين حبة فاذا اصبح الصبح

صل

صل وتوجه في امرك وصن لسانك في مدة العمل من الكلام في غير الحاجة وعلى العمل
من الليلة الثانية والثالثة بعد العشاء هنا وانت في كل دعوة تسمي من تريد وتذكر ما تريد
منه فاذا كان يوم الثالث تاخذ الاسم والدعوة وترد بعد صلاة الصبح لذكر
الاسم ١٢٩ مرة والدعوة ٣ مرات ولا تحول الى غيره وخالط من اردت وعش
حيث اردت وهذه الدعوة بسم الله الرحمن الرحيم سبع مرات الله
لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز سبع مرات اللهم يا مسخر السموات
السبع والارضين السبع ومن فيهن وما عليهن سخر لي كل شئ من عبادك مما
في برك وبحرك حتى لا يكون في الكون شئ متحرك او ساكن صامت او ناطق ظاهر
او باطن الا سخرته لي بقدرتك يا سميك اللطيف المكون يا الله يا حي يا قيوم اغثنا امرع اذا
اراد شيئا ان يقول له كن فيكون الهي جودك دلني عليك واحسانك قربني اليك
اشكو اليك ما لا يخفى عليك واسالك ما لا يعسر عليك اذ علمك بحالي يغني عن سؤالي
يا فارج اللهم عن المكروبين فرج عني ما انا فيه يا من ليس بغائب فانتظر ولا نائم
فايقظ ولا بغافل فاذكر ولا بعاجز فامهل يا عالما بالجملة يا غنيا عن التفصيل
كفى علمك المقال وكفى كرمك عن السؤال انقطع الرجاء الا منك وخابت الامال
الا فيك وانسدت الطرق الا اليك يا الله يا سميع يا بصير يا قريب يا مجيب
اغفر لي وارحمني برحمتك يا ارحم الراحمين ويسر لي رزقي وسخر لي جميع خلقك
انك على كل شئ قدير وصلى الله تعالى على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين
وسلم

لذة العيش ان تعيش فقيرا خاليا لبال تارك الشهوات
ذاكرا ساجدا بكل مكان ذاكر اللاله في الخلوات

وكان سيدي ابراهيم المتبولي يقول اذا كان لكم الى الله تعالى
حاجة فقولوا يا سيدي شرف الدين عبد الله المنوفي فان
لم تقض فقولوا يا سيدي عز الدين الكردي بحظ الحسينية
فان لم تقض فعليكم بالامام الشافعي فان لم تقض فعليكم
بسيدة نفيسة طبقات

يوم الجمعة في اول القرآن
يوم الاثنين في سورة الانعام الى آخر سورة المائدة ويوم الثلاثاء
في سورة الصف الى آخر سورة التوبة ويوم الاربعاء في سورة طه الى آخر سورة القصص ويوم الخميس
في سورة العنكبوت الى آخر القرآن ويوم الجمعة

هذه اسماء الصحابة البدريين
صلى الله تعالى عليه وسلم على
افضلهم وعلى آله وصحبه
اجمعين امين
يا معين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي اشرق ضياء الاسلام بطلعة نبوة سيد الانام وابلغ لسان الكفر اللئام بنوكة اصحابه البررة الكرام صلى الله عليه وعلى آله ما التمر النصر لتابعيه وادام ابعد فان الامر الاعظم والدستور المكرم مشيد اركان الدولة العثمانية وحافظ اقطار بلاد الحجاز به المشرفة بخدمة بلد الله الحرام والمنقذ للحجيج العطاش من الاوام القائم ان شاء الله بصلاح امورها والكافل لحاجة صغيرها وكبيرها انسان عين الدهر اليمين وسيد الوزراء في العالمين اعني بذلك الجناب العالي ابا بكر باشا رزقه الله تعالى من المرادات ما شاء وجعل الدنيا بصدد المعاده وابد السعادة والسيادة فيه وفي اولاده قد التمس مني حفظهم الله تعالى اجمع لهم اسماء الصحابة البدريين الذين كان اول فتوح على ايديهم في المسلمين فلذلك كانوا افضل الصحابة بعد العشرة وصار لمناقبهم وفضائل اسمائهم مشهرة والذي استقر عليه الامر بعد التنقيح ان عدة اسمائهم ثلاثمائة وثلاثة عشر على الصحيح لكن وقع اضطراب عند الحفاظ في ذلك فذكرهم ابن سيد الناس في عيون الاثر ثلاثمائة وثلاثة واربعين وهذا على سبيل الاحتياط في الاضافة فان من ذكر زائدا هو ايضا على الصحابة نفعنا الله تعالى بمحبتهم في الدارين ورفع عنا بيمنهم شر كل حاسد وعين وافاض علينا وعلى اولاده من فيض سيدهم المتبحر فيهم يكفيه والمرء مع من احب ثم اني اردت ان اذكر نبذة من خواص اسمائهم التقطتها من الاكابر واستخرجت غالبها من بطون الدفاتر فاقول ان الاحاديث واردة بان الله تعالى قد غفر لهم ما تقدم من ذنبهم وما تاخر وان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بشرهم بالجنة والقرآن ناطق بان الملائكة قاتلت وشهدت الوقعة معهم ودعت لهم بالنصر وذكر بعضهم ان كثيرا من الاولياء قد اعطوا الخ وقد التقطت من هذه الفضائل لاسمائهم اكتفاء بما في جالية الكرب وحذرا من لزوم التكرار والتعب ولعدم مخالفة ما في هذا لما في الجالية الا في نوادر الالفاظ الغالبة التي قصدت تكميل العقلاء وفضائلهم كثيرة ومناقبهم شهيرة نفعنا الله بمحبتهم وحشرنا معهم تحت لواء سيدهم الاعظم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فهذه اسمائهم وهم ثلاثمائة وثلاثة عشر والمهاجرون من ذلك اربعة واربعون والباقون انصار رسول الله صلى الله عليه وسلم الاوس منهم اربعة

واربعون والخزرج منهم مائة وخمسة وتسعون فعلامة المهاجر صورة هاء بالحمرة وعلامة الاوسي مدة بالحمرة وعدم العلامة علامة الخزرجي والشهداء من ذلك اربعة عشر صحابيا ستة من المهاجرين وثمانية من الانصار والشهيد منهم يكتب اسمه بالحمرة والله تعالى اعلم وهذه مبوبة على حروف المعجم اولهم على رأيهم محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورءوف وكريم وعظيم

حرف الالف ١١ أبي بن كعب الاخنس السلمي الارقم بن ابي الارقم اسعد بن زيد اسعد بن معاذ انيس بن قتادة انسة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اوس بن ثابت اوس بن خولي اياس بن اوس اياس بن البكير حرف الباء ٢ البراء بن معرور بحير بن بحير بجاد بن ثعلبة بسبسة بن عمرو بشر بن البراء بشير بن سعد بلال بن رباح حرف التاء ٣ تميم بن يعار تميم مولى اخراش تميم مولى بني غنم السلمي حرف الثاء ٩ ثابت بن ارقم ثابت بن ثعلبة ثابت بن خالد ثابت بن عمرو ثابت بن هزال ثعلبة بن حاطب ثعلبة بن عمرو ثعلبة بن غنمة ثعف بن عمرو حرف الجيم ٥ جابر بن عبد الله بن رياب جابر بن عبد الله بن عمرو جبر بن عتيك جبار بن صخر جبير بن اياس حرف الحاء ٢٣ الحارث بن اوس بن رافع الحارث ابن اوس بن معاذ الحارث بن حاطب الحارث بن خزمة الخزرجي الحارث بن خزمة الاوسي الحارث بن ابي خزمة الحارث بن الصمة الحارث بن عرفجة الحارث بن قيس الاوسي الحارث بن قيس الخزرجي الحارث بن النعمان حارثة بن سراقة حارثة بن النعمان

حاطب بن ابى بلتعة • حاطب بن عمرو • الحباب بن المنذر • حبيب بن
الاسود • حرام بن ملحان • حريث بن زيد • الحصين بن الحارث • حزم
بن عبد المطلب • حزم بن الحير • حرف الخاء ث ١٨ • خارجة بن زيد • خالد
بن البكير • خالد بن قيس • خباب بن الارت • خباب مولى عتبة •
خبيب بن اساف • خداش بن قتادة • خراش بن الصمة • خزيم بن فاتك •
خلاد بن رافع • خلاد بن سويد • خلاد بن عمرو • خلاد بن قيس • خليد
بن قيس • خليفة بن عدي • خنيس بن حذافة • خوات بن جبير •
خولى بن ابى خولى • حرف الدال ث ٣ • ذكوان بن عبيد • ذو الشمالين
بن عبد عمرو • حرف الراء راشد بن المعلا • رافع بن المعلا • رافع بن
الحارث • رافع بن عنجدة • رافع ابن مالك • رافع بن يزيد • ربعى بن
زافع • الربيع بن اياس • ربيعة بن اكثم • رحيلة بن ثعلبة • رفاعة
بن [illegible] • رفاعة بن رافع • رفاعة بن عمرو • رفاعة بن عبد المنذر •
حرف الزاى الزبير بن العوام • زياد بن السكن • زياد بن عمرو • زياد
بن لبيد • زيد بن اسلم • زيد بن حارثة • زيد بن الخطاب • زيد بن المزين •
زيد بن وديعة • زيد بن المعلا • حرف السين سالم بن عمير • سالم
مولى ابى حذيفة • السائب بن عثمان • سبرة بن فاتك • سراقة بن
[illegible] فالمهاجرون من ذلك اربعة وثلاثون والباقون انصد

عمرو • سراقة بن كعب • سعد بن ابى وقاص • سعد بن خولة •
سعد بن خيثمة • سعد بن زيد الاوسى • سعد بن زيد المهاجرى •
سعد بن الربيع • سعد بن سعد • سعد بن سهل • سعد بن عبادة •
سعد بن عبيد • سعد بن عثمان • سعد بن معاذ • سعد مولى حاطب •
سفيان بن نزر • سلمة بن اسلم • سلمة بن ثابت • سلمة بن سلامة • سليط
ابن قيس • سليم بن الحارث • سليم بن عمرو • سليم بن قيس • سليم ابن ملحان •
سماك بن سعد • سنان بن ابى سنان • سهل بن حنيف • سهل بن رافع •
سهل بن عتيك • سهل بن قيس • سهيل بن رافع • سهيل بن وهب •
سواد بن رزن • سواد بن غزية • سويبط بن حرملة • حرف الشين
شجاع بن وهب • شريك بن انس • شماس بن عثمان • حرف الصاد صبيح
مولى العاص • صفوان بن وهب • صيفى بن سواد • صهيب بن سنان •
حرف الضاد الضحاك بن الحارثة • الضحاك بن عبد عمرو • ضمرة بن عمرو •
حرف الطاء الطفيل بن الحارث • الطفيل بن مالك • الطفيل بن النعمان •
طلحة بن عبد الله • طليب بن عمير • حرف العين عاصم بن ثابت • عاصم
بن عدى • عاصم بن العكير • عاصم بن قيس • عاقل بن البكير • عامر
بن ربيعة • عامر بن اميه • عامر بن البكير • عامر بن سعد • عامر
بن سلمة • عامر بن فهيرة • عامر بن مخلد • عامر بن السكن •

عَبَّادُ بْنُ بِشْرٍ، عَبَّادُ بْنُ قَيْسٍ، عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، عَبْدُ اللهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ، عَبْدُ اللهِ بْنُ قَيْسٍ، عَبْدُ اللهِ بْنُ جُبَيْرٍ، عَبْدُ اللهِ بْنُ جَحْشٍ، عَبْدُ اللهِ بْنُ جَدٍّ، عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحُمَيِّرِ، عَبْدُ اللهِ بْنُ الرَّبِيعِ، عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ، عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ، عَبْدُ اللهِ بْنُ سُرَاقَةَ، عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَمَةَ، عَبْدُ اللهِ بْنُ سَهْلٍ، عَبْدُ اللهِ بْنُ سُهَيْلٍ، عَبْدُ اللهِ بْنُ شَرِيكٍ، عَبْدُ اللهِ بْنُ طَارِقٍ، عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرٍ، عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ، عَبْدُ اللهِ بْنُ عُرْفُطَةَ، عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَبْدُ اللهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ خَلْدَةَ، عَبْدُ اللهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَبْدُ اللهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مُخَرِّمَةَ، عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ، عَبْدُ اللهِ بْنُ مَظْعُونٍ، عَبْدُ اللهِ بْنُ النُّعْمَانِ، عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ جَبْرٍ، عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ، عَبْدُ رَبِّ بْنِ حَقٍّ، عَبْدَةُ بْنُ الْحَسْحَاسِ، عَبْسُ بْنُ عَامِرٍ، عَائِذُ بْنُ مَاعِصٍ، عُبَيْدُ بْنُ أَوْسٍ، عُبَيْدُ بْنُ التَّيِّهَانِ، عُبَيْدُ بْنُ زَيْدٍ، عُبَيْدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ، عِتْبَانُ بْنُ مَالِكٍ، عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ، عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ، الْعَجْلَانُ بْنُ النُّعْمَانِ، عَدِيُّ بْنُ أَبِي الزَّغْبَاءِ، عِصْمَةُ بْنُ الْحُصَيْنِ، عُصَيْمَةُ بْنُ النَّجَّارِ، عَطِيَّةُ بْنُ نُوَيْرَةَ، عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، عُقْبَةُ بْنُ عُثْمَانَ، عُقْبَةُ بْنُ وَهْبٍ الْأَنْصَارِيُّ، عُقْبَةُ بْنُ وَهْبٍ الْمُهَاجِرِيُّ، عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ، عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، عُمَارَةُ بْنُ حَزْمٍ، عُمَارَةُ بْنُ زِيَادٍ، عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، عَمْرُو بْنُ إِيَاسٍ،

عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ، عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ الْمَهْرِيُّ، عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيُّ، عَمْرُو بْنُ سُرَاقَةَ، عَمْرُو بْنُ أَبِي سَرْحٍ، عَمْرُو بْنُ طَلْقٍ، عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ، عَمْرُو بْنُ مَعْبَدٍ، عَمْرُو بْنُ مُعَاذٍ، عَمْرُو بْنُ نَعْلَبَةَ، عُمَيْرُ بْنُ حَرَامٍ، عُمَيْرُ ابْنُ الْحَمَامِ، عُمَيْرُ بْنُ عَامِرٍ، عُمَيْرُ بْنُ عَوْفٍ، عُمَيْرُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، عَوْفُ بْنُ الْحَارِثِ، عُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ، عِيَاضُ بْنُ زُهَيْرٍ

حرف الغين

غَنَّامُ بْنُ أَوْسٍ،

حرف الفاء

الْفَاكِهُ بْنُ بِشْرٍ، فَرْوَةُ بْنُ عَمْرٍو،

حرف القاف

قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ، قُدَامَةُ بْنُ مَظْعُونٍ، قُطْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، قَيْسُ بْنُ عَمْرٍو، قَيْسُ بْنُ مِحْصَنٍ، قَيْسُ بْنُ مُخَلَّدٍ،

حرف الكاف

كَعْبُ بْنُ جَمَّازٍ، كَعْبُ ابْنُ زَيْدٍ،

حرف اللام

لُبَدَةُ بْنُ قَيْسٍ،

حرف الميم

مَالِكُ بْنُ خَوْلِيٍّ، مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُمِ، مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ، مَالِكُ بْنُ رِفَاعَةَ، مَالِكُ بْنُ عَمْرٍو، مَالِكُ بْنُ قُدَامَةَ، مَالِكُ بْنُ مَسْعُودٍ، مَالِكُ بْنُ نُمَيْلَةَ، مُبَشِّرُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ، الْمُجَذَّرُ بْنُ دِثَارٍ، مُحَرِّزُ بْنُ عَامِرٍ، مُحْرِزُ بْنُ نَضْلَةَ، مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، مِدْلَاجُ بْنُ عَمْرٍو، مَرْثَدُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ، مِسْطَحُ بْنُ أُثَاثَةَ، مَسْعُودُ بْنُ أَوْسٍ، مَسْعُودُ بْنُ خَلْدَةَ، مَسْعُودُ بْنُ رَبِيعَةَ، مَسْعُودُ بْنُ زَيْدٍ، مَسْعُودُ بْنُ سَعْدٍ، مَسْعُودُ بْنُ عَبْدِ نَهْدٍ، مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، مُعَاذُ بْنُ الْحَارِثِ، مُعَاذُ بْنُ الصَّمَّةِ، مُعَاذُ بْنُ عَمْرٍو، مُعَاذُ بْنُ مَاعِصٍ، مَعْبَدُ بْنُ عَبَّادٍ، مَعْبَدُ بْنُ قَيْسٍ، مُعَتِّبُ بْنُ عُبَيْدٍ، مُعَتِّبُ بْنُ عَوْفٍ، مُعَتِّبُ بْنُ قُشَيْرٍ، مَعْقِلُ بْنُ الْمُنْذِرِ،

معمر بن الحارث • معن بن عدي • معن بن زيد معوذ بن الحارث •
معوذ بن عمرو • المقداد بن الاسود • مليل بن وبرة • المنذر بن عمرو •
المنذر بن قدامة • المنذر بن محمد • منجح بن صالح • مولى عمر بن الخطاب •

حرف النون نضر بن الحارث • النعمان بن الاعرج • النعمان بن سنان •
النعمان بن عمرو • النعمان بن عبد عمرو • النعمان بن خرمة • النعمان بن
عصر • النعمان بن مالك • نعيمان بن عمرو • نوفل بن عبد الله •

حرف الهاء هانئ بن نيار • هويل بن وبرة • هلال بن المعلا حرف الواو
واقد بن عبد الله • ورقة بن اياس • وديعة بن عمرو • وهب بن
سعد • وهب بن ابي سرح حرف الياء يزيد بن الاخنس يزيد بن
الحارث • يزيد بن حرام • يزيد بن رقيش • يزيد بن السكن • يزيد بن المنذر
الكنى ابو ايوب الانصاري • ابو الاعور • ابو بكر الصديق • ابو حبة
بن ثابت • ابو حنة بن مالك • ابو حبيب بن زيد • ابو حذيفة بن عتبة
ابو حسن الانصاري • ابو خارجة • ابو خلاد • ابو خزيمة • ابو داود •
ابو دجانة • ابو سبرة • ابو سليط • ابو سلمة • ابو سنان • ابو شيخ • ابو
ضرمة • ابو ضياح • ابو طلحة • ابو عبيدة بن الجراح • ابو عقيل •
ابو قتادة • ابو كبشة • ابو لبابة • ابو مخشي • ابو مرثد • ابو مسعود البدري •
ابو مليل • ابو الهيثم • ابو اليسر رضي الله عنهم اجمعين امين يا رب العالمين

وخصر اهل اي اصحاب الاوراد الملازمين على تلاوتها وهي جمع ورد ومعناه في اللغة
الجزء وفي الاصطلاح مجموع اذكار واذعية وضعت بقصد مناجات الرب والتذلل بين
يديه وفاء بحق العبودية له وبسبب وضع العارفين لها تشريف المريدين الى طلب المراد وهو الله تعالى ان
قصدهم جمع الخلق على الحق وترقيهم الى منازل الصدق لا مجرد حظ النفس وحب الرياسة لتنزههم
عن ذلك وقد قيل اخر ما ينزع من قلوب الصديقين حب الرياسة اي النفسانية ويظهر فيهم حب الرياسة
العرفانية ولذا قال الشيخ الاكبر معنى تخرج تظهر وذلك لان ظهور الرياسة العرفانية يوجب اقبال
الخلق عليهم للاستمداد منهم والتقرب من حضرة الرب سبحانه فيحصل لهم بذلك مزيد الثواب قال
سيدي احمد زروق قدس سره في شرح حزب البحر وبالجملة فاحزاب المشايخ صفة حالهم ونكتة مقالهم
وميراث علومهم واعمالهم وبذلك جروا في كل امورهم لا بالهوى فلذلك قبل كلامهم وربما جاء بعدهم
من اراد محاولة ذلك بنفسه لنفسه فعاد ما توجه له عليه بعكسه وما هو الا كما يحكى عن النحلة انها علمت
الذنبور طريق النسج فنسج على منوالها وصنع بيتا على مثالها ثم ادعى لها من الفضيلة ما لها فقال
له هذا البيت ابن العسل وانما السرف السكان اللائق المنزل فاحزاب اهل الكمال محفوفة باحوالهم مؤيدة
بعلومهم مسددة بالهامهم مصحوبة بكرامتهم حتى قال ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه في شان حزبه
الكبير من قراه كان له ما لنا وعليه ما علينا قال سيدي ابو عبد الله بن عباد رحمه الله يعني له ما لنا من
الرحمة وعليه ما علينا من الرحمة اه ولما كان من شان النفس الشرود والذكر له صولة على القلب
نوع العارفين الاوراد ليحق ذلك عليها فتقبل ولا تنفر لا يقال الدعاء بالوارد عن الرسول ابلغ
لانا نقول تلك الاوراد مستمدة من حضرته صلى الله عليه وسلم على لسان تلك الالهام فهي في المعنى من
جملة الوارد عنه لا يقال انا نرى بعض الطائفة قد اتخذوا السجع في احزابهم وقد نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن تكلف السجع لانا نقول ان ذلك وقع منهم بدون تكلف وهو ليس منهيا عنه كما وقع
عنه صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة كقوله اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وعمل لا يرفع ودعاء لا يسمع
فلا ينبغي الاعتراض على المشايخ بل الواجب على السالك حمل ما يقع منهم على احسن المحامل وظن الخير بهم
وتاويل ما لم يتكمل عليه من كلامهم قال الشيخ النووي رحمه الله تعالى ما معناه ينبغي للانسان اذا وجد في كلام
اخيه ما لا يتكمل ان يطرقه بعين احسنها لا فاذا لم ينفع نفسه بذلك رجع عليها باللوم ويقول قد اتاها
كلام اخيك كذا وكذا من الاحتمالات فلم تقبليه ما ذلك الا لخبثك اه فان لم يقدر على التاويل فليسكت
باصطلاحهم او سلم لهم فانه السليم اسلم كما قيل • واذا لم ترا الهلال فسلم • لناس رأوه بالابصار
اعلم انه يتاكد على كل من عين على نفسه وردا من ذكر او صلاة او غير ذلك ان يواظب عليه ولا يتركه الا لعذر
شرعي خصوصا اذا بايع شيخه على ملازمته فان فاته شيء من اوراد الليل قضاه نهارا وبالعكس
قال سيدي ابراهيم الدسوقي رضي الله عنه ما قطع مريد وردا يوما الا قطع عنه الامداد في ذلك فان طريق
القوم تحقيق وتصديق وعمل وتنزه وغض بصر وطهارة قيد وفرج ولسان فان خالف شيئا من افعالها

رفضه ولوكرها اه وقال سيدي ابو طالب المكي قدس سره ومداومة الاوراد من اخلاق المؤمنين وطريق العارفين وهي بريد الايمان وعلامة الايقان اه وقال سيدي احمد بن عطاء الله السكندري قدس سره لا يستحق الورد الجهول الوارد يوجد في الدار الاخرة والورد ينطوي بانطواء هذه الدار وانما يعتني به ما لم يتخلف وجوداً اه فالوارد نتيجة الورد ولذا قالوا من لا ورد له لا وارد له ومن كثر اوراده كثرت واردته وورد المحققين كما قال سيدي ابو الحسن الشاذلي رد النفس بالحق عن الباطل في عموم الاوقات وفي رواية آخرى لقاط الهوى ومحبة المولى آيتا المحبة ان يستعمل محبا لغير احبابه وانشد سيدي محمد بن عراق رحمه الله تعالى شعرا

كل له ورد يكون وسيلة ... لمعاشه ومعاده ومعاده
وجعلت وردي في الخروج من الثوى ... واكون مع مولاي تحت مراده

الفيض الاقدس لشيخنا عبد الله الشرقاوي على الفتح القدسي لشيخنا محمد البكري

والالهام معمول به فيما لا ينافي الحكمة ولا يغير الحكم ولا يثبت الاحكام وصح كونها من احد الوجهين الالهام الصحيح او الالقاء الصريح بل صرح رضي الله عنه بانه ما وضع منها حرفا الا باذن من الله تعالى ورسوله وقال رضي الله عنه ما على الله يغير ما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو مبتدع نعم الاذن الذي اشار اليه اما ان يكون بالرؤيا في النوم واما ان يكون بالوجه الكشفي على معنى انه لم يضع فيه الا ما اذن الشرع في وضعه واما ان يكون بالاذن الحالي الذي عدته الالهام والاول اولى اذ الخصوصية للثاني والثالث احسن لانه مقتضى الطريقة كيف وشرط موافقة الذي قبله ولو بوجه ما جمعا بين الحقيقة والشريعة ثم تؤيد في ذلك برؤيا المنام فهذا اتم وظاهر حال الشيخ الشاذلي جمع الثلثة والله اعلم شيخ زروق في شرحه على الحزب الشاذلي رحمه الله

اهل الصلاح واهل البر كلهم ... عدوا لما لولاهم دون الورى قصدوا
ما قصدهم من بلوغ القصد اذ وغلوا ... فيه من الفوز لا اهل ولا ولد
فاصبح القوم في كمد وفي نصب ... احلا من الشهد بل ما سائل الشهد
وكان ما كابدوا في حب كنيتهم ... وما التنوا عن ورود القوم اذ وردوا
فليس من تحلون الدهر من بلد ... الا ويبكي عليهم ذلك البلد

اداب المريدين للشيخ المنير العمانودي

حاشاك تنكر قلبا انت جابره ... او يشتكي خجلا من انت ناصره
انت العزيز وذلي فيك يشفع لي ... من عز جرم وذنبي انت غافره
يا سيدي عبدك المسكين ليس له ... سواك من شوم ذنب انت ساتره
يلقاك في الحشر بالسر المصون ولا ... ينسا الوداد ولا خانت ضمائره
لا يشتكي وحشة من انت مونسه ... ولا يخيب عبدا انت ذاكره
فاقل العثر قد ضيعت واسفي ... عطفا على ما مضى قد حان اخره

اداب المريدين

كفاني شوق عملك لي كفاني ... وحسبك من سؤالي ان تراني
ولي في كل وقت منك بر ... يسير بالامان وبالماني
وما حاولت هجرك قط يوما ... على بعد المدا الا اتاني

منه عفا

لله قوما طاعوه وما قصدوا ... سواه اذ نظروا الاكوان بالعبر
والشوق والوجد والاذكار قوتهم ... ولازموا الجد والادلاج في السحر
وبادروا لرضاه لاهم وسعوا ... قصد السبيل اليه غير منحرف
وامنوا واستقاموا مثل ما امروا ... واستغفروا فتهم بالصوم والسهر
وجاهدوا وانتهوا عما يباعدهم ... عن بابه وتلذذوا كل ذي وعر
جنات عدن لهم ما يشتهون بها ... في مقعد الصدق بين الروض والزهر
لهم من الله ما الا شيء يعدله ... سماع تسليمه والفوز بالظفر

اداب المريدين

قوم هموا في الدجا للناس اقمار ... وهم لمن هجر الاوطان اوطار
واين حلوا يحل الخصب ساحتهم ... كانهم نشل ما قد قيل امطار
يروى عليك الهوى عنهم صحيح هوى ... من الشذا فهو منقال ومعطار
هم العيون فان تبصر هدى فبهم ... وفي الهوى ليس بعد العين انذار
سلام وسل عنهم وان كنت ذا وطر ... فعندهم لذوي الحاجات اوطار
وانعم اذا كنت تهواهم بعيشهم ... واصحبهم وان نأت يوما بك الدار
واخلل بباحتهم تسعد فهم عرب ... يحوا النزيل ولا يؤذى لهم جار

اداب المريدين

الهي لا تعذبني فاني مقر بالذي قد كان مني ... وما لي حيلة الا رجائي لعفوك ان عفوت وحسن ظني
وكم من زلة لي في الخطايا ... وانت علي ذو عفو ومني
اذا فكرت في ندمي عليها ... عض انامل من فرط حزني
يظن الناس بي خيرا وانى ... اشر الناس ان لم تعف عني

منه رضي الله عنه

قوم عجبوهم في دهرهم غفلوا ... وفي محبتهم ارواحهم بذلوا
وحرموا كل ما يفنى وقد عمروا ... ما كان يبقى فنالوا الحسن الذي عملوا
لازينة الارض تلهيهم وتعجبهم ... ولا جناها ولا حلى ولا حلل
تاهوا عن الكون من وجد ومن طرب ... وما استقل بهم ربع ولا طلل
داعي الشوق ناداهم فالفلهم ... وكيف يهدوا ونار الشوق تشعلوا
وفسحة الارض تطوى تحت ارجلهم ... وكلما صردت لهبا استقلوا
وانت لهم خلع التشريف تحملها ... عرف النسيم الذي من نشره ثملوا
هم المحبة اذ ناهم لانهم ... عن خدمة الصمد القيوم ما غفلوا

منه عفا

حبيب الله لا تاويه دار ... ولا يسكن محلا او جار
ولا يهتم في الدنيا برزق ... ويكره ان يكون له عقار
يفر من القفار الى قفار ... ويبكي حين يفقد القفار
يقول ودمعه في الخد يجري ... حبيبي ان قلبي مستطار
حبيبي لا اريد اليوم دارا ... من الياقوت مسكنها جوار
ولي في وجهك المأمول حوض ... ولي في ذاك عز وافتخار
دع اضر بمهجة المشتاق ... وجرت سوابق دمعه المهراق

منه عفا

صب اذا الليل الطويل ادلهم ... نادى بصوت في الدجا
يا عالما لسريرتي وطويتي ... وبما اصبت من الاساءة اللاتي
فامنن بعفوك لي فاني مذنب ... مالي سواك لزلتي من واق

منه عفا

يا عزيزا اسى ذليلا كئيبا • يا فقيدا اضحى وحيدا غريبا • قد هجرت الديار من بعد انس • وسكنت القفار
وغربت في البلاد حزينا • بانفراد ولبس ثوب عجيبا • منذ فارقتني تشفق عيني • ولقد كنت لي خليلا حبيبا •
ليتني مت قبل يومك هذا • ليتني كنت في حماك قريبا • فعليك السلام مني حقا • كلما حرك النسيم قضيبا •

منه من عينه وبينه بيتان

خنت العهود وقد عصيت تعمدا • واخجلني وفضيحني منه غدا • واذكر وثوقك في المعاد وانت في الاحشاء جنين
سوف ترى صنع عمرك باطلا • واطعت شيطان الغواية والعدا • فانهض وتب مما جنيت وقم الى باب الكريم
وادعوه في الاسحار دعوة مذنب • واعزم ولا تلكأ في المناقذلا • واذا طرقت عن الجناب فقف على • ولذب متعوذا
اعتابه بالنوح منك معددا • فلعل رحمة نعم فانها • شمع العباد ومن تجاوز اعتدا • واذا اردت بان تفوز بشوقه
نار الجحيم وحرها المتوقد • لذ بالنبي الهاشمي محمد • خير الورى نسبا واعظم مصدقا صلى عليه الله ما انتشر الصبا •

وشذا الهزار على الغصون وغردا • منه ع د

قلوب تشوق الله والذكر عامر • وارواحهم بالشوق والنشر زاهر • يناجون مولاهم بقرط تذلل • واتواتهم من بهجة الحق زاهرة •
يناديهم الرحمن انتم احبتي • وارواحهم شوقا الى القرب طائرة • اذا اجتمعوا للذكر في حندس الدجا • بمقعد صدق في الجنان حاضرة •
ترى اعين العشاق نحو جبينهم • الى ذلك الوجه المقدس ناظرة • فيا نفس هذا شرب القوم فاكرعي • عسى ان تكوني عند ذلك حاضرة •
وتحظى برؤيا من حسن جماله • عند السن المداح تلوا مفاخره • رسول الانس والترك كالليل مظلم • فاجلى بانوار الرشاد دياجره •
فلو شاهدت عيناك زوار قبره • واعينهم كالسحب بالدمع ماطرة • وتاقي وفود العاشقين ببابه • الى الحوم من كل فج ببادره •
وعجلهم من ذلك الحي نسمة • وانقلابهم من طيبة في رياح عاطرة • لهانت عليك الروح والمال كله • وتصبح نحو الحب للقبر زائره •
فيا ايها المحتل من الحشى • ومن كرم الله العظيم عناصره • اغثنا جميعا في غد بشفاعة • فانت لكسر القلب ما زلت جابره •
عليك صلاة الله ما لحن عاشق • وما لاح نجم في دجا الليل زاهره • منه ع د

من ذا يخوض في الهوى ويقطعه • الحب الملقى والشوق ازعجني فلا يخاف محب ما له انسانا
فهل لصغرى ذات اليوم تخرجني • دع عنك عزلك لي قد كان ما كانا • انشأه الشاب الصغير العارف للابراهيم الخواص رضي الله عنه
تعلقت بالاستار والقبر زوره • وانت بما في السر والقلب علم • اليك اليها شيئا غير راكب • واني على صغري محب متيم
هويتك طفلا حيث لا عرف الهوى • فلا تعذلوني انني متعلم • لعل بوصل منك يحظى وينعم
والله والله والله ما بكم بي رحم وانات • لو قد طوا الماء في قلبي للاحرقه • فهل رايهم ماء بحر فوانارى
لولا الفضيحة لولا خشية العار • شددت من اجلكم وسط بميزار • منه انشأه رابعة العدوية رضي الله عنها

واله نابوكها

كل العوالف ما هم مثل عشاقي • قتلتهم بجمالي مع اخلاقي • وكلما دار كاس الراح بينهم
يحن طربا كذا من وجد اشواقي • منه ع د وهذا ما انشأه في الجاهلية

يا صاحبي لو بذلت الروح مجتهدا • وجملة المال والدنيا وما فيها • وجنة الخلد والفردوس اجمعها
لساعة الوصل كان القلب شاريها • لا تسلكن طريقا لست تعرفها • بلا دليل فمهوى في مهاويها
فالروح اول موجود تجوده • والنفس ايسر شيء انت تفنيها • وما عليك اذا ماتت بغصتها
من الغرام فان الموت يحييها • سدر قائله رحمه الله • منه ع د

وهاتوا دي فانا لا نريد اثرا • لغيركم فاجعلوا التعذيب حلوا • وهاتوا لساني فان اباكم خبرا عن غيركم صحوا بالكذب دعوا
فانا لكم انت دون الناس بغيته • فامنن علي ولو يوما بلقياه • فانت للصب اقصى ما يؤمله • وانت للصب اجلى ما تمناه
آهيم بحبكم في كل وادي • واسال عنكم في كل نادي • واندب كلما عاينته ربعا • حدى لهم شوق البين حادي
منه ع د وسرد القائل منه
انشاه ابراهيم بن ادهم حين زهد وتشعث عن الاولاد وخرج هائما رضي الله عنه

وسامعة شكواي والليل عاكف • وقد هجعت زرق وخيب • تقول وقد ذللت حقا بابها • من الواقف الباكي تقلت غريب
فقالت الثاني مخبر عنك بالذي • ادعيت من السلوان قلت كذوب • فقالت بلى قد جانا غير كاذب • امين صدوق القول قلت اريب
هذا الحبيب مع الاحباب قد حضرا • وساعة الكل عما قد مضى وجرا • وقد دار على الاحباب خمر به • صرفا يكاد سناها يخطف البصرا
يا سعد كر لنا ثانية كرة فلقد • بلبلت الما عنا يا مطرب الفقرا • وما ركب الحما الا ان معاطفهم • كذلك ان حبيب القوم قد حضرا
وفي غد ننظر الاعلى قد نصبت يؤمهم • على بالوصل قد نشرا • ومجلس الانس بالمحبوب يجمعهم • والكاس دائرة ما بينهم تجرا
وقد اقام بحلى كل شيء له • حاشاه يشبه كلا شيء ولا قمرا • منزه عن شريك في جلالته • موحد في علاه ليس فيه مرا
فمن اتاه فغير المراد له • سواه يكبه من جملة الامرا • هذا السماع الذي تشفى الصدور به
هذا الحبيب الذي قد هيم الفقرا • صفاوه عند ما صفت قلوبهم • وزال عنها جميع الشكر والكدرا
فيا مولاي جد بالعفو وارحم • كئيبا قد اتى يجرا وناداه • الهي عمرتني يا رب سوارحم • عبيدا في المعاصي قد تمادى
اطعموني في الوصال وفي اللقاء • وجمروني فالتهب حرقا • يا ما لكا رقي وغاية مطلبي • رفقا فقد ذاب الفؤاد شوقا
يا سادة لم يهن لي من بعدكم • عيش ولا عاينت يوما موتقا • ان مت من وجد وفرط صبابة • شوقا الى لقياكم لم ابقا
يا نفس قد نال العنا فتمتعي • بوصال من تهوى فقد نال الشفا • وجلى الحبيب همالم فاجل اذا • اصبحت من وجد به متمزقا
هام فوادي فشوقوه فان رؤا • فيه لغيركم هوا وشوقا • واذا فنيت بحبكم فليهن لي • انا الفنا في حبكم عين البقا
اراي كيف جفى على زمني • وانا بهم بالبعد رماني • فارق احبابا على اعزهم • كانوا بقلبي اعز مكان
فرمت بعدهم قراهم بزيه • باحت جميع السر كالكتمان • فلان بكيت ولم يفض دمع دما • لفراقهم يوما فما انساني
فتنفسوا الصعدا وقالوا يا فتى • ارفق جفن العين بالهملان • ما انت اول من مضى احبابه • وجرت على تلك الخدان
الدهر لا يبقى بحال واحد • لا بد من فرج ومن احزان • منه ع د

هم الفقراء منهم شاع ذكرك ٭ فعفت وكم لهم خبرا وخبراه ٭ بذكرهم القلوب تهيم وجدا ٭ ومنهم تكسى الاكوان عطرا ٭
اذا ما لحب نجاهم تراهم ٭ تميلوا في الدجا طربا وسكرا ٭ وان سكروا لهم حال عجيب ٭ يحير حالهم عقلا وفكرا ٭
عن الدنيا تجافوا وكم تراهم ٭ وقد قطعوا بها الاعمار صبرا ٭ على وجناتهم كبوا اليه ٭ بادمعهم جروفا ليس تقرا ٭
وقد نثروا على الاكوان تبرا ٭ فيا عجبا بحالهم وفخرا ٭ اذا سهروا وتراهم في الدياجي ٭ يديمون الخضوع اليه سرا ٭
حبيب كلما لوا لقاه ٭ يحلي للقلوب وشال سترا ٭ فدعهم يا عذول ولا تلمهم ٭ فما قهم بهم لا تك ادرا ٭
هم الفقراء والفقراء حقا ٭ هم الاكرمون اذا ما خفت امرا ٭ منه ٭

هم قد هوا الغرام بلا رياء ٭ فطار الشوق من شغف الفوادي ٭ اذا لم تطفوا نيران قلبي ٭ والا صار قلبي كالرمادي ٭
عذولي لا تطل العذل فيهم ٭ فلست بقاطع حبل الوداد ٭ ويا حادي الركاب لهل نجد ٭ اذا ما جئت في تلك البوادي ٭
فقل لحبيب بالجرعاء عني ٭ مقالة مغرم الاحشاء صادي ٭ اياداجي ويحاني وروحي ٭ انهر في تحرمني رقادي ٭
ظلام الليل احسن من ضياء ٭ اذا نظر المحب الى حبيب ٭ يقوم به المحب الى حبيب ٭ عظيم العفو منطلق الايادي ٭
وصار العارفون الى رضاه ٭ يحثهم البكا والشوق صادي ٭ وقد جعل الحبيب لهم حديثا ٭ وتذكار المحبة خير زاد ٭
طلب الحبيب من الحبيب رضاه ٭ ومنا الحبيب من الحبيب لقاه ٭ ابدا يلاحظ بعين قلبه ٭ والقلب يعرف ربه ويراه ٭
رضي الحبيب من الحبيب بقربه ٭ دون العباد فما يريد سواه ٭ منه ٭

جسمي على حكم الضنا موقوف ٭ ابدا وطرفي بالبكا مطروف ٭ والقلب حول حماكم ورضاكم ٭ يسعى على قدم الصفا ويطوف ٭
فبحبكم قلبي يهيم صبابة ٭ وبحبكم ابدا انا موصوف ٭ وبوصفكم قد غدت من هجرانكم ٭ فانا الحزين وقلبي الملهوف ٭
وبكم عرفت فكيف تنكر حالتي ٭ والفضل ان لا ينكر المعروف ٭ ما لي سوى ابوابكم يا سادتي ٭ والقلب من هجركم مرجوف ٭
ما بال قلبك عن هوانا نازح ٭ هل انت في دعوى المحبة مازح ٭ فارفع جفا البعد عنا ٭ ودع الصدود وحلنا تصالح ٭
كم ذا نحن لغير نا مع ان لنا ٭ في كل عضو منك نور لائح ٭ واسمح بنفسك ان اردت وصالنا ٭ فلئن حظيت بنا فانك رابح ٭
ولئن خشيت اساءة فلتهنها ٭ اقبل فانا للمسيء تسامح ٭ منه ٭ تم وسلم

الباب الخمسون في ذكر العمل جميع النهار وتوزيع الاوقات فمن ذلك ان يلازم موضعه الذي يصلي فيه مستقبلا القبلة الا ان يرى انتقاله الى ناحية اسلم لدينه لئلا يحتاج الى حديث او التفات الى شيء فان السكوت في هذا الوقت وترك الكلام لما ثر ظاهر بين عجيب اهل المعاملة وارباب القلوب وقد ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك ثم يقرأ الفاتحة واول سورة البقرة الى المفلحون والآيتين بعدها والهكم اله واحد و اية الكرسي والآيتين بعدها وآمن الرسول والاية قبلها ويشهد الله انه وقل اللهم مالك الملك وان ربكم الله الذي خلق السموات والارض الى المحسنين ولقد جاءكم رسول من الخ سورة وقل ادعوا الله الآيتين وآخر الكهف

من ان الذين امنوا وذا النون اذ ذهب مغاضبا الى آخر الوارثين وسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وسبحان ربك الى آخر السورة ولقد صدق الله الى الآخر واول سورة الحديد الى بذات الصدور وآخر سورة الحشر من لو انزلنا هذا ثم يسبح ثلثا وثلثين وهكذا يحمد مثله ويكبر مثله ويهلل مائة بلا اله الا الله وحده لا شريك له الى قدير فاذا فرغ من ذلك يشتغل بتلاوة القرآن حفظا او من المصحف او يشتغل بانواع الاذكار ولا يزال كذلك من غير فتور ولا قصور ولا تغاس فان النوم في هذا الوقت مكروه جدا فان غلبه النوم فليقم في صلاته قائما مستقبل القبلة فان لم يذهب النوم بالقيام يخطو خطوات نحو القبلة ويتأخر بالخطوات كذلك ولا يستدبر القبلة فمتى اراد ان يستقبل القبلة وترك الكلام والنوم ودوام الذكر في هذا الوقت اثر كثير وبركة غير قليلة وجد ذلك بحمد الله تعالى ويوصي به الطالبين واثر ذلك في حق من يجمع في الاذكار بين القلب واللسان اكثر واظهر وهذا الوقت او النهار والنهار مظنة الالفات فاذا احكم اولا بهذه الرعاية فقد احكم بنيانه وبنى اوقات النهار جميعها على هذا البناء فاذا قارب طلوع الشمس يشتغل بقراءة المسبعات وهي من تعليم الخضر عليه السلام علمها ابراهيم التيمي وذكر انه تعلمها من رسول الله صلى الله عليه وسلم وينال بالمداومة عليها جميع المتفرق في الاذكار والادعية وهي عشرة اشياء سبعة سبعة الفاتحة والمعوذتين وقل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون وآية الكرسي وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر والصلوة على النبي وآله ويستغفر لنفسه ولوالديه وللمؤمنين والمؤمنات ويقول اتبعا اللهم افعل بنا وبهم عاجلا وآجلا في الدين والدنيا والآخرة ما انت اهله ولا تفعل بنا يا مولانا ما نحن اهله انك غفور حليم جواد كريم رؤف رحيم روي ان ابراهيم التيمي لما قرأ هذا بعد تعلمها من الخضر راى في المنام انه دخل الجنة وراى الملائكة والانبياء واكل من طعام الجنة فاذا فرغ من المسبعات يقبل على التسبيح والاستغفار والتلاوة الى ان تطلع الشمس قيد رمح فيصلي ركعتين قبل ان ينصرف من مجلسه ثم واذا صلى الركعتين يجمع همه وحضور فهمه وحسن تدبره لما يقرأ ويجد في باطنه انوارا ونورا وروحا وانسا اذا كان صادقا والذي يجده من البركة ثواب معجل له على عمله هذا واحب ان يقرأ في هاتين الركعتين في الاولى آية الكرسي وفي الاخرى آمن الرسول والله نور السموات الى آخر الآية ويكون نيته فيها الشكر لله على نعمه في يومه وليلته ثم يصلي ركعتين اخريين يقرأ في احديهما قل اعوذ برب الفلق وفي الثانية قل اعوذ برب الناس ويكون صلوته ليستعيذ بالله من شر يومه وليلته ويذكر في يومه وليلته وهذه الاستخارة يكون بمعنى الدعاء على الاطلاق والا فالاستخارة التي وردت بها الاخبار هي التي يصليها امام كل امر يريده ويقرأ في هاتين الركعتين قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ويقرأ دعاء الاستخارة كما سبق ذكره في غير هذا الباب ويقول فيه كل قول وعمل اريده في هذا اليوم اجعل فيه الخيرة ثم يصلي ركعتين اخريين يقرأ في الاولى سورة الواقعة وفي الاخرى سورة الاعلى ويقول بعدها اللهم صل على محمد وعلى آل محمد واجعل حبك احب الاشياء الي وخشيتك اخوف

الاشياء عندك واقطع عني حاجات الدنيا بالشوق الى لقائك واذا اقررت اعين اهل الدنيا بنيلهم
فاقر عيني بعبادتك واجعل طاعتك في كل شيء مني يا ارحم الراحمين ثم يصلي بعد ذلك ركعتين يقرأ فيهما
شيئا من حزبه من القرآن ثم بعد ذلك ان كان مشتغلا بشغل في الدنيا يشتغل في انواع العمل في الصلوة
والتلاوة والذكر الى وقت الضحى فان كان من امر الدنيا شغل اما لنفسه ولعياله فليقض لحاجته ومهماته
بعد ان يصلي ركعتين لخروجه من المنزل وهكذا ينبغي ان يفعل ابدا لا يخرج من البيت الى حاجة الا بعد ان يصلي
ليقيه الله سوء الخ ولا يدخل البيت الا ويصلي ركعتين ليقيه الله سوء المدخل بعد ان يسلم على من في المنزل من الرجال
وغيرهم وان لم يكن في البيت احد يسلم ايضا ويقول السلام على عباد الله المؤمنين وان كان مشتغلا فاحسن
اشتغاله في هذا الوقت الذي صلوة الضحى الصلاة فان كان من الصلوة عليه فضا يصلي صلوة يوم او يومين
او اكثر والا يصلي ركعات يطولها ويقرأ فيها القرآن فقد كان من الصالحين من يختم القرآن في الصلوة بين اليوم
والليلة والا فليصل اعدادا من الركعات خفيفة بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد او بالايات التي في القرآن
وفيها الدعاء مثل قولنا ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير واسئال هذه الاية يقرأ في كل ركعة اية
منها المرة او يكررها مهما شاء ويقدر الطالب ان يصلي بين الصلاة التي ذكرناها بعد طلوع الشمس وبين
صلوة الضحى ماية ركعة خفيفة وقد كان في الصالحين من ورده بين اليوم والليلة مائة ركعة خفيفة او ملء
ما بين الى خمسمائة الى الف ومن ليس له في الدنيا شغل وقد ترك الدنيا على اهلها فما باله يبطل ولا ينتهم تخدمه
الله تعالى وقال سهل بن عبد الله التستري لا يكمل شغل قلب العبد بالله ولي في الدنيا حاجة فاذا ارتفع
الضحى ونصف الوقت من صلوة الصبح الى الظهر كما ينصف العصر بين الظهر والمغرب يصلي الضحى فهذا
الوقت الاوقات لصلوة الضحى واقل صلوة الضحى ركعتان واكثرها اثنا عشر ركعة ويجعل التفاوت
دعاء بعد كل ركعتين ونسبح ويستغفر ثم بعد ذلك ان كان هناك حق يقضي مما ندب اليه من
زيارة وعيادة يمضي فيه والا فيديم العمل لله من غير فتور اما ظاهرا واما باطنا وقلبا وقالبا والا
فباطنا وترتيب ذلك انه يصلي ما دام منشرحا ونفسه مجيبة فان كل ما يثقل من الصلوة الى التلاوة
فان مجرد التلاوة اخف على النفس من التلاوة في الصلوة فان سيم التلاوة ايضا يذكر الله بالقلب واللسان
فهو اخف من القراءة فان سيم الذكر ايضا يدع ذكر اللسان ويلازم المراقبة والمراقبة علم القلب بنظر الله
اليه فما دام هذا العلم ملازم القلب فهو مراقب والمراقبة عين الذكر وافضل فاعجز عن ذلك ايضا وتملكه
الوساوس وتزاحم في نفسه حديث النفس فليتم ففيه السلامة والاكثرة الحديث يقسي القلب كثرة
الكلام لانه كلام من غير لسان فليحترز عن ذلك قال سهل بن عبد الله اسوء المعاصي حديث النفس
فالطالب يهذا ان يغيب باطنه كما يغيب ظاهره فانه يجد بحديث النفس وما يتخايل له من ذكر ما مضى وما سمع
ورأى كشخص اخر في باطنه فيقيد الباطن بالمراقبة والرعاية كما يقيد الظاهر بالعمل وانواع الذكر
ويمكن للطالب المجد ان يصلي من صلوة الضحى الى الثلثاء مائة ركعة اخرى واقل ذلك عشرون ركعة
يصليها خفيفة ويقرأ في كل ركعتين جزءا من القرآن او اقل او اكثر والنوم

بعد

بعد الفراغ من صلوة الضحى من اعداد اخر من الركعات حسن اه وينبغي ان يكون انتباهه
من نوم النهار قبل الزوال بساعة حتى يتمكن من الوضوء والطهارة قبل الاستواء بحيث يكون
وقت الاستواء مستقبل القبلة ذاكرا ومسبحا وتاليا قال الله تعالى اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا
فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب قيل قبل طلوع الشمس صلوة الصبح وقبل الغروب صلوة
العصر ومن آناء الليل فسبح اراد العشاء الاخيرة واطراف النهار اراد الظهر والمغرب لان الظهر صلوة
في اخر الطرف الاول من النهار واخر الطرف الاخر غروب الشمس وفيها صلوة المغرب فصار الظهر اول
الطرف الاخر فيستقبل الطرف الاخر بالتيقظ والذكر كما استقبل الطرف الاول وقد عاد بنوم النهار جديدا
كما كان بنوم الليل ويصلي في اول الزوال قبل السنة والفرض اربع ركعات بتسليمة واحدة كان يصليها
صلى الله عليه وسلم ثم يستعد لصلوة الظهر فان وجد في باطنه كدرا من مخالطة او مجالسة اثقلت يستغفر الله و
يتضرع اليه ولا يشرع في صلوة الظهر الا بعد ان يجد الباطن عائدا الى حاله من الصفا والنزاهة حتى لا في
المناجاة وصفو الانس في الصلوة يتكدر بسبب من الاسباب في المباح ويصير على باطنه من ذلك عقد
وكدر وقد يكون ذلك بمجرد المخالطة والمجالسة مع الاهل والولد مع كون ذلك عبادة ولكن حسنات الابرار
سيئات المقربين فلا يدخل الصلوة الا بعد حل العقد وذهاب الكدورة وحل العقد بصدق الانابة والاستغفار
والتضرع الى الله تعالى وصلوة الزوال التي ذكرناها تحل العقد وتهيئ الباطن لصلوة الظهر ثم في صلوة الظهر
الى الزوال بمقدار سورة البقرة في النهار الطويل وفي القصير ما يسر من ذلك ثم اذا فرغ من صلوة الظهر
يقرأ الفاتحة واية الكرسي ويسبح ويحمد ويكبر ثلثا وثلثين كما وصفنا ولو قدمها على الايات كلها التي ذكرناها
بعد صلوة الصبح وعلى الادعية ايضا كان ذلك خيرا كثيرا وفضلا عظيما ومن لم يتهيأ له هذا بعض وعزيمة
صادقة لا يستكثر شيئا لله ثم يجلس بين الظهر والعصر كما يجلس بين العشائين على الترتيب الذي ذكرنا من الصلوة
والتلاوة والذكر والمراقبة ومن دام على هذا لم ينم نومة خفيفة في النهار الطويل بين الظهر والعصر والى
بين الظهر والعصر ركعتين يقرأ فيهما اربع القرآن او يقرأ ذلك في اربع ركعات فهو خير كثير وان اراد ان يجعل
هذا الوقت بمائة ركعة في النهار الطويل يمكن ذلك وبعشرين ركعة يقرأ فيها قل هو الله احد الى من في كل
ركعة خمسين ويستاك قبل الزوال اذا كان صائما وان لم يكن صائما فبالوقت تغير الفراغ وعند القيام
الى الفرائض يستحب اه وان اراد ان يقرأ بين الصلوتين في صلاة عشرين ركعة من كل ركعة اية او بعض
اية يقرأ في الركعة الاولى ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وفي الثانية
ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ثم ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او
اخطانا الى اخر السورة ثم ربنا لا تزغ قلوبنا الاية ثم ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ثم ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ثم انا سمعنا منادي ينادي للايمان ان امنوا
الاية ثم ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ثم انا سمعنا منادي ينادي للايمان ان امنوا
ثم انك تعلم ما نخفي وما نعلن الاية ثم وقل رب زدني علما لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
ثم رب لا تذرني فردا انت وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين ثم ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا
ثم رب لا تذرني فردا انت وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين ثم ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا

ثم ربنا اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي الاية من سورة الاحقاف ثم يعلم ثالثة الاعين وما
تخفي الصدور ثم ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا الاية ثم ربنا عليك توكلنا ثم ربنا اغفر لي
ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا تبارا ثم يصلي بهذه
الايات ويحافظ على هذه الايات في الصلوات مواظبا للقلب واللسان يوفقه الله تعالى في المقام الاحسان
ولو ورد فرد آية من هذه الآيات كفت بين الظهر والعصر كان في جميع الوقت مناجيا لمولاه وداعيا وتاليا ومصليا
والدوام في العمل وشعاب اجزاء النهارية بلذاذة وعلاوة من غير سامة لا يصلح الا لعبد ترك
نفسه بحال التقوى والتقصاء في الزهد في الدنيا واتبع سنة سابقة الهوى ومتى بقي على الشخص من هو
التقوى والزهد والهوى لا يدوم روحه في العمل بل ينشط وتتاويه ويتناوب النشاط والكسل فيه
لبقاء متابعة شيء من الهوى بتفاضل تقوى او محبة دنيا واذا اخلص في الزهد والتقوى ان يترك العمل
بالجوارح فلا يغتر عن العمل بالقلب فمن رام دوام الروح كالعلماء الدؤوب في العمل فعليه بجسم مادة
الصوفان الهوى روح النفس لا يزول ولكن يزول متابعته والنبي عليه السلام ما استعاذ من وجود الهوى
ولكن استعاذ من متابعته فقال اعوذ بك من هوى متبع ولم يستعذ من وجود الشح فانه طبيعة النفس ولكن استعاذ من طاعته فقال وشح مطاع ودع تابع الهوى تتبين على قدر صفاء القلب
القلب وعلو الحال فتكون متبعا للهوى بمجالسة الخلق ومكالمتهم او النظر اليهم وقد يتبع الهوى
بمجالسة الاعداء في النوم والاكل الى غير ذلك من اقسام الهوى المتبع وهذا شغل من ليس له شغل في الدنيا
ثم يصلي العبد قبل العصر اربع ركعات فان امكنه تجديد الوضوء لكل فريضة كان اكمل وانعم ولو اغتسل كان
افضل فكل ذلك لا يزظاهر في تنوير الباطن وتكميل الصلوة ويقرأ في الاربع قبل العصر اذا زلزلت والعاديات والقارعة والهيكم ويصلي العصر ويجعل من قراءته في بعض الايام والسماء ذات البروج سمعت
ان قراءة سورة البروج في العصر امان من الدبا سيل وطاعون بعد العصر ما ذكرنا من الايات والدعاء وما تيسر
له من ذلك فاذا صلى العصر ذهب وقت الشغل بالصلوة وبقي وقت الاذكار والتلاوة وافضل من ذلك
مجالسة من يزهد في الدنيا ويرد كلامه عرى التقوى من العلماء الزاهدين المكلمين بما يقوي عزائم
المريدين فاذا صحت نية القائل والمستمع فهذه المجالسة افضل من الانفراد والملازمة على
الاذكار وان عدم هذه المجالسة وتعذرت فليتروح بالشغل في انواع الاذكار وان كان خروجه
لحوائجه وامر معاشه في هذا الوقت يكون افضل واولى من خروجه في اول النهار ولا يخرج من المنزل الا
وهو على الوضوء وكره جمع من العلماء تحية الطهارة بعد صلوة العصر واجاز المشايخ والصالحون ويقول
كلما خرج من منزله بسم الله ان شاء الله حسبي الله لا قوة الا بالله اللهم اليك خرجت وانت اخرجتني و
يقرأ الفاتحة والمعوذتين ولا يدع ان يتصدق كل يوم ما تيسر له ولو تمرة او لقمة فان القليل يحسن

النية

النية كثير روي ان عائشة رضي الله عنها اعطت لسائل عنبة واحدة وقالت فيها مثاقيل ذر كثيرة
وجاء في الخبر كل امرء يوم القيمة تحت ظل صدقته ويكون من ذكره من العصر الى المغرب مائة مرة لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال من قال ذلك في يوم مائة مرة لم يعمل احد في يوم افضل من عمله ويقول مائة مرة سبحان الله والحمد لله
الكلمات ومائة مرة سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده استغفر الله ومائة مرة لا اله الا الله الملك الحق المبين
ومائة مرة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ومائة مرة استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه
ومائة مرة ما شاء الله لا قوة الا بالله ورأيت بعض القراء من المغرب بمكة وكان يصحبه فيها الوجيه في يسأل
ذكران ورد له ان يديرها كل يوم اثنا عشر مرة بانواع الذكر ونقل عن بعض الصحابة ان ذلك من التسبيح
كان ورده بين اليوم والليلة ونقل عن بعض التابعين كان ورده ثلثمائة مرة بين اليوم والليلة ويقل
من يذهب بالليل ويأتي بالنهار سبحان من لا يشغله شان عن شان سبحان الله لكنان المنان سبحان
الله المسبح في كل مكان روي ان بعض الابدال بات على شاطئ البحر فسمع في هدوء الليل هذا التسبيح
فقال من الذي سمع صوته ولا ارى شخصه فقال انا ملك من الملائكة موكل بهذا البحر الجأ الله بهذا التسبيح
منذ خلقت فقلت له منذ كم فقال على ما ترى هذا التسبيح قد مائة مرة لم يمتنع
يرى مقعده من الجنة او من النار وروي عن عثمان سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تفسير قوله تعالى مقاليد السموات
والارض فقال سألتني عن شيء عظيم ما سألني عنه غيرك هو لا اله الا الله والله اكبر سبحان الله والحمد لله ولا حول
ولا قوة الا بالله عز وجل واستغفر الله الاول الآخر الظاهر الباطن له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء
قدير من قالها عشر حين يصبح وحين يمسي اعطي بكل خصلة خمس خصال فاول خصلة يحرس من ابليس وجنوده
والثانية ان يعطى قنطارا من الاجر الثالثة ان لم يرفع له درجة في الجنة الرابعة ان يزوج من الحور العين
الخامسة اثنا عشر ملكا يستغفرون له الساعة يكون له من الاجر كمن حج واعتمر ويقول ايضا في هذا الوقت
وفي اول النهار اللهم انت خلقتني وانت هديتني وانت تطعمني وانت تسقيني وانت تميتني وانت تحييني انت ربي
لا رب لي سواك ولا اله الا انت وحدك لا شريك لك ويقول ما شاء الله لا يصرف السوء الا الله ويقول حسبي الله لا
اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ثم يستعد لاستقبال الليل بالوضوء والطهارة وغسل المتسعات
قبل الغروب ايضا والتسريح والليل والمعوذتين ويستقبل الليل كما استقبل النهار قال الله تعالى وهو الذي
جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا فكما ان الليل يعقب النهار والنهار يعقب الليل
ينبغي ان يكون العبد بين الذكر والشكر يعقب احدهما الآخر لا يخلو منهما شيء كما لا يخلو من الليل والنهار شيء والذكر
جميعه من اعمال القلب والشكر من اعمال الجوارح قال الله تعالى اعملوا آل داود شكرا واقل من عبادي الشكور

عوارف المعارف

ينبغي للقفل اذا رجع من السفر ان يستعيذ بالله تعالى من افات المقام كما يستعيذ به من وعثاء السفر ومن الدعاء
اللهم انا اعوذ بك من وعثاء السفر وكابة المنقلب وسوء المنظر في الاهل والمال والولد واذا اشرف على
[illegible] السلام على من بها من الاحياء والاموات ويقرأ من القرآن ما تيسر ويجعله هدية للاحياء والاموات وكبر فقد روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الغزو او الحج كان يكبر على كل شرف من
الارض ثلث مرات ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون
عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ويقول اذا
راى البلد اللهم اجعل لنا بها قرارا ورزقا حسنا ولو اغتسل كان حسنا اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم حيث
اغتسل لدخول مكة وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لما رجع من طلب الاحزاب ونزل المدينة نزع
لامته واغتسل واعتم والا فليعد الوضوء ويتنظف ويتطيب ويستعد للقاء الاخوان بذلك وينوي
التبرك عن هناك من الاحياء والاموات ويزورهم ع عوارف المعارف ويحفظ القدر ان يطابه موضع السجود منه

ومن المستحب ان يودع اخوانه اذا اراد السفر ويدعو لهم بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبعضهم صحبت عبد
الله بن عمر من مكة الى المدينة فلما اردت مفارقته تبعني وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقمان
ان الله تعالى اذا استودع شيئا حفظه وان استودع الله دينك وخواتيم عملك ومر زيد بن ارقم عن رسول الله صلعم
انه قال اذا اراد احدكم سفرا فليودع اخوانه فان الله تعالى جاعل له في دعائهم البركة وروي عنه عليه السلام ايضا انه
كان اذا ودع رجلا قال زودك الله التقوى وغفر ذنبك ووجهك للخير حيث ما توجهت وينبغي ان يعتقد اخوانه
انه اذا دعا لهم واودعهم الله تعالى يستجيب دعاءه الخ وينبغي ان يودع كل منزل يرحل عنه بركعتين ويقول
اللهم زود ني التقوى واغفر لي ذنبي ووجهني للخير اينما توجهت وروي ان ابن عمر قال كان رسول الله صلعم
لا ينزل منزلا الا ويودع عمر بركعتين فينبغي ان يودع كل منزل او رباط يرحل عنه بركعتين واذا ركب الدابة فليقل
سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين بسم الله والله اكبر توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
اللهم انت الحامل على الظهر وانت المستعان على الامور والسنتان يرحل من المنازل بكرة ويبتدي يوم الخميس
روي كعب بن مالك قال قل ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الى سفر الا يوم الخميس وكان اذا اراد ان يبعث
سرية بعثها اول النهار ويسبح كلما اشرف على منزل اللهم رب السموات وما اظللن ورب الارضين
وما اقللن ورب الشياطين وما اضللن ورب الرياح وما ذرين ورب البحار وما جرين اسالك خير هذا المنزل
وخير اهله واعوذ بك من شر هذا المنزل وشر اهله واذا نزل فليصل ركعتين ومما ينبغي للمسافر ان يصحبه الادعية

ع عوارف المعارف قدس سره

الباب التابع والاربعون في ادب الانتباه من النوم والعمل بالليل

اذا فرغ المؤذن من اذان المغرب يصلي ركعتين خفيفتين بين الاذان والاقامة وكان العلماء يصلونها في البيت يعجلون بها
قبل الخروج الى الجماعة كيلا يظن الناس انها سنة مؤكدة فيقتدي بهم ظنا منهم انها سنة واذا صلى المغرب
يصلي ركعتي السنة بعد المغرب يعجل بها فانها ترفع مع الفريضة يقرأ فيهما بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله
احد ثم يسلم على ملائكة الليل والكرام الكاتبين فيقول مرحبا بملائكة الليل مرحبا بالملك الكريم الكاتبين
اكتبا في صحيفتي اني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله واشهد ان الجنة حق
والنار حق والحوض حق والشفاعة حق والصراط حق والميزان حق واشهد ان الساعة آتية لا ريب فيها
وان الله يبعث من في القبور اللهم اوجد عليّ هذه الشهادة يوم القيامة يوم حاجتي اليها اللهم احفظ بها وزري واغفر بها
ذنبي وثقل بها ميزاني واوجبلي بها امانيّ وتجاوز عني يا ارحم الراحمين فان واصل بين العشائين في
مسجد جماعة يكون جامعا بين الاعتكاف ومواصلة العشائين وان راى انصرافا الى منزله والمواصلة
بين العشائين في بيته اسلم لدينه واقرب الى الاخلاص واجمع للهم فليفعل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن قوم تعاتجا في جنوبهم قاذا رأى الصلوة بين العشائين قال عليه السلام عليكم بالصلوة بين العشائين
فانها تذهب بملاغاة الليل وتذهب اخره ويجعل من الصلوة بين العشائين ركعتين سورة الزلزلة
والطارق ثم ركعتين يقرأ في الاولى عشر ايات من اول سورة البقرة والاثنين والحكم له الى آخر الثلثين
وخمس عشرة مرة قل هو الله احد وفي الثانية اية الكرسي ومن الرسول واثنين بعدها وخمس عشرة
الله الى الله والكاظمين الغيظ الى المحسنين او من كان ميتا الاية فلما رايته كبر نه الاية وقل
الحمد لله الذي الخ يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى الى وجيها انتهى ومن اراد
قضاء الحوائج عند الامراء او غيرهم فليقرأ سورة يس خمسا واثنين مرة ويدخل على من اراد فانه
يعظم ويقضي حاجته باذن الله تعالى وكذلك من غضب عليه سلطان او ذو جاه فليقرأ عند
دخوله عليه هذه الاية فلما حكت عن موسى الغضب الاية ثم يقول اطفات كذا وكذا بلا اله
الا الله واستجلت مودة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن عرضت له حاجة عند احد وتلا هذه
الاية في ذهابه فان الله تعالى ييسر حاله وهي قوله تعالى ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان الى
قضاها اذا جاء لك المنافقون الاية يحصل المطلوب ومن الفوائد اذا جلس عند من يثقل
عليك فاقرأ هذه الاية سرا فانه يندفع عنك سريعا وهي هذه الاية ربنا اكشف عنا العذاب
انا مؤمنون يوم تبدل الارض غير الارض الخ فائدة من كتاب الفاضي اسحق بن ابراهيم
من سيبان قال سمعت ابا عبد الله يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت

ع عوارف المعارف قدس سره

بعد المغرب جامع الصغير
عشر آيات من اول سورة البقرة
الى قوله المفلحون
الا بعد الركعتين
الا اقتضاء لمجامع
الكلم وبدون
الا الله الا الله

يارسول الله لحاجة عند الله فبأي شيء أتوسل اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له عند الله حاجة فليسجد ويقول في سجوده اربعين مرة لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ثم يدعو بما يحب ويدعو بما اراد فانه يستجاب له في الوقت وقال عليه السلام من دعا بدعوة اخي يونس استجاب الله له ٩ من الفوائد المجربة لتفريج كل كربة ما روي عنه عليه الصلاة والسلام انه قال من اصابه هم او ضيق معيشة او بلاء فليكتب هذه الكلمات في قرطاس ويلقيه في الماء الجاري فان الله يفرج همه وغمه وهذا ما يكتب بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم من العبد الذليل الى الرب الجليل رب اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين اللهم بحرمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم اكشف عني ضري وهمي وفرج عني غمي ٩ فائدة في القرآن العظيم اثنان جامعتان حروف المعجم بأسرها الاولى في سورة آل عمران وهي ثم انزل عليكم الى قوله الصدور والثانية محمد رسول الله الى آخر السورة فمن كتبهن وحملهن كان ملطوفا به في سائر احواله ونصره الله على اعدائه وفرج عنه كل هم وغم وهما ينفعان من الامراض الظاهرة والباطنة دهنا وشربا يكتبان في اناء نظيف ويمحى بدهن ورد وزيت ويطلى به المريض كالتواليل والجراحات والنفخ بزول ذلك عن قريب ٩

ايات الشفاء لما كتبت له فقد استعملها رجل بالفقر فكتب له ايات الشفاء وشربها ودهن بها ايام فبرئ والسر كله في اليقين وحسن النية ٩ لهذا اورد عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ليس لما قرئت له فينبغي للمريض ان يقرأها بنية الشفاء من علله الحسية والمعنوية وهي شفاء القلب ودينه وامراضه وهي وشفاء صدور قوم مؤمنين ٩ وشفاء لما في الصدور وفيه شفاء للناس ٩ هو شفاء ورحمة للمؤمنين واذا مرضت فهو يشفين ٩ قل هو للذين امنوا هدى وشفاء فهو ست ايات يكتبها لكل مريض ٩ مجربات ابو عبد الله محمد بن يوسف السنوسي رحمه الله تعالى ـ

ونقل الامام حجة الاسلام عن الامام ابن قتيبة اربع ايات منها اية في الانعام ومنهم من يسمع اليك الى اساطير الاولين والثانية في النحل او لئك الذين طبع الله الاية والثالثة في الكهف ومن اظلم ممن ذكر الى ابدا والرابعة في الجاثية افرايت من اتخذ الهه هويه الى افلا تذكرون ويضع القارئ يده على هامته بعد الفراغ من قراءة الايات يقول احاط علم الله ونفذت قدرته وسبقت ارادته وقال احفظ بها فانها من كنوز الله تعالى واكيها لكل خوف وعلة ومصيبة ٩ درر النظيم في خواص القرآن العظيم ٤ ـ

فان تولوا فقل حسبي الله الاية لعطف القلوب المعرضين على من اعرضوا عنه ويمنع كيد الكائدين لمن كان يقرأها ليلة الجمعة نصف الليل ثلثين مرة وقال في آخر كل مرة انت حسبي يارب على فلان بن فلان لعطف قلبه على وقضاء لله تعالى ٩ درر ع ـ

قوله تعالى كهيعص من صام يوم الخميس ونقش يوم الجمعة في الساعة الاولى على فص خاتم من فضة او غيره مما ينقش عليه من الاحجار كهيعص حمعسق واوائل السور التي هي حروف من لبس هذا الخاتم كان مقبولا مطاعا محبوبا قال ابو بكر بن وحشية حكيم المصريين ان حروف كهيعص اذا وضعت في خاتم مخمس على صفة الشكل الذي ساريه ونقش حروفه بالقلم الطبيعي وكان الطالع برج الثور والزهرة فيه او في درجة اثرها في الحادي عشر من الطالع وهي سعودة سالمة من الرجوع والاحتراق ويتخم بالعود والعنبر ويلف في خرقة بيضاء ويكون الخاتم من فضة خالصة او نحاس اصفر وان لم يجدهما فما امكن فمن مسكه عند نفسه راى عجائب وغرائب يقصر عنها الانسان ويعمل في المحبة والالفة فعلا عجيبا في قضاء الحوائج وجلب الرزق والقبول ودخول المسرات على ماسكه والفرح والسرور والطرب وكثرة الرزق والبركة في كل ما يتناول من امور الدنيا والاخرة وينبغي لحامل هذا الخاتم الرفيع ان لا يلبسه الا وهو طاهر ولا يقربه اذا كان جنبا ولا يدخل به الخلاء فانه من اسماء العظام المخزونة المكنونة عن الناس ٩ من خواصه المباركة من جعله تحت رأسه ونام فانه راى في منامه ما يريد ان يسأل عنه وكل ما يكون في خاطره قبل ان ينام وان جعله على قلب نائم اخبر بكل ما صنع في اليقظة وان اشكل عليك امر غائب فلم تعرف حاله اجعل هذا الخاتم تحت رأسك قبل ان تنام وانت على وضوء وطهارة فانه تراه في منامك وتخبر بحاله وبكل ما تسأل عنه من اموره وان اصابك امر او مطلب او كنز تريد ان تسأل عن عواقب امورك او امور غيرك فاجعله عند رأسك وتم فانه يخبرك في نومك ما تريد وما تريد معرفته وان اشكلت في كنز او دفينة فاجعل الخاتم عند رأسك قبل ان تنام وانت على وضوء فانك تخبر في نومك ما تريد من ذلك وهل يظفر به اولا وبالجملة ان ماسك هذا الخاتم اذا اشكل عليه امر من جميع الامور كلها دنيوية واخروية وجعل الخاتم تحت راسه ونام على وضوء فانه يخبر في نومه ما اراد وله في استخراج الكنوز والدفائن والخبايا اثر عظيم وينفع لماسك هذا الخاتم من العجائب فوق ما ذكرت فجرب تجد ما ذكرته حقا وهذه صفته بالعربي والهندي والطبيعي

ك	ه	ى	ع	ص
ع	ص	ك	ه	ى
ه	ى	ع	ص	ك
ص	ك	ه	ى	ع
ى	ع	ص	ك	ه

٣٠	ك	١٠	٧٠	٩٠
٧٠	٩٠	٣٠	ك	١٠
ك	١٠	٧٠	٩٠	٣٠
٩٠	٣٠	ك	١٠	٧٠
١٠	٧٠	٩٠	٣٠	ك

٤	٨	ه	ق	١
ق	١	٤	٨	ه
٨	ه	ق	١	٤
١	٤	٨	ه	ق
ه	ق	١	٤	٨

نقل بالملاكة ربوا الفوق الوفق الخاتم الموفق شمس المعارف ع

وذكر بعضهم ان خاتم كهيعص ينقش يوم الاحد اول ساعة من النهار في ذهب الخير ك فلبكل شيء فلك عدد حروف كهيعص بالجمل الغربي مائة وخمسة وستون وبالجمل الشرقي مائة وخمسة وثمانون وروي عن بعض العارفين عن الشيخ شرف الدين الى ان الاوفاق الحرفية بمثابة الجسد والعددي بمثابة الروح ويريد الى ان يكتب الوفق الحرفي في الظاهر والعددي في الباطن وقال ايضا ان الاوفاق الحرفية تفعل بالخاصية بلا وقت يحضرها بل ذلك وقت اختيار لمن شاء تفعل بالطبيعية فهو منوط بالاختيارات العلوية بحكمة الله العددية تفعل الفعال المايريد ٩ درر النظيم ع ـ

ان توكلت على الله ربي وربكم الى مستقيم خاصيتها لمن يخاف كيدا او انسانا ظالما او سلطانا
او شيئا مما يخاف منه الانسان فليكثر من قراءتها عند دخوله الى فراشه بوضوء يقظة وعند الصباح
والمساء فان الله يحرسه وكيفية جميع ذلك وهو ايضا وقاية للنفس وحرز [illegible] داخل على السلطان
امن شره وكفى منه وامن على نفسه وماله ومن كتبها في حرز وعلقها في عنق الصبي فانه يامن من الافات
العارضة للصبيان • درر النظيم

وللمحترز بهن التمام اكتب قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب الى قوله
مع اية الكرسي سبع مرات في حرز ويعلق عليه فانه حامله بعلوه محمية باذن
الله تعالى ويضيف الى الكسائه الاتية المذكورة فقليل ان تخلو عن عمل وعنا
الباب • درر النظيم

قل من يحيكم من ظلمات البر والبحر الى قوله مشركون اذا كنت في البحر وهاج
بالامواج تكتب هاتين الايتين في قرطاس وترمي في البحر يسكن باذن الله تعالى يريدون ان يطفوا
نور الله الى قوله لمشركون هذه الاية للقبول والمحبة من كتبها في جام ونخر بعود وعنبر ومحاه
بزيت خالص ورفعه في قارورة فاذا احتاج اليه دهن به حاجبيه يكون له قبول عظيم • ثمن للعارف

عن الكلبي قال كنت في طريق الكوفة من الحرة فاذا انا بشيخ كانما نبع من الارض فقال اخبرني عن قوله تعالى
واذا قرأ القرآن جعلنا الخ ما ذلك القرآن قلت لا ادري قال كيف تزعم انك تحسن تفسير القرآن فتولى فاخذت
ثوبه فقلت علمنيه من فقال تلك ايات في النحل اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم و
اولئك هم الغافلون وفي الكهف ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها الى ابد الاوفي الجاثية اوايت من
اتخذ الهه هواه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله
افلا تذكرون قال الكلبي ثم التفت كما ابتلعه الارض فعلمتها رجلا فجعل عشرين يطوف بين الكفار و
لا يرونه وروى ما يقوبه عن ابن عباس وقال علمها النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فاسر بالروم فهرب ولم ير منه
طلبه وكانوا معه • مفتاح السعادة

واللهم اللطيف فما ابرعه لتفريج الكرب في اوقات الشدائد لا يضاف اليه غيره يظهر من اثاره العجب العجيب
ما يذكر من يوم لم يشأ من بدئه او نفسه الا ازاله الله تعالى في اثناء الذكر ولا يذكر احد في نفسه امر عجيب اهاله
وشغل فكرة نفسه ثم اقبل على الذكر وهو لا يلاحظ ذلك لكيفية الا شاهد العجائب منها كيف تخبى وتضمحل فما يقوم
من مكانه وبقي على شيء من هذه وكذلك من جميع الادواء والمضار وازالتها والتداوي بها للنار وتكتب
لجميع الالام تكتبها مائة وستين مرة عدد احد حاصل الواقع عليه وتبسط اللام حروفا وتكتب كل حرف عدده
هكذا الالف مائة مرة واثنين واربعين مرة واللام مائة مرة واثنين والطاء عشر مرات والياء احدى عشر
مرة والفاء احدى واثنين مرة وهكذا يدفع ويمنع • ثمن المعارف

كالسيف الصارم في قراءته من ليلة الجمعة لمن حاجه اراد في كل ليلة كذا عدد الفاء وثمانية واحد
واربعين مرة وعلى اثر كل ثمانية وتسعة وعشرين مرة يقرأ هذا الدعاء مرة واذا اراد للقهر فمن
ليلة الثلثاء فان لم يقض حاجته ان شاء الله تعالى والدعاء هذا بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انك
قريب من كل قريب واكرم من كل كريم واحفظ من كل حفيظ واللطف من كل لطيف فبحق كما للطيف
اسألك ان تسخر لي عونا فاضيا حاجتي ومصلحتي ويكون معيني في كربتي ويوقف عني خصمي يا لطيف
الطف بي عند كربتي انك انت الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز لا يعلم من خلق الا
ان لبق لطيف لما يشاء انه يا لطيف ثلثا يا شيخ عز الدين يا شاذلي رضي الله عنه • تم وسر الحمد

للصناع بسم الله الرحمن الرحيم الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا بسم الله الخ يريد الله
ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا بسم الله الخ ذلك تخفيف من ربكم ورحمة بسم الله الخ
حم عسق بسم الله الخ واذا اسكل الى الله على بسم الله الخ الم تر الى ربك الى الساكن بسم الله الخ
ولله ما سكن في الليل والنهار الى العليم • حيوة الحيوان وله قصة عجيبة فيه

عن الغزالي في حروف الاخفاء وهي ف ق ج م خ م ت ابسط الحروف وتعلم وفقا وتستخرج من السطر الاول
اسماء ملائكة الاخفاء واسماء الله تعالى بان تاخذ اول حرف من السطر الاول وتزيد عليه ايل وكذا الثاني
والثالث الخ وبان تاخذ من اسماء الله اول حرف منه اول حرف السطر الاول واسماء اخر اول حرف منه الحرف
الثاني من السطر الاول وهكذا والحروف الاخفاء لاسماء الحرف الفاء فاطر والطاء الحرف الثاني قهار و
للجيم جبار وللميم مهيمن وللخاء خالق وللصاد من حروف الميم له مبين وللتاء تواب ولها من اسماء
الملائكة فائل قائل جائل مائل خائل هائل تائل فاذا اردت العمل فصم سبعة ايام برياضة كاملة و
تغتسل الوقت في لوح رصاص اسود غير الاكرب في اول ساعة يوم السبت والقمر تحت الشعاع ثم تكتب
دائرة اللهم اني اسئلك واتوسل اليك يا فاطر بعدد ما وقع لهم بعدهم الى اخر الاسماء ان تسخر لي
هذه الملائكة فائل وقائل الى اخرهم ان يخفوني عن العيون والابصار كلما كان الوقف وربتي انك
على كل شيء قدير ثم تكتب واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا
ثم تبخر اللوح بجدول وتدعه الى وقت الحاجة فان اردت الاخفاء اقسم على الملائكة باسماء الله بعد
اسمهم بعدد ما وقع عليه العدد وقل لهم ان يخفوك عن العيون والابصار حال ما يتعلق الوقف وربتك
على مر الدهور والاعوام فانه كما اردت الاخفاء يكون

٣١٥	٣١٨	٣٢٢	٣٠٨
٣٢١	٣٠٩	٣١٤	٣١٩
٣١٠	٣٢٤	٣١٦	٣١٣
٣١٧	٣١٢	٣١١	٣٢٣

وفتح حروف الاخفاء

حروف الاخفاء	ف	ق	ج	م	خ	م	ت
	ق	ج	م	خ	م	ت	ف
	ج	م	خ	م	ت	ف	ق
	م	خ	م	ت	ف	ق	ج
	خ	م	ت	ف	ق	ج	م
	م	ت	ف	ق	ج	م	خ
	ت	ف	ق	ج	م	خ	م

الفتاح من داوم عليه دبر كل صلاة مكتوبة مدة من شهر بالعدد الواقع عليه فتح الله عليه ادراك العلم الغامض العليم داوم على هذا الاسم العدد الواقع والظاهر من الخفيا المقتدر ذكر

ثم ذكر الاخيار من اهل الدائرة الرحمانية من عليه ملة من اعوام كشف الله عماك في الباطن النجباء من اهل الدائرة من داوم على هذا الاسم

بسم الله الرحمن الرحيم

لنا طريق الحق والرشاد • واسلكنا به

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد المبعوث بالصدق و

وعلى آله واصحابه الذين هم شمروا للجد والاجتهاد • اما بعد

فيقول الفقير الى عفو ربه القدير • محمد بن عالم النحرير ابراهيم العليجي

الفلهاني لما رايت افضل المتاخرين وقطب المتاخرين الشيخ ابن

حجر الهيتمي في شرحه على الارشاد المسمى بالامداد • قد نقل فخر الفقهاء

والمحدثين ابن حبان رحمه الله تعالى ان من صلى الظهر مثلا اربع

ركعات كان عليه فيها استتمامه سنة • وقد كنت اشاور مع النفس

ان اكشف سر هذا المجال الى الان اكرمني الله تعالى بجاوره طيبة بعيد

الاولين والاخرين • وواظبت عقد الانبياء والمرسلين فلما انثنا

مطايا الحال عن السير والارتحال اشتغلنا بعد ان تعينا عطاش

الملا بكاس الوصال لتتبع اقوال المتقدمين • وتفحص كتب المتاخرين

فلما جودنا ما تيسر لنا من جميع السنن • بالاستقراء الناقص نسج

على منوال هذا الاثر • وانقطع منه الخبر الى ان وفقنا الله تعالى لكشف هذه

النسوج فلنشرع الى البيض مكلودنا وتحرير ما مهدنا مستعينا بالله

تعالى

بعد الواقع عليه دبر كلمة على مكتوبة مرة
صوته فوق صوته يخشى عليه الهلاك في البحر

الى مقام حتى ان من كلمة من التاس ورفع
او وقبس الانوار

تعالى فاصبح صيقل وبيده ازمة التي دخول الصلاة

ومن سننه دخولها بنشاط وحضور وخولها بفراغ قلب ودخولها بلا

خوف عقاب ودخولها بلا طمع ثواب ودخولها بالخشوع ودوام

الخشوع الى الصلاة ودوام فراغ القلب ودوام خوف العقاب و

دوام عدم طمع الثواب ودوام الخشوع النية ومن سننها عرض الاداء

او القضاء والنطق بالمنوى قبل التكبير وذكر عدد الركعات وذكر المتقيات

وذكر الاضافة الى الله تعالى القيام ومن سننه القيام على القدمين والاستناد

اليهما وعدم الميل الى القدام وعدم الميل الى الوراء وعدم الميل الى جهة الايمن

وعدم الميل الى جهة الايسر وتليين جميع المفاصل ودوام القيام على القدمين

ودوام الاستناد عليهما ودوام عدم الميل الى القدام وودوام عدم الميل الى الوراء

ودوام عدم الميل الى جهة الايمن ودوام عدم الميل الى الايسر ودوام تليين

جميع المفاصل وتفريج القدمين ودوام التفريج وكون التفريج قدر شبر

ودوام هذا القدر وكونهما مكشوفين ودوام الكشف وكونهما للقبلة

ودوام هذا الكون ووضع بطون جميعهما على الارض ودوام الوضع و

اطراق الراس ودوام الاطراق وكون الاطراق بلا مبالغة ودوام هذا

الكون والنظر الى موضع سجوده ودوام النظر الا في قوله الا الله وان

شوش النظر فالتغميض اولى تكبيرة الاحرام ومن سننها التلفظ
بهمزة الجلالة والوقف على راء التكبير والتلفظ غير متكرر
تجويد حروفه وكونه بلا تكلف ورعاية اللهجة وكونها بلا تكلف
وتدبر معناه وكونه اجمالا ومحاولة الصدق عند ذكره وترك وقفة
بين كلمتيه وترك زيادة غير مضرة وعدم رفع التكبير والاقرار والجهر به
ورفع اليدين عند التحرم ومن سننه كيفيته ونشر اصابعهما و
تفريجها وسطا وتميل راس الاصابع القبلة قليلا ورفعهما بحيث
يحاذي اطراف الاصابع اعلى اذنيه وابهاميه شحمتيهما والراحتان
منكبيه وعدم الصاق مرفقيه بجنبيه وعدم انحنائه بعدهما عنهما و
توجيه بطنهما الى القبلة والاقتران بين ابتداء التكبير والرفع وانتهاء ان
انتهائهما والرفع نفسه السكتة بين اخر التكبير وابتداء الافتتاح ومن
سننها كونها بقدر سبحان الله وارسال كفيه وكونه وقت السكتة وكون
الارسال باللطف ووضع احدهما على الاخرى ووضع اليمنى على اليسرى وكون
الوضع ببطن اليمنى على ظهر اليسرى وان يكون الوضع بين الصدر والسرة والاخذ
بيمناه كوع يسراه وبعض رصغه وعدم الصاق مرفقيه الى جنبيه وعدم غمض
تجافيهما والسكتة نفسها دعاء الافتتاح ومن سننه كونه سرا وكونه متصلا
بالسكتة السابقة وكونه مجودا وكونه بلا تكلف وكون بحسن اللهجة والتدبر في
معناه

وكونه اجمالا وكونه محاولا فيه الصدق وجمع الدعوات الماثورة
والدعاء نفسه وعدم التكلف في تحسين اللهجة السكتة بين
الدعاء والتعوذ ومن سننها كونها بقدر سبحان الله والسكتة
نفسها التعوذ ومن سننه كونه بافضل الصيغ وهي المشهورة و
كونه متصلا بالسكتة وكونه سرا وكونه مجودا وكونه بلا تكلف وكونه
بحسن اللهجة وكون التحسين بلا تكلف وتدبر معناه وكونه اجمالا
محاولة الصدق فيه والتعوذ نفسه السكتة بين التعوذ والفاتحة
ومن سننها كونها بقدر سبحان الله السكتة نفسها الفاتحة ومن سننها
كونها متصلة بالسكتة وكونها قراءة السرية وجهرا في الجهرية وتدبر معناها
وكونه اجمالا وكونها مجودا وكونه بلا تكلف وكونها بحسن اللهجة وعدم
التكلف في التحسين ومحاولة الصدق فيها والوقف في مواضع الوقوف
وعدم الوقف على انعمت عليهم السكتة بين الفاتحة والتامين
ومن سننها كونها قدر سبحان الله وان يقول فيها رب اغفر لي وان يكون
سرا وان يكون مجودا وان لا يتكلف فيه وان يكون بحسن اللهجة وان يكون
التحسين بلا تكلف وتدبر معناه وكونه اجمالا ومحاولة الصدق فيه والسكتة
نفسها التامين ومن سننه كونه بمد على وزن هابيل وبلا مد على
وزن سبيل وكونه متصلا بالسكتة والمد على الياء وتكريره ثلثا على ما رواه
الطبراني وكونه بالسر في السرية وبرفع الصوت في الجهرية وكونه فوق جهر القراءة

والتدبر في معناه وان يكون اجمالا وان يكون مجودا وان يكون
بلا تكلف وان يؤدى بحسن اللهجة وان لا يتكلف فيه و
محاولة الصدق فيه والتاسع نفس السكتة بين امين وقراءة
السورة ومن سننها كونها بقدر رب العالمين وذكر رب العالمين فيها و
كونه سرا وتدبر معناه وكونه اجمالا وكونه مجودا وكونه بلا تكلف وكونه
بحسن اللهجة وكون التحسين بلا تكلف ومحاولة الصدق فيه السكتة
نفسها قراءة شئ من القران بعد رب العالمين ومن سننها كونه سورة
وكونه من المفصل وكونها على ترتيب القران وكون الاولى اطول من الثانية
وذكر ما يناسب بالايات وذكر التكبير من الضحى الى آخر الناس وكونها سرا او جهرا
وتدبر معناها وكونه اجمالا وتجويد حروفها وعدم التكلف فيه وتحسين
اللهجة وكونه بلا تكلف ومحاولة الصدق فيها وقراءة التين نفس السكتة
بين هذه القراءة والتكبير للركوع ومن سننها كونه قدر سبحان الله والسكتة
نفسها التكبير لاول الركوع ومن سننه كونه عقب السكتة واللفظ بهمزة
الجلالة واسكان الراء وعدم مد التكبير وتجويد حروفه و
كونه بلا تكلف ورعاية اللهجة وكونها بلا تكلف وتدبر معناه وكونه اجمالا
وترك وقفة بين كلمتيه وترك زيادة لا تضر ومحاولة الصدق وكونه
مبتدأ به قائما ورفع يديه وكونه مع ابتداء التكبير وكون يديه مكشوفتين
ونشر اصابعهما وتفريجهما وسطا وتميل رؤس الاصابع وكون الميل قليلا
ورفعهما بحيث يحاذى اطراف اصابعهما اعلى اذنيه وابهاميهما شحمتيهما و
راحتيهما منكبيه

وعدم

وعدم الصاق مرفقيهما بجنبيه وعدم انحنائه بعدهما عنهما وتوجيه
بطنهما الى الشروع بالانحناء مع هويه يديه بعد انتهاء رفعهما و
مد لفظ الجلالة بحيث تنتهي الراء الى الركوع والتكبير نفسه
الركوع ومن سننه وضع بطن كفيه على ركبتيه وكون اليدين مكشوفتين
وكون الركبتين مستورتين وكون الركبتين موضوعتين اهما وكون اصا
بع اليد مفرقة ونصب فخذيه وتسوية ظهره مع عنقه وتجافي مرفقيه
عن جنبيه وكون التجافي وسطا وعدم المبالغة في الانحناء وكون
الاستقرار مع انتهاء الانحناء والتكبير وقول سبحان ربي العظيم وكونه
بالاوتار الى احد عشر وكونه سرا وكونه متصلا بالاستقرار وكونه مجودا
وكونه بحسن اللهجة تدبر معناه وكون التدبر اجمالا ومحاولة الصدق
وقول اللهم ركعت لك عند الانفراد وكانت الجماعة راضين وكونه سرا و
كونه منفصلا من قوله سبحان ربي العظيم وبحمده وكون الانفصال
بقدر السكتة السابقة وكونه مجودا وكونه بحسن اللهجة وكونه بالتدبر
وكون التدبر اجماليا وكونه محاولا فيه الصدق الرفع من الركوع ومن سننه
كونه عقب الاذكار وكونه قائلا سمع الله لمن حمده وكونه سرا اذا كان منفردا
اوجهرا اذا كان بالجماعة وكونه مجودا وكونه بحسن اللهجة وكونه بالتدبر
وكون التدبر اجماليا وكونه محاولا للصدق وكونه رافع اليدين وكونه كاشفا لهما
وناشرا اصابعهما وكونه نشرا وسطا ومائلا رؤس الاصابع قليلا وكون

الرفع لليدين بحيث يحاذي اطراف الاصابع على اعلى اذنيه وابهاما
حيال شحمتيهما وراحتيهما منكبيهما وكونه غير ملصق مرفقيه بجنبيه
وكونه غير مفحج ابعادهما وكونه موجها بطنهما للقبلة ومقارنة
بدايات رفع الراس واليدين والتسميع ومقارنة نهاياتها
هكذا وارسال اليدين وكون الارسال لغوا وكون الارسال بلا بشاعة
وكون الارسال مع قوله ربنا لك الحمد وكونه سرا وكونه مجودا وكونه بحسن اللهجة
وكونه مدبرا معناه وكون التدبر اجمالا وكونه محاولا للصدق وزيادة
ملأ السموات وملأ الارض ان كان منفردا او كانت جماعة راضين به
وكونه سرا وكونه متصلا باخر ربنا لك الحمد وكونه مجودا وكونه بحسن
اللهجة وان يكون مدبرا وكون التدبر اجمالا وكونه محاولا للصدق
الهوي الى السجدة الاولى ومن سننه كونه عقب اذكار الاعتدال
وتركه رفع اليدين له والتكبير مع سننه الاربعة عشر السابقة في تكبيرة الاحرام
وان يقارن بين ابتداء الهوي والتكبير الى الله وكون المدالي اول السجود
السجدة الاولى ومن سننها وضع الركبتين اولا وكونهما مستورين و
كونهما مفرقتين وكون التفريق قدر شبر ووضع اليدين بجميع بطن كفيه و
كونهما مكشوفتين وكونهما مضمومتي الاصابع وكون الاصابع منشورة و
كون التسلي القبلة ووضعهما حذو المنكبين وتجافي مرفقيه عن جنبيه و
كون التجافي وسطا وعدم بسط ذراعيه على الارض وعدم الصاق
بطن بفخذيه و

ووضع

وضع جبهته وكون جميعها مكشوفا ووضع انفه وكونه مكشوفا
وكونه معتمدا على الاعظم السنة وتفريج فخذيه وكون التفريج شبرا و
كون اصابعهما موجها للقبلة وابرازهما عن ذيله مثلا وكونهما مكشو
وان يقول سبحان ربي الاعلى وبحمده وكونه بالاوتار الى احدعشر وقوله
قبل وضع الجبهة وكونه سرا وكونه مجودا وكون التجويد بلا تكلف وكونه
بحسن اللهجة وكون التحسين بلا تكلف وقراءته بتدبر المعنى وكون التدبر
اجمالا وكونه محاولا فيه الصدق وقول اللهم لك سجدت الخ بالشروط
السابقة في الركوع وكونه سرا وكونه متصلا لاخر وبحمده وكونه مجودا و
كون التجويد اجمالا وكونه بحسن اللهجة وكون التحسين اجمالا والقراءة
بتدبر وكون التدبر اجمالا وكونه محاولا للصدق وان يكبر لرفع الراس
من السجدة مع سننه الاربعة عشر وكون ابتداء التكبير مع ابتداء
الرفع ومد الفه الى الجلوس وعدم رفع اليدين له الجلوس بين السجدتين
ومن سننه كونه مفترشا ووضع بطن كفيه على فخذيه ووضع ذراعيه
على فخذيه ايضا وكونه محاذيا روس الاصابع طرفي ركبتيه وكونه مضموما
الاصابع منشورة الى القبلة وتليين نقرات ظهرهن وعدم تجويده
بطون اصابع رجله اليمنى عن موضعها فيه وفي جميع الصلاة لا سيما
اول اعماله ابهاما المسبحة بكريمة الصلاة وقطب الجماعة وان يقول
رب اغفر لي وكونه سرا وكونه مجودا وكونه بحسن اللهجة وكون القراءة
بالتدبر

فين

اذا كان ه

وكون التدبر اجمالا وكونه محاولا للصدق وتكراره ثلثا والتكبير للسجدة
الثانية مع سننه الاربعة عشر وكون التكبير اماما اوجهرا وترك رفع اليدين
عنده ومقارنته مابين ابتداء التكبير والهوى ومد التكبير الى وصول السجدة
الثانية السجدة الثانية ولها سنون سنة الاولى وضع الركبتين الا
الى اخر اللحى والستون سنة السابقة في السجدة الاولى والتكبير رفع الراس
الممدود الى القيام جلوس الاستراحة وله السنن الثمانية المذكورة
اولا في الجلوس بين السجدتين النهوض الى القيام الثانية ومن سننه
ان يضع بطون اصابع يديه مع راحتيه على الارض وكونه امام ركبتيه
واعتماده عليهما وكون بطون اصابع رجليه على الارض وان لا يقدم
احدى رجليه الذي هو ابغض الخطأ الى الله تعالى وان يقدم مغارقة
ركبتيه عن الارض على مغارقة اليدين منهما وعدم رفع اليدين
للنهوض الركعة الثانية ولها سنة واحدة بدون التكرار وهي كون سورتها
اقصر من الاولى التشهد الاول ومن سننه بدون التكرار ان يجلس
فيه مفترشا وترك الصلاة على الال وترك الدعاء الركعة الثالثة ولها
سنة واحدة بدون التكرار وهي ترك ضم السورة واما الركعة الرابعة
فليس لها سنة بدون التكرار الجلوس للتشهد الاخير ومن سننه كونه متو
ركا ووضع يده اليمنى على فخذه الايمن ووضع ذراعه عليه وعقد يمينه
ارسال سبابته وكونها محاذية الى طرف الركبة وكون الابهام مضموما اليها وكون
الضم كما قلنا

وخمسين

وخمسين ووضع يده اليسرى على فخذه الايسر ووضع ذراعه عليه و
كون الاصابع مضمومة وكونها منشورة وكون النشر الى القبلة وتلين
مفاصل ظهره وان لا يميل الى القدام وان يميل الى الوراء وان لا يميل
الى الايمن وان لا يميل الى الايسر ورفع سبابة اليمنى وكون الرفع مع همزة
الا كون الرفع وطا وكون راس السبابة مائلا قليلا وعدم وضعها
الى تمام التسليم وعدم تحريكها والنظر اليها عند الرفع التشهد
الاخير ومن سننه ١٣ كونه المختار وقطع الف التحيات وترتيب الفقرات
ورعاية الولاية وكون القراءة سرا وكونها متصلا بالجلوس وكونها بالتجويد
وكونها بحسن اللهجة وكونها بالتدبر وكون التدبر اجمالا وكونه محاولا
فيها الصدق وكون التجويد بلا تكلف وكون حسن اللهجة بلا تكلف
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ومن سننها كونها الصلاة الكاملة
المشهورة وقطع همزة اللهم والمولاة وكون القراءة سرا وكونها متصلة
بالتشهد وكونها بالتجويد وكونها بحسن اللهجة وكونها بالتدبر وكون
التدبر اجمالا وكونه محاولا فيها الصدق وكون التجويد بلا تكلف وكون
حسن اللهجة بلا تكلف الدعاء ومن سننه كونه بالمأثور وكونه عقب الصلاة
وان لا يزيد قدر التشهد اذا كان اماما ولا يرضون بالزيادة والمولاة و
كون القراءة سرا وكون الدعاء مجودا وكون التجويد بلا تكلف وكون القراءة
بحسن اللهجة وكونه بلا تكلف وكونها بالتدبر وكونه اجمالا وكونه محاولا
فيها الصدق السلام ومن سننه كونه عقب الدعاء وكونه سرا في المنفرد وجهرا في

الامام وكونه مجودا وكونه بلا تكلف وكونه بحسن اللهجة وكونه بلا تكلف
وكونه بالتدبر وكون التدبر اجمالا وكونه محاولا فيه الصدق وعدم
زيادة الواو في اوله وكونه مرتب الكلمات وقطع همزة السلام وقرأة الف السلام
وعدم مد الفه وزيادة ورحمة الله وبركاته وكونها سرا في المنفرد و
جهرا في الامام كما في السلم وكونها مجودا وكونه بلا تكلف وكونها بحسن
اللهجة وكونه بلا تكلف وكونها بالتدبر وكون التدبر اجمالا وكونه محاولا
فيها الصدق وكونه مبتدا بالسلم مستقبلا وكونه ملتفتا معه و
كون الالتفات بحيث يرى خده ومده الى اتمام الالتفات وان ينوي به
من يحاذيه في جوانبه وان ينوي بالخروج عن الصلاة وكون النية
مقارنة مع اوله والفصل بين السلامين وكون الفصل معتدلا و
السلم نفسه على اليسار اذا لم يعرض مناف عقب الاولى كحدث وخروج وقت
جمعة ونية اقامة وانكشاف عورة وسقوط نجاسة غير معفو عنها
عليه ونحوها ومن سنن الصلاة ايضا ان يكون معها وان يكون دواما
وان لا يكلم بدنيه وان يكون دواما وان لا يكفت ثوبه وان يكون دواما
وان لا يغطي فمه وان يكون دواما وان ينظر موضع سجوده وان يكون دواما
الا في قوله الا الله فينظر الى سبابته كما نقله ثم ولله الحمد

الباب الاول في ذكر مناقب الصحابة من المتاكلين وهم لا يحصون ولكن نذكر

يا اخي منهم طرفا صالحا ممن اجتمعنا بهم على وجه التبرك دون من سمعنا بهم ولم اجتمع
بهم وقد اجمع اهل الطريق رضي الله عنهم على ان من لم يجتمع بالكياخ ويأخذ عنهم
طريق القوم لا يقتدى به في طريقهم وقالوا من لم يكن له اب في الطريق فهو دعي غير نسيب
بخلاف من داب في طريق فان مدده يكون متصلا برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاذا طرقه
امر مزعج في الدنيا والاخرة يتوجه الى شيخه فيتحرك لله خذ بيده فيتحرك من بعده من الكياخ
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كسلسلة الحديد اذا تحرك منه حلقة تحرك سائرها وقد
سبقني الى ذكر مشائخي في التصرف وذكر مناقبهم ومفاخرهم الشيخ الامام العالم الرباني المجمع
على جلالته الشيخ عبد العزيز الديريني رضي الله تعالى عنه فذكر مشائخه في التصرف ومشائخه
في العلوم الظاهرة في ارجوزة وها انا ملخص لك ما يتعلق بمشائخي في التصرف
هنا وما يتعلق في العلوم الظاهرة في الباب بعده فاقول وبالله التوفيق
قال سيدي عبد العزيز وهو نحو لسان حالي ايضا الله ارجو ليس غير الله

والله حسبي الطالب الاواه ثم الصلاة والسلم التامي على النبي سيد الانام
والده وصحبه وعترته وكل من تابعه من امته وهذه ارجوزة وجيزة
ضمنتها مقاصد عزيزة في ذي من بالعلم والصلاح بدا عليه علم الفلاح
ممن صحبته رجاء النفع ولاجتماع الشمل يوم الجمع ارجو بذكراهم بقاء الذكر
لهم وفوزي بجزيل الاجر وكل عبد مع من احبه بصادق الصحبة والمحبة
وحرمة السادات في الافادة كحرمة الاباء في الولادة والحر من يرعى وداد الحظ
وينتمي لمن افاد لفظ وان اذكر اهل المعرفة والصدق والحقائق المترفة
لانهم فازوا باسنى الرتب سرا وذاقوا من شراب الحب فهم جلوس في نعيم الحضرة
وجوههم في نظرة من نضرة وكل من والاه رب العزة فهو الذي بعزه اعتز

وقد تعلقنا بقطب العصر منهم فنحن في سناه نرى شيخ الانام احمد الرفاعي
حين اتانا من حماه داعي فنحن بين احمد وحمد وشيخنا الشيخ ابو الفتوح سنده
لنا به الى الرفاعي مسنده صحبته نحو ثلث عشره من السنين اذ اخذنا من
ثم صحبت السادة الكبارا اصحابه المشائخ الاخيارا الشيخ تاج الدين والتراجا
واثنين ايضا فابلغا اجا الشيخ عبد الله ذا الاحوال والصدق حقا والمقام العالي
قد كان في رويته ولحظه ما يملاء القلوب قبل لحظه فان بدت الفاظه الخفيه
فيالها من حالة سنيه وان بدا بالنطق في الحقائق دقق حتى يعجم الدقائق
وان سمعت نظمه في العلم جاء بفتح فاق اهل الفهم صحبته نحو ثلثين سنه
كانها من طيبها كانت سنه ثم اخاه في السلوك والسكن والهمة العليا هو ابو الحسن
ثم الفليسي ابا المعالي عبد السلام الصادق المقال ذا النفس الطاهر والفضائل
فنحن كم احيى بها من عاقل ثم اخاه البر ابراهيما كان محبا صادقا كريما
له مقام راسخ في الصدق في كل حال صادع بالحق والشيخ ضرغام الميس الرضا
قد كان ضرغاما وكيفا منتضا والصادق الدقاق ذا الوفاء والخلق الرضي والحيا
وقد صحبت حسن الانباري ذا الصدق والاحوال والانوار والفهم والعبارة الفصيحه
والكشف والمكاشفة الصحيحه والزهد والفتوة المعتبره وصحة التربية للطهره
والنطق والحكمة والبيان فنطقه لحكيم العالم الرباني قد نلت في صحبته مراما
في اخر نحو اربعين عاما كذا ابن عمه ابا علي ذو همه ومقصد علي
والفتوة والصدق والاحسان والمروة وقد صحبت شيخنا الدكاكي يعقوب في نحو الثلثين العالي
عشرين عاما كان لي في رويته معنى كلقيا البحر عند صدمته فبض وبسط معا لمراح

وكان

وكان في بلنجر فاريناج والشيخ قاسم الذي اجتهاده مشتهر اوقد بدا جهاده
تلميذ يعقوب العظيم القدر وكان في تمرى لجبر الكسر وقد صحبت العارف البسيا
والشيخ مرزوق البرلسيا ثم كبير وايا ما مضى معا حارنه للرميلي اللذين انتفعا
ثم الرضي مرزوق والسبكيا ثم الصقلي قام المرضيا ثم الملحي على الصادقا
ونجله التاج الاخ الموفقا والعارف المحقق الدقاقا بشيخه على الرجال فاقا
هو المولى المرتضى ابو الحسن اخلاقه تجلو عن القلب الحزن وقد صحبت العارف المغراوي
وكان فوق ما يقول الراوي وقد صحبت الاقطع المجاهدا محمدا وكان فردا واحدا
صحبته بالحرم الشريف ووصفه يجل عن تضيفي والشيخ نصر جاءنا بالقاهره
وقد اتانا بكشوف ظاهره وبعد ذا رايته على الصفا حتى اذا ضمرت لقياه اختفى
فهؤلاء انجم دراري انوارهم مضيئة للساري لم يبق في الحيين والتمانه
في الناس من اصحابه الا فنه واننى لغفلتي اقلهم وقد قضى منهم اجلهم
وكل شيخ زرته للبركه فقد وجدت ريح تلك البركه وكل شيخ نلت منه علما
اوادبا فهو امامي حتما وقد عددت منهم جماعه اشتغلوا بالعلم والبراعه
وامسكت عن سواهم صدا ولم اطق حصر لجميع عدا وانما ذكرت قوما درجوا
ومن مضيق بينهم قد خرجوا فكان لي بانهم سلوان ومانسيت ذكرهم اذ بانوا
وقد بقيت بعدهم فريدا مخلفا عن رفقتي وحيدا اقطع الاوقات بالرجاء
لنحصل الوفاة بالوفاء فاسال الله لهم رضاه فانه من يرضه يرضاه
وان يحقق الذي ذكرته في ذكرهم بنيل ما املته وان يميتني على الايمان
فذاكر الحال والامان وفي الزمان منهم بقيته قليله صالحه مرضيته فقل لهم اذا اتوا وابعدنا

يدعو لنا فقد عونا جهدنا • والحمد لله العظيم القادر • المنعم البر الرحيم الغافر •
ثم الصلاة والسلام الترمذي • على النبي المصطفى محمد • وآله وصحبه الابرار •
السادة الائمة الاخيار • ونسال الله قبول المعذرة • والعفو عنا وجميل المغفرة •
انتهى ملخصناه من ارجوزة الشيخ عبد العزيز وكياتي الباب الذي يليه ملخصناه منها
بالنسبة لمشائخنا في الفقه والحمد لله رب العالمين • طبقات ع

وقد كان يهتدي على البديهي الضروري يقول لا يكمل الرجل في العقل الا ان كان كانت
ليحكي انا من اعمالنا يكتب • مناقبه كثيرة في بلاده مشهورة ومن نظمه رضي الله عنه

البيتان بحيرة

ومالي لا انوح على خطائي • وقد بارزت جبار السماء •
قرات كتابه وعصيت سرا • لعظم بليتي ولشوم رائي •
بلائي لا يقاسيه بلاء • واعمالي تدل على شقائي •
فيا ذلي اذا ما قال ربي • الى النيران سوقوا ذا المرائي •
فهنا كان يعصيني جهارا • ويزعم انه من اوليائي •
تصنع للعباد ولم يردني • وكان يريد بالمعنى سوائي •
الى اخر ما قال • طبقات ع

فوائد العمل بالحديث الضعيف لكن بشروط ثلاثة احدها ضعفه وان يندرج تحت اصل عام وان لا يعتقد الفاعل سنيته لئلا ينسب ما لم يقله كما نقله بذلك الحديث عن جماعة من الحفاظ منهم ابن حجر

مما انشده شمس الدين الدنيا طي رحمه الله تعالى

سالتني ايها المولى مليح ابي • وما به جمعت اوصافه الغرر •
مكمل في معانيه وصورته • كامل من زان لا نقص ولا قصر •
مطهر القلب لا غل يدنسه • ولا له قط في غير التقى وطر •
فهن جامع حمد بساكنه • فانه الان محمود ومفتخر •
وقل له فيه بحر ما الغايته • حدثنا كل بحر كله درر •
وللفرائد عادات بمثلكم • يحل فيها وانت المنظر العطر •
الى اخر ما قال • طبقات ع

الباب الثالث في ذكر الافضل على غيره لجهلنا بمراتبهم الا أو بما ينتهي امرهم

اليه عند طلوع الروح ونسبقني الى نحو ذلك سيدي عبد العزيز الديريني رضي الله عنه
فذكر مشائخه في العلم في ارجوزة وها انا ملخص لك يا اخي عيونها تبركا بها فاقول
وبالله التوفيق قال سيدي عبد العزيز وهو نحو لسان حالي ايضا بعد الحمد وذكر بعض
علم واداب واذكر الان رجالا كانوا كالنجم زهوها الزمان • مشائخ صحبتهم زمانا •
اوزرتهم تبركا احسانا • منهم سراج الدين عبد الله • كنا بفضل علمه نباهي •
صحبته سبع سنين اولا • وكنت في خدمته مقبلا • اغنى من الله علي فضلا •
ما كنت في العدد لذاك اهلا • وكابحر اني علوم النظر • والفقه والتحقيق ذا بحر •
والزهد والفتوة المذكورة • والصدق والعبادة المشهورة • والشيخ تاج الدين بهرام البدك •
كان اماما في العلوم والعمل • اوصافه في فضله مشهورة • وكم كرامة له ماثورة •
صحبته خمسا وعشرين سنة • كانها من طيبها كانت سنة • والشيخ زين الدين بالمحلة •
اغنى ابا بكر فما اجله • وعلمه وزهده معروف • ونسكه بين الورى موصوف •
قد نلت منه دعوة مجابة • وصحبته لي معها قرابة • وشيخنا عبد الوهاب بن خلف •
كان شبيها في السلوك بالسلف • له علوم جمة وزهد • وورع وخشية وقصد •
والشيخ مجد الدين ذو الفنون • هو ابن عبد الصمد الامين • محمد المنسب الانصاري •
كالبحر في معرفة الاثار • رايت عنه كل ما يرويه • من سائر العلوم او يمليه •
وقد صحبت الشرف بن تعلب • ونلت من جدواه اي مطلب • صحبته علم بلوغي طالبا •
مهاجرا الى الحماة راغبا • وجامع الفضل ابن عبد المعطي • انفاسه كاسهم لا تخطي •
افادني في مدة قليلة • فوائد عظيمة جليلة • والشيخ عز الدين تاج العلماء •
بدت الزمان اذ اقام العلماء • لاحت لنا من نحوه المسرة • طوبى لعين نظرت مسرة •
والعالم العامل ابراهيم • ومن قليل فضله معلوم • عاش سليمان بن جميع الرق • مستغنيا بالله بالخلف •

ولخلق المتحسن الرضي • والمنظر المستعمل البهي • عمر في نزاهة وطاعة •
وعفة نزيها قناعة • والشيخ اسعيل من قطوره • راوي ثناء غلة الصدور •
وقد صحبت العالم الصفراوي • ثم الزكي العالم الشناوي • كذلك البرهان بالمحلة •
وبعدا ودار بني بحلة • كذا الامام ظاهر المحلي • خطيب مصر الظاهر المحل •
وصهره المجد يحيى الاخميمي • غطائهم العلم فهم في ستر • والنجم لا يظهر وقت الظهر •
لان نور علمهم كالشمس • فرهدهم مستتر في طمس • وفضلهم يغني الورى عن شاهد •
فليس تخفيه سوء معاند • وانما يحتاج للكرامة • من لم يكن لفضله علامة •
واطال في ذكرهم ثم قال • وعلم تفسير الكتاب اعلى • ما يعتني المرء به واغلى • لانه فهم خطاب المولى •
فكان اولى مطلب واولى • وكل علم فمن القرآن • وفيه اصل سائر المعاني • ثم حديث المصطفى محمد •
فانه نور لكل مهتدي • والفقه في معرفة الاحكام • والفصل بين الحل والحرام • واطال في ذكرهم ثم قال •
ثم العلوم ليس يحصى عددها • ولا يطاق حصرها وعدها • وعمر كل واحد يضيق •
عن كل علم رامه الفريق • وكانت الرجال من قديم • من فوق التهمة والتعليم • ليس لهم علاوة دنية •
تشغلهم بل همة عليه • وطال اهل عصرنا في غمره • وغفلة طويلة وسكره • فقدم اللهم ثم اللهم •
من كل علم حسن ان امكنا • لكن اناس عكسوا الترتيبا • فاهملوا اللهم والمطلوبا •
وكل علم حسن في طلبه • معتبر بقدر قبح الجهل به • والعلم زاد للسلوك والعمل •
ومارينا بالكلام من وصل • كواصف الاطعمة الرفيعة • واللبس والاسكنة المنيعة •
ومن خضوع وتضييع الفرض • والفكر والهم العظيم في غصص • ولخزون حرموا الاخلاصا •
[illegible] الهوى خلاصا • والعالم المخصوص بالتحقيق • من جر م العلم الى التوفيق •
جاهد النفس وكل السيفا • ولم يعلل بعلى وسوفا • ولا تذوق النفس طعم التقوى •
الا اذا منعها ما تهوى • والشهوات كالسباع الكاسرة • فصفقة الهالك منها خاسرة •

والعبد

والعبد لا يصير حراعنها • وقلبه في اسر شئ منها • ومن نفى المنعوم بالرياضة •
طهر من الحرام رياضه • وصار موطنا لكل غرض • وللجنا ثمر ان الغرس •
اذا بدا يابد من الحقائق • لسالك فر من العلائق • وصار ما يقصد بالمجاهدة •
ميسرا سهلا بلا مكابدة • مثل الملوك نزلوا ببقعة • فارتحل منها الى رفاعة •
وثبت الجنود والعساكر • في الارض والاقامة الاوامر • وجاء جيش العزم والانابة •
والصدق والتوبة والاجابة • والذكر والقرآن والزهادة • والخوف والخشوع والارادة •
والصبر والرضى وشكر النعمة • وخشية الله وحفظ الحرمة • والقصد والهيبة والحياء •
والانس والمحبوب والرجاء • وصحة الاخلاق والتوكل • والشوق والتسليم والتبتل •
والجمع والعرفان والمحبة • ثم الفناء عن سائر اللحبة • ثم الفناء عن رؤية الفناء •
والشغل بالمعطى عن العطاء • وصحة التجريد والتفريد • والفرق الدائم والتوحيد •
فهذه معالم الطريقة • والجمع بين العلم والحقيقة • ولا تنال دون بذل الروح •
فاغن عن التصريح بالتلويح • والحمد لله على التحقيق • فهو غياثي وبه توفيقي •

انتهى كلام سيدي عبد العزيز رضي الله تعالى عنه ملخصا • طبقات لولي الله تعالى عبد الوهاب

ويكره وقوف الالخ عند الالخ في الصلاة لان المصلي عند شخص
يشهد له بادآء صلاته بين يدي الله تعالى وشهادة الالخ للالخ غير مقبولة
عند الله تعالى ملخص

يستحب لمن اراد ان يقرأ هذا الدعاء يامن اعانه بجميع خلقه

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انت الملك لا اله الا انت المتعزز بالكبرياء المتفرد بالبقاء

الحي القيوم المقتدر القهار الذي لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك

وانا على عهدك وعلك سوءا وظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفرلي

فاغفر لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت يا غفور يا شكور يا حليم

يا رحيم يا عليم يا كريم اللهم اني احمدك وانت للحمد اهل واشكرك وانت

الشكور الغفور على ما خصصتني به من مواهب الرغائب واهلتني له بمنك

وفضلك من مهنيء العوائد وسنيء الفوائد واوصلك الى من فضائل الهما

الصنائع وكرائم العوائد والودائع واوليتني به من احسانك وبوأتني به

من مظنة الصدق وانلتني به من مننك الواصلة الى كل وقت واحسنت

الي من اندفاع البلية عني والتوفيق لي والاجابة لدعائي حين اناديك

داعيا وانا جيك راغبا واد عوك مضارعا متضرعا مصافيا وحين ارجوك

والوذ بك ناجدك في المواطن كلها الى جارا حاضر اغيثا بارا وبعين رحمتك

الي في الامور ناظرا وعلى الاعداء ناصرا وللخطايا والذنوب غافرا وللعيوب

ساترا لم اعدم عنك عونك وبرك وخيرك طرفة عين منذ انشأتني واريتني دار

خيار

اذا وصل الى هذا الموضع فليضع يده اليمنى على صدره ويقول

خيار والفكر والاعتبار لننظر فيما اقدم لدار القرار فانا عبيدك

يا مولاي من جميع المضار والمضال والمصائب والمعائب واللوازم

واللوازب والنوائب والهموم الى قد ساورتني فيها الغموم بمعاريض

اصناف البلاء وضروب جهد القضاء لا اذكر منك الا الجميل ولم ار

منك الا التفضيل خيرك لي شامل وصنعك لي كامل ولطفك لي كافل و

فضلك على متواتر ونعمك عندي متصل وايادي لدي مظاهر لم

تخفر جواري وصدق رجائي وحققت آمالي وكلأتني في اسفاري

واكرمتني في احضاري وعافيت اوصابي وشفيت امراضي واحسنت

منقلبي ومثواي ولم تشمت بي اعدائي وحسادي وريبت من زماني

وكفيتني شر من عاداني فمحمدي لك يا الهي واصل واصب وثنائي لك

متواتر دائم من الدهر الى الدهر بالوان التسبيح والتقديس والتمجيد

خالصا لذكرك ومرضيا لك بناصع التوحيد واخلاص التفريد والمحاض

التمجيد بطول التعبد والتعديد اتقرب اليك بصنوف التسبيح والتقديس

والتنزيه والتهليل والتكبير والتحميد والتمجيد لكبريائك وعظمتك

وسلطانك وقدرتك وعزتك ومنعتك وتوحيدك وتفريدك وتنزيهك

عما يقوله الملحدون المبطلون واجتهد في تعداد آلائك ونعمائك

واحصاء سواحلك وسواحلك عندك الذي جلت عن الاحصاء والعد
لم تعرف في قدرتك ولم تشارك في الهيتك ولم تعلم لك مائية ولا ماهية
فتكون للاشياء المختلف مجانسا ولم تعاين اذ خلقت الاشياء على
العزائم المختلفات وفطرت الخلائق على فنون الهيآت وكيف تعلم وانت
بارئ الحقائق والدقائق ولاخرت الافهام حجب الغيوب ليكن فاعلا
تكيف محدودا في عظمتك ولا مكيفا في ازليتك ولا متمكنا في قديميتك في
مجد جبروتك وارتفعت عن صفة المخلوقين صفات قدرتك وعلى عن
ذكر الذاكرين كبرياء عظمتك فلا ينتقص ما اردت ان يزداد
ما اردت ان ينتقص ولا ضد شهد كحين فطرت الخلق ولا تنتحضرك
عين برات النفوس ولا حجبت العيون عن الاعتبار عليك كلت الالسن عن
تفسير صفتك ولحسرت العقول عن كنه معرفتك وكيف تدرك الصفات
او تحويك الجهات وانت الله الملك الجليل القدوس الذي لم تزل ازليا وكيف
يوصف كنه صفتك يا رب وانت دائما في الغيوب وحدك لا شريك لك ليس
فيها احد غيرك ولم يكن الدهور الا حارت في بحار ملكوتك عميقات مذاهب
التفكر وحسرت ادراك بصر الناظر وانقطعت دون الوصول بك جوامع
النفس وضعف عن نيلك بصر البصير وتواضعت الملوك لهيبتك و

عنك الوجوه بذلة الاستكانة لعزتك وانقاد كل شئ لعظمتك وتسلم
كل شئ لقدرتك وخضعت لك الرقاب وكل دون ذلك تجبر اللغات عند نعتك
او عند وضل هنالك التدبر في تصاريف الصفات فمن تفكر في ذلك رجع طرفه
الطلال الضلال لعله عن نعت الله تعالى
اليه حسيرا وعقله مبهوتا وتفكره متحيرا فانت الاول بلا امد تنفع الاطلاق
عليه والاخر بلا انقضاء ينفد غموض المتفكر لديه والظاهر بلا كيفية
تنسب اليها والباطن بلا عماية يعترى الشك فيها فلا يتقدم ازليته الازمنة
فيدركه متى ولا يحيط بعظمته الامكنة فيلحقه اين ولا يكيفه وصف الالسنة
فينعته كيف حارت عند الاقتحام في البحث عن صفاته العقول واعترلها
عند حالة الفكر في علم ذاته الذهول وانحسر دون بلوغ صفاته الوصول
تحاجز عن امد ممدود وجل عن اجل معدود وعن زمن محدود وهو في
قدرة لا تحدها فكرة وجبروت لا تنالها خطرة وسلطان لا تناله كنهة
اللهم لك الحمد حمدا ابدا دائما سرمدا متواليا متواترا مترادفا متسابيا متتابعا ليا
متظاهرا متفاطرا متقاربا متداينا متسقا متسعا متوسعا يدوم في
العالم ويزيد وينصل ويتصعد اليك ويرتفع حمايزكو وينمو في الملكوت
ولا يندرس في الازمان ولا ينقض في العرفان فيا من لا يحصى مكارمه و
محامده وفواضله ومياسنه وصنائعه ومحامده ومماجده ولا تعد ايادية
ونعمه ومننه وعوائده وفوائده ومنحه وقسمه وبدائعه وطولاته افضاله

وانعامه فلك الحمد على مكارمك التي لا تحصى في الليل اذا ادبر والصبح اذا
اسفر ولك الحمد في الليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس ولك الحمد في
الليل وما وسق والقمر اذا اتسق ولك الحمد في البر اذا اشجر والبحر اذا
زخر ولك الحمد في الغدو والآصال والعشي والابكار والظهيرة والاسحار
والبوادي والبحار وفي كل جزء من اجزاء الليل والنهار اللهم بتوفيقك قد
ابصرتني النجاة وجعلتني منك في ولاية العصمة فلم ابرح في سبوغ نعمائك
علي وتتابع آلائك لدي محروسا بكلاءتك في الرد والاستاع محفوظا بلطفك في المنعة
والدفاع اللهم اني احمدك ولم تكلفني فوق طاقتي ولم ترض عني الا طاعتي
ورضيت مني من طاعتك وعبادتك دون استطاعتي واقل من وسعي و
قدرتي وعاملتني بفضلك ومنك ولطفك ولم تعاملني بعدلك مع غناك
عني وفقري اليك لا اله الا انت البر الجواد الكريم لا اله الا انت رب السموات
السبع ورب العرش العظيم فليس شكري لك قولا جهدت فيه بالمقال
وبالغت فيه في الفعال بالغا ادنى حقك ولا مكافيا بعض فضلك
فانك انت الله الذي لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لم تغب ولا تغيب
عنك غائبة ولا تخفى عليك خافية ولن تضل عنك في ظلم الخفيات ضالة
انما امرك اذا اردت شيئا ان تقول له كن فيكون امرك ماض ووعدك
حتم اللهم لك الحمد مثل ما حمدت به نفسك واضعاف ما حمدك به الحامدون
ومجدك به المجدون وكبرك به المكبرون وهللك به المهللون وعظمك به

المعظمون

المعظمون وسبحك به المسبحون وقدسك به المقدسون ونزهك به المنزهون
وشكر لك عليه الشاكرون ووحدك به الموحدون حتى يصل الى الملكوت
ويصعد اليك منه وحدة في كل طرفة عين او اقل من ذلك او اكثر مثل حمد
جميع الحامدين وتوحيد جميع اصناف الموحدين والمخلصين وتقديس اجناس
العلمين وتفريد اصناف المخلصين وثناء جميع المهللين والمصلين وتسبيح
جميع المسبحين ومثل ما انت به عالم وعارف وهو محمود ومحبوب عند جميع
خلقك ومحبوب من جميع خلقك كلهم من الحيوانات والجمادات من ساكن الارض
والسماء اسألك الهي بمسألتك وارغب اليك ببركة ما انطقتني به من حمدك
ووفقتني له من شكرك من تحميدي لك فما ايسر ما كلفتني به من حقك واكثر ما وعدتني
به من ثوابك على شكري لك ابتدأتني بالنعم فضلا وطولا وامرتني بالشكر حقا و
عدلا ووعدتني عليه اضعافا ومزيدا واعطيتني من رزقك واسعا جزيلا
ورضاء واعتبارا وامتحانا وسألتني منه قرضا يسيرا صغيرا ووعدتني
عليه عطاء كبيرا وفضلا كثيرا اذ نجيتني وعافيتني من جهد البلاء ولم
تسلمني لسوء قضائك وبلائك بل جللتني بالعافية واوليتني بالبسطة والرخاء
وسوغتني لشرف الفضل وشرعت لي في الدين ايسر القول وضاعفت لي
الفضل مع ما وعدتني به من الجنة الشريفة وبشرتني به من الدرجة الرفيعة
ويسرت لي من المحجة الشريعة واصطفيتني باعظم النبيين دعوة وافضلهم
شفاعة واوضحهم حجة واقربهم منزلة وجعلتني من امته اللهم صل على محمد وعلى
ال محمد وسلم وعلى جميع الانبياء والمرسلين اللهم اغفر لي ما لا يسعه الا مغفرتك

ولا يحفه الا عفوك ولا يكفره الا تجاوزك وفضلك وهب لي في يومي
هذا وساعتي هذه وشهري هذا وسنتي هذه يقينا صادقا يهون علي مصائب
الدنيا واحزانها ويشوقني اليك ورغبني فيما عندك واكتب لي عندك المغفرة
وبلغني الكرامة منك عندك واوزعني شكر ما انعمت به علي وانصرني على
عدوي وارزقني التوفيق والتسديد وحط الاوزار والخطايا وثقل المعاصي
عني فانك ما تشاء تمحو وتثبت وعندك ام الكتاب فانك انت الله الذي لا اله الا
انت الواحد الاحد المبدئ الرفيع البديع السميع البصير العليم الذي ليس
لامرك مدفع ولا عن قضائك ممتنع واشهد انك ربي ورب كل شيء فاطر
السموات والارض عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال اللهم اني اسئلك الثبات
في الامر والعزيمة على الرشد والهمام الشكر على نعمك واعوذ بك من جور كل جائر
وبغي كل باغ وحسد كل حاسد ومكر كل ماكر وشماتة كل شامت وعداوة كل
عدو وحقد كل حاقد وطعن كل طاعن وطغيان كل طاغ وقدح كل قادح
وحيلة كل محتال وكيد كل كائد وغدر كل غادر اللهم بك اصاول على الاعداء وبك
احاول وبك ادراء اهل البغي علي والجدل واياك ارجو ولاية الاحباء والقرباء
وعليك اتوكل في رفيع البناء فامنن علي بسبق محمد واله بسرعة الاجابة فلك الحمد
على ما لا يطيع احصائه ولا تعديده من عوائد فضلك وعوارف رفدك والوان
ما اوليتني به من ارفادك وعظيم ما وصل الي من الالاء الظاهرة والباطنة فانك
انت الله الذي لا اله الا انت وحدك لا شريك لك الفاشي في الخلق حمدك الباسط بالجود يدك
ولا نضاد في حكمك ولا منازع في سلطانك وملكك وامرك تملك من الانام ما تشاء ولا يملكون

منك الا ما اردت اللهم انت المنعم المفضل المتفضل المجمل المحسن العادل
القاهر المليك المقتدر العلي الرحيم ذو النور القدس الاول الاخر الدائم البلاء
الملك الواحد الاحد الصمد الكبير الجليل الجميل العزيز المجد المتكبر المتعالي
الخالق البارئ الحافظ الوكيل تردديت بالعز والمجد والعلاء وتازرت بالعظمة
والكبرياء وتغشيت بالنور والضياء وتجللت بالمهابة والبهاء لك المن القديم
والشان العظيم والعز الكريم والبيان المبين والقوة المتين اللهم لك الحمد
العظيم والسلطان الدائم والعز الشامخ والملك الباذخ والجود الواسع والقدرة
الكاملة فلك الحمد على ما جعلتني من امة محمد صلى الله عليه وسلم وهو افضل بني ادم
الذين كرمتهم وحملتهم في البر والبحر ورزقتهم من الطيبات وفضلتهم على كثير
ممن خلقت من اهل التفضيل وخلقتني سميعا بصيرا صحيحا سويا سالما
معافا سليما هاديا مهديا ولم تشغلني بنقصان في بدني ولا باقة في جوارحي ولا
عاهة في نفسي ولا في عقلي ولم تمتعني عن كرامتك اياي وحسن صنيعتك عندي
وفضل منك المجد لدي ونعمائك علي انت الذي اوسعت علي في الدنيا وفضلتني
على كثير من خلقك تفضيلا فجعلت لي سمعا يسمع ايا تك وعقلا يفهم ايمانك و
بصرا يرى قدرتك وفؤادا يعي عظمتك وقلبا يعتقد توحيدك فاني لفضلك
على حامد ولك نفسي شاكرة ومحتمد على لك شاهد واليك في مهمي ومليمي ضارع فانك
حي قبل كل حي وحي بعد كل حي وحي بعد كل ميت وحي لم ترث الحيوة من حي
وحي ترث الحيوة الارض ومن عليها فانت الله خير الوارثين لم تقطع خيرك

عنى فى كل وقت ولم تنزل على عقوبات النقم ولم تمنع عنى دقائق العصم
ولم تغير على وثائق النعم فلولم اذكر من احسانك الى الا عفوك عنى والتوفيق
لى والاجابة لدعائى حين رفعت صوتى بتوحيدك وتمجيدك وتهليلك و
تكبيرك وتعظيمك والا فى قدرتك خلقى حين صورتنى فاحسنت صورتى والا
فى قسمة الارزاق حين قدرتها لى لكان فى ذلك ما يشغل شكرى عن جميعها
فكيف اذا تفكرت فى النعم العظام التى انقلب فيها ولا ابلغ شكر شئ منها فلك الحمد عدة
ما حفظ علمك وعدد ما وسعت رحمتك وعدد ما احاطت به قدرتك واضعاف
ما تنوجه من جميع خلقك حمدا مواصلا لآلائك اللهم فصل على محمد وعلى ال
محمد وتمم احسانك الى فيما بقى من عمرى كما احسنت الى فيما مضى منه اللهم
انى اسئلك واتوسل اليك بتوحيدك وتكبيرك وتعظيمك وكبريائك وتمجيدك
وتحميدك وتهليلك وكمالك ونورك ورأفتك ورحمتك وعلوك ووقارك و
منك وبهائك وجمالك ووفائك وسلطانك وقدرتك واحسانك وامتنانك
وجلالك وقوتك وعفوك وبكلمك المكنون المحى المحى وبه وبه وبه وبك وبك وبك
ونبيك وعترته الطاهرين واسالك بكلمك الذى استاثرت به فى علم الغيب
فلا يخرج منك الا اليك ان لا تحرمنى رفدك وفضلك وجمالك وفوائد كرمك و
لا تولينى غيرك ولا تسلمنى الى عدوك ولا تكلنى الى نفسى طرفة عين وتحنن الى
اتم احسانك عاجلا وآجلا فانه لا يعتريك لكثرة ما قد نشرت من العطايا
عوائق البخل ولا ينقص جودك التعصير فى شكر نعمتك ولا يفنى خزائنك مواهبك
المتسعة ولا يؤثر فى جودك العظيم الفاضل الجليل منحك الفائضة الجليلة
ولا تخاف ضيم املاق فتكدى ولا يلحقك خوف عدم فتنقص من جودك فيض

فضلك

فضلك اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وسلم واغفر لى ذنوبى جميعا وارزقنى
قلبا خاشعا خاضعا ضارعا وعينا باكيا وبدنا صابرا ويقينا صادقا ولسانا
ذاكرا وحاملا ورزقا واسعا وعلما نافعا وولدا اصلاحا وسنا طويلا وعملا
صالحا ومالا كدرزقا حلالا طيبا اللهم لا تؤمنى مكرك ولا تنسنى ذكرك ولا تكشف
عنى سترك ولا تولنى غيرك ولا تقطنى من رحمتك بل تعمدنى بفوائدك ولا تمنع
عنى جميع عوائدك ولا تبعدنى من كنفك وجوارك واعذنى من سخطك و
غضبك ولا تؤيسنى من رحمتك وروحك وكن لى انيسا من كل موحش وآنسنى فى
كل وحشة ومن كل جزع حصنا ومن كل هلكة غياثا واعصمنى من كل ذلك وخطاء
ونجنى من كل بلية وآفة وعصبة ومحنة وفتنة وزدنى فى الدارين انك لا تخلف الميعاد
وتمم لى فوائدك ووفقنى وعدك واصرف عنى اليم عذابك وتدمير تنكيلك وعرفنى
بحفظ كتابك واصلح لى دينى ودنياى واخرتى واهلى ومالى فقد لذنى وسع
رزقك وادن على واقبل الى ولا تعرض عنى فانك لا تخلف الميعاد اللهم صل على
محمد وعلى ال محمد كما علمتنا اللهم ارفعنى ولا تضعنى وادفع عنى ولا تدفعنى وزدنى
ولا تنقصنى واعطنى ولا تحرمنى واكرمنى ولا تهنى وارحمنى ولا تعذبنى وانصرنى
ولا تخذلنى واثرنى ولا تؤثر على واحفظنى ولا تضيعنى واخرنى ولا تفضحنى
فانك على كل شئ قدير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ذا الجلا ل
والاكرام اللهم ما قدرت لى من امر وشرعت فيه بتوفيقك وتيسيرك فتمم لى
باحسن الوجوه كلها واصلحها واصوبها فانك تمحو ما تشاء وتثبت وبالاجابة جديرا من
قامت السموات والارض بامره ويامن يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه

ا ل

يا من امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت
كل شيء واليه ترجعون اللهم قاتل الكفرة الذين يكذبون رسلك ويصدون
عن سبيلك ويدعون معك الها اخر لا اله الا انت تعاليت عما يقول
الظالمون علوا كبيرا اللهم العنهم لعنا وبيلا وضاعف عليهم رجزك
اله الحق امين رب العالمين حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وعلى ال
محمد واصحابه اجمعين امين واذا فرغت من الدعاء فقل تلنا اللهم فرج همي وكشف
غمي واهلك عدوي برحمتك يا مغيث يا ارحم الراحمين وتلنا اللهم تفضل علي واحسن
الي وكن لي ولا تكن علي وسبعا سبحان الله القادر القاهر القوي الجبار الحي القيوم
بلا معين ولا ظهير اللهم انك قلت ادعوني استجب لكم فانك لا تخلف الميعاد اللهم
يا لطيف اغثني وادركني بحق لطفك الخفي الهي كفى علمك عن المقال وكفى كرمك عن السؤال
الهي من الذي دعاك فلم تجبه وسالك فلم تعط ومن الذي استغاث بك فلم تغثه واغوناه تلنا
يا غياث المستغيثين اغثني يا الله برحمتك يا ارحم الراحمين امين

وهذا اعتصام السيفي

منه التوى

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والسلام على خير خلقه محمد واله
اجمعين اما بعد فهذا هو كنز اليماني الشهير بالدعاء السيفي وهو ما يجب تعظيمه
واحترامه حتى قيل له سبعون الفا ملك يسئلون من الله تعالى اجابة دعوته وقد اقتضى
بهذا الكنز السيفي في جمع عظيم دفعة واحدة عدتهم اثني عشر نفرا كل واحد منهم في حاجة
فقضى الله عز وجل بركة حولهم اجمعين وحصل مآربهم وكان رجل يقال له افيذ قد ضاقت
عليه نفسه وضعف وقته وتحير في امره فقصد الى علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وسئل
منه هذا الكنز فقال له ينبغي لمن اراد ان يدعو به ان يغتسل ويصلي ركعتين ثم يقول سبعا
يس ثم يدعو به تلك مرة ثم يسال ما يريد مما ليس بإثم يفعل وقت الضحوة نهار الجمعة
او يوم الاثنين او يوم الاربعاء يحصل له كما له فعل افيذ ذلك ونال ما اراد ومما حدث ان
حق الدعاء السيفي ان يكتب بالذهب الاحمر تبركا وتجملا وتعظيما وينبغي ان يداوم على

قوائد

قوائد فان كثيرا من العلماء في الدين والكبراء من الصالحين والسلاطين وولاة
الامور في السلف الغابرين في البلاد واقطار الارضين مثل مكة والمدينة والارض المقدسة
والشام ومصر والعراق وخراسان وسمرقند وما وراء النهر وسائر البلاد الاسلامية كانوا
يعتقدون بركته ويعظمونه ويتوسلون به في مهماتهم ومآربهم وبركته عظيمة وثمراته
جمة عظيم وسر الله لا ينبغي لمن يطلعه عليه ان يضيعه وخواصه اكثر من ان يحصى
وشروحه لا تستقصى فمن شروحه انه روى ان من قرأه بالصدق واليقين اعطاه الله تعالى
مراده وقال رضي الله عنه قوله ولا تميل فوالذي نفس محمد بيده ان الدعاء جليل عند الله تعالى
فاتقوا الله ولا تكذب الا لمن يتقي الله وروي عن علي كرم الله وجهه ان من قرأ هذا الدعاء
لا نفسه ولا ولده احدا واربعين مرة لا يرى في الدنيا شدة ولا في الاخرة مشقة ومن قرأه
تقبل الله الصلاة وتجاوز عن سيئاته ومن كان عليه دين فقرأه على نية قضائه
اداه الله تعالى من خزائن كرمه ومن كان له عدو وقرأه سبع مرات انجاه الله تعالى
منه وذاب عدوه كما يذوب الرصاص في النار ومن كان له معاند لا يقدر
فليفعل كذلك وروى الانصاري الكاتب عن رجال رفعوه الى عبد الله بن عباس
انه دخل عليه الحسن فقال انه في الباب رجل ما رايت في الرجال مثله بحسنه و
هيئته تفوح الرائحة الطيبة منه يستاذن الدخول فاذن له فدخل وسلم ثم قال
انا من اقصى اليمن من اشرق العرب وانا في خفض العيش وقصارى الحال السؤال
على عدو ناصره همة لمحاربتي واعيتني فيا ليل فهتف بي هاتف ان ارتحل اليك
لتعلمني ما تنوي الاجابة والنصر على العدو فقصدتك باربعائك عبدا عنهم
في سبيلك فامنن بالدعاء الذي فيه ذلك وقال علي كرم الله وجهه اكتب هذا
الدعاء فقال عبد الله بن عباس فقرأه فانجاه الله تعالى وقرأه سبع مرات وقام
فورته عنه عدوه ومن كان في سفر او حضر فقرأه لم يصبه شيء من الافات وان حمله
معه امن من كل سارق وعدو وقاطع طريق ومضر ومن قرأه على عسل او على سكر
او ماء اخذ من نهر جار وشربه او سقاه اخر فتحت له ابواب السعادة والاقبال ورزق له

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي رفع حجب الستار الاسرار عن حقائق بصائر المقربين ونور بنور الهداية الايمانية مشكاة قلوب العارفين وشرح بسر المواهب الربانية بواطن صدور المحققين وانكر من خالص صرف محبته جواهر ارواح المحبين وهدى الى اقرب سبله سلوك مقامات المخلصين وثبت على صراط الحقيقة اقدام اقدام السالكين ورقى على منابر الحكم النورانية ذوات افكار المهتدين ونزه في حديقة رياض حضرة قدس انسه الباب عقول المتدبرين وتغرب بخفي الطافه رحمة بخضوع خشوع المناجين الازلي الذي تفرد بسر الوحدانية وتوحد بحقيقة الصمدية وتنزه عن شبه الملحدين القدير الذي مد رواق التكوين على اختلاف اطوار مقامات القاصدين وبسط بساط التحكيم لصفاء جواهر انفاس ارواح الممكنين القديم الذي وسم سلطان العقل ببدء البحر واحتبس فصحات الالسن ببدء الثمر واحرقت سبحات وجهه لطيف افهام المتفكرين الحكيم الذي فتق رتق الاكوان من باطن العدة الى ظاهر الارادة الى وجود الذر الى برزون القطر المختراع التركيب الى ابتداع الترتيب للاجابة النداء واخذ الميثاق ووفاء العهد وظهور الحكم ايات ظاهرة وحكم باهرة لبواطن افكار المتاملين احمد حمد المقربين وامن به ايمان العارفين واشهد شهادة المراقبين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة من اضطر برق عبوديته اليه واعتمد باقراله وافعاله عليه واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي اختاره من جواهر المرسلين وخلاصة انوار الصديقين وحقيقة حقائق الشهداء ولطائف اسرار الصالحين صلى الله عليه وعلى اله مائلي القران وتعاقب الجديدان • وبعد

فان جماعة من المحبين الصادقين والمخلصين الصالحين الخاصين رغبوا في ان ابين لهم كيفية الرياضات وترتيب اورادها في اطوار الموجودات وتمايز البريات منها وطال اذذاك على مسئلتهم فاجبتهم الى ذلك اجابة من وثق

الدود وهو يعرض من الوعيد والاضطراب منه

الحرز بحاء ولم يؤثر فيه شيء
القرين الصالح وافلح في الدارين ومن اراد قتله فحل هذا الحرز بحاء ولم يؤثر فيه شيء
ومن قرأه سخر له جميع الجن ومن قراه على مصروع زال صرعه سريعا وانتفع به ومن
قرأه معتقدا حضر سبعون الف ملك مقرب واذا قال اللهم انت الملك الذي لا اله الا
انت سجدت الملائكة كلهم سبعا وسألوه ان يقضي حاجته ويكفي مهماته ولهذا الدعاء
اوقات وامور تراعى وشرع فيها الاجابة وهو ان يدعو به ضحوة النهار في احد الايام
الثلثة المذكورة وان يغتسل ويصلي ركعتين ويقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة يس
ويقصد حاجته ويوقعها بحضور قلبه في اربعة مواضع عند قوله لا اله الا انت وعند
قوله كن فيكون وعند قوله اسألك الثبات في الامر وعند قوله تأزرت بالعظمة والكبرياء
وينبغي ان يقصد به آثار الدين وفوائد الاخرة فلا يقصد به الامور النفسانية ولهذا
الدعاء شرط وهو ان يدعو به معتقدا موقنا من غير انكار ولا شك ولا خطأ ولا غلط
ويطهر بدنه وثوبه ومكانه ولهذا الدعاء فضائل كثيرة وخواص عظيمة ومن قرأه با
بالصدق والاعتقاد قضى الله حوائجه في الدنيا والاخرة بلا شك ولا ريب • ح

يقرأ اية الكرسي قبل الدخول في الدائرة سبع مرات ينفث في كل مرة بعد القراءة الى جهة
من الجهات الست حتى ينفث الى الجهات الست ثم يقرأ على رأس مريض من جهة
بطنه ست مرات ويتفل به ويفرغ حيث وصل طرف الدائرة بطنه الى الخارج وظهره اليه ثم
يفعل ما يشاء الله تعالى ان يفعله نقله الفقير حاج يحيى عن كتاب حاج امير ونقل عن فم حاج علي القنوي وهو
عن شيخه ومرشده العالم الكامل صاحب الكشف والفيوضات والتصرف في العلويات والسفليات
الحاج احمد الهندي البغدادي • وقال رحمه الله تعالى حكاية عن شيخه من وصل في الشخير
الى ميم بشئ فليلازم عليه دائما فسيكون به
لحضور بلا ريب

بجبل مولاه وكشوى كريمه وعلانيته نجواه بعدان اخذ راحلة الذل بباب
الاستخارة والنجاة بذل العبودية واضطرار الاستخارة للذى هو عند المنكسرة
قلوبهم الوجلة نفوسهم فافاض على من انوار رحمته قبول الاجابة وكشف لى عن اسرار
ابواب الاناية على العلماء المتقدمين والائمة المهتدين رضى الله عنهم ذكروا ذلك
على انواع من الامثلة واختلاف اطوار الابنية ولم يودعوه من الاذكار انوارا
ثم انهم ذكروا التدريج على انواع اوزان القسطاس ولم يهملوا على كيفية الاحراز
لاختلال الحواس اذهى الة القيام بالشرائع ومجموعة فى حكمة اللطائف الربانية وسمع
السالك ان سهل بن عبد الله رحمه الله اقام اربعين وستين وسبعين وغيره
عشرين وعشرة الى غير ذلك فيتقلد لهذا المعترك بغير سلاح ولا كمال انام ولا ثبوت
صلاح فتوهم النفس الخادعة بالقوة الجاذبة والارادة الباعثة انها مستحثة فى
طلب العلم ولحقائق الربانية والمواهب الالهية وان العالم الثانى ليست لها علاقة
ولا لطيف الالتفات ليطمئن قلبه لعزم الطلب ويسكن جائش قيمته من حد الهرب
لكن تكون امره وموطنه وارادتها عالية قاهرة وذلك لعلتين احدهما ان يكون
عقله محجوبا بحجب سدول المخالفات فاذا عميت بصيرة العقل عن مشاهدة ارواح
الايات بقيت النفس محجوبة من النورين خالية من السرين فيدخل لساحة الرياضة
بغاية الجد ونهاية الجهد فيكون على ثلثة اقسام الاول ما يعصى به علمه لاختلال
الحواس فيجعل باعمال الشريعة والوظائف المدنية وربما راى ان ذلك افضل
وهنا لا يعصمه فى تنسيق الاعمال بعد القسم الثانى اما ان يختلف عليه
ابنية الطبائع التى جعلها الله سبحانه وتعالى سببا لقيام الاجسام وبها سر الحياة
فيفسد الكيموس ويجنب العقل ويفسد القوة المفكرة ويقوى القوة الخالية
فيرى صورا وخيالات وهذا لا ينتفع بصدق الاحوال بعد فساد الذوق
القسم الثالث اما ان يحل له من الشطحان انوار فى راى عينه فى الظلم و
صور امثال الملائكة او يقوم له مخاطب عن نفسه فيقول له هذه انوار الملكوت
ليحصل فى باطنه طمانينة فيعقبه فترة الى ان يترك العمل وهذا لا يذوق

برد التجلى بعد كون النفس لانوار النار فيكون كما قال المصطفى صلى الله عليه وسلم
كالملسوع لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى واذا زاد ذلك خرج من الرياضة وهو
لا يقدر على العود للرياضة على يد امام ابدا لانس المحل بعبر لحق وقسم رابع
وهو لا يدخل لحث العلم وهو الذى يرقيه الله تعالى فى خلواته بسر عنايته
بخلوص نيته وصدق همته وهذا سر اختصاصه لا يعلمه الا الله سبحانه
وهذا اذا ترك الرياضة تجلى له العلم واذا اصحل الرياضة بجلا له اكشف
وهو بين علم يفهم به عن الله وبين كشف يدرك به حقائق اسرار الله تعالى فى
اطوار الموجودات واعلم ان الذى يسمعه عن اخذهم رضى الله عنهم الاربعينية وغيرها لا يصح ذلك للمبتدين فى التوبة والزهد والتوكل
ومثل ذلك من التكليف مقام العلماء بل يكون بجوع ذلك دائما لذهاب الشهوة
ولطافة الكثائف وهذا لا يرى فى سلوكه شيئا التجرع مرارات واحراق
حرارات وبهى ذلك مجاهدة الرياضة وانما ينكشف اسرار الرياضات
لمن وجد حلاوة التجلى والسر واح الملكوت الى غير ذلك من ابواب الرياضات
والرياضة لا يتعدى اربعين لانها طور تام وحكم عام فان تعدى الاربعين
كان تعسفا الى ستين وان كان بعد الستين كان سرحا الى السبعين
وان كان السبوعا كان تجوعا وان كان ثمانية ابو عين كانت خلوة وذلك مانبه
عليه الكلام العظيم فى قوله تعالى فى قصة موسى عليه السلام وواعدنا موسى ثلثين
ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقد اصحب الحقيقة من
اخلص لله اربعين صباحا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه ذكر بعض
المحققين رضى الله عنهم ان سر ذلك فى قوله عليه السلام خمر الله طينة آدم عليه السلام
بيده اربعين صباحا فجعل الاربعين صباحا حجبا لادم عن الحضرة الربانية لظهور
المنة وشهود الحكمة وسر ذلك انه لو بقى على اصل الشهود لفنى بالمعلوم عن العلم
فيضمحل علم الاسماء والثانية بجود الملائكة لامر بن لحقيقة القدرة الظاهرة

في الاسماء وطرد الشيطان عن الخضرة الربانية الى المدرك الاسفل والثالثة
لعمارة الجنة والقيام بالدرجة لتمام حكم القصص وظهور التوبة بعد المعصية
اذ هو سبب كسوة الثواب والرابع لعمارة الدين لظهور الحكمة وامتثال الشرائع و
وظهور التوحيد فهذه اربعة اسرار لحقيقة الاربعين بعشرة حجب لكل طور
من هذه الاطوار واما من حواه فبينه وبين الخضرة الالهية مابين واربعين
حجابا او ذلك ما قاله علي الدلائي في تدبير النطفة اربعة والعلقة اربعين والمضغة
اربعين والعظام اربعين وكسوة العظام اربعين والانشاء اربعين فتلك
مائتان واربعون حجابا بين العبد وبين الخضرة الالهية لعمارة السفلى وسط
المآل لسر الاسلا وحقيقة اللسان وابتوئف هذا التدبير بنوادم لانهم برزوا
عن النطفة على هذا التدبيج الحجابي والسربال الترابي وادم عليه السلام بوز
عن سر امركن من غير نطفة ولا طور علقة ولذا كم هذه الحجب وقع الاستيفاء العالم
حقائق الاسماء واختلاف ادراك الاطوار الافعال فاذا قطع السالك الى الله تعالى
الاطوار الحجابية والطبقات الترابية ظهرت له الحقائق الملكوتية والمواهب
اللدنية واللطائف الالهامية وحقائق الدقاء الفهمية وذلك ان النفس ناطقة
على الدوام متحدثة على اللذات في عالمها فيغلب الله تعالى اعيان حديثها وبدار نطقها
باكسير النور الموهبي علما لدنيا و حديثا الهاميا لان حديث النفس دعاء
لطيف قابل لانوار الفتح الرباني لسر الخطاب الذي في قوله تعالى يا ايتها النفس
المطمئنة فسر بوسما عند الخطاب بتلقي الحكمة وعلامة من كملت له الاربعون
يوما بوظائفها التجافي عن دار الغرور والانابة لدار الخلود وصحة ذلك ظهور
الحكمة من قلبه على لسانه اذ هو نور موهبي واعلم ان هذه الاطوار التركيبية
والحقائق التركيبية هي مجموع عالمك فاربعين النطفة حجب العقل واربعين العلقة
حجب الروح واربعين المضغة حجب النفس واربعين العظام حجب القلب واربعين
اللحم حجب الجسم واربعين الانشاء حجب التركيب فهذه مائة اطوار والسائرون

الى الله تعالى

الى الله تعالى ثلثة زمر السالكون والمريدون والعارفون فالسالكون بالاجسام
والمريدون بالنفوس والارواح والعارفون بالعقول والاسرار وقد رتبنا
اطوار الرياضات على ثلثة اقسام الاول منها رياضات السالكين والقسم
الثاني رياضات المريدين والقسم الثالث رياضات العارفين فاما رياضات
السالكين فهو ان يدخل الرياضة بقصد تصحيح المقام وجسم مادة الشهوة الدنيوية
وطلب المزيد الاخروي والسالكون من ذلك على قسمين اما متاهل او خلو فان يكن
متاهلا فاكثر اكله اربعة وعشرون اوقية في فطره في ليلته كل اوقية عشرة دراهم
وليكن فطره كل ليلة بعد المغرب فياخذ الرغيف الحار فيكسره لقمات لطيفة وهو
يقرأ تبارك الذي بيده الملك وتجعله في اناية مغطاة فاذا صلى المغرب ركع السنة
وجلس مستقبل القبلة يمد يده من تحت الغطاء بعد التسمية ويكثر المضغ و
يحمد الله بائرها هكذا الى اخر المكول بغير ادم دسم فاذا فرغ قام للاحياء اثنى عشر
ركعة بآية الكرسي ثلثمرات في كل ركعة بتدبر فان بقي الى العشاء الاخرة شيء
فليشتغل بالذكر وذكره سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم ولينغص في كل ليلة درهما وزنا فاذا صلى العشاء الاخرة
ركع بعدها اثنى عشر ركعة بآية الكرسي بعدة في كل ركعة ثم يوزينام على طهارة الوضوء
واستقبال القبلة والمداومة الذكر وان اتى اهله قام واغتسل ورجع الى ماكان
عليه من الذكر ويقوم قبل الفجر فيجلس للذكر مستقبل القبلة الى ان يصلي الصبح
فلا يزال مستقبلا جالسا يذكر الله تعالى الى طلوع الشمس فيركع الاشراق اربع ركعات
بالحمد وسورة الاخلاص ثلثا ثم يجلس ويذكر الله تعالى الى اخر الساعة الثالثة فيركع
الضحى ست ركعات بآية الكرسي مرة وسورة الاخلاص ثلثا ثم يجلس للزوال فيركع
الزوال اربع ركعات بالفاتحة وآية الكرسي وامن الرسول ثم يصلي الظهر ويرجع الى الذكر
ثم يجلس للعصر فيصلي العصر ويرجع الى الذكر الى المغرب فيفعل بالرغيف كما فعل بالاول

يدوم على هذه الحالة فاذا كان في الليلة السابعة يصلي من الورد ثلثيه
وبعد ذلك يفطر وبعد ثلثة عشر يصلي اربع ثلثيه ثم يفطر وبعد ثلثة السابع يصلي
الورد ثم يفطر وبعد اربعة اسابيع يصلي العشاء الاخيرة والورد ثم يفطر وبعد خمسة
اسابيع يريد منزلة من وقت فطره كل ليلة وبعد ستة السابع يطوي ليلة الاثنين
وليلة الجمعة الى عشر السابع يطوي ليلة بعد ليلة الى ثمانية عشر يوما ففي الاربعين
الاولى يسقط ثقل الاعمال ويبسط طيها وفي الاربعين الثانية يطيب نفسه بالا
عمال ويستغرق في انوار الاذكار وذلك شرط بعضهم اكل الحلال وورعا وترك
الشباب وضعا وشتا وكل الشباك جميعا وكلية الغلب بالاخلاص طبعا والعزلة
من الاصوات والجلوس في الظلمات فهذه رياضة السالك المتاهل والقسم
الثاني لغير المتاهل وهو ان يدخل الرياضة بالقصد الاول غير ان قوته رطلا كل
رطل اثنى عشر اوقية كل اوقية عشرة دراهم من الخبز البارد بغير ادم دسم بل
شيء من البقول الفجة قدر اوقيتين ويشرب من الماء البارد قدر ثمانية اواق لبقاء
الرطوبة وتقليل النوم ويكسر الخبز كما فعل المتاهل ويقرأ سورة يس ويكون
ورده كالاول وهذا يكون فطره بعد العشاء الاخيرة وينقص كل ليلة نصف
درهم وبعد الاربعين الاولى يطوي ليلة الجمعة فحسب وليكن ذكره سبحان
العلي الوهاب يفعل ذلك ثمانية عشر يوما وهذا لايتم الاربعين الا وانوار القرآنية
القلبية قد تجلت له من باطنه وبهواته يرى من مرآة صقيل ودوات العالم محصلة
فيها فيتعرض بما ظهر له من مرآة قلبه فلا يخطأ فراسته واما الاربعين الثانية
فلا يفصل عنها عنها حتى يسمع العالم كله يذكر معه ذكره باختلاف اصوات
وهذا اتم فتحا واقرب طريقا من الاول فحجاب الاول ثلثة اطوار بغلبة الشهوة
فاذا خطر لخاطر الشهوة فليتوضأ وليذكر ياهادي ذكر قويا فانه يسكن عنه و
الحجاب الثاني هو ان يختلف عليه الافكار فاذا اراك عليه الفكر فليتوضأ وليذكر
يا لطيف فانه يسكن عنه والحجاب الثالث صفة النفس في سجن الرياضة

وتكد

وتكد الوقت فاذا وجد ذلك فليغسل وليذكر يافتاح فانه يسكن حالته وحجاب
السالك الثاني ثلثة حجب الاول شهوة الطعام فاذا وجد ذلك فليتوضأ
وليذكر ياقوي فانها يذهب عنه فاذا ذهب عنه عاد الى ذكره المرسوم له
والحجاب الثاني امتلاء الخواطر لطمس الذكر فاذا وجد ذلك قام وتوضأ
وذكر ياقدير فانه يذهب عنه ذلك والحجاب الثالث يظهر له خيالات شيطانية
لاتمس حقائقها الا علما ولا كشفا بل تروح الشيطان لاجل الخلوة فمن وجد
ذلك فليغسل وليذكر ياذا القوة فانه يذهب عنه ومواجيد ذلك لايحاط بها
اذ هي عدد الخواطر فليتزن مايرد عليه في قسطاس الشيخ المقتدى به ولو شرحنا
ذلك على التفصيل لخرجنا عن لطف الاختصار لثقل الكتاب وقد اشرنا عن ذلك
في حقائق المعلومات وحصر اطوار الواردات على اختلافها في الليات في كتابنا الموسوم
بهداية القاصدين ونهاية المتواصلين فتدبره هناك ان شاء الله تعالى ويلزم
هذا السالك شرط واحد منها انه لايأكل من معلوم ولا يقبل ما يأتيه قبل وقته
ولا يتحرك لسبب ولا يبقى بغير وضوء ولا ينام مضطجعا ولا يتكلم الا من ضرورة
فهذه وضائف السالكين المبتدئين فاذا اتم السالك الى الله تعالى هذه الصفات
الرياضات واخلص لله في هذه الخلوات جلب له انوار الموهبات فيرتقي
الى درجات المريدين والمريدون على ثلثة اقسام مريد يطلب حقائق قلبه
والقسم الثاني مريد يطلب الاشراق على حقائق نفسه والقسم الثالث مريد
يطلب تخفيف مقامه في قربه من ربه وله الطورين المتواليين وهولاهم
اهل المواريد والمواجيد وكشف الاسرار والتجليات انوار القلوب الخ فاما
المريد الذي يطلب حقائق قلبه فرياضته ان يعتقد نية التوجه الى الله تعالى
ليكشف حقائق ايمانه فيعبد الله على حق اليقين والكشف وذلك بان يلزم الخلوة
ثمانين يوما فيجمع همه واحدة وذكر يافتاح ويكون على خبز شعير وملح جريش
قد عمله بيده لايتناوله غيره وليكن فطره بعد العشاء الاخيرة وليكن عند

كره الرغيف قراءة سورة الاخلاص وينقص كل ليلة نصف درهم ولا يتوب
دسما والا يواصل في العشرين الاولى ففي اخرها يفتح الله تعالى له عينين من
قلبه مما تقدم ترتيبه فيرى ذاته في اصل التركيب وترتيب والساكن
والمتحرك كالسكاكة في داخل البيت فلا يسكن الى ذلك وفي اخر العشرين الثواني
يفتح الله سبحانه له عينين في باطن قلبه فيرى عالم الملك وما حواه من انوار الله تعالى
فلا يشتغل قلبه الى ذلك وليواصل في كل ليلة الجمعة الى العشرين الثالثة ففي اخرها
يفتح الله تعالى له في باطنه عينين مما تقدم ذكره فيرى الجبروت وما حواه من
لطائف الاسرار ومشاهد حقائق الايمان وفي هذه العشرين ينقص درهما
واحدا في كل ليلة ويطوي ليلة الاثنين وليلة الجمعة وفي العشرين الرابعة يفطر
بعد ليلة ولا ينام الليل فان الله تعالى يفتح له في قلبه عينين فيرى بهما الملكوت وعظمة
الله تعالى فتكل العيون اطوار فراسات وانوار مكاشفات وارتقاء مقامات
في هذا الخ ويلتزم شروطا منها اولها ان لا يقرب النساء الثاني لا يهد لجدران
الثالث ان لا يكون بعد اداء الفرائض والسنة وردة الاذكار الرابع تصحيح القصد
في كل ليلة على احد الطالب الخامس ان لا يأكل الا من المباح لا ما يأتي من باب التوكل
السادس ان لا يتكلم الا من ضرورة فان وجد الخاء في جسمه والشعاع الضعف
اغتسل ويذكر ياقوي الى ان ينقطع نفسه سبع انفاس متوالية فان الله تعالى يحدث
فيه قوة باطنه وظاهره وان ادركه جزع وقلق ووسوس خاطر من اختلاف الافكار
فليتوضأ وليذكر بالهين او بما هادي سبعة انفاس كاملة كما تقدم فان الله تعالى
يذهب عنه الجزع ويسكن خاطره ويصفو قلبه وهذه رياضة اول مراتب المريدين
وهي المظهرة لحقائق القلوب وعجائب الملكوت وليكن هذه الرياضة في فصل
الاعتدال او الفصل البارد دفعها حرارة الاذكار وحرارة الانوار وحرارة الامزجة
الامزجة وليكن عند سبته فيها دهن البنفسج والورد وعند الفطر بهدهن
ياقوتي كله فقد كان بعض السلف الصالح يفعل ذلك فوجد بركته الفصل الثاني
في رياضة المريد الذي يطلب الاشراف على حقائق نفسه الخ فمن اراد من المريدين

طلب

طلب الاشراف على حقائق معرفة بنفسه فليستعن بالله تعالى فيما قصده
وليحقق السلوك الذي امر واراده وليعتقد نية معرفة بنفسه والسر الذي
اودعه الله تعالى الاجسام لكي يكون تلك المعرفة مفتاحا لباب معرفة ربه كما قال
عليه الصلوة والسلام من عرف نفسه فقد عرف ربه فليقطع العلائق الدنيوية
والتبعات المانعة والعلاقات القاطعة وليستعد موضعا خاليا طاهرا
ظاهرا او باطنا وليجلس فيه بعد غسل واعتقاد النية المتقدمة وتصحيح
القصد بتحقيق الصدق مع لزوم الاخلاص ولا يعتقد لذلك اياما معلومة
كما تقدم في الرياضات فان هذه الرياضة لا يعتقد انتهاؤها الا بسر العناية
الالهية والرحمة الربانية فهي اول مبادي الوصول الى الله تعالى ثم ليكن فطره على
خبز شعير وملح وشئ من زيت بقدر نصف اوقية وليكن وزن اكله مقدار
عادته وذلك ان يصوم يوما ثم يفطر على شئ موزون فيخفف زنة ذلك ثم ينقص
كل ليلة نصف درهم الى عشرين يوما ثم يزيد ساعة بعد الفطر في العشرين
الثانية ثم ينقص درهما في الاربعين ثم يزيد ساعة في التدريج للفطر ودرهم
ونصف الى الستين ثم ساعة ونصف للتدريج ودرهمين الى الثمانين وكلما
زاد عشرين نقص نصف درهم ودرج نصف ساعة وليكن ذكره يا احد وليتم
الفرائض بسننها ورواتبها وركعات الضحى وركعات الزوال وكل اوقاته ذكر الواحد
تعالى فانه في العشر الاول يدركه خفقان القلب واضطراب الخواطر وهذه علامة
تحقيق هذا المقام في هذه الرياضة فمن وجد ذلك بدا له علم السعادة و
السعد وظهرت له انوار الجد والجهد ومن الناس من لم يدرك ذلك الا في
العشرين او ما قارب ذلك ومنهم من يبدو له ذلك ابتداء خلوة بحسب الاختصاص
الهي فمن وجد ذلك فليجتهد في الذكر بالجهر قدر ما يسمع نفسه فاذا زاد عليه
لحال ذكر بصوت يسمعه من كان قريبا منه الى ان يسكن فيرجع الى الذكر على
اعتداله فان تحرك بعد سكونه عاد الى الذكر جهرا وربما يختلف عليه هذا الحال

ثلثة ايام او ما قاربها تم يضمحل فيشكل ذلك في صفحات القلب علما ملكوتيا
وفتح الدنيا فاذا ادرك الذكر بالنقاء لما ينشكل في باطنه من العلوم واليحضر اللطف
شيء منها فبعد ذلك يرى نور البيت والبيت وهو انوار الملائكة والمؤمنين من الجن
وطوائف السياحين يأمرهم الله سبحانه وتعالى ان يوسوه ويرقوه بنواظرهم
ويجاري البيت كله انوارا ملكوتيا علما وحكما يزيده معرفة به تبارك وتعالى
وذلك قلبه يتجلى فيه صور الموجودات فان انتقش في قلبك شيء مما يتجلى لك
فذاك لا يحجبك ولكن ان تتبعت النظر الى شيء منها حجبت عما وراءه
ذلك وكثير من اهل التحقيق في الولايات واكثرهم المرتاضون يرون النبي صلى الله عليه وسلم
فيلقنهم الحكمة ويعلمهم لباب الغيبات الى الله تعالى وهم اهل الاخلاص والصدق
واقطاب الارض رضوان الله تعالى عليهم ثم بعد ذلك يظهر لك قلبك شكاة
ذاتية للنور نورا ابيض ساطع النور والبياض وربما كان احمر فان كان ساطع
البياض كان اخف على الاجسام وارق لها واذا اضعف النية واهون قواها
فيرى فيه صور الملكوت وما اودع الله فيه من الاسرار ومواقع حكمته فلا يشغل
المحل بالالتفات الى ذلك فيتما اقام ذلك اياما وهناك مهما خطر لك امطه عن المحل
للاسلم صورة تحجبك فالف كاستاذ المعلم خاطرك فهو يرشدك فهاهي مزلة اقدام
المرتاضين وهنا يبرز النفس قابعا للمشرافها على حد الطلب على تملكها فيبعد
بعض السالكين الله تعالى بما يشغل به المحل وهذا المحل يجد الصادق برد الروح
وقرب عالم الروح فليجده في الطلب والندامة الذل فاذا ادرك كل الاستغراق في
مبادي الذكر فاضطجع على فخذك الايمن فاذا ذهب روع الذكر عندك فقم وتوضأ
وعد الى الذكر الى ان ينظر لخاطر خطر سنكلا في الطور الذي هو من نسبته فتلك
اول مبادي المكاشفات وذلك ببداءة معرفة النفس وفي هذا الحال يسمع اجزاء
ذراء وجودك يذكر معك ذكرك بصوتك الذي انت تذكر به فحينئذ يطلعك الله
تعالى على نفسك وذلك ان الله تعالى يظهرها بانوار الاذكار والاختصاص الذي
قرب به العبد من مولاه فمن الناس من يشاهدها صورة مثل صورته فان
راها المرتاض كذلك صافية اللون يراها ظاهرها من باطنها وباطنها من

ظاهرها

ظاهرها فليشكر الله تعالى وعلامة ذلك ان يحبب الله تعالى اليه الايمان واعماله ويكره اليه
من سواه فذلك معرفة به تعالى المنة الله امن عليه بها ظاهره وباطنه فان
ادركت ذلك قبل الثمانين يوما فلا تقطع الرياضة وتمم الرياضة ثمانين يوما
على حسب مقتضى الرياضة فيطلعك الله تعالى على مبادي الارواح ومحل الملك واح فان
اتممت الثمانين يوما ولم يسنو ما ذكرناه فلا تنقطع رياضتك فان الامر ان شاء الله
قريب ونهاية سبعة وسبعين يوما ففي الاربعين الاولى صوما لا وصالا وفي
العشرين الثانية وصال ليلتين في الجمعة ليلة الجمعة وليلة الاثنين وفي العشرين
الثالثة ليلة وليلة ويستعمل الغسل كل يوم في العشرين الرابعة بالماء العذب الحالة
والسدر بعض الادهان الوطبة وشم الروائح الطيبة العطرية الباردة ويلزم
هذا المنهاض سنة اصول منها انه لا يأكل من معلوم عوكله ولا يزال مستقبل القبلة
ولا يقرب النساء ولا يعتمد على محل ولا يسمع سماعا الا من عالم الارواح ولكن
طهارته من ماء العيون فاذا وجدت ريحا او حسا لا يدهش فلا يجزع وليذكر
الله عز وجل التسريح فان ذلك يذهب عنه وان ادركه الجهد او الجوع ذكر
يا صبيب فانه يذهب عنه ما به وان خطر له خاطر الشهوة فليغسل وليذكر
الله القابض وذلك يجمع الهمة وتصحيح القصد وتخفيف الاخلاص والانتهاء
الى الله تعالى بما يفتح على قلبه من لطائف الادعية ولا يكثر الدعاء فالذكر افضل
واقرب للتحقيق واعلم ان الله تعالى يفتح على سالك هذا الطريقة علوما جليلة
وحكما عظيمة القدر فلا يستعمل النطق بها ولبسال الله تعالى في الثبات فكثير
من اهل الرياضة افضت بهم لكشف اسرار الله تعالى وما اخفاه الله عز وجل عن خلقه
رحمة بهم للخلا عليهم تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا ولا يحل ان يعطي
الحكمة غير اهلها ولا يمنعها اهلها ولينصح عباد الله الى طريق الله ظاهرا وباطنا
فيوضح لهم الطريق التي يسلكونها بالظاهر والباطن يمدهم بالهمة الصادقة و
الدعاء والسر الهوى بمكارم الاخلاق والله تعالى يقول الحق وهو يهدي السبيل

القسم الثالث وهو مريد الذي يطلب تحقيق ما منّ به من ربه الخ وذلك بعقد النيّة للتقرب الى الله تعالى ولا يترك العمل لبلوغ ما ذكرناه من لطائف القرب فمن تحقق قصده فليقطع العلائق الظاهرة والباطنة اما الظاهرة فالقيام بكل ما الزمه الشرع القيام به والعلائق الباطنة قطع الالتفات الى الجموع الى الاسباب وقطع ما يرد على المحل مما يتولد فيه الخواطر المكاشفات من حقائق الرياضات وانواع الكرامات فيعتمد على قطعها وعلى عدم الالتفات الى القطع فاذا اتوفا بذلك فقد صح له تصحيح القصد فيكون ببيان رياضته على خلاص القوى فليغسل وليدخل موضعا طاهرا وليستدم الحمد عز وجل القريب وليكن فطره على خبز شعير نصف معدة لا غير وليكن فطره بعد المغرب وليخالف الفطر كل ليلة بموخر منزلة في تدريج الفطر ولا باس بشيء من الزيت او الدهن على حسب المزاج ويتوضاء بالماء العذب الحار وليس ذلك لياما معلومة واعلم ان العبد اذا صدق الله في الفعل الاول شاهد الحقيقة في النفس الثاني فقد كان بعضهم يدخل الخلوة فربما اقام بها يوما او بعض فيفتح الله تعالى في القصد الذي قصده ولا ينقص من الوزن شيئا ولا يطوي الصوم الى تمام الاربعين الاولى يطلعه الله تعالى على حقيقة ايمانه وهو كما قال حارثة لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين سالة عن حقيقة ايمانه فكان كلامه في جواب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكاني انظر الى عرش ربي بارز الحديث بطوله فتلك انوار الملكوت تجلت لبصيرته وفي هذه الرياضة يحدث الله تعالى في الباطن قوة ايمانية فلا يجد وصب جوع وان طائفة من الابدال يتفقدون هذا المرتاض ويحملون عنه ازمة الرياضة وبعد الاربعين يطوي ليلة ويفطر اخرى ويسحم كل يوم عند الزوال بالماء العذب الحار ويستشق الطيب العطر مما يبرز من هذه الخلوة لا يحاط على التفصيل ولو شرحنا لطال الكلام فيه وخرجنا عن الاختصار لكن المعلم الناصح يوضح ذلك على حقيقته فان قال قائل لم اجد المعلم الناصح فاعلم ان من علامات صدق المريد في السلوك والطلب ان ييسر الله تعالى من يعرفه الطريق الى الحق فان راى المرتاض في الاربعين

الثانية

الثانية هذا القصد المذكور فيستدم الحمد لله وليعلم ان الله تعالى وبه من جملة المقربين وعلامة ان يرى الابدال اشراقا وغربا وهم اهل الزمان وليعلم مقامه بينهم فاولئك الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واما في الاربعين الثالثة فلا يشرب الماء الا بعد ثلث ليال فان كان في الفصل حرارة فليقلل الماء ويقصر هذا المرتاض الى سقاعد فلا يخدمه الا من كان على وقف طريقته ولا يسكن واردة لغير محقق فيفسد عليه ولا ياكل سماسس ولا يدخر قوتا قبل وقته المعتاد ولا يشتغل قراءة الكتب الا ما سسه عليه في دينه ولا يفارق الجماعة وليشهد الجماعة بشرط ترك الكلام من وقت رواحه الى وقت عوده وقد شرحنا ما يرد على اصحاب المقامات من انواع الكرامات واطوار التجليات وحقائق الدرجات في كتابنا الكبير المسمى بهداية القاصدين ونهاية الواصلين فاستعن به على معرفة الوارد وهو ان شاء الله تعالى حاضر لها في هذا الباب فان فاجاك قلق او ضاق بك ذرعك فاعلم ان ذلك لما يرد على المحل من انوار الزيادات فليكن ذكرك الله الباطن هو بسيطا ان شاء الله على الموضع الذي يزيدك فان ادركك تفرقة من الخواطر فتلك مبادي الملكوت اذا حلت بصفو الغالب اصطلم وهام فلا يجزع ودم على حفظ اوقاتك وليكن ذكرك عند السيلاء هذا الحال الحمد لله المبين فان ذلك يذهب ان شاء الله تعالى وتغلب على الدنيا وفخاخها ومصايدها ولا ينام الا عن غلبة وان لم يكن مضطجعا فهو وقف ان شاء الله تعالى وقد راى بعضهم ان في مبادي هذه الاحوال الناس بالسماع مرة في العشرين يوما لان السماع يزعج الانوار بالروح المصاحب فيه وهو سر القول والنزول لكنه كما اثنى الله تعالى بقوله في روضة يحبرون اي يسمعون السماع في الجنة فهم تعليق بتلك الدار ويختص بتلك الحضرة ومنه يكون نفس السماع فيسرح السامع بانوار القبول فاذا سكن حاله فليمتنع السماع واذا يدا وام حاله فهو متنشق نسيم القرب من بوارق انواع السماع فاذا دام السماع عليه ابن نزهاته في سويداء كرائم فيسكن وسقط ما حلاله في حقائقه من مياسسه مقامه فاذا لم يكن امتنع السماع لان باطنه لا يسكن الى استفزاز الموا

الرياضة لان الباطن هو اول مشاهدة الحقيقة وبعده الظاهر يبدو امنه
وجود الحركة فالتفكر يشهد ما يطرق المحل من الانوار فهو يكشف التفكير
والضعف هو الذي يجد حالة في باطنه اما حالة قبض وبسط
لا يعلم ما اصل وجودها ولا يظهر حقيقتها الا بعد بروزها للتفصيل الخ
القسم الثالث رياضات العارفين والمعرفة في اصطلاح القوم هي الشهود
في عين الحقيقة على ما هو به وهو ينقسم على ثلثة اقسام معرفة السالكين ومعرفة
المريدين ومعرفة العارفين وكل ذلك معرفة اما معرفة السالكين فهي اول درجات
المريدين ومعرفة المريدين هي اول درجات العارفين ومعرفة العارفين هي
مجمع المعارف فاما معرفة السالكين فمعرفة الصفات والاسماء الخ واما رياضة
العارف الذي انتهت معرفته للاسماء والصفات والآثار فهو ان يدخل الخلوة بعقد
لله الفناء في الحقيقة عن الاسماء والآثار فليعتمد الصوم لا غير من غير وصال
وليفطر بعد العشاء الاخرة على عشر اواق خبز بقدر وشيء من الزيت وليستعمل
الفكرة فيما سنح له من شواهد المعارف ولطائف الفتح وليكن همه اللطيف
مرارا ويدوم على ذلك ويترك الكلام في قليل الامر وكثيره اربعين يوما فان قويت
فكره وتراكمت انوار الحقائق على باطنه فليذكر لا اله الا الله ولا يدر الفكر وانما
اعظم رياضات العارفين الخلوة عن خواطر العامة ولفظهم وانفاسهم لان انفاس
العامة وافكار المتفرقة يحجب اسرار العارفين لان العارفين تلطف اجرامهم وتروح
بواطنهم وتنورت ارواحهم فهم مرآة صقيلة قريبة لقبول الصور فلذلك يحجبهم عن
طيبة اسرارهم افكار العامة وليكن العارف في رياضته في موضع لا يسمع فيه صرير باب
ولا صوت تفرق عليه مقامه والعارف لا يرد عليه امر يشوشه الا ان انواع الحقائق
تنزل عليه الى ما لا نهاية فيتقلب علما او عملا على وفق الحكمة ويستولي عليه الصحو والسكر
على التداول في ايام الرياضات فاذا كان وقته الصحو التزم الذكر واذا كان وقته
المحو كان سكرا الا ان يحفظ عليه اوقات فرائضه وسننه وعلامة كمال هذا المقام

الذي يذهب

ان يذهب السكر ويبقى الصحو الا انه يلبس له بحقائق
السكر في حق الصحو وهذا هو اول الكمال فهي في هذه الدرجة
من المعرفة واكثر احواله واوقاته الاستغراق في اولية التفكر
فليستعن على خلوته بسبع اصول وهي النظر الى ما يغش
الارواح من الماء والخضرة وغير ذلك والاغتسال كل يوم قبل
الزوال بالماء العذب واستقبال القبلة ودوام المراقبة وذلك
ان يراقب بنفسه ناطق المهمات وصامت الجماد ومتحرك السحاب
ومكلم الحيوان حتى يرى محبوبه ومطلوبه في جميع المتفرقات
كلها سواء واحد ويسمع نطقا واحدا ويرى تصرفا واحدا ليكن غذاؤه
من المباح الذي لم يتناوله ايدي الناس الا ان العارف اذا اصطلم
بانوار الحقيقة لا بأس ان يأكل شيئا في ذلك الوقت ليلا وكان
او نهارا فذلك بقاء للحس لتشكل انوار المعاني ولا بأس ان يحدث
ويشغل ويسمع اليسير من السماع فاذا بدت انوار الغيبة
يطويه اليه لا يسمع سماعا بل تحل ساعة بعد ساعة
وليقتصد ان كان بدنه باردا ادش بالغطا وان كان حارا
خفف عنه ويغسل عنه رجليه بالماء البارد ان كان حارا
او بالحار اذا كان باردا فكثير من مات من عدم الالتفات
الى اصول الرياضات او يخرج عن حاسة العقل لعدم المسلك
على قانون العلم وتحقيق الذوق واذا استيقظ المريض
لا يعلم بما كان من حاله بل يسئل عند رجوعه الحس عن
غوامض العلوم ولطائف الاحوال ويوجد عند ذلك فهو
ناطق بحقيقة الحال فهذه رياضة العارف الاول القسم الثاني

رياضة العارف المتمكن وهي معرفة الذات ولا يصح معرفة الذات الا
بعدم التفرقة بين الصفات والذات وذلك شهود الجمع والاستهلاك في
ميدان المحو والاستغراق في بحار الطمس والذهاب في غير السكر و
رياضته ان يعتقد ان الله تعالى يظهر له باطن المعرفة من ظاهر العلم وما
وراء ذلك لا يجوز القصد اليه بجهة من الجهات ولا بمقام من المقامات وانما هي
اختصاصات الاهيات والمواهب لديات فليخل بموضع يليق بفكره وذلك
في المواضع النازحة عن العمارة وليقلل الاكل ما استطاع من غير وصال فهذا لا
يغلب الحال ابدا ولا يقهره سلطان الوجد بل اكثر استغراقا تحلى الاسرار المودعة
في الموجودات لطيفها وكثيفها واسرار الاسماء المودعة فيها وبدوالها فتخرج
من اسرار القدر ليتمكن من النظر الى ذلك وهنا يغلب على مقامه المحبة في اكثر
اوقاته ويطلعه الله تعالى على اسرار كتابه العزيز فليكن ذكره سبوح قدوس الا انه
لا يشرب الماء الا بعد خمسة ايام لان شرب الماء لاهل الرياضات تفرقة وعلامة
صحة هذه الرياضة ان يحدث الله تعالى في احد محاسنه او لحاظه عينا
من ماء يجري فيه الى ان يروى وصحة هذه الرياضة ان يشهد ما تقدم ذكره
من مطالعة الاسرار وكشف الانوار فان تم له ذلك قبل الاربعين يوصلوا فتى الاربعين
الاخرى ويلتزم اصولا ستة ان يأكل ما لم يمسه النار كالبقول واللحظة وغير ذلك
وليشهد الجمعة وبديم الصمت ولا يستدبر القبلة وليكن نومه نهارا ولا يطلع على عورته
الا محفت فهذه رياضة المتوسط في المعرفة وليعتمد فيما يرد عليه في ميزان التحقيق
من المشائخ المحققين الذين عرفوا الحقائق تفصيلا ثم حملهم تفصيلا واولئك
الذين خفقوا بعداد الخواطر واحكموا علم الموارد وفهموا حقائق التجليات والاسرار
المعاملات ولطائف الواردات واحكام المنازلات اولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده القسم الثالث وهو العارف المستغرق في عين التفريد الذي لا يوصل اليها
ولا يدل عليها مقام ولا يشير اليها شاهد الحقيقة ولا يومئ بجمعها موضع الطريقة
وهي فناء القربة في عين المشاهدة واضمحلال العلم في بحر الجمع والاستهلاك الفناء

في بحر الازل

في بحر الازل والاستغراق الوجود في بحر العدم والاستعدام البقاء في برق الابد
بفناء القرب في عين المشاهدة للكمل سلبا صفاة الاسرار والمقربين عبارات انوار
ورياضة هذا العارف ما ثم يوم يفطر بعد ذلك في الاربعين الاولى على غذاء بر
مقلو او قلوب صغار الضان مجففة مسحوقة بلب لسابين بلب ذلك بدهن
اللوز الحلو ولا يشرب ماء وليكن شربه حليب صغار المعز كل وصبه يفطر عليها
ورهما اربعة وعشرون درهما وبعد الاربعين يفطر بعد خمسة ايام فخمس
حسوات وبعد الثمانين يفطر بعد السبوع وللحسن تسع حسوات من الحليب
ويكون ذكره اسم الجلالة وهو الله وسبب اصل رياضته على قواعد سلوك الشرائع
في المفروضات والمندوبات وقطع العلائق من المحسوسات والمعنويات
وترك الالتفات لما يأتي به الفكر والوقوف مع الانفاس بشرط الكشف
او الشهود والقاء السمع لناطق الكون ومقاومة الحقيقة بعز المعرفة فهذه
رياضة العارف فيزك ورياضة المتسببين فصيام ثلثة ايام من اول
الشهر وثلثة من اوسط الشهر وثلثة ايام في اخر الشهر وحسب الغيبة والنهمة ويداوم
على الذكر سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم فان الله تعالى يرزقه ويهون
عليه سببه ولا ينام الا على الطهارة وان اتى اهله لا ينام حتى يغتسل وان انتقض
وضوءه وهو في سببه قام وتوضأ وعاد الى سببه وذكر فاته الذكر لا يمنع السبب
فمن داوم على ذلك من المتسببين رزقه الله التوكل عليه ورزقه من حيث لا يحتسب
فهذه رياضة ضعفاء المتسببين وطائفة اخرى يكون رياضتهم صوم سبعة
ايام متوالية من احدى عشر يوما في الشهر يسديم ذكر الله عز وجل والصوم وليكن
ذكرهم استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم مع ما تقدم في اول الكتاب من ترتيب
الاوراد فان الله تعالى يرزق من يفعل ذلك الزيادة في باطنه والحلاوة في العمل ويسبر
الاسباب ويهون عليه الرزق ولا يفارق هذا السالك الطهارة سيما انتقضت

ايام ح

ويحبس اعله

ولايام الا على الطهارة وذكر يفعل ذلك مرة في كل شهر ويلزم الصلوة في الجماعة
وترك الكلام فيما لا يعنيه ويتجنب الغيبة قولا وكما عا فان الله تعالى جعل
البركة في كل ما يتناول ويرزقه من حيث لا يحتسب وعليه بمجالس الذكر
بنية الانتفاع وتصحيح القصد واكل الحلال وخلو تلك المعدة او نصفها
في ايام صومه وان يجتنب الدهن الدسم كان اقرب للخير والنوع للبركة وان كان
يتلو القران فبعد الصبح الى الضحى وبين العشائين الى العشاء الاخيرة ويديم
على شفعة الضحى فانها احب القربات الى الله تعالى وكذلك الزوال عند الاذان و
لحصة الروح في ايام رياضته ولكيفية الخشوع والابتهال الى الله تعالى وليتصدق
في كل يوم بما امكنه من ما دمع الله تعالى عليه وفي يوم الجمعة يكون ذكره ان يصلي على محمد
وعلى الحمد جميع يومه وكذلك يفعل اكثر اهل مقامات السلوك مالم يستغرقهم الحال
فهذه رياضة السالكين والمريدين والعارفين والمنسبين من المحبين و
اما رياضات الروحانيين اعني رياضة اهل المعاني فقد رمزنا ذلك بلسان
الاشارة وحجاب التلويح للطافة معناه ورقة مغزاه الا انه من وفا بحقيقة
هذه الرياضات برزت له حقائق تلك الاشارات وذلك مذكور في شمس المعارف
ولطائف العوارف فهذا ما امكن ذكره واما ترتيب سلوك الرياضات من البدايات
الى النهايات التي هي تسعة وتسعين مقاما فقد اشرنا عناه ذلك على الترتيب
واشرنا عناه على التقريب في كتابنا المنعوت بعلم الهدى والمراد الهادي في
فهم معنى سلوك العباد الله الحسنى فتدبر نفعنا الله وايا كم بما علمنا وانعم علينا
وعليكم انوارها الهنا وجميع المسلمين تم الكتاب بحمد الله تعالى وعونه

رحم الله تعالى امرءا قابله بالصحة وعلق به

كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده
سبحان الله العظيم وبحمده استغفر الله العظيم واتوب اليه سبحان الله وبحمده عدد خلقه
ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضى نفسه سبحان
الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته ثلثا والحمد لله عدد خلقه والحمد لله رضى نفسه والحمد لله زنة
عرشه والحمد لله مداد كلماته ثلثا سبحان الله وبحمده ولا اله الا الله والله اكبر عدد خلقه ورضى
نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته سبحان الله عدد ما خلق وسبحان الله ملاء ما خلق وسبحان الله
عدد كل شئ وسبحان الله ملاء كل شئ وسبحان الله عدد ما احصى كتابه وسبحان الله ملاء ما
احصى كتابه والحمد لله مثل ذلك والله اكبر مثل ذلك سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله
عدد ما خلق في الارض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والحمد لله
مثل ذلك والله اكبر مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله
وابن امته وكلمته القاها الى مريم وروح منه وان الجنة حق وان النار حق لا اله الا الله
وحده لا شريك له اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده ولا شئ بعده لا اله
الا الله وحده لا شريك له الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله رب العالمين لا حول
ولا قوة الا بالله سبحان والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ولا
نجاء من الله الا اليه اللهم حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى اللهم بك
اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور اصبحنا واصبح الملك لله
والحمد لله لا شريك له لا اله الا هو اليه النشور اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله لا اله
الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير رب اسالك خير ما في هذا
اليوم وخير ما بعده واعوذ بك من شر ما في هذا اليوم وشر ما بعده رب اعوذ بك من الكسل
وسوء الكبر رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر اللهم اني اعوذ بك من الكسل
والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر نسالك من خير هذا اليوم وخير ما قبله
وخير ما بعده ونعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما قبله اصبحنا على فطرة الاسلام وكلمة
الاخلاص وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملة ابينا ابراهيم عليه الصلاة والسلام
حنيفا مسلما وما كان من المشركين اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله والكبرياء والعظمة

منه والخلق والامر والليل والنهار وما سكن فيهما لله تعالى وحده اللهم اجعل اول هذا النهار
صلاحا واوسطه فلاحا واخره نجاحا اسالك خير الدنيا والاخرة يا ارحم الراحمين اللهم انى
اسالك العافية فى الدنيا والاخرة اللهم انى اسالك العفو والعافية فى دينى ودنياى
واهلى ومالى اللهم استر عوراتى وامن روعاتى اللهم احفظنى من بين يدى ومن خلفى
وعن يمينى وعن شمالى ومن فوقى واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتى اللهم عافنى فى بدنى
اللهم عافنى فى سمعى اللهم عافنى فى بصرى اللهم انى اعوذ بك من الكفر والفقر اللهم انى اعوذ
بك من عذاب القبر لا اله الا انت اللهم انى اسالك من فجاءة الخير واعوذ بك من فجاءة
الشر اللهم انى اسئلك علما نافعا وعملا متقبلا ورزقا طيبا اللهم انت ربى لا اله الا انت
خلقتنى وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت
ابوء لك بنعمتك على وابوء بذنبى فاغفر لى ذنوبى فانه لا يغفر الذنوب الا انت اللهم انى
اصبحت اشهدك واشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت
وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك اربعا اصبحنا واصبح الملك لله رب
العالمين اللهم انى اسالك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وهداه واعوذ بك من شر ما فيه
وشر ما بعده اللهم ما اصبح بى من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد
ولك الشكر اللهم انى اصبحت منك فى نعمة وعافية وستر فاتم نعمتك على وعافيتك وسترك
فى الدنيا والاخرة ثلثا سبحان الملك القدوس سبحان الله وبحمده لا قوة الا بالله ما شاء
الله كان وما لم يشاء لم يكن اعلم ان الله على كل شئ قدير وان الله قد احاط بكل شئ علما
رب الله توكلت عليه لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم لا اله الا هو العلى
العظيم ما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن اعلم ان الله على كل شئ قدير وان الله قد احاط
بكل شئ علما اللهم انت ربى لا اله الا انت عليك توكلت وانت رب العرش العظيم
اعلم ان الله على كل شئ قدير وان الله قد احاط بكل شئ علما اللهم انى اعوذ بك من شر نفسى
ومن شر كل دابة اعوذ بالذى يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه من شر كل دابة
انت اخذ بناصيتها ان ربى على صراط مستقيم اللهم انى اعوذ بك من الهم والحزن و
اعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ بك من غلبة الدين
وقهر الرجال استغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم واتوب اليه ثلثا اعوذ بكلمات
التامات من شر ما خلق ثلثا اللهم انت خلقتنى وانت تهدينى وانت تطعمنى وانت

تسقينى

تسقينى وانت تميتنى وانت تحيينى اللهم ان خلقت نفسى وانت تتوفاها لك مماتها
ومحياها ان احييتها فاحمها وان اميتها فاغفر لها اللهم انى اسالك العافية اللهم
فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم رب كل شئ ومليكه
اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك والملائكة
يشهدون انك انت الله لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسى ومن شر الشيطان وشركه
وان تقترف سوءا على انفسنا او نجره الى مسلم لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله
الحمد يحى ويميت وهو حى لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير يا حى يا قيوم برحمتك
استغيث فاصلح لى شانى كله ولا تكلنى الى نفسى طرفة عين بسم الله على نفسى واهلى وملى
بسم الله ما شاء الله لا يسوق الخير الا الله ما شاء الله لا يصرف السوء الا الله ما شاء
الله لا حول ولا قوة الا بالله بسم الله الذى لا يضر مع اسمه شئ فى الارض ولا فى السماء
وهو السميع العليم ثلثا حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
سبعا رضينا بالله تعالى ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله تعالى عليه وسلم رسولا رضيت
بالله تعالى ربا الخ ثلثا اللهم انت احق من ذكر واحق من عبد وانصر من ابتغى
واراءف من ملك واجود من سئل واوسع من اعطى انت الملك لا شريك لك والفرد
لا ند لك كل شئ هالك الا وجهك لن تطاع الا باذنك ولن تعصى الا بعلمك تطاع
فتشكر وتعصى فتغفر اوب شهد واد فى حفيظ حلت دون النفوس واخذت بالنواصى
وكتبت الاثار ونسخت الاجال القلوب لك مفضية والسر عندك علانية الحلال
ما احللت والحرام حرمت والدين ما شرعت والامر ما قضيت والخلق خلقك والعبد
عبدك وانت الله الرؤف الرحيم اسالك بنور وجهك الذى اشرقت له السماوات والارض
وبكل حق هو لك وبحق السائلين عليك ان تغيثنى وتقيلنى فى هذا الغداة وان تجيرنى
من النار بقدرتك لبيك اللهم لبيك وسعديك والخير فى يديك والشر ليس اليك اللهم
ما قلت من قول او حلفت من حلف او نذرت من نذر فمشيتك بين يدى ذلك كله ما
شئت كان وما لم يشأ لم يكن ولا حول ولا قوة الا بالله انك على كل شئ قدير اللهم
ما صليت من صلاة فعلى من صليت وما لعنت من لعن فعلى من لعنت انت ولى
فى الدنيا والاخرة توفنى مسلما والحقنى بالصالحين اللهم انى اسالك الرضى بعد القضاء

وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك وشوقا الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة واعوذ بك ان اظلم او اظلم او اعتدي او يعتدى على واكسب خطيئة او ذنبا لا تغفره اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة ذا الجلال والاكرام فاني اعهد اليك في هذه الحياة الدنيا واشهدك وكفى بك شهيدا اني اشهد انك لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لك الملك ولك الحمد وانت على كل شيء قدير واشهد ان محمدا عبدك ورسولك واشهد ان وعدك حق ولقائك والساعة آتية لا ريب فيها وانك تبعث من في القبور واشهد انك ان تكلني الى نفسي تكلني الى ضعف وعورة وذنب وخطيئة وانا لا اثق الا برحمتك فاغفر لي ذنوبي كلها فانه لا يغفر الذنوب الا انت وتب علي انك انت التواب الرحيم ثم اقرأ آية الكرسي أفحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون فسبحان الله حين تمسون الى قوله تخرجون بسم الله الخ حم تنزيل الى واليه المصير اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ثلثا هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب الى آخر السورة بسم الله الخ قل هو الله الخ ثلثا ثم اقرأ المعوذتين ثم اقرأ الهكم الله الخ ثم اقرأ اربعين لا اله الا الله ثم يصلي على النبي خمسا وعشرين او مائة ثم يدعو ويستغفر للمؤمنين والمؤمنات خمسا وعشرين او سبعا وعشرين ولفظ الاستغفار اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات حيهم وميتهم شاهدهم وغائبهم قريبهم وبعيدهم انك تعلم منقلبهم ومثويهم امين

تنبيه قال الغزالي رحمه الله تعالى ان قيل هل يحصل العلم الذي تعلمه فرض بنظر الانسان من غير معلم فاعلم ان الله تعالى فاوت وسهل والتحصيل مع السهل واروح والله تعالى بفضله يمن على من يشاء من عباده فيكون معلمهم تاوي ع

لا بد من مرشد حسي او من فضل او معنوي للدلالات سلك العزيز ع

اعلم انه كما ان سالك لا بد له من مرشد حسي بجذبه من الخلق وبحضه مع الحق ش اي شيخ كامل من بني آدم داع الى الله تعالى على بصيرة يرشد حسا وبجذوب لا بد له من منح من فضل الله وهادي معنوي يجذبه من الخلق ويحضه مع الحق وهذا نادر كالعنقاء على الكنه وطالب وصول من غير هذين الهابين يطلب محالا ومن حصل له الكمال بالمرشد المعنوي ابراهيم حيث ناداه من قبور من ربي ما هذا خلقت ولا بهذا أمرت والمراد بالمرشد المعنوي الملك او القرآن او العقل او نحو ذلك فلا بد من شيخ ومن لا شيخ له فشيخه الشيطان ومن لا دليل له فالشيطان دليله شرح منهاج العابدين من عينه

يقول البغداديون فيه معروف الكرخي برباط بحرب قال السري رأيت معروفا في المنام كأنه تحت العرش والله تعالى يقول للملائكة من هذا فالوا انت اعلم يا رب فقال معروف الكرخي سكن حي فللتفيف الابلشائي وفي كتاب مناقب عبد القادر اربعة من المشايخ يتصرفون في قبورهم كتصرف الاحياء الشيخ عبد القادر الكيلاني والشيخ معروف الكرخي والشيخ عقيل البخي والشيخ حيوة بن قيس الحراني رحمهم الله تعالى شرح منهاج العابدين ع

وعن الشيخ ابو محمد السبتي انه قال سمعت الشيخ ابا بكر بن اهواري يقول اوتاد العراق سبعة الشيخ معروف الكرخي واحمد بن حنبل وبشر الحافي ومنصور بن عمار والجنيد والسري وسهل بن عبد الله التستري وعبد القادر الجيلي رضي الله تعالى عنهم فقلت له ومن عبد القادر فقال عجمي شريف يسكن بغداد يكون ظهوره في القرن الخامس وهو احد الصديقين الاوتاد الافراد اعيان الدنيا اقطاب الزمان عين كتاب لا اعلم اسمه

واعلم ان آداب الاخوة والصحبة والاقارب والارحام والوالدين والاولاد ومطلق المسلم والخادم كثيرة واكدها حقوق الاقارب وايضا فكل المسلم والصديق من الحقوق يكون من حقوق الاقارب وليس كل الاقارب من الحقوق بحرف غيرهم فكانت حقوق المسلم الآتية كلها حقوقا للاقارب من باب اولى ومع حقوق الاقارب والرحم كثيرة يتعين التفطن لها والعمل بها كما اكدت في الاحاديث الكثيرة ح ابو بكر العيدروس رحمه الله

اعلم ان الشرف ما زين من خلف الحضرة المحمدية ووارث الرتبة العلية هو تاسيهم باخلاق نبيهم محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وشيمه الكريمة التي تأدب فيها بآداب ربه على وفقها بحسب الامكان فمن تلك الآداب ان تعلم وتستحضر ان المؤمن اخو المؤمن واذا اراد الله بعبد خيرا وفقه لصحبة اهل السنة والصلاح والدين ونزهه عن صحبة اهل الاهواء والبدع والمخالفين ومنها موافقته فيما ابيح ومخالفته فيما حظر ومنها ان لا يحسد اخاه على ما يراه عليه من انعم الله تعالى بل يفرح لذلك ويحمد الله عليه كما يحمده على نعمه نفسه ومنها ان لا يواجهه بما يكره فان ذلك يورث الضغائن ويكدر الخواطر ومنها ان يضع امور اخيه واحواله على احسن الوجوه ما وجد لذلك سبيلا ومنها مجانبة الحقد وملازمة الصفاء والود له ومنها ان لا يمل اخوته وصداقته فقد قيل ليس الملول صديقا ح ومنها الاغضاء عنه في بعض المكاره ان لم يستطع في كلها ومنها ان لا يستحي له بل يكرمه على ما يليق به ومنها اذا اظفرت باخ او صديق فاحذر ان تضيعه فان الاخوة والصداقة عزيزة ومنها ترك الكبر عليه ومنها حفظ المودة القديمة والقرابة

الناصلة ومنها ان يكرمه اكثر من اكرامه لنفسه ومنها ملازمة الادب وحسن العشرة
معه ومنها حفظ سره ومن كلام بعض الحكماء قلوب الاحرار قبور الاسرار ومنها شكر
ورد قوله تعالى ومنها ايثاره على نفسك تاسيا بالصحابة ومنها ان يميز بين مراتبهم
ومنها ان لا يخالفه في امر دنيوي فان الدنيا احقر من ان يخالف فيها اخوان ومنها دوام
صفاك وتفوك في العشرة ومنها الذب والانتصار له ما امكنك ومنها دوام الرحمة
والشفقة وطيب الكلام ودوام البر والصلة ومنها طلاقة الوجه لانها البشاشة من
اخلاق الصديقين ومنها تولي خدمة من نزل به قال يحيى بن اكثم بت ليلة عند المامون
فانتبهت عطشانا فتغلبت فقال ما شانك يا يحيى قلت عطشانا يا امير المؤمنين فوثب
من مرقده واتاني بكوز الا امرت خادما فقال لانم روى حديثا ان سيد القوم خادمهم
ومنها ان يشاركه في المكروه كالمحبوب ومنها ان لا يمن بمعروفه على من احسن اليه و
ان يبالغ في اخفائه عن غير الاخذ ما امكنه فان من المن المحبط للعمل والموجب للوزر
والمناف للمروة فضلا عن الدين انك تعطي شيئا ثم تقول اعطيت فلانا كذا وفلانا كذا
ومنها ان لا يقبل في اخيه او صديقه مقالة واش او نمام ومنها الوفاء بحق الاخوة ولو
بعد الموت بحفظه في ولده ودوام الدعاء وزيارة قبره وحفظ عورته وكتمان قبيح
اولاد صديقه واقاربه ومنها ان لا يهجره الا لامر ديني فاذا تركه عاد الى اخائه وصحبته
ومنها ان يديم لاحيائه والمروة معه ومنها ملازمة الحمد والشكر والفرح على ما رزقه الله تعالى
من اخ او قريب ومنها ان يتحرى عشرة العالم الحليم التقي النقي ومنها سلامة الصدر للقريب
والبعيد ونصحه وقبول نصيحته فان هذه كلها من جملة اخلاق الابدال ومنها ان لا
يخلف وعده في حق القريب والبعيد فان ذلك كالكذب ومنها ان تعين ولدك وبقية
اقاربك واصدقائك على بدك بالافضال عليهم والتودد لهم والعفو عنهم ففي حديث
رحم الله ولدا اعان ولده على بره بالافضال عليه ومنها تذكر تقدم العهد والاخوة
عند وقوع الوحشة وتناقر الالفة حتى تعود دوام الوصلة وتذول تلك القطيعة فان
من كرم العهد والمروة عدم نسيان وصلة الاقارب ومنها قبول اعتذار اليك ولو
بالكذب ففي حديث من اعتذر اليه اخوه المسلم فلم يقبل عذره فعليه مثل اثم
صاحب مكس ومنها ان تبادر الى قضاء حاجة رفعها اليك ومنها ان لا ينسيه بعد دار
اخوانه واقاربه ومنها اذا دعوته الى منزلك لاعلى الغور فجدد عهده برسول او
رقعة فانه قد يغفل فيقع وحشة بينكما قال رجل لابي العيناء كيف غدا قال قوتي على
برقعة ومنها المبادرة برد جواب الكتاب بالاسلام كما يحب المبادرة برده باللفظ

فان كان في الكتاب غير الاسلام كان جوابه من الاداب ومنها الجري على
قوانين السنة في الاستيذان بان يزيد على ثلثة بل اذا لم يجب بعد
الثلثة رجع وان لا يقف قبالة الباب المفتوح كله او بعضه
لئلا يقع بصره على احد من اهل الدار وان لا يقول انا اذا قيل له من
بالباب بل يقول فلان وان يسلم عند الاستيذان فيقول السلام
عليك ادخل ومنها ان يفطر اذا دعي الى اكل وكان صومه نفلا وقد شق
على الداعي صومه والاستمرار صائما ودعي للاكلين وللاهل المنزل كما ورد
ومنها تكرار زيارة الاخوان لكن غبا كما في الحديث وكثرة السؤال عن
احوالهم ومنها ان يجالس كلا احد بطريقته ومن ثمة قيل ان لاقيت
الجاهل بالعلم وللاحمق بالفقه والصبي بالبياه آذيت جليسك ومنها
حفظ الاقارب على قدر قربهم والاصحاب على قدر ودهم ومنها الانصاف
من نفسك والمواساة بمالك لما جاء لكن الاعمال بذكر الله وانصاف
المؤمن من نفسه ومواساة الاخ من ماله ومنها ان لا يفرح ولا يفرط
في صداقة ولا عداوة للحديث المشهور احبب حبيبك هونا ما وعسى ان لا يكون بغيضك
يوما ما كبير جاء رجل الى سفيان بن عيينة من خلفه فحياه وقال يا سفيان
حدثني فالتفت اليه فقال يا فتى انه من جهل اقدار الرجال فهو بقدر
نفسه اجهل ومنها ان تعرف حق من بدا بالود ومنها التاديب باللطف
فانه عنوان النادب بالسرائر ومنها ان تسمع الى حديثه سماع مستفيد
وان لا تضجر بصبرك عنه وان لا تقطع حديثه فان اضطررت لخلاف ذلك
فاعتذر اليه ومنها ان تفتقده وتسعى اليه في المهمات والنوائب والامراض
ونحوها مع صلة وان قلت وتحزن في الحزن واظهار فرح في السرور ثم
ان الصحبة على انواع لكل نوع منها اداب وواجبات وشروط يليق به

اسنى المطالب في صلة الاقارب لابن حجر الهيتمي رضي الله عنه كتب اختصارا من اوله الى هنا ودلائل كل من الحديث والشعر
منظوم في ذلك الكتاب فراجعه ان ظفرت فانه كتاب عزيز والله اعلم من خط صاحبه امير المكي رحمه الله تعالى

ابو بكر بن ابي [illegible] فائدة الاقرار بالذنب ان الاعتراف يمنع الاقتراف كما قيل
فان اعتراف المرء يمحو اقترافه • كان انكار الذنوب ذنوب • متاوى [illegible] والافضل في
[illegible] فلك وليضع احد كفيه [illegible] عند الفتح [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي وعد عباده
الضعفاء بالاجابة بعد ان امرهم بالدعاء بقوله تعالى ادعوني
استجب لكم في كتابه وفي ايضا خاطبة نبيه في عباده بانهم لو دعوه
لاجاب وسهام الدعاء الى المطلب لاصاب اذا سألك عبادي عني فاني
قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاني والصلاة والسلام على سيدنا فاتح الانام
محمد الذي خذل اعداءه وايد آله واتباعه وعلى اله واصحابه الطاهرين على عداهم
ظاهرين ما تناوب الغدوان وتعاقب الملوان وبعد فيقول افقر الخلق الى رحمة ربه
الجواد واحوجهم الى شفاعة سيد الانام يوم المعاد المدعو بشهاب الدين احمد غفر الله له ونجاه من العطب
لما ظهر عدو لا يطاق تقابله ولا يفده توافقه فلا جرم تشبثوا بالحق الباطن من الادعية رجاء
استظهار بالله بالملائكة المكرمة فدعوا بضوض الادعية المجربة بسرعة الاثر خصوصا بهذا
الدعاء الاغر من الكبريت الاحمر وها انا الشرع في المقصود والمراد مستعينا برب العباد الهادي الى سبيل
الرشاد اما آداب الدعاء عموما فاعلم انه لا افل لمن دعى من رعاية عشرة اشياء على نطقت
به الاحاديث والاخبار واثبتت في تصانيفهم السلف والاخيار الاول ان يتحرى صدد الدعائم
الاوقات كيوم عرفة من ايام السنة وليلة القدر من ليالها ورمضان من الشهور ويوم الجمعة
من الاسبوع خصوصا وقت صعود الامام المنبر الى ان تقضي الصلاة من ساعاته وقيل هي اخر
ساعة من اليوم ووقت السحر من ساعات الليل قال تعالى وبالاسحار هم يستغفرون ولقوله
صلى الله عليه وسلم ينزل الله كل ليلة الى سماء الدنيا حتى يبقى ثلث الليل الاخير فيقول من يدعوني فاستجيب
له ومن يسألني فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له وقيل ان يعقوب عليه السلام انما قال سوف
استغفر لكم ربي ليدعو في وقت السحر فقيل انه قام وقت السحر واولاده يؤمنون خلفه فاوحى الله
اليه قد غفرت لهم وجعلتهم انبياء الثاني ان يغتنم الاحوال الشريفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء
بين الاذان والاقامة لا يرد وقال صلى الله عليه وسلم ايضا الصائم لا يرد دعوته وقال ابو هريرة
ان ابواب السماء تفتح عند زحف الصفوف في سبيل الله وعند نزول الغيث وعند اقامة
الصلاة المكتوبة فاغتنموا الدعاء فيه وقال مجاهد رحمه الله تعالى الصلاة جعلت في خير الساعات

فعليكم

فعليكم بالدعاء فيه خلف الصلوات وعند صياح الديك وعند شرب ماء زمزم وعقب
تلاوة القرآن وخصوصا ختم القارئ والحضور عند الميت وعند تغميض
عينيه وعند التحام الحرب بعضهم ببعض وعند قول الامام ولا الضالين وعند السجود
قال صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا من الدعاء وعند رؤية
الكعبة وبين الجلالتين في سورة الانعام قال صاحب الحصن الحصين حفظنا ذلك مجربا عن
غير واحد من العلماء ونص عليه الحافظ الكرمي في نفسيره عن الشيخ العماد المقدسي
رحمهما الله تعالى قال الامام الغزالي وبالجملة يرجع شرف الاوقات الى شرف الحالات اذ وقت
السحر وقت صفاء القلب والاخلاص وفراغ من المشوشات ويوم عرفة ويوم الجمعة وقت الهم
وتعاون القلوب على التنزال رحمة الله تعالى فهذا احد الاسباب شرف الاوقات سوى ما فيها
من الاسرار لا يطلع البشر عليها الثالث ان يدعو مستقبل القبلة روى جابر رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتى الموقف فعرفه ثم استقبل القبلة ولم يزل يدعو حتى غربت الشمس رافعا يديه حذو
منكبيه بحيث يرى بياض ابطيه كالمسكين المستطعم لدى الجواد وروى سلمان عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال ان ربكم حيي كريم يستحي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صفرا ثم
يمسح بطنهما وجهه بعد ان ضم احدهما بالاخر وقال عمر وابن عباس رضي الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم
كان اذا مد يديه في الدعاء لا يردهما حتى يضم كفيه ويمسح بهما وجهه ولا يرفع بصره الى السماء
الرابع خفض الصوت بين المخافة والجهر لما روى ابا موسى الاشعري رضي الله عنه قال قدمنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان الذي تدعونه ليس باصم ولا غائب ان الذي تدعون
بينكم وبين اعناق ركابكم اقول في كلامه تعالى ما يدل على كونه تعالى اقرب مما قال صلى الله عليه وسلم وهو
قوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد مع انه تعالى قد نص على قربه الى عبده حين دعائه اليه بقوله
فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاني وقد امر الله تعالى في كلامه بقوله ادعوا ربكم تضرعا وخفية
وايضا اثنى على نبيه ذكريا عليه السلام به حيث قال اذ نادى ربه نداء خفيا الخامس ان
لا يتكلف في السجع والفصاحة والانطلاق فان حال الداعي ينبغي ان يكون حال متضرع وعبد
محتاج ذليل ذاهب الى باب مولاه لقضاء حاجته منه والتكلف لا يناسبه ولذا قال نبينا صلى الله عليه وسلم
اياكم والسجع في الدعاء حسب احدكم ان يقول اللهم اني اسألك الجنة وما قرب اليها من
قول او عمل ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل واما الدعاء بالادعية المأثورة

كقول صلى الله عليه وسلم اسالك الامن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود
والركع السجود والموفين بالعهود انك رحيم ودود وانت تفعل ما تريد واسالك ذلك
فمن لاسلوب خلل فيها لانها غير متكلف بها فهو ليس بمتكلف **السادس** الخشوع
والرهبة والخضوع والرغبة والتضرع والخشية قال تعالى انهم كانوا يسارعون في الخيرات
ويدعوننا رغبا ورهبا وقال تعالى قد افلح المؤمنون الذين في صلاتهم خاشعون والثنى
على عباده العلماء بخشيتهم بقوله انما يخشى الله من عباده العلماء وقال تعالى تضرعا وخفية
وقال صلى الله عليه وسلم اذا احب الله عبدا ابتلاه حتى يسمع تضرعه **السابع** ان يجزم الدعاء
ويوقن بالاجابة ويصدق رجاءه قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فليعظم الرغبة
فان الله تعالى لا يتعاظمه شئ وقال صلى الله عليه وسلم اذا دعوا الله وانتم موقنون بالاجابة
واعلموا ان الله تعالى لا يستجيب دعاء من قلب لاه اى غافل وقال سفيان بن عيينة لا يمنع
احدكم من الدعاء ما يعلم من نفسه فان الله تعالى اجاب دعاء شر خلق ابليس اذ قال رب
انظرني الى يوم يبعثون قال سبحانه وتعالى جوابه فانك من المنظرين **الثامن** ان يلح في الدعاء
ويكرر الى الثلث قال ابن مسعود رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا دعا
ثلثا وقال صلى الله عليه وسلم اذا دعوت فاسال الله كثيرا فانك تدعو كريما وان يستبطئ
بالاجابة لقوله صلى الله عليه وسلم يستجاب للحدكم ما لم يعجل وقال بعض الاخيار اني اسال
الله تعالى منذ عشرين سنة حاجة وانا ارجو للاجابة سالت الله تعالى ان يوفقني لترك ما لا
يعنيني وقال صلى الله عليه وسلم اذا سال احدكم ربه مسالة فعرض الاجابة فليقل الحمد لله
الذي بنعمه الصالحات ومن ابطاء عنه من ذلك فليقل الحمد لله على كل حال **التاسع** ان
يفتتح الدعاء بذكر الله تعالى فالابتداء بالسؤال قال علي بن الاكوع ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستفتح الدعاء الا افتتحه وقال سبحان ربي العلي الاعلى الوهاب وقال ابو سليمان الداراني
من اراد ان يسال الله تعالى حاجة فليبدا بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسال حاجته
ثم يختم بالصلاة فان الله يقبل الصلاتين وهو اكرم من ان يرد ما بينهما فانهم شبهوا الدعاء
بالطير والصلاتين في الطرفين بالجناحين فكما لا يرتفع الطير الى اوج الوصول
الا بالجناحين كذلك الدعاء لا يصعد الى درجة القبول الا بالصلاتين وايضا روى
ابو طالب المكي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سالتم الله حاجة فابتدؤا بالصلاة

على فان الله تعالى اكرم من ان يسال حاجتين فيقضي احدهما ويرد الاخرى **العاشر** وهو
ادب الباطن وهو الاصل المتاكد التوبة ورد المظالم والاقبال على الله تعالى بكليته فذلك
هو السبب القريب في الاجابة وفي هذا الباب قصص عجيبة وحكايات غريبة التوت
ايراد بعضها للاعتبار فاعتبروا يا اولي الابصار **و** من جملتها ما روي عن كعب الاخبار
في مجلس حماعة من الصحابة الكبار انه قال اصاب الناس قحط شديد على عهد موسى عليه
السلام مع بني اسرائيل فاستسقى لهم فلم يسقوا ثم خرج ثلث مرات ولم يسقوا فاوحى الله الى
موسى اني لا اجيب لكل ولمن معك لانة فيكم نماما فقال موسى يا رب ومن هو حتى
اخرجه من بيننا فاوحى الله اليه يا موسى انهاكم عن النميمة واكون نماما فقال موسى
لبني اسرائيل توبوا باجمعكم فتابوا فارسل الله عليهم الغيث **ومنها** ما قال الثوري
بلغنا ان بني اسرائيل قحطوا سبع سنين حتى اكلوا الميتة من المزابل واكلوا الاطفال وكانوا
كذلك يخرجون الى الجبال ويتضرعون فاوحى الله الى انبيائهم لو شئتم الى بافدائكم حتى
تخفى ركبكم وتبلغ ايديكم عنان السماء وتكل السنتكم من الدعاء فاني لا اجيب لكم داعيا
ولا ارحم منكم باكيا حتى ترتدوا المظالم الى اهلها ففعلوا فمطروا من يومهم **ومنها**
ما قال مالك بن دينار اصاب الناس في بني اسرائيل قحط فخرجوا مرارا فاوحى الله تعالى اليهم
اني اخبركم انكم تخرجون الي بابدان نجسة وترفعون الي اكفا قد سفكتم بها الدماء وملاتم
بطونكم من الحرام الآن حين عضبي عليكم فلم تزدادوا مني الا بعدا **ومنها** ما قيل لمالك بن
دينار ذات مرة ادع لنا ربك واخرج للاستسقاء فابى وقال اني اخاف ان تمطر على الناس
حجارة لكوني فيهم واستبطؤا مرة المطر فقال انكم تستبطؤن المطر وانا استبطئ الحجر
على تمام نعمه

ومن اخلائهم رضي الله عنهم روية نفوسهم انهم افسف الناس وان مثلهم لا يستحق
ان يجيب الله تعالى له دعاء وكذلك كان احدهم يمتنع من ان يخرج مع الناس للاستسقاء
ودفع البلاء **تنبيه** المغرورين

العلم علمان فعلم ثابت في القلب وهو العلم النافع وابعد عن الكبائر الظاهرة
والباطنة فذلك هو العلم النافع لصاحبه وعلم على اللسان وهو اقرب لانه كثرة من كثرة
اللسان فذلك حجة الله على ابن ادم فان صاحب العلم للسان الذي لم ينتفع به ينادي
عليه وبئس ما لم تقولون ما لا تفعلون قال ابو طالب الحديث محمول على علم الباطن والظاهر
وهما اصلان لا يستغني احدهما عن صاحبه بمنزلة الاسلام والايمان مرتبط كل منهما باخر
كالجسم والقلب لا ينفك احدهما من صاحبه وقيل علم الباطن يخرج من القلب وعلم
الظاهر يخرج من اللسان فلا يجاوز الاذان وهذا لا ينصرف اليه الا العلماء الذين هم ورثة
الانبياء اذ هم العلماء العاملون الابرار المتقون ال اليهم علم الموروث بالصفة التي كان
عليها عند الموت لامن علم حجة عليه وقد منعه سوء ما لديه من خبث بيته وسوء طويته
واتباع شهوته ان يلج نور العلم قلبه ويخالط به فاوزده النار وبئس الورد المورود
وهذه صفة علماء زماننا تجدهم يجتهدون في تحسين الهيئة والثياب الفاخرة والمراكب
السنية فاذا نظر الى باطن احدهم وجد خوف الرزق على قلبه كالحيات يكاد يموت من هم
وخوف الخلق وخوف سقوط المنزلة من قلوبهم والفرح بمدحهم والثناء عليه وحب
الرياسة وطلب العلو والتبصبص للظلمة والاغنياء واحتقار الفقراء والحقد على اخيه
المسلم والعداوة والبغضاء وترك الحق لمخافة الذل والقول بالهوى والحمية والرغبة
في الدنيا والشح وطول الامل والكبر والبطر والغل والغش والمباهات والرياء
والاشتغال بعيوب الخلق والمداهنة والاعجاب والتزين للمخلوق والصلف والتجبر
والقسوة والغلظة والغلظة وسوء الخلق وضيق الصدر والفرح بالدنيا والحزن
على فوتها وترك القنوع والمراء والجفاء والطيش والعجلة والحدة وقلة الرحمة وامن سلب
ما اعطي وفضول الكلام والشهوة الخفية وطلب العز والجاه والتخاذ الاخوان في العلانية
والعداوة في السر والغضب اذا رد عليه قوله والتماس المغالبة والانتصار للنفس
والانس بالخلق والوحشة من الحق والغيبة والحسد والنميمة والجور والعدوان فهذه
كلها من ابواب قد فتحت اليها طوية صدورهم وظاهرهم صوم وصلاة وزهد وانواع
الاعمال البر فاذا انكشف الغطاء بين يدي الله تعالى عن هذه الامور كان كمن بلي فيها انواع
الاقذار عشية بالذباب فانتن فهذا عالم مرائي مداهن يتصنع عند اخوانه
فلم يقدر ان يخلص عمله ونفسه مقيد بنار الشهوة وقلبه محزون بهوى نفسه وهذه

كلها

كلها عيوب والعبد اذا كثرت عيوبه انحط في عين الله تعالى والحكيم عن الحسن
قال المنذري صحيح وقال الحافظ العراقي اسناده صحيح واعلال ابن الجوزي
له وهم ورواه ابو نعيم والديلمي مرفوعا • مناوي •

العلم والمال يستران كل عيب والجهل والفقر يكشفان كل عيب اراد بالعلم الذي
يستر كل عيب النافع الذي يصحبه العمل قال ابن عطاء مثل من قطع الاوقات
في طلب العلم ثم ترك خمسين سنة يتعلم ولا يعمل كمن قعد هذه المدة يتطهر ولم يصل
صلاة واحدة اذ مقصود العلم العمل كما ان القصد بالطهارة وجود الصلاة
ثم ان المال وان كان يستر العيب لكن لا نسبة بينه وبين ستر العلم لان ذلك دائم
والمال وقلما يجتمع العلم النافع والمال قال الماوردي قيل لبعض الحكماء
لم لا يجتمع العلم والمال قال لعزة الكمال قر عن ابن عباس • مناوي •

احذروا الشهوة الخفية قالوا وما هي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العالم يحب ان
يجلس اليه بالبناء للمفعول اي يجلس الناس للاخذ عنه والتعلم منه فان ذلك يبطل عمله
لتفويته للاخلاص فالعالم الصادق لا يتعرض لاستجلاب الناس اليه بلطف الرفق
وحسن القول مجتنبا الاشياء فان ذلك من عوائد النفس اللامارة فليحذر ذلك فانه ابتلاء
من الله واختبار للنفوس جبلت على محبة الخلق والشهرة وفي الخمول سلامة فاذا
بلغ الكتاب اجله وخلع عليه خلعة الارشاد اقبل الناس اليه قهرا عليه • مناوي الصغير •

جبلت

من قرأ القرآن يتأكل به اي يستأكل به الناس جاء يوم القيمة ووجهه عظم ليس عليه لحم
اي من جعل القرآن ذريعة ووسيلة الى حطام الدنيا جاء يوم القيمة في اسوء حال واقبح
صورة حيث عكس وجعل القرآن الذي هو اشرف الاشياء واعزها وسيلة ووصلة الى اذل الاشياء و
احقرها وذا ابلغ من خبر لا يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيمة وليس في وجهه
مزعة لحم لانه اخبر عن وجهه انه عظم طرفا ثم اكده بقوله وليس عليه لحم قال الافضل من
السجر الحيفة ببعض الملاهي اهون من التجرها بالمصحف • مناوي •

احذروا الشهوة هي كما قال الكرابي نزوع النفس الى المحسوس محبوب لا يتمسك عنه
وفي المصباح هي اتباع النفس الى الشيء الخفية قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما الشهوة

لخفيه قال العالم ان يجلس بالبناء للمفعول يجلس الناس اليه فذلك يبطل عمله
لقوله الاخلاص وتصحيح النيه فليس الشان حفظ العلم بل صونه عما يفسده كا
الرياء والعجب والتعاظم باظهار عمله وذلك سم وخيم وسهم من سهام الشيطان الرجيم
اخرج العلائي في امالية عن علي كرم الله وجهه سيكون اقوام يحملون العلم للجاه والمال
تراقيهم يخالف علمهم عملهم وسرهم علنهم يجلسون حلقا يباهي بعضهم بعضا حتى ان الرجل
ليغضب على جليسه اذا جلس لغيره ويدعه اولئك لا تصعد اعمالهم الى الله تعالى وقال كعب
الاحبار سيكون في اخر الزمان علماء يتغايرون على العلم كما يتغاير النساء على الرجال يغضب
احدهم على جليسه اذا جلس لغيره ولخذا العلم عنه اولئك الجبارون اعداء الرحمن وفي
تاريخ ابن عساكر عن ابن عيينة ان ربيعة بكى قال ما يبكيك قال رياء حاضر وشهوة خفية
والناس عندهم كغلمان في حجورامهاتهم ان امروهم ايتمروا وان نهوهم انتهوا
قال الغزالي هذا هو الانتكاس على الرأس وفاعله الذي يقوم في العرض الاكبر مع المجرمين
ناكسوا رؤسهم عند ربهم انظر كيف امر الذين يزعمون التقرب الى الله تعالى بالعلم يبذلونه للمال
ولجاه ويحملون اصناف الذل في خدمة السلاطين للاستطلاق الجوائز وتوقع
المعلوم من المتعلم ان ينقطع اليه ويقتصر عليه ويقوم معه في كل نائبة وينصر وليه ويعادي
عدوه وينهض حمارا له في حاجته مسخرا بين يديه في اطواره ومهماته فان قصر عليه
تاب عليه وعاداه فاخس بعالم يرضى لنفسه بهذه المرتبة ثم يفرح بها ثم لا يستحي ان
يقول غرضي من التدريس نشر العلم تقربا الى الله تعالى انتهى فهذا حال زمن الغزالي فلو ادرك
زماننا هذا فعلى العالم ان يكون تعليمه لوجه الله لا يريد به ان يزداد من الناس جاها
وعلى اقرانه من العلماء ولاضداده اقماء وان لا يريد ان يكثر الاخذون عنه واذا حضر
وجدوا اكثر التحذير عن غيره ولا ان يكون علمه في الناس اظهر من علم غيره بل يقصد
اداء الامانة بنشر ما عنده واحياء معالم الدين وصونها عن الدروس ثم
ما في الحكم ادفن وجودك في ارض الخمول انبت فما نبت مما لم يدفن لا يتم نتاجه منادي

اكثر منا فقي امتي قراؤها الخ قال النووي ما اخاف على امتي الا القراء والعلماء فاستنكروا
ذلك فقال ما انا قلته وانما قاله ابراهيم النخعي وقال عطاء احذروا القراء واحذروني معهم
فلو خالفت اوديهم لي في زمانه الامور انها حامضة ما امنه ان يسعى بدمي

الى السلطان

ومقام النوم عندهم حالة تنقل العبد من مشاهدة عالم الحس الى مشاهدة عالم البرزخ وهو
اكمل العالم واصل مصدره له الوجود الحقيقي والتحكم في الامور كلها بجسد المعاني ويردما
ليس بقائما بنفسه وما لا صورة له يجعل له صورة ويجعل المحال ممكنا واذا كان مثل هذا يقع
في هذا العالم فلا ينبغي ان يتعجب مما يقع في الاخرة من تصوير اعمال بني ادم بصور ووضعها
في الميزان وتصور الموت بصورة كبش املح وكذلك نعيم الجنان فان الله تعالى جاعل فيها
رزقا يسمى قطفا وتناولا كما جعل لعالم الجنة في العظام رزقا ومانري ينقص شيء من
العظام فكذلك في الجنة ناكل قطنا دانيا مع كون الثمرة في موضعها من الشجرة لان الجنة
دار بقاء لا دار فناء وكذلك سوق الصور فانا ندخل في اي صورة شئنا من صور ذلك
السوق مع كوننا على صورتنا لا ينكرنا احد من معارفنا ولا من اهلنا ونحن نعلم ان لبسنا
صورة جديدة تكوينية مع بقائنا على صورتنا فهذا امر غريب بالنسبة لقولنا وان كان
لا غرابة فيه بالنسبة للقدرة الالهية • شرح الحكم لمؤلفه نقلته مما نقل من خطه •

فان قلت الجزاء من جنس العمل كما هو المستقر في قواعد الشريعة وصلاة الله على المصلي على رسوله
جزاء لصلاته عليه فينتكل بهذا الحديث تفسيرهم الصلاة من الله تعالى بالرحمة اذ من المعلوم
ان صلاة العبد على رسول الله ليست رحمة منه لتكون صلاة الله عليه من جنسها قلت الصلاة
حقيقة في الدعاء ومن قال انها من اسماء الرحمة لم يرد انها موضوعة لها ايضا بل انها مرادة عنها
باعتبار انها من لوازم ذلك المعنى الحقيقي فيكون معنى الحديث ان من دعا بايصال الخير النبي دعا
الله ذاته بايصال الخير اليه غاية ما في الباب ان الرحمة مرادة من هذا الدعاء باعتبار انها من لوازم
لوازمه وبهذا يظهر ان الجزاء في الحديث المذكور من جنس العمل من غير منافاة لما قالوه على طريقة
قوله عليه السلام من يسر على معسر يسر الله عليه ومن نفس عن مؤمن كربة الحديث ونظائر ذلك
مع ان ما ذكروه من اختلاف الموصوف عند بيان اختلاف المعنى حيث قالوا الصلاة من الله
رحمة ومن الملائكة استغفار ومن الناس دعاء مشعر بان معنى الصلاة في نفسه واحد مختلف
باختلاف الموصوف كما نبه عليه بعض المحققين ولا يدل على انها موضوعة لمعان مختلفة باوضاع
متعددة ليلزم الاشتراك المفضي الى ورود الاشكال • الفوائد السرية •

ولو روى رجل يمشي على الماء ويطير في الهواء ويصير التراب له ذهبا وفضة ولم يرمنه
كمال الشريعة فهو ناقص مغرور قلما تغتر به فانه مسرور قد صنع له الشيطان هذه الاية
ليغتر به الباقون لياخذوا طريقه ويضلوا به فليجتنب المسلم من اهل البدع و
الضلالة وليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم نعليكم
ان تلزموا كتاب الله وسنة رسول الله • معراج القدس •

والشيطان اذا وجد جاهلا ليس له علوم للدين تدكوشف بشئ من الغيب
يضحك عليه وانه يجعل ذلك الضعيف وسيلة ان يضل به غيره ولهذا قال عليه السلام
لفقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد فالفقيه وان كان كسلانا في الطاعة
يهتدي به امة عظيمة بعلمه وهذا الجاهل يغوي بعبادته مع جهله خلقا كثيرا ويمنعه
من صحبة العلماء ينبهونه على الحق ويقول له من ملكك في العالم كيف ترجع الى عالم او شيخ
عارف من الله العظيم الذي يريك بفضله انظرة العالم العارف اقدر على عصمتك
من مكر الشيطان وابصر ما يفيدك من الغزالي الحكيم كما قيل من لا شيخ له فشيخه الشيطان
قال تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فاقام الشيطان له شيخا معلما وصار حجابا
بينه وبين الله تعالى وضع عرشه بين السماء والارض وتجلى له متى اراد يغرقه في الضلالة
ثم يبنيه عند الناس يدعوهم الى الاقتداء به فيهلك خلق عظيم وهذا مجرب
المشائخ قال تعالى يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة والعجب انه ملكن
الفى الشيطان انبياء الله قال تعالى ما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان
في امنيته الاية فكيف يامن الغر الغبي من الجهال ان يسخر الشيطان عمله ويريه انوارا كاذبة
وقصورا من خرقه ثم يلقي في قلبه انه الآن زال عنه التكليف وكل ذلك تخيلات باطلة والله
اعلم ان رجلا راى في سيرته طريق مضر الشيطان على عرش بين السماء والارض فظن انه الرب تعالى
فسجد له ثم حكى ذلك في بغداد على جماعة من المشائخ فقالوا ماذا لك فهو شيطان بدليل
قوله صلى الله عليه وسلم ان للشيطان عرشا بين السماء والارض فقام الرجل وجدد ايمانه وعاد
الى المكان الذي راى ولعنه وقال كفرت بك وامنت بالله وحده فانه منزه ان يشبه شيئا
فان الناس الوحداني المجرب براه المرائي بعلمه وخطا الرجل في جماعة اقرب الى العفو من
صواب التبتل من القبول معراج القدس ٭ وسمعت امراة متعلقة بالكعبة
تنشد هذه الابيات ياحبيب القلوب مالي سواكا فارحم اليوم زائرا قد اتاكا
عيل صبري وزاد فيك اشتياقي وابى القلب ان يحب سواكا انت سؤلي وبغيتي ومرادي
ليت شعري متى يكون لقاكا ليس قصدي من الجنان نعيما غير اني اريدها لاراكا

الحزم سوء الظن ٭ قال الزمخشري وهو ضبط الامر واتقانه واخذ من
قوله وقال الطيبي ضبط الانسان امره واخذه بالتقية سوء الظن عمن يخاف
شره يعني لا تثقوا بكل احد فانه اسلم الخ ونظم بعضهم معنى هذا الحديث فقال
لا تترك الحزم في شئ تحاوله ٭ فان في الحزم سوء الظن بالناس ٭
العجز ذل وما بالحزم من ضرر ٭ واحزم الحزم سوء الظن بالناس ٭ المناوي
وقيل لمعاوية ما بلغ من عقلك قال ما وثقت باحد قط ولبعضهم
وقد كان حسن الظن بعض مذاهبي ٭ فاد بني هذا الزمان واهله ٭ المناوي

للصالح اليمني رحمة الله تعالى عليه

سل من لو ان الورى لم يذنبوا الذنوبا ٭ بغيرهم ذنبه قد كان مغفورا ٭
فيغفر الذنب عنهم من مراحمه ٭ لكي يحق غفارا ومغفورا ٭
كذا الصفات جميعا فاشغلن بها ٭ قلبا يصير ناره من سرها نورا ٭

ومن انفاس العارف بالله تعالى الحب العاشق في رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيخ
المتمكن سيدي عبد الرحيم البرعي اليمني الساكن بالنهابين قال نفعنا الله به في هذه القصيدة
رياض نجد بكم جنان ٭ فضيم النور يلمسان وترب واديكم بنجد مسك
وحصباها جمان ٭ والروح في شعبكم عبير والزهر ورد وزعفران ٭
والجار في ربعكم غزيل ٭ والحر في ارضكم يصان ٭ نكم سفكم دمي ودمعي
اما على العاقل الضمان ٭ كم حن قلبي الى لقاكم ٭ ودونا الغور والرعان ٭
وكيف اخفي الهوى وجهدي ٭ من رشة الوجد ترجمان ٭ يا لاعين اقصر املامي
رفقا بمن قلبه ملان ٭ لا تذكر الزاعنين عندي ٭ فلي وللزاعنين شان ٭
قالوا فكم تكتم المعاني ٭ قلت المعنى بهم معان ٭ قالوا لقد فاز فوك ربحا ٭

ملكهم الناس حيث كانوا • يا محسنا بالزمان ظنا • هل تدر ما يفعل الزمان •
لا تتبع النفس في هواها • ان اتباع الهوى هوان • واخجلتي من عتاب ربي •
ان قال اسرفت يا فلان • الى متى انت في المعاصي • يصير مرخى لك العنان •
لو خونتك بجحيم بطشي • لتوت تلقيك الجنان • اى اوان تتوب فيه •
هل بعد قطع الرجا اوان • اتقي من شيبة تراها • في النار مصحوبة تهان •
والنجي من كاتب كريم • يحصي لك الفعل واللسان • اثرت غيري على لكن •
يدين الفتى يدان • يا سيدي هذه عيوبي • وانت في الخطر مستعان •
عفوا فلان رهين ذنب • حاشاك ان يغلق الرهان • يا من ملا بره النواحي •
لم يخل من بره مكان • يا من له في العصاة شان • الحلم والعطف والحنان •
وصل يا ذا العلى وسلم • على من اخلاقه حسان • محمد من نزل فيه •
طه ويس والدخان •
لازم الذكر ودع عنك الكسل • وتذلل لاولي العلم وسل •
وابتغ منهاج قوم سهروا • في دجا الليل ولم يشكوا الملل •
طلبا للعلم في مرضاته • واجتباهم بعلوم وعمل •
حفظوا والله لما حفظوا • وحموا من كل سوء وزلل •
ثم سير او تجد واجتهد • لا تغرنك تعاطيل الامل •
وتادب واتبع نصحي فما • في مقالي يا خليلي من خلل •
لا تكن في القول الا صادقا • والزم الصمت ودع عنك الجدل •
ودع الدنيا وكم قد غدرت • وابادت من ملوك ودول •
بينما المرء بها متغبطا • يتحلى بحلى وحلل • تائه يخطر في مشيته • اذ ردى من علوه ونزل •

الى سلطان جائر وقال فضيل لابنه انزوالى دارا بعيدة عن القراء مالي وللقوم ان
ظهرت مني زلة قتلوني وان ظهر علي حسنة حسدوني ولذلك ترى الواحد منهم يتكبر
على الناس ويستخف بهم معبسا وجهه كانما يمن على الناس بما يصلي زيادة ركعتين او
كانما جاءه من الله منشور بالجنة وبراءة من النار او كانه استيقن النجاة لنفسه
والشقاوة لسائر الناس • مناوي •

فالاصح صحة الصلاة في المغصوب فرضا كانت او نفلا نظرا لجهة الصلاة المأمور بها
وقيل للاضح نظرا لجهة الغصب المنهي عنه وعليه فقيل يسقط طلبها عندها لا بها وقيل لا يسقط
والاصح انه اذا نافاها على التوالي بحيث لا يتأتى عليها عقوبة له عليها من جهة الغصب
غاية الوصول الى شرح لب الاصول للشيخ زكريا الانصاري رحمه الله تعالى عليه

وطاعة ممن حرامها كل ● مثل البناء فوق موج يجعل ● افاد كلامه ان فعل الطاعة
من صلاة وصوم وحج وغيره ذلك ممن يأكل حراما او يشربه او يلبسه كالبناء فوق موج بحر عجاج بان يجعل اساسه ومعلوم انه لا يثبت عليه وقد روى ابو منصور
الديلمي في مسند الفردوس من حديث ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل
لقمة من حرام لم تقبل له صلاة اربعين ليلة وفيه من حديث ابن عمر رضي الله عنهما من لم يبال من
اين اكتسب المال لم يبال الله من اين ادخله النار وروى الامام احمد من اشترى ثوبا
بعشرة دراهم وفي ثمنه درهم حرام لم يقبل الله صلاته وعليه منه شيء وقال ابن عباس رضي الله عنه
لا يقبل الله صلاة عشرين يوما على من في جوفه حرام وقال يحيى بن معاذ الطاعة خزانة من خزائن
الله فمفتاحها اللقمة الحلال ● شرح التنبيه للرملي

فعالم بعلمه لم يعذب من قبل عابد الوثن ● افاد به ان العالم اذا لم يعمل بعلمه بان ترك شيئا
مما تعين عليه عملا او ارتكب محرما يعذب الله تعالى قبل تعذيب عابد الوثن وهو الصنم اذ العالم ارتكب
المعصية وهو عالم بتحريمها ● وقال ابو الدرداء ويل للجاهل مرة وويل للعالم سبع مرات
وقيل لابن عيينة اي الناس اطول ندامة قال العالم المفرط ● شرح التنبيه للرملي

طلب العلم ساعة خير من قيام ليلة اي التهجد ليلة كاملة وطلب العلم يوما خير من ثلثة اشهر هنا
فيمن طلب علما كرعيا ليعمل به كما علم مما مر انفا قال الغزالي لا بد لعبد من العلم والعمل لكن العلم اولى
بالتقديم واحرى بالتعظيم لانه اصل المرفوع والدليل المتبوع فيجب تقديمه لما انه يجب ان يعرف
المعبود ثم يعبد وكيف تعبد من لا تعرف ولانه يجب ان يعلم ما يلزمك فعله من الواجبات الشرعية
على ما امرت به ● مدار ذلك كله على العبادات الباطنة التي هي مساعي القلب فيجب تعلمها من توكل و
تفويض ورضى وصبر وتوبة واخلاص ونحو ذلك واضدادها كحسد وامل ورياء وكبر
ليجتنب ذلك فانها فرائض نص عليها في القرآن كما نص على الامر بالصلاة والصوم فما بالك افضلت
على الصوم والصلاة وتركت هذه الفرائض والامر بهما من رب واحد بل غفلت عنها فلا تعرف شيئا

منها

منها العنوى من اصبح بعاجل حظ مشغوفا جاهل صير المعروف منكرا والمنكر معروفا ومن اهمل
العلوم التي سماها الله تعالى في كتابه نورا وحكمة وهدى ودليل على ما به يكتسب الحرام ويكون
مصيدة للحطام اما لخان ان تكون مضيعا لشيء من هذه الواجبات بل لا كثرها وتشتغل
بصلاة التطوع وصوم النفل فتكون في لك شيء فر عن ابن عباس ● مناوي

الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله تعالى وما والاه وعالما او متعلما والمعنى بالعالم والمتعلم
العلماء بالله الجامعون بين العلم والعمل فخرج الجهلاء وعالم لم يعمل بعلمه ومن يعمل عمل الفضول
وما لا يتعلق بالدين ● مناوي

الدعاء بين الاذان والاقامة مستجاب فادعوا بعد ان تجمعوا شروط الدعاء التي منها حضور
القلب وجمعه بكليته على المطلوب والخشوع والانكسار والذلل والخضوع والاستقبال وغيرها
وتقديم التوبة والاستغفار والخروج من المظالم والطهارة وغير ذلك وكثير ما يقع ان
يرى انسان انسانا يدعو في وقت فيجاب فيظن ان السر في ذلك الوقت وفي اللفظ
فيأخذه مجرد عن تلك الامور التي قارنت من الداعي وهو كما لو استعمل الرجل دواء نافعا
في وقت وحار والمستعد فينفعه فظن غيره ان استعماله بمجرده كاف فغلط ● مناوي

الدعاء يرد القضاء يعني يهونه ويسر الامر فيه ويرزق بسببه للداعي الرضى بالقضاء حتى
يعده نعمة وفي تاويله وجهان الاول ان يراد بالقضاء ما يخافه العبد من نزول المكروه
فاذا وفق للدعاء دفع الله تعالى عنه فيكون تسميته بالقضاء مجازا الثاني ان يراد به
حقيقة فيكون معنى رد الدعاء القضاء تهوينه حتى يكون القضاء النازل كانه لم ينزل
وان العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيبه تنبيه قال الغزالي قيل لابراهيم بن ادهم
مالنا ندعو فلا يستجاب لنا وقد قال تعالى ادعوني استجب لكم قال لان قلوبكم ميتة قيل
وما الذي امتها قال ثمان خصال عرفتم حق الله تعالى فلم تؤدوا به وقرأتم القرآن فلم
تعملوا بحدوده وقلتم نحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركتم سنته وقلتم نخشى الموت فلم تستعدوا
له وقد قال تعالى ان الشيطان لكم عدو فعاديتموه على المعاصي وقلتم نخاف النار فما
فارقتم ابدانكم فيها وقلتم نحب الجنة ولم تعملوا لها واذا قمتم من فراشكم ريتم بجنوبكم
وراء ظهوركم وقدمتم عيوب الناس امامكم فاسخطتم ربكم فكيف يستجيب لكم
كذا عن ثوبان قال الذهبي في سنده كذاب واه ● مناوي

ان الله تعالى يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها وذكر المؤلف ان المجدد الثامن هو فيما يقول

الحمد لله العظيم المنة المانح الفضل لاهل السنة ثم الصلاة والسلام على نبي دينه لا يندرس لعد ذلك في خبر مشهور رواه كل عالم معتبر بانه في رأس كل مائة يبعث ربنا لهذه الامة منا علينا عالما مجددا دين الهدى كل منهم مجتهد فكان في المائة الاولى عمر خليفة العدل باجماع وفق والشافعي كان عند الثانية لما له من العلوم السامية وابن سريج ثالث الائمة والاشعري عد من امة والباقلاني رابع او سهل او الاسفرائني خلف قد حكو ولحامل الحبر هو الغزالي وعد ما فيه من جدال والسادس الفخر الامام الوازر والرافعي مثله هو ازري والسابع الولي العراقي ابن دقيق العيد بالتفاق والثامن الحبر هو البلقيني او حافظ الانام زين الدين والشرط في ذلك ان يمضي للمائة وهو على حيوته بين الفئة يشار بالعلم الى مقامه وبنصر السنة في كلامه وان يكون جامعا لكل فن وان يعم علمه اهل الزمن وان يكون في حديث قد روى من آل بيت المصطفى وقد يكون وكونه فردا هو المشهور قد يطلق الحديث والجمهور وهذه تاسعة المئين قد اتت ولا يخلف ما لها دوعد وقد رجوت انه مجدد فيها ففضل الله ليس يجحد واخر المئين فيما يالي عيسى نبي الله ذو الايات يجدد الدين لهذه الامة وفي الصلاة بعضنا قد امه مقرر السر عنا وجهرنا بحكمنا اذ في السماء يعلم وبعده لم يبق من مجتدي ويرفع القرآن مثل ما بدا

من عيون مناوي الكبير على جامع الصغير للجلال السيوطي رحمه الله تعالى

الفقهاء امناء الرسل مالم يداخلوا الدنيا ويتبعوا السلطان فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم فان ضررهم على الدين والمسلمين اعظم من ضرر الكافرين والجاهلين فالفقهاء الذين هم ورثة الانبياء وامناؤهم على امتهم هم الذين جعلوا غرضهم ومرمى همهم ارشاد المسترشدين ونصيحة المؤمنين مخلصين لله من الاغراض الخسيسة كالتصدر والتدريس والتبسط في البلاد والتشبه بالظلمة في ملابسهم ومراكبهم ومجالسهم ومنافسة بعضهم بعضا فما بعد هؤلاء من فوله لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا اه مناوي

ثم اعلم ان زيارة الميت في البرزخ بعد موته من كرامته في حال حيوته فان الميت يستبشر بوجهه فانه كان شأن الزائر في حيوة هذا المزور اذا زاره جلس بالبعد منه لكونه عظيم القدر كالعلماء والملوك والخلفاء ومن دونهم على تنازل المخلوقات والله فضل بعضكم على بعض فكذلك في زيارته في قبره يقف ويجلس على البعد منه وان كان الزائر كان يجلس بالقرب من المزور في حياته كذلك يجلس بالقرب منه في زيارته في قبره فافهم ذلك فان هذا الادب لم يكن مع الميت وانما هو مع من هو في ضيافته فان منزلته عند الله تعالى اعظم من منزلته في الدنيا فيكون الزائر منعطفا للادب مع الله واذا زاره يقرأ فاتحة الكتاب وقل هو الله احد ثلاث مرات ولو قرأها اثنى عشرة لكان احسن ويقرأ الهكم التكاثر ويقول انس الله وحشتهم ورحم غربتهم وكفر سيئاتكم وتقبل حسناتكم ربنا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤف رحيم ربنا اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولكل من علمنا ولاولادنا ولاحفادنا ولاخواننا ولاعمامنا ولاخوالنا ولخالاتنا ولسائر اقاربنا ولاحبائنا ولمن لحق علينا ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات انك مجيب الدعوات ورافع الدرجات اللهم اغفر لاهل البقيع واهل المعلى ونحوهما ثم يقول اللهم صل على روح محمد في الارواح وصل على جسد محمد في اللحاد وصل على قبر محمد في القبور وصل على ابن محمد في التراب وصل على جميع الانبياء والمرسلين وعلى ملائكة المقربين وعلى عبادك الصالحين وعلى اهل طاعتك اجمعين ربنا توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين وادخلنا الجنة امين برحمتك يا ارحم الراحمين والحمد لله رب العالمين واذا زرت قبر ولي او نبي او عالم زاد ونحوه مثلا وكنت في كرب واردت ان صاحب هذا القبر يحضر روحه اليك وتشكو اليه ظلامتك فتقرأ قل هو الله احد عشر مرات وان قدرت قبل القرآن اعلم سورة يس كان اجود والمرجع للاجابة والمعوذتين ثلاثا ثلاثا وفاتحة الكتاب والسماء الحسنى بعد اول البقرة ثم تغمض عينيك وتستحضر جميع قلبك ثم تقول لا اله الا الله تلك مرات بعد الله وتحمدها ثم تكبر تكبيرة الطيفة وتقول السلام عليك ورحمة الله وبركاته يا سيدي فلان او شيخ فلان او يا اخي او يا رسول الله اشكو اليك كذا وكذا فانك تقبل خصوصا بحضرة الرسول وهذه الفائدة من اكبر الفوائد وقد شهدناها: فوز الثقلين عرج حصن الحصين لعلي القاري رحمه الله تعالى والمعين

نحمده جل على الانعام بنعمة الايمان والاسلام

من خصنا بخير من ارسلا وخير منه ها المقام العلى

محمد بن عبد الله المقتفى العربي الهاشمي المصطفى

صلى عليه الله ما دام الحجا يخوض في بحر المعاني اللجا

واله وصحبه ذوي الهدى من تبعوا بانجم في الاهتدى

وبعد فالمنطق للجنان نسبته كالنحو للسان

فيعصم الافكار من شين الخطا وعند دفهو الفهم بكشفا الغطا

فهاك من اصوله قواعدا تجمع من فنونه فوائدا

منبهة بالعلم المنوط نبذ في به سماء علم المنطق

والله ارجو ان يكون خالصا لوجهه الكريم لبدا خالصا

وان يكن نافعا للمبتدي به الى المطول ينهدي

والخلف في جواز الاشتغال به على ثلثة اقوال

فابى الصلاح والنووي وحدا وقال قوم ينبغي ان يعلما

والقولة المشهورة الصحيحة جوازه لكامل الذهن

ممارس السنة والكتاب ليهتدي به الى الصواب

وقد نقل القاضي عياض عن العلماء ان المجذوم والابرص يمنعان من المسجد ومن صلوة الجمعة ومن مخالطتهما بالناس كسائر المطالب

ساطلب بعد الدار عنكم لتقربوا ونسكب عيناي الدموع لتجمدا معان

لبعد المحبوب كناية عما يلزمه فراق الاحبة من الكآبة والحزن واصاب لكنه اخطأ في جعل جمود العين كناية عما يوجبه دوام البكاء من الفرح والسرور

وفرع يزين المتن اسود فاحم اثيث كقنو النخلة المتعثكل اي الكثيف

غدائره مستشزرات الى العلى تضل العقاص في مثنى ومرسل

ازمان ابنيت واضحا منجلا اغر براقا وطفا ابرجا ومثلة وحاجبا مزججا وفاحما ومرسنا مسرجا

وما مثله في الناس الا مملكا ابو امه حي ابوه يقاربه

عجبت لمسراها واني تخلصت الى وباب السجن دوني مغلق

كادت النفس تزهق هواي مع الركب اليمانين مصعد جنيب وجثماني بمكة موثق

فيا وطني ان فاتني بك طايب وبات وباتت له ليلة كليلة ذي العائر

لساكنك البال فان استطع في الحشر ابى الخلود ولم يقل وبد

اتكفرائي وهيهات لي يوم القيمة ثعلب

والتقدم على خمسة اضرب تقدم زماني كتقدم الامس على اليوم وتقدم مكاني كتقدم الامام على المؤموم وتقدم عقلي كتقدم الاب على الابن وتقدم الطبعي كتقدم الثلاثي على الرباعي وكتقدم الواحد على الاثنين وتقدم الشرفي كتقدم العالم على الجاهل

باق لم يقع والغابر الباقي قال الله تعالى الا عجوزا في الغابرين ومنه الغابر

وروى حسن البصري عن انس بن مالك عن النبي ﷺ قال من دخل المقابر فقرأ سورة يس خفف الله عنهم يومئذ وكان له بعدد من فيها حسنات هكذا نقل على الحديث الامام ابو الفتح العجلي في تفسيره ومعنى خفف الله عنهم اي ازال عنهم العذاب ذلك اليوم ويزيد بعدد من فيها بعدد كل بيت في تلك المقابر يحصل حسنة لمن قراء يس مظهري

ولو طال الراء في اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين الا قدر ان يفعل الفتح القصير لم يصح قرائته وان كان في الصلاة لم يصح صلاته وصلاة المقتدين لانه غلط في الفاتحة منايح

واختار الماذري ندب رفع الجماعة اصواتهم بالذكر دائما شرح مقدمة للامام ابن حجر

وقعل ابن العماد يحرم جلوسه بالمحراب مردود شرح مقدمة للامام ابن حجر

واقرا قبل الحلف سورة والطور الى لواقع بسم الله الرحمن الرحيم والله العظيم بالله العظيم وتالله العظيم ثم والله العظيم الحي القيوم لم اسرق وان سرقت برات من حول الله وقوته الى رجعت الى حولي وقوتي فان حلف كذلك يموت وان حلف بهذه الكلمات كاذبا كفر بالاتفاق فيحكم بارتداده وصار حسناته الماضية هباء منثورا محمد بنا

قال بشر الحافي النظر الى وجه البخيل يقسي القلب

واما اراد الله هو صفات الذات والله هو الذات والسلم الجبر وصفات الافعال فالله صفات الذات وراء حجاب الله افعال شرح طوالع

قال النبي صلى الله عليه وسلم الجوع افد ومعه يتبعون راحة وشبع راحة ومعه يتبعون آفة فهو ذي

قال النبي صلى الله عليه وسلم كل نعمة مع قشرة داء الا السفرجل نصاب اللغة

الهجان من الابل البيض الكرام وناقة هجان اي كريمة مغرب

وكان الهدف القاف الذي يعرف الماء تاخير البول مضر مظهر وفي الحديث دلالة على ان مدافعة البول والمصابرة معه مكروه لما فيه من الضرر والاذى اظهار

قال النبي صلى الله عليه وسلم ما نزل جبرائيل الا وقد قال يا محمد صلى الله عليه وسلم قلل من شرب الماء فان الانسان من طين اذا كثر الماء استرخى

والمضارع يوضع موضع الماضي اذا كان بمعنى الحال لا بمعنى المستقبل ايضاح

والعرب تضع المستقبل موضع الماضي معاكم والماضي موضع المستقبل وبالعكس شرح الايضاح

فعلهم ثم تنزع معطوف على سئوهم اي قال كذا ثم شرع ومثله سائغ وشائع حسن چلبي

وفيه محذوف تقديره حتى بدعه شرح مسلم

قولا

قال الأزهري فوهو كل المعاني

ابرك الابيا اتوم لا آر الكلب ولا الكلب

يداني

اورك زيدك علم بسرو دك اصحب

زيدك عمل بسرو عجم اهليلك حقو

مصنف وصف رقلد ديب صلو طلا بد

طلب حلم طعمب عمد طعم انشى دنيال

سلمان جيو طعن هيب قرآن كم حديد

فب بيش رقلد يجعلك ولى دزمدر عمد تلب الضيلك

عمد رب رخم هيچ معدلك دن سلك زرب شهرك

مجلت شرح بكندك كندهيجا زبن مقضيلك دن تخيلك

علم مفضلك علم زيدك عباس طعلك حسين فرض

عمد سلك صيد حدك طعن طاعم علمك عمد رب هيدرل

بد جغمين قضيم اصد ملك جيد طعنك طيطم

قد انلك حفظ كصد وخلكيند لذك رقلد زمدر

ملك لم جنغ ركذ هم دن قبلك لد هيدرل

بد كتب شمر صيلك غط كنم عمر زجاج

جعن رقلد ذ بد عدلا عالم ج خلو

بخفق الاراب فعاقل وقالوا غدا نصطاد العقاب
كلام جد بليغ بليد اذا طلعت عليه الشمس ذاب

بنبم فما علكم علم ولا انت ولكن اتاب منكم ولا خبر
ولا نقول مبنى الحاكي نخبرنا ولا صدقنا باتى العذر بعتذر
اقل فدركم ام جف جبركم ام كاذب غاب ام اقلاكم كدر
ام الطريق اليها حلها الخطر انا كاذا ذنبا فخنا الناس نالهم
وذنب الثائب عند الله يغتفر منا علينا بحر فاض سيلكم
وانا فعلتم جميلا كلما الشطر مما ارسله العالم الحلبي
الى الفاضل العجمي
رحمهما الله تعالى

وصاحب اسنى البلاغة ودلائل الاعجاز عبد القاهر وصاحب الايضاح
ثم علم البلاغة وتتمة ابعدها وصاحب المختصر المسمى بتلخيص المفتاح
ثم علم البلاغة وبتى ابعدها ايضا الامام البارع خطيب اليمن المشهور
قطب دمشق نور الله تعالى ضريحه آمين
صنف التفتازاني التلخيص المطول ثم اخذ منه الخلخالي
وشرحه شرحا وكذا الدسوقي والخطائي واعتنى جماعة
التلخيص في مواضع كثيرة ثم اختصر التفتازاني المطول
واجاب لاعتراضاتهم ج ه
والتلخيص تاليف قاضي القضاة جلال الدين محمد بن عبد الرحمن
القزويني وعليه شرح منه نسخة بخط مؤلفه وشرح جمعة بسطها
في طبقات النحاة شرح عقود الجمان للسيوطي

واذا دق فقد
حبيب الحديد مكسو
المسبوع ويختزله كل يوم وضو
بعد ذلك الشيب سعوده و
صبغ عجيب فغنى
احمد الحسيني
رحمه الله تعالى

تغرب عن الاوطان في طلب العلى وسافر ففي الاسفار خمس فوائد تفرج هم واكتساب معيشة وعلم وآداب وصحبة ماجد فان قيل في الاسفار ذل ومحنة وقطع قفار وارتكاب شدائد فموت الفتى خير له من مقامه بارض هوان بين واش وحاسد
عن من مقال الامام الشافعي رضي الله عنه

باب
الديك الابيض لوحفظ
خلف الديك الابيض يكون شجاعا
قويا ولو اخذ دماغ ديك الابيض وخلط
مع الدهن او بالشمع ومسح على ذكره وجامع
محبة المرأة
ولو خلط دم الديك الابيض
في طعام تكون عندك بلا قرار
والاصح ولو مسح ديك الابيض
على التفاح اذا اكله
تكون محبا ومطيعا وذلك التفاح

ذكاة الجنين ذكاة أمه

١٢٨ و

الجهل داء بلا دواء

لفتى يزينه حيث الخ من لم يكن يفهمه

لمبرمتكب العمل الكتب المنكر